مرفق (١)

أساس المعاملة

(الاستراتيجة الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية والخطة التنفيذية الخمسية)

الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية
والخطة التنفيذية الخمسية

بسم الله الرحمن الرحيم

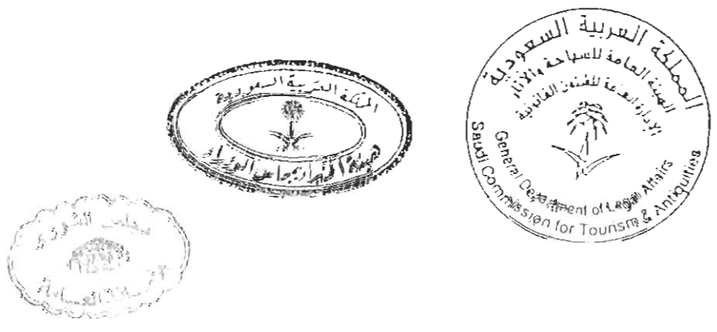

أعضاء اللجنة التوجيهية:

١. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز	أمين عام الهيئة العامة للسياحة والآثار.
٢. معالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف	وزير المالية.
٣. معالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي	وزير العمل.
٤. معالي الدكتور هاشم بن عبدالله يماني	وزير التجارة والصناعة.
٥. معالي الأستاذ خالد بن محمد القصيبي	وزير الاقتصاد والتخطيط
٦. معالي الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز العكاس	وزير الشؤون الاجتماعية.
٧. معالي الأستاذ عمرو بن عبدالله الدباغ	محافظ الهيئة العامة للاستثمار.
٨. معالي الدكتور علي بن ناصر الغفيص	محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
٩. سعادة الدكتور فهد بن صالح السلطان	أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية

فريق العمل:

أ.د.علي بن إبراهيم الغبان	الهيئة العامة للسياحة والآثار- رئيس المشروع
م. سعيد بن عوض القحطاني	الهيئة العامة للسياحة والآثار- مدير المشروع
د. محمد بن إبراهيم السحيباني	الهيئة العامة للسياحة والآثار
حسين بن شويش الشويش	وزارة المالية
إبراهيم بن عبدالله الشريف	وزارة الشؤون الاجتماعية
عبدالله بن علي المرواني	وزارة الاقتصاد والتخطيط
هشال بن سليمان الحمدان	وزارة التجارة والصناعة
د. بدر بن ناصر العليوي	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
خالد بن حسين السديري	وزارة العمل
عبدالله بن محمد النصيان	مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية
أحمد بن مساعد الوشمي	وكالة الآثار والمتاحف في وزارة التربية والتعليم
هشام بن عبدالرحمن صعب	الهيئة العامة للاستثمار
ناصر بن عبدالله الشكره	الهيئة العامة للسياحة والآثار
سلطان بن محمد الرشيد	الهيئة العامة للسياحة والآثار
عادل بن أسعد العسيلان	الهيئة العامة للسياحة والآثار
خالد بن عبدالله الحصاش	الهيئة العامة للسياحة والآثار
ناصر بن سعيد العثمان	الهيئة العامة للسياحة والآثار

المستشارون:

د. عمر أمين بنعبدالله	– خبير دولي معتمد لدى اليونسكو.
د. عبداللطيف أحمر الرأس	– خبير دولي معتمد لدى اليونسكو.
د. عبداللطيف أحمد الحجامي	– خبير دولي معتمد لدى اليونسكو.
د. نزيه طالب معروف	– خبير دولي من مركز أرسيكا باستنبول.
د. مهدي بن معيض آل سلطان	– خبير فى التحايل الإحصائى والاقتصادي.

باحثون مشاركون:

عبدالله بن ناصر بن زيدان	الهيئة العامة للسياحة والآثار
موسى بن عايض القرني	الهيئة العامة للسياحة والآثار
حمود بن هادي العنزي	الهيئة العامة للسياحة والآثار
محمد بن عبدالرحمن الأحمري	الهيئة العامة للسياحة والآثار
مرضي بن سعد الخمعلي	الهيئة العامة للسياحة والآثار

من تم استشارتهم

- معالي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي.
- معالي الدكتور محمد أحمد علي.
- معالي الأستاذ/ فيصل بن عبدالرحمن المعمر.
- معالي الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت.
- سعادة الأستاذ سلطان أبو جابر.
- سعادة المهندس عبدالعزيز بن علي العبد الكريم.
- محمد بن عبد اللطيف جميل.
- د. زاهر بن عبدالرحمن عثمان.
- م. طارق بن علي رضا.
- هيثم بن عبد القادر نصير.
- د. يوسف بن حمزة المزيني.
- م. عبدالعزيز الصالح الرميح.
- د. فهد بن علي الحسين.
- م. عبدالله بن عبدالمحسن الشايب.
- أحمد بن حسن المهدي.
- [illegible] بن محمد الأسمري.
- نواف بن [illegible] الراشد.
- [illegible] بن إبراهيم الراقدي.

- صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل آل سعود
- صاحبة السمو الأميرة العنود بنت عبد الله بن محمد آل سعود
- صاحبة السمو الملكي الأميرة موضي بنت خالد بن عبدالعزيز
- صاحبة السمو الأميرة نوره بنت محمد بن سعود
- صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز
- صاحبة السمو الملكي الأميرة مها بنت محمد الفيصل
- صاحبة السمو الملكي الأميرة نهى بنت سعود بن عبد المحسن
- لطيفة بنت عبد الرحمن السديري .
- د. ليلى بنت صالح البسام
- د. حياة بنت عبد الله الكلابي
- الجوهرة العنقري
- صفية بنت سعيد بن زقر
- حميدة علي رضا
- سعاد الدباغ
- نورة بنت عبد الله الفايز
- سارة بنت محمد الخثلان
- الجوهرة الوابلي
- آمنه علي رضا
- أعتدال بنت عبد الله العطيوي
- هناء الزهير

مقدمة :

- يتزايد اهتمام المجتمعات بالعودة إلى منابع حضارتها، والاستفادة من تراثها في حاضرها ومستقبلها .
- تمثل الحرف والصناعات اليدوية أجمل مظاهر التراث بإبداعاتها المعبرة عن حياة الشعوب ونمط عيشها وأسلوب تفكيرها.
- والحرف والصناعات اليدوية إرث ثقافي، ومجال للابتكار، يساهم في تحسين الدخل ورفع مستوى المعيشة، وتوفير فرص العمل؛ وهو كذلك مصدر لتنمية الموارد الاقتصادية، وعامل لإنعاش الحركة التجارية والسياحية.
- معظم المجتمعات التي نهضت بالحرف والصناعات اليدوية، استطاعت أن تزاوج بين تياري الأصالة والتجديد، فضمنت لحرفها الانفتاح على الجديد، دون التفريط في ما هو متوارث وأصيل.

******

تمتلك المملكة العربية السعودية حرفاً وصناعات يدوية غنية كان لها شأن في ماضي البلاد، إلا أنه ونتيجة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المملكة عانت الحرف من الإهمال لبعض الوقت، مما كان له الأثر البالغ في تراجعها.

- عندما بدأ المهرجان الوطني للتراث والثقافة كان للحرف والصناعات اليدوية جانب مهم في تشكيله، ومع ما قدمه المهرجان من خدمة للحرف لم تكن جهوده كافية لتحويلها إلى قطاع يساهم بفعالية في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة.

******

- بادرت الهيئة العامة للسياحة والآثار بعد تأسيسها بالدعوة إلى وضع تصور لتطوير الحرف والصناعات اليدوية وتنميتها.
- دعت الهيئة لتشكيل فريق لإعداد التصور من الجهات ذات العلاقة، وهي – بالإضافة إلى الهيئة – وزارات: المالية، والتجارة والصناعة، والاقتصاد والتخطيط، والعمل، والشؤون الاجتماعية، وقطاع الآثار والمتاحف في الهيئة العامة للسياحة والآثار، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والبنك السعودي للتسليف والإدخار، ومجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية كممثل للقطاع الخاص.
- استجاب أصحاب المعالي والسعادة في هذه الجهات، وباركوا هذا التوجه، فكان أن درس الفريق موضوع الحرف، وأعد تصوراً أولياً لتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة في إطار مشروع وطني، وعُرض التصور على مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار في جلسته العاشرة المنعقدة بتاريخ ١٤٢٥/٢/٢١هـ لتحديد الجهة التي ترعى هذا المشروع.

- قرر المجلس تشكيل لجنة للنظر في هذا التصور من أعضاء مجلس إدارة الهيئة، تضم في عضويتها: صاحب السمو الملكي الأمين العام للهيئة العامة للسياحة والآثار (الهيئة العليا للسياحة سابقاً)، ومعالي وزير المالية، ومعالي وزير الاقتصاد والتخطيط، ومعالي وزير التجارة والصناعة(سابقاً)، وعدد من الأعضاء من خارج المجلس، وهم: معالي وزير العمل، ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية(سابقاً)، ومعالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار، ومعالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وسعادة أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.
- عقدت اللجنة اجتماعاً بتاريخ ١٤٢٥/٦/٨هـ وأوصت بالرفع لصاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار باقتراح أن تقوم الهيئة بالتعاون مع الجهات الممثلة في اللجنة بإعداد استراتيجية وخطة تنفيذية لخمس سنوات لتطوير قطاع الحرف وتنميته، تدخل في عمق الموضوع، وتنظر إلى جميع أبعاده، وتحدد الجهة التي تتولى هذا القطاع والطريقة المثلى لإدارته، واستمرار اللجنة الوزارية المشكلة من قبل مجلس إدارة الهيئة في متابعة الموضوع حتى تقديم الاستراتيجية والخطة الخمسية ، ويكون صاحب السمو الملكي أمين عام الهيئة العامة للسياحة والآثار منسقاً لأعمالها، وأن يستمر الفريق المشكّل من الجهات الممثلة في اللجنة في العمل على إعداد الاستراتيجية.
- وافق رئيس مجلس إدارة الهيئة على اقتراح اللجنة، فعمل الفريق على إعداد الاستراتيجية، ودرس الموضوع من جميع جوانبه، واستعان بعدد من الخبراء والمستشارين الدوليين، وقام بزيارات ميدانية لجميع مناطق المملكة ومعظم المحافظات والمراكز الإدارية. ولغرض الاسترشاد بالتجارب الدولية قام الفريق بالإطلاع على أهم الوثائق المتاحة حول النشاط الحرفي في العديد من الدول، والتواصل مع خبراء منظمة اليونسكو واستطلاع الخبرة العالمية ميدانياً بزيارة تركيا والمغرب وتونس.

الدراسة التمهيدية

مفهوم الحرف والصناعات اليدوية وأهميتها:

أ- تعريفات:

- الحرفة: هي الصناعة التي يرتزق منها وهي جهة الكسب.
- تنقسم الحرفة اليدوية في الوقت الحاضر إلى نوعين:

- حرفة إنتاجية فنية، كصناعة المجسمات والأعمال الفنية التشكيلية.
- حرفة تراثية كالخرازة وصناعة الفخار وغير ذلك.

- تُعد حرفة يدوية إنتاجية فنية أو تراثية الأنشطة التي:

- ترتكز أساساً على العمل اليدوي.

- تُزاول كمهنة رئيسة مستمرة.
- تهدف إلى تحويل الخامات إلى منتج مصنَع أو نصف مصنَع باستخدام الآلة أو بدونها.
- تستخدم الموارد البيئية المحلية بصفة أساسية حسب توفرها.

• الحرفة اليدوية، والصناعة اليدوية، والصناعة الحرفية تأتي بمعنى واحد.

- تعريف الحرف من منظور منظمة اليونسكو(UNESCO) :

• عَرَّفت اليونسكو الحرف والصناعات اليدوية بأنها " تعبير حقيقي عن التقاليد الحية للإنسان تتجلى فيه الأسس الثلاثة للتنمية المستديمة والقيم الإنسانية وهي: التكيف والتجديد والإبداع".

• مهدت منظمة اليونسكو لهذا التعريف بمقدمة بينت فيها السياق الراهن الذي يتسم بحرص شديد على البيئة وبأزمة اقتصادية عالمية، تبرز الحاجة إلى حماية البيئة وصون القيم الإنسانية والاجتماعية والروحية للمجتمع.

• دعت اليونسكو في هذا الصدد إلى الاعتراف بأهمية دور الحرفيين المبدعين ومنتجي المواد الحرفية، ففي شتى أنحاء العالم يبتكر الحرفيون مصنوعات تنسجم مع الطبيعة وتشكل جزءاً مهماً من الحياة اليومية للأفراد والمجتمع. وكثيراً ما يفتقر هؤلاء الحرفيون للإمكانات التي تمكنهم من تطوير أساليب إنتاجهم والترويج لمنتجاتهم، وهم لا يستفيدون من شروط التمويل، ولا من المزايا الاجتماعية، مع أن منتجاتهم تستخدم في الحياة اليومية، وتتميز بجمالها وتنعكس فيها بهجة المجتمع وحيويته، فالحرفيون في المجتمع بمثابة مؤسسة حية مؤتمنة على درايته ومهاراته.

• أكدت اليونسكو على أن الصناعات الحرفية تعد بالفعل تعبيراً حقيقياً عن التقاليد الحية للإنسان ففيما وراء الحدود والفئات (الشمال والجنوب، البلدان النامية والبلدان الصناعية) وبسبب التنوع الكبير للوسط الحرفي تتجلى في هذه الصناعات، الأسس الثلاثة للتنمية المستديمة والإنسانية في أروع مظاهرها وهي : التكيف والتجديد والإبداع.

• كما أكدت اليونسكو على أن الأنشطة الحرفية هي أيضاً من قطاعات النشاط التي تملك قدرة نادرة الوجود على توفير فرص للعمل وتأمين الدخل ، وبالتالي على تقديم مساهمة ذات شأن في الاقتصاد الوطني دون حاجة إلى استثمارات ضخمة، كما أن العمل الحرفي يتيح فرصاً مهمة للتنمية والتدريب لأفراد المجتمع، وخاصة الشباب والنساء، في مهن تعد ضرورية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

• وترى اليونسكو أن هذا الدور الذي تؤديه الصناعة الحرفية في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع، وهذا الإسهام من الحرفيين في التنمية الوطنية، لم يحظ بالاهتمام الكافي من الجهات الحكومية ذات العلاقة التي يفترض أن تقوم برعاية

وإحياء وحماية المنتجات الحرفية والترويج لها، حيث يلاحظ أن الأنشطة الحرفية بصفة عامة لا تزال تعتبر هامشية ولا ترقى إلى مستوى أهميتها كقطاع اقتصادي له منافع اجتماعية كبيرة، كما يلاحظ وجود تفاوت بين وعي المسؤولين في الجهات ذات العلاقة بأهمية الحرفيين وبين ترجمة هذا الوعي إلى اعتراف بهم على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

- كما ترى اليونسكو أن الحرفيين يحق لهم أن يجنوا ثمار عملهم المتولد من خبراتهم الكبيرة المتراكمة على مر السنين، ويجب الدفاع عن مصالحهم في المناسبات الوطنية ذات العلاقة بالتخطيط ورسم السياسات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تخص مجال أنشطتهم الحرفية.
- من أجل مساعدة الدول الأعضاء على أن توفر لحرفييها الظروف التي يستحقونها، أعد اجتماع نظمته اليونسكو ومكتب العمل الدولي، عشرة اقتراحات عملية تهم الجوانب التالية:
  - الاعتراف بالقطاع الحرفي.
  - الحرف والبيئة.
  - المساعدة المقدمة للقطاع الحرفي.
  - التمويل للبرامج الحرفية.
  - إقامة هيئة وطنية لتنسيق مهام ومسؤوليات القطاع الحرفي.
  - تسهيلات التدريب النظري والتطبيقي بصورة مستمرة.
  - التدريب علمياً على المستوى الابتدائي والثانوي والجامعي.
  - الحفاظ على الحرف وعرضها .
  - الترويج التجاري .
  - استخدام المباني العامة.

وترجو منظمة اليونسكو أن تشكل هذه الاقتراحات أساساً لوضع تشريعات وطنية تتعلق بالاعتراف بقطاع الحرف وتنسيق مهامه ونشاطاته، واتخاذ التدابير المتعلقة بتعزيز أوضاع الحرفيين على الصعيدين الوطني والدولي.

ب- أهمية الحرف وتأثيراتها المتنوعة:

الأهمية الحضارية والثقافية:

- تمثل الحرف والصناعات اليدوية العمل الذي نشأ مع الإنسان ولا زال يصاحبه، وسيظل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فبها تحافظ الأمم على هويتها الثقافية وأصالتها الوطنية.
- تستوحي الحرف إلهامها من التراث الذي تمتاز به كل أمة، وتمثل جانباً مهماً من ذلك التراث، وقيمة كبرى كامنة تعكس قدرات الأمة خلال التاريخ على ممارسة الحضارة والثقافة بجميع أبعادها المادية والروحية؛ مما يجعلها نافذة يمكن من خلال معرفة أحوالها وما طرأ عليها من تغيير، وما كان لها من تأثر وتأثير نتيجة الاتصال بغيرها والتفاعل معه.

- من أجل هذا كانت الدعوة ملحة لصيانة التراث الشعبي عامة، والحرفي منه خاصة، لاستخراج ملامح الأصالة في هذه الحرف، والنظر في توسيع توظيفها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً؛ بما يساهم في التنمية الشاملة، واعتمادها أساساً مكملاً للتوعية بأهمية تطوير التراث الثقافي وجعله قابلاً للاستمرار.
- مارس الإنسان العديد من الحرف، للقيام بعمل فني أو إنتاج ما يحتاجه الناس في حياتهم اليومية، فاجتهد الحرفيون وطوروا مواهبهم وعبقرياتهم، وخلدوا منجزات رائعة، سواء فى العمارة أو أدوات الزينة أو الاستعمال اليومي، لا تزال شاهدة على الازدهار الكبير لفنون الحرف والصناعات اليدوية عبر مختلف العصور.
- على هذه الأسس اهتدى المفكرون المعاصرون إلى تحديد مفهوم شامل للتراث يتجاوز التنقيب عن الآثار وإقامة المتاحف ليشمل المعمار في مختلف عهوده وتخطيط المدن والقرى والتراث المكتوب من مخطوطات وغيرها ، والمهن والحرف والصناعات اليدوية والفنون الشعبية، وأنماط عيش الإنسان في الحياة اليومية، في عملية شاملة ومتكاملة.

الأهمية الاجتماعية:

- عندما النظر لواقع الحرف والصناعات اليدوية في الدول الصناعية أو الدول السائرة في طريق النمو، سنجد أن القاسم المشترك الذي يجمعها هو اعتراف جميع الأطراف بأهمية دورها، وقدرتها الهائلة على إيجاد فرص العمل لجميع فئات المجتمع ذكوراً وإناثاً، دون الحاجة إلى رأس مال كبير لما يتميز به القطاع الحرفي من قدرة كبيرة على استيعاب طاقات وظيفية مهمة، فضلاً عن مساهمته في عملية توازن التنمية إلى جانب خفض الهجرة من القرى إلى المدن الكبيرة.
- الدول التي نظمت نفسها وتهيأت لمواكبة التحولات التى تفرضها الأوضاع الاجتماعية ، استطاعت أن تحافظ على فرص العمل في الحرف، وخصوصاً التى لم تستسلم لتيارات التحديث و بقيت صامدة فوجبت المحافظة عليها وتطويرها.
- من المؤكد أن الاهتمام المتزايد الذي شهده قطاع الحرف – اعتباراً لما تقدم– هو نتيجة لتغييرات عملية أخرى أفرزتها سياسات التنمية الشاملة التي صاغتها بعض الحكومات، لتحقيق التطور المعيشي للحرفيين، وتغيير نوعية الاستهلاك، مع استغلال قدرة الحرف على المساهمة لرفع إحدى التحديات الأولوية لعصرنا، والمتجلية في اعتماد الاقتصاد على المواد الخام، ولاسيما الطاقة. وقد ركزت السياسات الاجتماعية في كل الدول التي خططت لتنمية الحرف، على البرامج الخاصة بالتدريب إدراكاً منها أن الاقتصار على التدريب التطبيقي عند الحرفي في ورشته، والذي كان العمل جار به منذ القدم، لم يعد صالحاً بمفرده لهذا العصر.

الأهمية الاقتصادية:

- تولد الحرف والصناعات اليدوية قيمة مضافة في الدخل الوطني، وتوفر فرص عمل لفئات المجتمع ذكوراً وإناثاً، وهي بذلك تساهم في تنمية الاقتصاد وتنشيط الحركة الإنتاجية والتسويقية.
- قد يتساءل المرء عما سيكون عليه مصير الحرف والصناعات اليدوية في خضم التطور السريع للحضارة ، بعد (٣٠) سنة مثلاً، فهل ستحتفظ بالمؤهلات السالفة الذكر؟ أم أنها ستختفي تحت وطأة التطور؟
- للإجابة عن هذا التساؤل، لا بأس بالرجوع إلى الوراء، وبالذات، إلى دولة عظمى كالولايات المتحدة الأمريكية للوقوف على ما حدث بها خلال العقود الأخيرة.
- في الولايات المتحدة، كان القطاع الزراعي يوظف (٨٠ %) من السكان في نهاية القرن التاسع عشر. وقد أصبح الآن لا يضم سوى (٣ %) فقط، بعد سيطرة الصناعة الثقيلة التي أتت غالباً على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتترك المجال لإقامة المجموعات الصناعية الكبرى.
- جاءت الأزمات الاقتصادية العالمية المتوالية المتسمة بالمنافسة الدولية الشرسة، لتقلب الموازين، وعادت تظهر للوجود مؤسسات الصناعات الصغيرة والمتوسطة، التي تستعمل التقنيات الحديثة، وتتميز بالمرونة والإبداع الشخصي، فأخذت تحتل مكان الصدارة.
- ما يحصل من تغيرات عميقة في نسيج الاقتصاد الأمريكي نجد ما يقابله في معظم الدول الصناعية، وهو النتيجة التلقائية للأزمة الاقتصادية العالمية.
- هل ستستفيد الحرف والصناعات اليدوية من هذا الوضع ؟ الواقع أن المستقبل سيكون كما سيرسمه الإنسان ، ويعمل لتنظيمه، على أنه يجب أن لا ننسى أبداً أن العامل الأساسي لكل تحول سيبقى هو الإنسان بحاجياته المادية والروحية وبنظرته لعالم الغد، مع اعتبار الترابط القائم بين القضايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
- لإيضاح الأهمية الاقتصادية للحرف والصناعات اليدوية بصورة أكثر، يمكن الإشارة إلى ما جاء في تقرير مجموعة من الخبراء المختصين جمعتهم منظمة اليونسكو لتحديد المعالم الاقتصادية للقطاع الحرفي. فسجلوا أن (٢٠ %) من النشاط الريفي في الدول السائرة في طريق النمو يتم في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وأن الحرف والصناعات اليدوية تسهم على الأقل بنسبة (٣ %) من الناتج الوطني لتلك الدول، لأنها بطبيعتها توجد فرصاً للعمل، وتمكن من تحقيق مداخيل إضافية، وتساعد على الحد من الهجرة من القرى إلى المراكز الحضرية الكبرى،

وذلك لانخفاض سعر الأدوات، والخامات، وتجهيزات المكان الخاص بمزاولة الحرف والصناعات اليدوية.

- أكدت مجموعة أخرى من الخبراء جمعتها منظمة التجارة العالمية ومنظمة اليونسكو في الفلبين سنة (١٩٩٧م) أن الإحصاءات الخاصة بإنتاج أو تسويق المنتجات الحرفية تكاد تكون منعدمة ، وإذا وجدت فهي تقديرية، ولذلك أوصى الخبراء بتكليف منظمة التجارة العالمية للعمل مع منظمة الجمارك العالمية على وضع فهرس خاص للمنتجات الحرفية تعتمده المصالح الجمركية، وتوظفه الدول لجمع المعلومات والإحصاءات.
- هناك بعض الأرقام، استرشد بها مركز التجارة العالمي حيث يقدر حجم السوق العالمية للمنتجات الحرفية في أواخر التسعينات من القرن الماضي بما يناهز (٨٠) مليار دولار أمريكي، كما تقدر دراسات أخرى أن قطاع الحرف سيشكل (٢٠ %) من نشاط سوق السياحة مستقبلاً، وهو ما يعادل (١٢٠) مليار دولار أمريكي.
- في معظم دول العالم تنمو تجارة المنتجات الحرفية بشكل مطرد فمثلاً نمت مبيعات المنتجات الحرفية في أستراليا على سبيل المثال بنسبة تفوق (١٠٠ %) سنوياً منذ (١٩٨٨م) ، ووصلت المبيعات إلى ما يعادل (١٥٠) مليون دولار أمريكي، نصفها ناتج بسوق السياح.

الأهمية السياحية:

- أصبح من المسلّم به على المستوى العالمي أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين قطاع الحرف والصناعات اليدوية وقطاع السياحة وذلك في معظم الدول، ذلك أن الزائر/ السائح، كيفما كان نوع السياحة التي يمارسها- وسواء كانت إقامته طويلة أو محدودة قلما يغادر المكان الذي يزوره دون أن يحمل معه تذكاراً.
- تشير أكثر الدراسات التي أجراها الخبراء بالتعاون مع منظمة اليونسكو، أن الدول العربية تتميز بصناعات حرفية رفيعة الجودة تستمد أصالتها من القرون الماضية.
- الروابط بين السياحة والحرف والصناعات اليدوية أمر واقع ومنشود من قبل الهيئات الحكومية، إذ أصبحت الحرف عنصراً فعالاً في جذب السياح، مثلها مثل الشمس والبحر والصحراء والآثار وغيرها، وهكذا صارت السياحة تستفيد من جودة الحرف وتنوعها، في حين أن طلب السياح من المنتجات الحرفية أصبح من العوامل الأساسية لتنشيط الحرف والصناعات اليدوية.
- العلاقات التي تربط القطاع الحرفي بالسياحة عديدة، وتعكس الأسواق المزدهرة بالحرف والصناعات اليدوية بمنتجاتها المتنوعة العلاقة الوثيقة بين القطاعين والمصالح المتبادلة، حتى أصبح من متطلبات السياحة في السنوات الأخيرة، تنوع منتجات الحرف والصناعات اليدوية وحسن عرضها، كما أن مواسم

الحج والعمرة من أهم الفرص التي يحرص الحاج أو الزائر أو المعتمر على شراء منتجات حرفية لتوزيعها هدايا في بلده.

- يتجلى هذا الارتباط في الطريقة الجديدة لممارسة السياحة، إذ لم يعد المراد بالسياحة القيام برحلة هدفها الإقامة في ناد مغلق أو شاطئ والبقاء إلى جانب السياح الآخرين، وإنما التواصل مع أهل المكان، والإطلاع على حرفهم اليدوية وتراثهم العمراني، وتذوق فنون طهيهم وارتداء أزيائهم ومشاركتهم في حياتهم اليومية الحقيقية.
- بهذا المفهوم ظهرت الأوجه الثلاثة: الحرف والصناعات اليدوية، والتراث العمراني، والتراث غير المادي الذي يشمل من بين أشياء أخرى ملاقاة الآخرين والتعرف على عاداتهم؛ لتؤكد أوجه الترابط بين السياحة والثقافة والتراث بصفة عامة ، وتتجلى في هذه العوامل الثلاثة، الإمكانات الهائلة للرصيد الثقافي الذي لا زال غير مستغل بما فيه الكفاية من جانب السياحة.
- قد يكون لإقبال السياح الشديد على المنتجات الحرفية بعض الآثار السلبية فحين تستفيد المنتجات الحرفية من الطلب السياحي، فإنها تفقد جانباً من جودتها لأن تلبية هذا الطلب قد يترتب عليه تدهور في نوعية المصنوعات.
- الحرفي الذي صار يعمل تحت ضغط طلب تجار المنتجات اليدوية، صار مقيداً بالمعايير التي تفرضها عليه صناعة الكميات الضخمة، وأصبح يَصنَعُ منتجات متماثلة،لا يمكنه أن يتعرف في بعضها على إبداعاته الفنية.
- إن الاتجار الكثيف بالمصنوعات الحرفية، نزولاً عند رغبات وطلبات السياح قد يؤدي إلى شعور الحرفي المبدع بالإحباط، وسيستفيد من هذه الطلبات التي يجني ثمارها العديد من الوسطاء؛ مما يتطلب أهمية المحافظة على حقوق الحرفيين وتعظيم فوائدهم في هذه العملية الضرورية التي لا غنى عنها.
- أخيراً تجدر الإشارة إلى أن التعاون بين السياحة والحرف والصناعات اليدوية يكون مفيداً جداً في الفعاليات الثقافية والفنية والسياحية المحلية والدولية (من مهرجانات وأسواق ومعارض وما إلى ذلك)، كما أنه يُمكّن من الاستفادة من البنى التحتية المتوفرة في القطاع السياحي إلى جانب المشاركة في الوفود السياحية المبعوثة لخارج البلاد، لدعم الأنشطة الترويحية والترويجية، التي تضطلع بها الجهات المسؤولة عن السياحة، وتأمين الاتصال بالأسواق.
- ولمزيد من المعلومات على التجارب الدولية يمكن الإطلاع على الملحق رقم (١) لهذه الاستراتيجية.

الفصل الأول: وصف الوضع الراهن للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة

١-١ خلفية تاريخية:

- ازدهرت في أراضي المملكة قبل الإسلام وبعده صناعات وحرف متعددة ، وكان عدد من صحابة رسول الله "صلى الله عليه وسلم": يزاولون بعضها.
- تتابعت ممارسة الحرف بالمملكة جيلاً بعد جيل، واشتهرت مناطق عدة بنشاطها الحرفي كالأحساء وعسير والقصيم والمدينة المنورة، ومكة المكرمة وغيرها.
- مع مرور الزمن، تكّون تراث زاخر من المعاملات والتنظيمات العامة تخضع لها مختلف أنواع الحرف، ويتم من خلالها إنتاج حرفي يغطي كل متطلبات الحياة. واستندت هذه المعاملات إلى أسس شرعية وضوابط محددة أبرزها مجلة الأحكام الشرعية والأوامر السامية ذات العلاقة.
- عرفت المملكة طوال الثلاثين سنة الماضية تحولات جذرية أفرزت تلاشي نظام الحرفة. وتتجلى هذه التحولات في تحديث أنظمة التجارة والصناعة، كما تزامنت هذه الإجراءات مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المملكة، وأدت على غرار التجربة الدولية إلى تلاشي

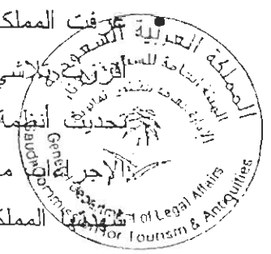

الحرف وجعل الحرفيين والشباب بصفة عامة يتوجهون للوظائف الحكومية ووظائف القطاع الخاص الكبير: التجاري والصناعي، وإثر ذلك لم يبق حاليا إلا القليل من الممارسين للحرف.

- على الرغم من الإيجابيات المصاحبة للطفرة النفطية إلا أن تأثيرها كان سلبيا على مجتمع الحرفيين فهجر معظمهم مزاولة الحرف إلا في المناسبات الوطنية كمهرجان الجنادرية. ومن النتائج الاقتصادية والاجتماعية السلبية التي أفرزتها هذه الحالة ما يلي:

١. تهديد جانب من الهوية الثقافية بالاضمحلال.
٢. النظرة الدونية للحرفي وشيوع مفهوم ربط الحرف بالتخلف الاجتماعي وقلة الإمكانات.
٣. فقدان جزء كبير من فرص العمل.
٤. إهدار جانب من فرص تطوير المهارات وتنمية القدرات الإبداعية عند الشباب.
٥. الاعتماد على الاستيراد لتلبية حاجيات بالإمكان إنتاجها محليا اعتمادا على المواد المحلية.

- تبين من الدراسات الميدانية التي شملت مقابلة بعض الحرفيين فى مواقع عملهم وفي الأسواق الشعبية أن كثير من

الحرف لا تزال حية في معظم أنحاء المملكة ، إلا أن الحرفيين المزاولين لها قليلون للغاية ومعظمهم من كبار السن، ورغم الجهود المبذولة من بعض الجهات الحكومية وغير الحكومية للتعريف بالحرف وتشجيعها لا تزال العديد من القضايا بحاجة ماسة لوضع الحلول الملائمة لها.

١-١-١ الحرف المنقرضة:

- على الرغم من استمرار الحرفيين في مزاولة الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، إلا أن بعض الحرف انقرضت أو ندر وجودها، لأسباب أهمها:
  - توفر البدائل من المنتجات المصنعة آلياً، سواء كانت مستوردة أم مصنعة محلياً.
  - عدم توفر الخامات الأولية لبعض الحرف والصناعات اليدوية.
  - توقف الحرفي عن مزاولة نشاطه لأسباب عدة مادية، واجتماعية، وثقافية.
  - تغير عادات وأذواق المستهلكين مقارنة بالماضي.
  - انخفاض العائد المادي لبعض المنتجات الحرفية.
  - عدم استمرار الأبناء في ممارسة حرف آبائهم لأسباب
  - تغيير بعض الحرفيين لأنشطتهم بسبب توفر فرص عمل ذات عائد مادي أفضل في مجالات أخرى غير حرفية.
  - مخاطر العمل والمشقة التي يتعرض لها بعض الحرفيين أثناء ممارستهم لحرفهم.
  - عدم توفر وسائل وأدوات السلامة اللازمة لمزاولة بعض الحرف.
  - القيود والتنظيمات الصادرة من بعض الجهات ذات العلاقة والتي يجب الالتزام بها عند مزاولة بعض الحرف.
  - عدم معرفة بعض الحرفيين بالتسهيلات التي يمكن الحصول عليها من الجهات ذات العلاقة.
  - تشتت مرجعية المهام المتعلقة بعمل الحرفي بين العديد من الجهات؛ ما أدى إلى ملل الحرفي، وتوقفه عن الاستمرار في العمل.
  - أسباب أخرى مثل: عدم وجود جهة تتولى الإشراف والرعاية والمتابعة لمتطلبات الحرفيين في المملكة.
- لا يوجد حصر دقيق للحرف المنقرضة، أو النادرة، ويمكن الإشارة إلى بعض منها على النحو التالي:
  - استخراج اللؤلؤ الطبيعي من البحر.
  - الزخرفة بالحجر الأبيض (المرو) فى أعمال البناء اليدوي.

- النقش والنحت على الأحجار المستوية.
- جمع الأحجار الكريمة الطبيعية.
- استخراج الملح من السبخات.
- العديد من الحرف المعتمدة على الحديد والنحاس مثل: صناعة حذوة الفرس، واللجام، والمحاريث، ومناقيش استخراج الشوك وغيرها.
- الكحلة الطبيعية.
- صناعة المراكب والسفن الخشبية.
- استخراج الصبغات الطبيعية.
- الخط والزخرفة بالصبغات الطبيعية(القطة).
- الزخرفة باستخدام أوراق الأشجار الجافة.
- استخراج بعض الأصماغ والحلتيتة والمرة من الأشجار.
- إنتاج بعض المنتجات الجلدية مثل: الحبال، والقرب، والغرب، والأحواض الجلدية لسقاية الحيوانات.
- النحت على العظام المسطحة أو الطويلة لبعض الحيوانات.
- صناعة أدوات الحياكة والنسيج من قرون الغزلان.
- تهيئة جلود الحيوانات البرية المستخدمة للزينة، أو لتغطية الأعضاء الخشبية من البنادق.

١-٢ واقع الحرف والصناعات اليدوية على مستوى المناطق:

تمارس الحرف والصناعات اليدوية في كافة مناطق المملكة، للوفاء باحتياجات السكان من المنتجات المستخدمة في الحياة اليومية، وتعتمد كل منطقة في إنتاجها الحرفى على ما توفره البيئة المحيطة من خامات ومواد أولية، وتتنوع مصادر الخامات الأولية بين الخامات النباتية، والحيوانية، والمعدنية وغيرها من المواد التي تتميز بها المنطقة.

١-٢-١ منطقة الرياض:

- تتميز منطقة الرياض بتوفر مرافق البنية الأساسية مما جعلها تزخر بالعديد من الأنشطة الاقتصادية، كما تتميز باتساعها الجغرافي حيث تضم إلى جانب مدينة الرياض تسع عشرة محافظة يتبع لها عدد كبير من الهجر والمراكز الإدارية.
- كانت الحياة الاقتصادية بمنطقة الرياض تقوم على ممارسة بعض الأهالي للزراعة، والتجارة ونشاطات أخرى. وكانت زراعة النخيل من أهم النشاطات الزراعية، بينما تمثل الإبل والأغنام أهم مصادر الثروة الحيوانية.
- كان لتوفر هذه الخامات دور مهم في ازدهار الحرف والصناعات اليدوية، ومنها: الحدادة، والنجارة، والبناء بالطين، وصناعة منتجات النخيل، وأهمها: المنتجات الخوصية، والأقفاص،

والحبال بأنواعها، وصناعة منتجات الثروة الحيوانية، وأهمها: المنتجات الجلدية والنسيجية وغيرها.

- أسهمت معظم المنتجات الحرفية قديماً بتوفير احتياجات سكان المنطقة من الأدوات والمستلزمات اللازمة لبناء مساكنهم، وحفظ طعامهم، وتجهيز مفروشاتهم وملابسهم، إلى جانب توفير المنتجات التي تتطلبها أعمالهم اليومية في نشاطات الزراعة والتجارة.
- معظم هذه المنتجات الحرفية انحسرت بدرجة كبيرة في الوقت الحاضر، وذلك لأسباب عدة أهمها:
  - توفر المنتجات البديلة من الصناعات الحديثة.
  - عدم اهتمام أبناء الحرفيين بمزاولة حرف آبائهم، لأسباب اجتماعية واقتصادية.
- على الرغم من ذلك فأن الحرف والصناعات اليدوية بمنطقة الرياض يمكن إعادة تأهيلها وتطوير منتجاتها بما يتوافق مع الطلب في الأسواق المعاصرة، فهناك حرف تملك مقومات الاستمرار والتطوير، وما زالت أسواقها قائمة في منطقة الرياض مثل: صناعة الشوت، والعقل، والأحذية اليدوية، والحلي الفضية، وبيوت الشعر، والأزياء التراثية، والأسلحة اليدوية، والأبواب والشبابيك التراثية، والصناديق الخشبية التراثية، والزخارف الجبسية وغيرها.
- توجد رغبة لدى الكثير من الأفراد في الحصول على المنتجات الحرفية التراثية لعرضها في متاحف خاصة، أو في مجالس الضيافة، أو استخدامها في الديكور.

٢-٢-١ منطقة مكة المكرمة:

- تعتبر منطقة مكة المكرمة من أهم مناطق المملكة التي كان للحرف والصناعات اليدوية رواجاً كبيراً فيها، وبخاصة التي تُصنّع منتجات يسهل على الحجاج والمعتمرين حملها.
- أهم هذه المنتجات: السبح، وسجاد الصلاة، والأحجار الكريمة، والعطور، والأقمشة، والفخار، وأنواع أخرى من منتجات الصناعات اليدوية التي تزدحم بها المتاجر المجاورة للحرم المكي الشريف.
- توجد كذلك بالمنطقة حرف أخرى مثل: البناء والنجارة، والخرازة، والحياكة، وأعمال الخوص وصباغة الملابس، وغزل الصوف، والعطارة، واستخراج دهن العود، ودهن وماء الورد، وماء الكادي وغيرها.
- يعزى ازدهار مثل هذه الصناعات بمنطقة مكة المكرمة إلى توافد ملايين المسلمين إليها من مختلف بقاع العالم للحج أو لأداء

مناسك العمرة، بالإضافة إلى السواح الذين يفدون على محافظات المنطقة من داخل المملكة وخارجها.

- تعدت شهرة منتجات هذه الحرف النطاق المحلي، وعلى الرغم من أن منطقة مكة المكرمة تتميز باتساعها جغرافيا، إلا أن الحرف والصناعات اليدوية تتركز بدرجة رئيسة في ثلاث مواقع هي: مدينة مكة المكرمة، ومحافظة جدة، ومحافظة الطائف.

- **مدينة مكة المكرمة:**

– الحرف والصناعات اليدوية في مدينة مكة المكرمة تكاد تنحصر في الوقت الراهن في صناعة البلك الفخاري الذي تقوم بإنتاجه مجموعة من المعامل في منطقة تقع على مسافة (١٠ كم)جنوب الحرم المكي، ويزيد عدد هذه المعامل على عشرين معملاً، وعدد العاملين فيها على مائة عامل من غير السعوديين، وهم على كفالة مؤسسات سعودية، أو أفراد سعوديين مرخص لهم على أنهم حرفيين. وينحصر نشاط المعمل فى صناعة بلك صغير الحجم مقاس (١٠ × ٥سم) يستخدم في بناء أفران المطاعم، وأماكن شبة النار في المنازل.

بالإضافة إلى البلك الفخاري تتم مزاولة الحرف ذات العلاقة بالسمكرة، في ورش متناثرة في مدينة مكة المكرمة، وكذا بالنسبة لمتاجر المنتجات الفخارية.

- **محافظة جدة:**

–في محافظة جدة يتخذ واقع الحرف والصناعات اليدوية أنماطاً متنوعة، حيث يلاحظ تزايد الورش التي يعمل فيها عمال غير سعوديين من جنسيات متنوعة، في إنتاج المشغولات الحديدية، ومنتجات السمكرة من صفائح الحديد والزنك، والمنتجات الخشبية من أبواب وروشين ونوافذ.

–بالقرب من قرية مرسال السياحية شمال جدة توجد أربعة معامل لصناعة المنتجات الفخارية يملكها سعوديون على أساس أنهم حرفيون، و يعمل فيها (٢٤) عاملاً من الجنسية المصرية والباكستانية.

–من أهم المنتجات الفخارية التي يتم تصنيعها: أحواض الزراعة، والمزهريات، وأكواخ الطيور والحمام، ورؤوس وأغطية الجراك وغير ذلك من المشربيات والأزيار.

–تباع منتجاتهم في مناطق المملكة بواسطة موزعين لهم نسبة كبيرة من الأرباح.

–يتخذ العمل الحرفي فى محافظة جدة جانب تشغيل السيدات فى المنازل، خاصة في إنتاج المشغولات النسيجية، مثل: السجاد

من الخيوط القطنية وخيوط النايلون، وأغطية الرأس ولفات الرقبة وغطاء الدلة (البيز)، وبعض الحقائب المصنوعة يدوياً من الخيوط القطنية وغير ذلك.

-تحظى بعض السيدات اللاتي يزاولن هذه الأعمال اليدوية، أو الراغبات في مزاولتها باهتمام ودعم في صورة قروض صغيرة من شركة عبد اللطيف جميل التي استحدثت مركز (نفيسة شمس) للتدريب على مزاولة الأعمال اليدوية، وعدد آخر من الجمعيات الخيرية النسائية.

- **محافظة الطائف:**

- تتمركز الأعمال الحرفية في محافظة الطائف في المنطقة المركزية بالقرب من مسجد الهادي.
- من أهم الصناعات الحرفية في محافظة الطائف: الصناعات الجلدية المتمثلة في خرازة الأحذية والحقائب، ويزاولها حوالي خمسة عشر حرفياً من الجنسيتين الباكستانية والأفغانية، كما يزاول اليمنيون صياغة الفضة، والسوريون إنتاج العقال يدوياً و الخواتم وغيرها، أما مهنة استخراج دهن وماء الورد فتكثر في الهدا والشفا تحت إشراف حرفيين سعوديين بشراكة غيرهم.

- تزاول مجموعة من السيدات أعمال النسيج والخياطة لإنتاج البيز، وبعض اللفات، والأغطية، ويتم تسويقها في سوق النساء بساحة السليمانية في بسطات مبنية من الخيام.

- الحرف المتوقع استمرارها في منطقة مكة المكرمة ما يلي:

-حرفة الصياغة وصناعة الحلي والمشغولات من الذهب والفضة والأحجار الكريمة.

-حرفة صناعة الفخار وأهم منتجاتها: الأزيار، والمشارب، وأحواض زراعة أشجار ونباتات الزينة، والمزهريات، وغيرها.

-صناعة السبح.

-حرفة إنتاج دهن وماء الورد.

-صناعة المنتجات الخوصية، وأهم منتجاتها السفرة، والزنابيل، والقفاف، والقبعات والمهفات.

-حرفة النجارة والمنتجات الخشبية، وأهمها الواجهات الخشبية المعروفة باسم 'الرواشين'.

-صباغة الملابس التي يمارسها الرجال باستخدام المواد النباتية.

-حرف المشغولات النسيجية وأعمال الإبرة والتطريز.

-حرفة تركيب العطور وإنتاج دهن العود.

١-٢-٣ منطقة المدينة المنورة:

- تتوفر بمنطقة المدينة المنورة العديد من الحرف والصناعات اليدوية التي تعكس الجوانب الثقافية والتاريخية لهذه المنطقة.
- لدى الحرفيون في منطقة المدينة المنورة فرصة لتسويق منتجاتهم الحرفية على زوار المدينة المنورة لحملها معهم كهدايا تذكارية.
- من أهم الصناعات اليدوية في منطقة المدينة المنورة ما يلي:
  - المنتجات الفخارية.
  - الغزل والنسيج (السدو).
  - أعمال الإبرة والتطريز.
  - خياطة الأثواب والملابس اليدوية.
  - الأختام والأحجار الكريمة بأنواعها.
  - العطور وماء ودهن الورد.
  - الخوصيات، التي تعتمد على سعف النخيل المتوفر بكثرة في كافة محافظات المنطقة.
  - المنتجات الجلدية بأنواعها.
  - المنتجات الخشبية.
  - الصناعات المرتبطة بأعمال البناء اليدوي مثل البناء بالحجر وصناعة الرواشين والأبواب الخشبية وغيرها من أعمال الديكور، والتغطية للجدران والأسقف بالخشب المحفور والمزخرف بنقوش مشكله بمهارة عالية.
- يتمركز نشاط الحرف والصناعات اليدوية في المدينة المنورة نفسها، كما توجد نشاطات حرفية محدودة في محافظات خيبر، والعلا، والحناكية، وبدر، وينبع، والمهد وفي سائر أنحاء البادية.
- يهتم مركز المدينة لتنمية المجتمع بتطوير الحرف والصناعات اليدوية في جميع محافظات وقرى منطقة المدينة المنورة.
- تشتهر محافظات خيبر، وبدر، والحناكية، والمهد بصناعة الخوصيات والسدو والمنتجات الجلدية.
- تشتهر محافظة العلا بصناعة الخوصيات وصناعة المجامر من المدر (نوع من الطين).
- تتميز محافظة ينبع بالحرف المرتبطة بالبحر، وأبرزها صناعة القوارب الخشبية، وأقفاص وشباك الصيد، إلا أن جميع حرف البحر في ينبع في حالة احتضار بسبب منافسة المنتجات المصنوعة من الخامات الحديثة.

١-٢-٤ منطقة القصيم:

- يشتهر سكان القصيم بمزاولة الزراعة والتجارة والحرف والصناعات اليدوية منذ القدم ويعود ذلك لأسباب عدة منها:

– خصوبة أراضي المنطقة ووفرة مياها، وانبساط موقعها الجغرافي، ما أدى إلى سهولة الحصول على الخامات الأولية من النخيل وأشجار الأثل وغيرها من الخامات البيئية، وكثرة الثروة الحيوانية فيها.

– توفر الحرفيين ذوي المهارة والخبرة العالية.

– الأسواق الشعبية التي تقام بصورة دورية في مدن المنطقة وضواحيها والتي لها دور مهم في عرض وتسويق المنتجات الحرفية.

- يمارس نحواً من (٢٦) حرفي من كبار السن نشاطهم في مواقع متفرقة بمدينة بريدة في مهن أبرزها صيانة الأسلحة، وصناعة الأحذية، وصناعة الأواني، والأدوات الخشبية، وتعمل الهيئة العامة للسياحة والآثار وبلدية المنطقة والغرفة التجارية على تجميعهم في موقع واحد ليكون مركزاً للحرف والصناعات اليدوية بوسط المدينة.
- تعد محافظة عنيزة واحدة من أهم محافظات المنطقة التي تزاول فيها السيدات الأنشطة الحرفية، وخاصة تلك المتعلقة بالمنتجات الخوصية، ومنتجات السدو، ويعزى ذلك إلى توفر الخامات الأولية المحلية، ومساندة سيدات المجتمع والمسؤولين في مركز الأميرة نورة بنت عبد الرحمن آل سعود التابع لجمعية الصالحية بمحافظة عنيزة، وحرصهم الشديد على الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال تدريب السيدات.
- يقوم بعض الحرفيين من كبار السن بمحافظة عنيزة يساعدهم عمال من غير السعوديين على صناعة الأحذية النجدية من الجلد، وصناعة بعض المنتجات الخشبية القابلة للتسويق، وصناعة الطبول المستخدمة في حفلات الفنون الشعبية.
- تضم محافظة عنيزة مجموعة من الفنانين التشكيليين، يمثلون المنطقة محلياً ودولياً من خلال معارض الفنون التشكيلية، ويمكن الاستفادة منهم في تدريب الآخرين على تطوير المنتجات الحرفية.
- يتم مزاولة بعض الحرف والصناعات اليدوية على نطاق ضيق في الوقت الحاضر في باقي محافظات منطقة القصيم.
- الحرف والصناعات اليدوية القابلة للاستمرار في منطقة القصيم تشمل:
  - صناعة السدو.
  - صناعة المنتجات الخوصية.
  - صناعة الأبواب والأواني والأدوات الخشبية.
  - صناعة الأحذية النجدية.
  - صناعة العطور والبخور ودهن العود.

١-٢-٥ المنطقة الشرقية:

- تعد منتجات الحرف والصناعات اليدوية في المنطقة الشرقية تراثاً وطنياً يعكس جزءاً من هوية وأصالة المنطقة، حيث تتركز فيها أنواع عديدة من الصناعات الحرفية، أبرزها البشوت، والفخار، والأقفاص، والخوصيات، والحلويات الشعبية، والأدوات المعدنية، وشباك وأقفاص الصيد البحري وغير ذلك.
- يعزى استمرار الحرف والصناعات اليدوية في المنطقة الشرقية إلى الأمور التالية:
  - توفر الخامات الأولية بمواقع عديدة في المنطقة.
  - طبيعة الأنشطة الاقتصادية التي يتم مزاولتها في المنطقة سواء المتعلقة بالزراعة، أو التجارة، وصيد الأسماك، والغوص لجمع اللؤلؤ، وغير ذلك من الأنشطة التي تعتمد عليها حياة الناس.
  - حرص سكان المنطقة علىمزاولة الحرف والصناعات اليدوية التي اكتسبوها بالوراثة من آبائهم وأجدادهم جيلاً بعد جيل، مما كان سبباً رئيساً في استمرار العمل في كثير منها.

الموقع الجغرافي لمعظم محافظات المنطقة وخاصة محافظة الاحساء والمحافظات المحاذية للخليج حيث يفد إليها كثير من سكان دول الخليج للتسوق واقتناء المنتجات الحرفية الحساوية الذائعة الصيت عندهم منذ القدم، وغيرها من المقتنيات التراثية المعروضة في الأسواق الشعبية.

- كثرة الأسواق الشعبية بالمنطقة.

- حققت بعض منتجات المنطقة شهرة كبيرة على المستوى الوطني وبخاصة منتجات البشوت (المشالح).
- هناك العديد من المنتجات الحرفية يتم صناعتها في البادية في محافظات الأحساء، وحفر الباطن، والنعيرية، وغيرها من المراكز والهجر، ومن أهم تلك المنتجات: السدو وبيوت الشعر ومستلزمات الإبل.
- يلاحظ عرض المنتجات الحرفية بصورة يومية في الأسواق الشعبية بمحافظات المنطقة، وعلى الرغم من ذلك فإن الحرف والصناعات اليدوية بحاجة إلى تطوير منتجاتها لتتوافق مع استخداماتها في الحياة اليومية المعاصرة، على أن يرافق ذلك التطوير جودة الإنتاج، وعرضها بأسعار منافسة، و الاستفادة من كافة القنوات التسويقية المتاحة داخل المنطقة وخارجها.
- الحرف والصناعات اليدوية الممكن استمرارها في المنطقة الشرقية والقابلة للتطوير وتحقيق مردود اقتصادي عالي:
  - صناعة البشوت.
  - صناعة الفخار.
  - صناعة الخوصيات.

- صناعة الأقفاص.
- صناعة الحلوى والأطعمة الشعبية.
- صناعة السدو.

١-٢-٦ منطقة عسير:

- تشتهر منطقة عسير منذ القدم بالعديد من الحرف والصناعات اليدوية المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية للسكان واحتياجاتهم من السلع والمنتجات الحرفية بكافة أنواعها.
- لأسباب اجتماعية تتحدد في النظرة الدونية لمن يزاول الحرف والصناعات اليدوية، فإن قلة من الأهالي يزاولون المنتجات الحرفية في المنازل والأسواق الشعبية المنتشرة في محافظات المنطقة.
- تشارك النساء في إنتاج بعض السلع المنتجة يدوياً.
- تتباين أنواع الحرف الممارسة بين المحافظات بمنطقة عسير، إذ أن الحرف التي تمارس في القرى والمحافظات الجبلية تختلف عن مثيلاتها في محافظات ساحل عسير، وتتلبي تلك احتياجات سكانها من القرى والمراكز الصحراوية.
- يعزى ذلك الاختلاف إلى طبيعة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية واختلاف الخامات من مكان إلى آخر.
- من أهم الحرف في منطقة عسير: صناعة المنتجات الخشبية، والجلدية، والفخارية، والأسلحة البيضاء، والمنتجات الحديدية، واستخراج القطران الذي يكثر استخدامه في المنطقة كعلاج للأمراض الجلدية التي تصيب الإنسان أو الحيوان، إضافة إلى استخدامه كطلاء للأواني الخشبية، والأبواب التراثية وغيرها.
- يلاحظ أن الأسواق الشعبية كثيرة في المنطقة ومزدحمة بالمنتجات الحرفية المستوردة من اليمن، ومن بعض الدول الأخرى مثل: باكستان، وسوريا، والصين، والهند وغيرها.
- توجد حاجة ماسة لاستحداث مراكز للحرفيين في كل محافظة من محافظات المنطقة، لتشجيعهم على الاستمرار في ممارسة الحرف وتطوير منتجاتها.
- ازدهرت صناعة الأثواب العسيرية وأغطية الرأس المصنوعة من الخوص، والأسلحة البيضاء، والحلي الفضية نتيجة إقبال السياح القادمين إلى المنطقة على شرائها كتذكارات سياحية.
- يوجد اهتمام كبير من المسؤولين في المنطقة بتطوير الحرف والصناعات اليدوية وتنميتها.
- الحرف والصناعات اليدوية المتوقع استمرارها في منطقة عسير:

- صناعة المنتجات الفضية.
- تجهيز النباتات العطرية.
- صناعة الفخار.
- صناعة استخراج العسل وتصفيته.
- صناعة القطران.
- صناعة الحلوى الشعبية وأهمها المشبك، والمضروب.
- صناعة الخوصيات.
- صناعة الكراسي والقعايد الخشبية.
- صناعة الأسلحة البيضاء.
- صناعة المنتجات الخشبية.
- صناعة الأثواب اليدوية للنساء والأطفال.

١-٢-٧ منطقة حائل:

- تمارس بمنطقة حائل عدد من الحرف والصناعات اليدوية مثل: السدو، ندافة القطن، وتجهيز الصوف، وصناعة المنتجات الجلدية، وصناعة المنتجات النحاسية والخشبية وبخاصة: الدلال، والمباخر، وصناديق حفظ الأغراض.
- كان للعادات الحميدة التي اشتهرت بها المنطقة وأبرزها الكرم أثر كبير في الاهتمام بزخرفة المجالس بالزخارف الجصية، وهي حرفة سوقها رائج على الرغم من قلة من يمارسها من السعوديين.
- النظرة الدونية من بعض أفراد المجتمع في منطقة حائل إلى من يعمل في الحرف والصناعات اليدوية أدت إلى عزوف الأبناء عن مزاولة حرف الآباء، ومن الأبناء من يعمل على كفالته حرفيون غير سعوديين ينتجون مصنوعات لها سوق رائجة مثل المباخر (المجامر) والدلال والصناديق الخشبية وبيوت الشعر.
- تشتهر منطقة حائل بشكل خاص بصناعة الدلال النحاسية والمباخر (المجامر) التي تسوق في جميع مناطق المملكة، وتعد نسبة هذه المنتجات إلى حائل علامة جودة وتميز تترجم في ارتفاع سعر المنتج.
- يمارس عدد كبير من النساء بيع المنتجات الحرفية في أسواق خاصة بهن في مركز مدينة حائل.
- يوجد اهتمام خاص من الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل بالحرف والصناعات اليدوية وتطلع إلى تطويرها، وقد قام فريق منها بزيارة استطلاع خبرة إلى تونس لتفعيل هذا التوجه الذي يحظى باهتمام خاص من أمير المنطقة.

١-٢-٨ منطقة تبوك:

- تتميز منطقة تبوك بصناعة المنتجات الحرفية ذات العلاقة بالرحلات البرية، وبمتطلبات البادية. ويلاحظ ذلك من خلال

تزايد عدد المتاجر المزدحمة بالخيام ومتطلباتها بالقرب من قلعة تبوك والتي يقوم بصناعتها حرفيون غير سعوديين.

- كما تتميز منطقة تبوك بتوفر عدد من الحرفيين من كبار السن يزيد عددهم عن عشرة يمارسون في منازلهم صناعة السيوف والخناجر المحلية المعروفة باسم الشبرية.
- يتبع تبوك العديد من المحافظات والمراكز الإدارية على ساحل البحر الأحمر، وتشتهر تلك المحافظات بالحرف المرتبطة بالبحر مثل: صناعة وصيانة السفن والمراكب الخشبية، والشباك التي تحاك من خيوط النايلون، وأقفاص صيد الأسماك التي تصنع من الأسلاك المعدنية.
- تشتهر المدن الساحلية في منطقة تبوك بالمنتجات الخوصية التي تصنع من سعف شجرة الدوم الصغيرة المعروفة محلياً باسم الصورة، وصناعة أنواع مميزة من الحلوى والمأكولات والمخبوزات الشعبية.
- في بادية المنطقة يتم مزاولة حرفة السدو، وصيانة الأسلحة البيضاء، ومنتجات الحدادة وبعض المنتجات الجلدية وغيرها.
- للغزل المنزلي في بادية وحاضرة المنطقة دوراً مهماً في الإنتاج الحرفي وبخاصة إنتاج فرش السدو والكتل المصنوعة من الخرز، والسجاد والأوعية الجلدية.

- تملك المدن الساحلية بالمنطقة (ضبا، والوجه، وأملج) تراثاً عريقاً في أعمال الإبرة والتطريز بالخيوط الملونة تمارسه النساء على أنوال وإطارات خاصة لصنع منتجات متعددة من أغطية المخاد والمفارش وغير ذلك، وهذه الحرفة لها قابلية للتطوير والاستمرار ودخول نطاق الاستثمار.
- اشتهرت المنطقة الساحلية في الماضي بصناعة الحلي الفضية، وقد انقرضت هذه الحرفة تماماً في الوقت الحاضر.
- كانت المنطقة الساحلية تصدر في الماضي كميات كبيرة من الأصداف والقواقع البحرية، ولكن هذا النشاط توقف منذ عدة عقود.
- الحرف والصناعات اليدوية الممكن استمرارها وتطويرها بالمنطقة تشمل:
  - صناعة السيوف والشباري.
  - صناعة السدو.
  - صناعة مستلزمات الإبل وكتل الخرز.
  - أعمال التطريز وشغل الإبرة.
  - صناعة المنتجات الخوصية.
  - صناعة الحلوى والمأكولات والمخبوزات الشعبية.
  - منتجات الأصداف والقواقع البحرية.

١-٢-٩ منطقة الباحة:

- ينتشر في منطقة الباحة كغيرها من مناطق المملكة عدد من الحرف و الصناعات اليدوية وبخاصة صناعة وصيانة الأسلحة البيضاء، وخياطة الملابس النسائية التراثية، والصناعات الخوصية، والبناء بالحجر، و صناعة الأدوات المستخدمة في الزراعة، وصناعة البيدي من صوف الأغنام ، وصياغة المشغولات الفضية بأنواعها، وصناعة الكراسي الخشبية في محافظة المخواة.
- شهدت الحرف والصناعات اليدوية في المنطقة تراجعاً كبيراً، ولا يزال الحرفيون في المنطقة يعانون من نظرة المجتمع الدونية لمن يعمل في الحرف.
- شجعت السياحة الأخذة في الازدياد بالمنطقة على استمرار بعض الحرف ووفرت أسواقاً لتصريف منتجاتها.
- تعمل أمانة المنطقة على إنشاء مركز دائم للحرف في وسط مدينة الباحة.
- يوجد نشاط حرفي متميز في بعض محافظات المنطقة، وبخاصة في بلجرشي والمخواة.
- تساعد وجود الأسواق الشعبية الأسبوعية في المنطقة على تسويق المنتجات الحرفية، إلا أن غالبية ما يعرض في هذه الأسواق مجلوب من خارج المملكة.
- تحتاج المنطقة إلى برامج توعية بأهمية الحرف من الناحية الاقتصادية والسياحية؛ مما قد يشجع الحرفيين على العودة إلى مزاولة نشاطهم وانخراط غيرهم في هذا المجال.
- الحرف والصناعات اليدوية المتوقع استمرارها وازدهارها بالمنطقة تشمل:
  - خياطة الأثواب اليدوية.
  - صيانة وصناعة الأسلحة البيضاء.
  - الصناعات الخوصية.
  - البناء بالحجر.
  - إنتاج البيدي من صوف الأغنام.
  - صناعة الحلى الفضية.
  - صناعة الكراسي الخشبية.

١-٢-١٠ منطقة الحدود الشمالية:

- تعاني منطقة الحدود الشمالية من انحسار شديد في إنتاج الحرف والصناعات اليدوية باستثناء حرفة النسيج اليدوي (السدو) الذي تزاوله بعض النساء فى كل من: مدينة عرعر، ومحافظتى طريف و رفحاء، وبعض المراكز والهجر بالمنطقة.

- يعزى هذا الانحسار إلى: أسباب اجتماعية، واقتصادية أدت إلى انخفاض عدد الحرفيين من الجنسين المزاولين للحرف والصناعات اليدوية في السنوات الماضية.
- معظم المنتجات الحرفية بالمنطقة والمتوفرة بالأسواق الشعبية مستوردة من سوريا والأردن والعراق.
- الخامات متوفرة بالمنطقة وبخاصة صوف الأغنام، ويمكن الاستفادة منها بتوفير منتجات حرفية ملائمة لمتطلبات الأسواق.
- ينبغي العمل على تحقيق نقلة نوعية في نشاط الحرف والصناعات اليدوية بالمنطقة ويتطلب هذا الأمر جهوداً مضاعفة من الجهات ذات العلاقة بتنمية وتطوير الحرف ومعالجة الأسباب التي أدت إلى انحسار الحرف في المنطقة بصورة عامة.

١-٢-١١ منطقة الجوف

- تتميز منطقة الجوف بتخصصها في صناعة السدو، ويعزى ذلك إلى الخبرة المتوفرة لدى بعض السيدات في مدن: سكاكا، وطبرجل، و القريات، ومركز أبو عجرم، وتوفر المادة الخام.
- كان لهذه الخبرة أثر واضح في إنتاج كميات كبيرة من الساحات، والبسط، والأخراج وغيرها من منتجات السدو.
- كان للاهتمام والتشجيع الذي أولاه المسؤولون بالمنطقة ومن المستويات العليا لتطوير حرفة السدو وتنظيم المسابقات السنوية لها وتقديم الجوائز التشجيعية أبلغ الأثر في استعادة هذه الحرفة واستمرارها.
- هناك صعوبة في الوقت الحاضر في تسويق منتجات السدو التي تنتجها المنطقة، ويرتبط بذلك ضعف في تطوير منتجات السدو إلى حقائب صغيرة الحجم بتصاميم فنية ملائمة لمتطلبات فئات أخرى من المشترين، وغير ذلك من أشكال التطوير.
- توجد حرف أخرى في منطقة الجوف، ومن أهمها: صناعة المنتجات الخشبية، و عمل المجسمات من الأحجار، وصيانة الأسلحة البيضاء، ومنتجات زيت الزيتون.
- لا يوجد مكان في المدن الرئيسية بالمنطقة يمارس فيه الحرفيون نشاطهم، والمنطقة بحاجة إلى مراكز للحرف بوسط مدن سكاكا، والقريات، وطبرجل، كمرحلة أولى.
- يمكن لحرفة السدو أن تتوسع مستقبلاً في المنطقة وتأخذ أبعاداً استثمارية كبيرة نظراً لاستهلاك السوق المحلية لكميات كبيرة من منتجات السدو يتم تأمينها بالكامل في الوقت الحاضر من الدول المجاورة.

١-٢-١٢ منطقة جازان:

- تتميز منطقة جازان بتنوع الحرف والصناعات اليدوية.

- من أهم الحرف والصناعات اليدوية بمنطقة جازان ما يلي:
  - صناعة المنتجات الحديدية والخشبية المرتبطة بالقطاع الزراعي وقطاع البادية، ومن أهم منتجاتها الفؤوس، والمساحي بأحجامها المتعددة.
  - صناعة المنتجات الخوصية.
  - صناعة الأوعية الخشبية المدهونة بالقطران.
  - تجهيز منتجات النباتات العطرية.
  - صناعة القطران.
  - صناعة الأسرّة والقعايد الخشبية.
  - صناعة الأوعية من نبات القرع(الدبة) لحفظ السمن واللبن.
  - صناعة الحلويات الشعبية.
  - صناعة المنتجات الفخارية.
  - صناعة المراكب والسفن الخشبية
  - صناعة المجسمات الفنية والتراثية.
  - نشاطات حرفية متنوعة مثل: تشذيب الهراوات الخشبية، وتنقية الحبوب والتوابل والسمسم وغيرها.
- تمارس هذه الحرف في معظم محافظات ومراكز وقرى المنطقة.
- على الرغم من رواج منتجات الحرف والصناعات اليدوية في الأسواق الشعبية في مختلف محافظات المنطقة وإقبال الأهالي والوافدين على شرائها، إلا أنها بحاجة إلى توفير بيئة إنتاجية محلية تشجع أبناء المنطقة على العمل فيها.
- المنطقة بحاجة إلى تأسيس مراكز تسويقية منظمة بدلاً من العرض العشوائي على جوانب الطرقات بين محافظات المنطقة.
- تتوفر في المنطقة أسواق شعبية ذات شهرة كبيرة مثل سوق الخوبة القريب من الحدود اليمنية.
- يلاحظ أن معظم العاملين في هذة الحرف في الوقت الحاضر من جنسيات غير سعودية: (باكستانيون، ويمنيون، وهنود).
- تعد صناعة الأسرة والقعايد الخشبية، والمنتجات الفخارية، والمجسمات الفنية التراثية والسقف الخشبية، والخوصيات من الحرف القابلة للاستمرار والتطوير بالمنطقة.

١-٢-١٣ نجران:

- نجران من المناطق الواعدة بالنسبة لتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة حيث يتوفر فيها تراث حرفى عريق وخبرة ومهارات متوارثة.
- تشتهر منطقة نجران بصناعة الجنابي (الخناجر)، والسيوف، والصناعات الخوصية، والحديدية، والجلدية، والنسيجية، والنجارة، والفضيات، والأوانى الحجرية وغيرها.

- يلاحظ أن الحرفيين في المنطقة يتناقص عددهم سنوياً، بسبب انخفاض دخل حرفهم، وعدم قدرتهم على تطوير المنتجات التي يرغبها زوار المنطقة من السياح وغيرهم.
- يلاحظ قله المهرجانات السياحية التي تجذب الزوار للمنطقة وبالتالي تساعد على تسويق المنتجات الحرفية، كما يلاحظ عدم وجود مراكز للحرفيين تتوفر فيها الخدمات التي يحتاجونها.
- يتوفر بمنطقة نجران حرفيون من اليمن ينتجون كافة أنواع المنتجات الحرفية.
- تستورد معظم المنتجات الحرفية المعروضة في الأسواق الشعبية بمنطقة نجران من اليمن بأسعار منخفضة، وبخاصة المنتجات الفخارية، والحجرية والجلدية، والمنتجات المصنوعة من الخيوط البلاستكية.
- يوجد بالمنطقة حرفيون وتجار يعقدون صفقات كبيرة في مجال الحرف، ومسوقون لهم منافذ بيع متعددة.
- يعد سوق الجنابي بوسط مدينة نجران نقطة جذب سياحية تستقطب كل زائر للمنطقة.
- تعد صناعة الجنابي والسيوف والخوصيات والنجارة والحلي الفضية والأواني الحجرية من الصناعات الحرفية القابلة للاستثمار والتطوير بمنطقة نجران.

١-٣ واقع أهم الحرف والصناعات اليدوية الممارسة في المملكة

تتنوع منتجات الحرف والصناعات اليدوية في المملكة وفقاً لتنوع خاماتها الأولية، ويختلف واقع هذه الحرف من منطقة إلى أخرى:

١-٣-١ الحرف من الخامات النباتية

تتميز المنتجات الحرفية المنتجة من الخامات النباتية بتنوعها الكبير ويظهر ذلك من خلال استعراض المجموعات التالية:-

١-٣-١-١ الصناعات الخشبية والنجارة التقليدية

- يتم مزاولة حرفة النجارة وصناعة المنتجات الخشبية اليدوية في معظم مناطق المملكة.
- ترتبط بعض المنتجات الخشبية بصناعة الحدادة والصناعة الجلدية، ومن أشهر المنتجات الخشبية اليدوية: الأدوات والأوعية والأواني الخشبية، وصناعة الأبواب والشبابيك المزخرفة بنقوش تراثية، ومنتجات الصناديق المستخدمة في حفظ الأغراض، كما تشمل المنتجات الخشبية أعمال الديكورات، والتغطية للجدران والأسقف بالخشب المحفور والمزخرف بنقوش غائرة أو بارزة أو بجريد النخل.
- بعض المنتجات الخشبية تحقق عوائد جيدة لمنتجيها مثل الأبواب والشبابيك التراثية وصناديق حفظ الأغراض.

- من المناسب تهيئة أسوق للنجارين التراثيين في بعض مناطق المملكة، وخاصة التي تتوفر فيها خامات جيدة، أو التي تعتبر النجارة فيها ضرورية لاستكمال منتجات حرفية أخرى.

١-٣-١-٢ صناعة الخوصيات

- اعتمدت هذه الحرفة على توفر المادة الخام، وهي خوص أو سعف النخيل، الذي تنتشر زراعته في جميع واحات وقرى وأودية المملكة.
- تقوم النساء والأسر في المنازل بالقرى والهجر وفي بعض المدن بصناعة الخوصيات بكافة منتجاتها، كما يتم تسويقها في المنزل أو بعرضها في الأسواق الشعبية الأسبوعية.
- من أشهر المنتجات الخوصية: الحصير الذي يستخدم للجلوس أو للصلاة، وسفر الطعام، والزنابيل بأنواعها وأحجامها المتعددة، والمناسف، والمكانس، والقبعات، والمراوح وغيرها.
- تعد واحة الأحساء أشهر منطقة في المملكة في مجال إنتاج الخوصيات.
- لم يطرأ تطوير للمنتجات الخوصية وهي بشكلها القديم غير قابلة للتسويق على نطاق واسع.
- يمكن الاستفادة من الخوصيات في تطوير منتجات لها وظيفة في الاستخدام المعاصر كالحقائب النسائية وأوعية الهدايا والتذكارات وأوعية لمنتجات النباتات العطرية وغير ذلك، كما يمكن أن تدخل جزئياً في صناعة الأثاث والمظلات.

١-٣-١-٣ صناعة الأقفاص

- تعتمد صناعة الأقفاص على جريد النخل بعد تقطيعه وتجهيزه بمقاسات معينة تكون أطوالها ملائمة لأضلاع المنتج الذي سيتم تصنيعه.
- يطلق اسم (قفاص) على الحرفي الذي يزاول هذه الحرفة.
- من أهم منتجات هذه الحرفة: أقفاص حفظ الرطب والتين والفاكهة بأنواعها، وأقفاص الدجاج والحمام والطيور، والكراسي والأسرة، والعماريات وهي مظلات يستخدمها الحرفيون لحماية معروضاتهم من الشمس والمطر في الأسواق الشعبية اليومية والأسبوعية.
- تعتبر المواقع التى تكثر فيها أشجار النخيل الأفضل لإقامة مواقع للحرفيين العاملين فى صناعة الأقفاص.
- يمكن لهذه الحرفة أن تزدهر إذا تم تشجيع استخدام الأقفاص كأوعية للتمور والفواكه والخضراوات المحلية.

١-٣-١-٤ صناعة المنتجات الليفية وفتل الحبال

- تعتمد صناعة المنتجات الليفية بالدرجة الأولى على ليف النخيل الذي يغطي الكرب (بقايا الجريد بعد تقطيعه).

- مادة ليف النخيل متوفرة بشكل كبير في المملكة ولا يستفاد إلا من جزء بسيط منها.
- يقوم الحرفي بجمع الليف و معالجته بالماء لتنظيفه وتطريته، ثم صناعة المنتجات الليفية منه مثل: الحقائب، والأوعية، والقرطلة، والحبال، والمكانس وغيرها.
- تدخل حبال الليف في صناعات أخرى مثل الكراسي الخشبية والقعايد.
- توجد في الأسواق المحلية بالات حجمها (١٠٠) كجم من الليف الأبيض المستورد من كينيا.

١-٣-١-٥ الحصر والمداد

- تمارس صناعة الحصر والمداد في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية.
- تعتمد صناعتها على الحبال المفتولة من خوص النخيل، ويتم تشكيلها بالتبادل مع نبات الأسل بعد تجفيفه.
- تعتبر المداد و الحصر من أشهر المنتجات المصنوعة يدوياً، لكثرة استخدامها في فرش المساجد والمنازل.
- يعاني هذه الصناعة من انخفاض الطلب عليها في الوقت الحاضر لقلة الخامات الأولية من ناحية، واستخدام السجاد في فرش المساجد بدلاً عنها من ناحية أخرى، ومن المتوقع أن تنقرض صناعتها ما لم يشجع الحرفيون الذين يمارسونها، وتستحدث وظائف أخرى لمنتجاتها، وتنمى موادها الخام.

١-٣-١-٦ الأعشاب والنباتات العطرية

- تشمل النباتات العطرية: الريحان، والبرك، والشذاب، والنعناع، والشاى، والكادي، والورد وغيرها، ويتم بيعها في الأسواق الشعبية من قبل الرجال والنساء على حد سواء.
- العمل في الأعشاب والنباتات العطرية يمارسه كثير من السكان في مختلف مناطق المملكة، إلا أنه يمارس على نطاق أوسع في مناطق جازان، وعسير، والمدينة المنورة، والباحة، والطائف، حيث يتنقل العاملون في هذه الحرفة بصورة يومية بين الأسواق الشعبية، كما أن لهم مصادر إنتاج في مزارع داخل تلك المناطق وخارجها.
- الأسواق الشعبية في كافة مناطق المملكة لا تخلو من السيدات العاملات في هذه الحرفة.
- بالإضافة إلى بيع الأعشاب والنباتات العطرية طرية، يتم خلط الأعشاب والنباتات العطرية وبيعها بصورة جافة، في عبوات مغلفة وأكياس بلاستكية شفافة ليستطيع المشتري رؤية ما بداخلها بسهولة.

١-٣-١-٧ صناعة المباخر

- المباخر جمع مبخرة وتسمى مدخنة أو مجمرة، وهي وعاء يوضع فيه الجمر ليتم وضع العود أو أنواع البخور الأخرى عليه.
- تتركز صناعتها فى منطقة حائل.
- يقوم الحرفي بتقطيع خشب الأثل أو السدر، ثم ينحته بمقاسات معينة، ثم يلبسه بالجلد الصناعى ويثبت أركانه بقطع من الصفيح المعدني ثم يزخرفه بقطع من المرايا والأزاريز والمسامير المعدنية.
- تتوفر بالأسواق أنواع عديدة من المباخر المستوردة من الباكستان وسوريا وبعض دول شرق اسيا، حيث تباع بأسعار أقل من قيمة المباخر المصنعة محلياً؛ غير أن بعض المشترين يفضل المباخر المحلية لاعتبارات الأصالة.

١-٣-١-٨ دهن العود

- تتميز مكة المكرمة عن غيرها من مناطق المملكة بكثرة العاملين في حرفة استخلاص دهن العود.
- يتطلب حرفة استخلاص دهن العود خبير متخصص في انتقاء أنواع العود، وخلط الكميات المختلفة، وعملية الانتقاء تعتبر أول مراحل هذه الصناعة.
- يستخدم جهاز للتقطير لاستخراج دهن العود، وذلك بالغلى على درجة حرارة معينة لمدة زمنية محددة تقدر بحسب كمية العود، وبعد ذلك يكثف محتوى الجهاز ويبرد ثم يفصل الدهن عن الماء ويعبئ في أوعية زجاجية.
- على الرغم من أن استخلاص دهن العود بالطريقة اليدوية يُستخدم فيها جهاز تقطير يُمكّن الحرفي من متابعة أو إيقاف أي مرحلة من مراحلها، إلا أن هذه الصناعة يتم تحويلها من يدوية إلى آلية عند استخراج كميات كبيرة من دهن العود.

١-٣-١-٩ صناعة دهن وماء الورد

- تتركز صناعة استخلاص دهن وماء الورد في محافظة الطائف التي نجحت فيها زراعة الورد الجوري، كما توجد في أبها، والمدينة المنورة، والأحساء، إلا أن دهن وماء الورد الطائفى يعد الأكثر شهرة، وكذلك الحال بالنسبة لماء الكادي الذي يستخلص من نبات الكادي.
- تتشابه الأساليب اليدوية لاستخلاص دهن الورد في جميع المناطق، وتعتمد أساساً على أسلوب التقطير باستخدام أوعية وآلات مصنعة محلياً.
- تمر عملية استخلاص دهن الورد وماؤه بست مراحل تبدأ الأولى منها بقطف الورد في الصباح الباكر لأن نسبة الزيوت التى تنبعث منها الرائحة تبدأ بالتناقص بعد طلوع الشمس ثم يوضع

الورد في أوعية الطبخ التي تحوى كمية من ماء الورد السابق ثم يُغلى المحتوى على درجة حرارة معينة ولمدة محددة تقدر بحسب كمية الورد، ثم يُكثف الخليط حتى يطفو دهن الورد فوق سطح الماء، ثم يجمع الدهن في أوعية زجاجية، كما يجمع ماء الورد في أوعية زجاجية أخرى.

- اشتهرت بعض الأسر في الطائف بهذه الصناعة وأصبح اسمها يطلق على دهن وماء الورد الذي تقوم باستخراجه، ويسوق إنتاج الطائف من هذه الصناعة داخل الطائف وخارجها، وهناك كميات يتم تصديرها إلى بعض الدول، وتتجاوز قيمة التولة من دهن الورد الطائفي الخالص من الدرجة الأولى ألف ريال سعودي، والتولة أقل من (٤٠ مل).

١-٣-١-١٠ البخور (المعمول)

- يصنع بخور المعمول يدوياً في معظم مناطق المملكة وتقوم بصناعته النساء وبعض الرجال.
- تختلف تركيبته ونسب مكوناته من حرفية إلى أخرى، ما يعطي تميزاً لكل منطقة إلا أن أشهر أنواع المعمول تعرف باسم الدوسري وينتج في وادي الدواسر، والرياض، والخرج ولا تقل جودة المعمول الأحساء، والقصيم، وبيشة عن المعمول الدوسري.
- يدخل في تكوين بخور المعمول مجموعة مكونات منها: السكر، وسكر النبات، والمسك، وماء الورد، والجاوي، وبعض العطور الزيتية، ودهن العود، ودهن الصندل، ومكونات عطرية أو سكرية أخرى يتم طحنها وعجنها مع بعضها، ثم غليها لمدة تقدر بحسب الكمية، والمكونات، وخبرة الحرفي، ثم يقسم الخليط إلى قطع مكورة تجفف وتعبأ في عبوات زجاجية.
- تعرض عبوات المعمول للمشترين في دكاكين العطارة، كما يتم تسويق غالبية بخور المعمول في البسطات النسائية المنتشرة في الأسواق الشعبية في مختلف مناطق المملكة.
- تعتبر هذه الحرفة مصدر رزق رئيس لبعض السيدات، لتوفر مكوناتها، واستمرار الطلب على هذا النوع من البخور في كافة مناطق المملكة.

١-٣-١-١١ القطران

- تعتبر صناعة القطران اليدوي إحدى الحرف المهمة القائمة حالياً في جنوب وجنوب غرب المملكة، ويمارسها في الوقت الحاضر قليل من السعوديين وكثير من غيرهم.
- يستخدم القطران لعلاج الأمراض الجلدية وبعض التقرحات في الإنسان و الحيوان، إضافة إلى أنه طارد للقمل، كما تستخدم الطبقة الثقيلة من القطران في طلاء الأبواب والمنتجات الخشبية

مثل: الكراسي، والأوعية، والنوافذ لفعاليته فـي القـضاء علـى تسوس الأخشاب.

- للقطران رواج كبير في الأسواق الشعبية وخاصة فـي منطقـة جازان وكافة المحافظات والقرى في سـاحل تهامـة، وتعتبـر الأخشاب المتوفرة في البيئة المحلية المادة الخام الرئيـسة فـي صناعة القطران.
- عند صناعة القطران يوضع الخشب في وعاء معدني أو فخاري ويحكم غلقه ثم يوضع فوق نار قوية لمدة ثلاث سـاعات حتـى يتكثف دخان الخشب ويتحول إلى سائل، ثم يجمع الـسائل فـي أوعية متنوعة الأحجام. أثناء التكثيف تتكون ثلاثة أنـواع مـن القطران لكل منها درجة لزوجة خاصة واستعمالات معينة، حيث يستخدم القطران الخفيف وهو على نـوعين علاجـاً للإنـسان والحيوان من الأمراض الجلدية، في حين يستخدم الجزء المتبقى والمعروف باسم القار في طلاء الأوعية الفخارية والخشبية.

١-٣-١-١٢ القلافة – صناعة السفن والقوارب الخشبية

تركزت هذه الصناعة في الماضي على سواحل الخليج العربـي والبحر الأحمر، وكان لها مراكز مهمة مثل: داريـن وسـنابس والقطيف والعقير على الخليج العربي، وجدة وجـازان والقنفـذة وينبع وأملج والوجه وضباء على ساحل البحر الأحمر، وعرفت في الخليج باسم القلافة، بينما عرفت بصناعة السفن الخشبية في البحر الأحمر.

- تراجعت هذه الصناعة في الوقت الحاضر بسبب انتشار الوسائط البحرية المصنوعة من الفيبر.
- توجد ورش محدودة تمارس هذه الحرفة في ينبع وضباء وداريين، ويتم فيها إنتاج قوارب صغيرة وأعمال الصيانة.
- تنفرد جازان بوجود ورش لصناعة السفن، تنتج سفناً كبيرة.
- كان لتعليمات وزارة الزراعة فى وقت من الأوقات، والتى تشجع استخدام قوارب الفيبر أثراً سلبياً على هذه الصناعة.
- توجد مصانع كثيرة- لصناعة قوارب ولنشات الفيبر فى المملكة.

١-٣-١-١٣ عصر السمسم

- تتركز حرفة عصر السمسم بالطريقة اليدوية في سـاحل تهامـة الممتد من منطقة مكة المكرمة إلى منطقة جازان. ويوجد حاليـاً فى محافظة محايل عسير لوحدها (٢٠٠) معصرة تستخدم فيهـا الإبل لتحريك المعصرة أثناء استخلاص زيت السمسم.
- يسوق زيت السمسم المستخرج من هذه المعاصر في الأسـواق الشعبية المنتشرة في ساحل تهامة.

- يسمى زيت السمسم المستخرج بالطريقة اليدوية سليطاً، والسليط لفظ عربي فصيح ورد في لسان العرب لابن منظور، وعلى الرغم من استيراد المملكة لزيت السمسم المعصور آلياً إلا أن السمسم المستخرج بالطريقة اليدوية ذو نكهة متميزة، ويفضله الأهالي في مناطق: عسير، وجازان، والباحة، حيث يباع في الأسواق الشعبية بحوالي (٥٠) ريال للعبوة التي سعتها لترين.
- حرفة عصر السمسم من الحرف التي تشكل مصدر رزق رئيس لعدد من الحرفيين، والعاملين في زراعة السمسم، وصناعة أدوات المعصرة، وأصحاب المعاصر نفسها.
- تتكون معصرة السمسم من كتلة خشبية كبيرة مخروطية الشكل قطرها من الأعلى متر وطولها ثلاثة أمتار، يثبت متران ونصف منها تحت الأرض، وللمعصرة تجويف في الأعلى يوضع فيه السمسم، وتحرك بواسطة جمل يدور لعدة ساعات تحت إشراف الحرفي.
- معظم السعوديين الذين كانوا يعملون في هذه الحرفة أنابوا عنهم عمال غير سعوديين للإشراف على المعصرة ورعاية الجمل وتغذيته، وبالتدريج أصبح لهؤلاء العمال خبرة في القيام بكافة الأعمال فأقفلوا بالمعصرة مقابل نسبة معينة من الدخل تعود

- حاولت بعض البلديات في منطقة عسير وضع ضوابط تنظيمية للشكل الخارجي لمعاصر السمسم المنتشرة بطريقة عشوائية على الطرق العامة، وعند البدء في تطبيق تلك التنظيمات، تقدم أصحاب المعاصر بشكوى إلى أمارة المنطقة رافضين التنظيمات بحجة أنها مكلفة، وتم توجيه البلدية بترك أصحاب المعاصر على وضعهم السابق.

١-٣-١-١٤ الحلوى الشعبية

- تنتشر صناعة الحلوى الشعبية في معظم مناطق المملكة وخاصة في: جازان، ومكة المكرمة، وجدة، والطائف، والمدينة المنورة، والرياض، والاحساء، والقصيم، وحائل، وتبوك ولكل منطقة نكهة خاصة لمنتجاتها. ويعزى ذلك إلى تنوع الخامات التي تتكون منها الحلوى الشعبية.
- يصعب حصر مكونات الحلوى الشعبية إلا أن السكر، والزيت بأنواعه، وجوز الهند، والفستق وأنواع أخرى من المكسرات ودبس التمر من أهم المكونات، يتم خلط هذه المكونات بنسب متفاوتة ثم تطبخ في أوانٍ كبيرة الحجم، ثم توزع في عبوات متعددة الأحجام أو أطباق وصحون نحاسية ذات مقاسات متنوعة.

- تشارك النساء بنسبة ضئيلة في صناعة الحلوى الشعبية في بعض المناطق، وأكثر الحلوى الشعبية تصنع فى معامل حاصلة علـى ترخيص من البلدية يمنح إلى مواطن سعودي ويطلب منه الالتزام بعدد من الاشتراطات الصحية.
- غالباً ما يقوم صاحب الترخيص بالاتفاق مع عمال من جنـسيات متعددة لصناعة الحلوى وتوزيعها في الأسواق والبقالات.
- على الرغم من منافسة المصانع الآلية والمنتـشرة فـي معظـم مناطق المملكة، إلا أن صناعة الحلوى الشعبية لا تزال ذات عائد مرتفع لا سيما في المواسم الشتوية وشهر رمضان.
- استطاعت بعض مناطق المملكة تطوير منتجات من المخبوزات الشعبية وإنتاجها وتسويقها على نطاق واسع مثل كليجة القصيم.

١-٣-٢ حرف الخامات الحيوانية

وهي الحرف التي تستخدم فيها خامات من مصادر حيوانية وأهمها:

١-٣-٢-١ الدباغة

- الدباغة من الحرف والصناعات اليدوية التي تزاولها النساء فـي معظم مناطق المملكة.
- تتميز الدباغة بتوفر خاماتها في جميع مناطق المملكة وفي كافـة المواسم لارتباط صناعتها بسلخ الحيوانات بعد ذبحها.
- بالإضافة إلى الرجال تعمل النساء في الدباغة وخاصة في القرى النائية.
- من أهم شروط الدباغة أن يكون جلد الحيوان سليماً من التهتكات والثقوب وتمر بعدة مراحل: أولها التمليح، حيث يملح الجلد لفترة أيام يتم خلالها كشفه وتقليبه، وتدليكه بالرمل وتنظيفه من الشعر، ثم يملح مرة أخرى ويدبغ بخليط مطحون من: اللحاء، وأغصان أشجار الأرطى، والطلح، والكرمع، وقـشر الرمـان وغيرهـا، وتكرر هذه العملية عدة مرات مع التقليـب والـدلك والتهويـة والتنظيف وفق برنامج زمني يعكس خبرة النساء وصبرهن على دباغة الجلود، وحرصهن على أن يكون الجلد مرن، وذو لـون مميز ومتانة وقوة أثناء الاستخدام فى خض اللبن، أو حفظ الماء أو السمن.
- معظم الجلود المدبوغة تستخدم كقـرب أو جواعـد أو أوعيـة، والقليل منها يدخل في صناعات أخرى.
- دباغة الجلود من الحرف التي أنخفض عدد الحرفيات العـاملات فيها لأسباب عدة منها: طول المدة اللازمة للصناعة، ومنافـسة المصانع الحديثة على خامات الجلود، بالإضافة إلى المعوقـات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجه الصناعات اليدوية عموماً.

١-٣-٢-٢ الخرازة والمنتجات الجلدية

- كانت الخرازة من أشهر الصناعات اليدوية في المملكة لارتباطها بحياة الناس اليومية في الحاضرة والبادية.
- تسمى منتجات الخرازة بالمنتجات الجلدية ومنها: الأحذية، والحقائب، وقرب الماء، والأوعية الجلدية، والأغمدة، والأحزمة بأنواعها، ويستخدم الجلد أحياناً كجزء من منتجات بعض الصناعات اليدوية الأخرى.

١-٣-٢-٣ صناعة الأحذية التقليدية السعودية

- تصنع الأحذية اليدوية في كل من: الرياض، والقصيم، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة، والأحساء، وتسمى بالحذاء النجدي، كما يسميها البعض بالزبيريات، أو الشرقية.
- يقوم بصناعتها خراز حاذق متخصص في معرفة القياسات، ولديه قدرة عالية في الشد والطرق، وتثبيت الأجزاء بعضها ببعض، مع المحافظة على المظهر الخارجي للحذاء بما يتلاءم والمقاس المطلوب.
- يتكون الحذاء من عدة أجزاء مصدرها الأساسي جلود الإبل، والبقار والأغنام، وهذه الأجزاء هي: الدعسة، أو الوطية، والعرقوب، والأذان اليمنى واليسرى، والشسع أو المشط، والشراك، والصابر، والخاتم والعناصر الزخرفية المكملة.
- تعاني صناعة الأحذية النجدية من انخفاض عدد الحرفيين السعوديين المزاولين لها، وسيطرة حرفيين غير سعوديين غالبيتهم من الجنسية الباكستانية والأفغانية عليها، ما أدى إلى انخفاض جودة المنتج، بالإضافة إلى المنافسة الشديدة من الأحذية المصنعة آلياً والمستوردة.
- يزاول عدد قليل من كبار السن السعوديين في منطقة القصيم صناعة الحذاء النجدي بناءاً على طلبيات خاصة من بعض المشترين ومواصفات معينة، وأسعار عالية تصل في بعض الأحيان إلى خمسمائة ريال للحذاء الواحد.

١-٣-٢-٤ صناعة النسيج والسدو

- أشهر المناطق التي تتركز فيها هذه الصناعة: الشرقية، والجوف، وتبوك، والحدود الشمالية.
- تتنوع منتجات النسيج والسدو وفقاً لاستخداماتها، ومن أشهر منتجاتها: البشوت، وبيوت الشعر، ومفارش السدو، والأغطية، والجوارب، والطواقي وغير ذلك.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشئون القانونية
Saudi General Department of Legal Affairs
Commission for Tourism & Antiquities
المملكة العربية السعودية
هيئة الخبراء بمجلس الوزراء

- حرفة النسيج والسدو من الحرف التي يمكن تطوير إنتاجها وإستثمارها على نطاق واسع لتلبية الأحتياج المتزايد على منتجاتها في السوق المحلية.

١-٣-٢-٥ الجز والغزل للصوف والوبر

- يقصد بعملية الجز قص صوف الأغنام، ووبر الإبل. ولهذه العملية فوائد فسيولوجية وصحية للحيوانات.
- بعد جز الصوف والوبر يتم تنظيفه، ثم غزله بآلة المغزل اليدوية ليصبح على شكل خيوط تستخدم في صناعة النسيج وإنتاج المفارش، والحقائب، والأغطية، والبشوت، وغيرها.

١-٣-٢-٦ صناعة البشوت

- صناعة البشوت أو المشالح حرفة يدوية مهمة في المملكة يعمل بها عدد كبير من الحرفيين في محافظة الأحساء بالمنطقة الشرقية، وتشمل هذه الصناعة حرفتين يدويتين هما: نسج قماش البشت وخياطة خيوط الزري التى تزين الرقبة وجانبي الأطراف

- لكل من هاتين الحرفيين تفاصيلهما الفنية الدقيقة، وخاصة ما يتعلق بمصدر الخامات، والمراحل التصنيعية.

- تمارس بعض العائلات صناعة البشوت فى محافظة الأحساء منذ فترة طويلة تزيد على مائة سنه.
- نتيجة لتطورات الحياة المعاصرة، وزيادة المنافسة، وتوفر فرص العمل البديلة ترك بعض الحرفيين العمل في هذه الصناعة، في حين حافظ البعض على مزاولتها، إلا أن غالبية العاملين في هذه الحرفة في الوقت الحاضر من غير السعوديين ويعود ذلك إلى رغبة الحرفي السعودي في استقدام من يزاول حرفته مقابل راتب شهري في بداية الأمر، ثم يترك الحرفة تماماً بعد ذلك ويكتفي بمبلغ شهري يسدده الحرفي غير السعودي إليه ويعطيه حرية التحكم في جودة الإنتاج، وطريقة التسويق، ما أدى إلى تراجع صناعة البشوت في المملكة.
- بعض الحرفيين وأبنائهم استثمروا خبرات أجدادهم وآبائهم وبنوا إسماً تجارياً لهم في عالم صناعة وتجارة البشوت، مستفيدين من الطلب العالي على البشوت في المملكة العربية السعودية والذي تقدره بعض الدراسات بحوالي مائة مليون ريال سنوياً.
- على الرغم مما ذكر أعلاه فإن صناعة البشوت في المملكة تعاني من انحسار عدد الحرفيين السعوديين العاملين بها ممن لهم دراية واسعة بأسرارها الفنية، إضافة إلى تزايد استيراد التجار للأقمشة

المتدنية في جودتها، فضلاً عن استيراد البشوت الجاهزة والمصنوعة آلياً من سوريا والإمارات العربية المتحدة.

١-٣-٢-٧ الخياطة والتطريز اليدوي

- تعتبر حرفة الخياطة والتطريز اليدوي من الحرف النسائية رغم مزاولة بعض الرجال لها.
- تنتشر مزاولة الخياطة والتطريز اليدوي في كافة مناطق المملكة، إلا أن عدد النساء اللاتي يزاولن التطريز اليدوي في المناطق: الغربية والجنوبية والوسطى في ازدياد مستمر.
- تستخدم النساء الطار الدائري في تطريز ساحات القماش المستخدمة للزينة في غرف النوم والمجالس، وتغطية بعض الأثاث والمساند.
- يتميز التطريز اليدوي بخاصية نسبة القطعة المطرزة إلى شكل انكساراتها وتعرجاتها الفنية وصورها وتفاصيلها الدقيقة.
- توجد مؤشرات إيجابية لمستقبل حرفة التطريز اليدوي خاصة إذا أنتج بتصاميم وأنماط متنوعة تتناسب ورغبات وأذواق مختلف المشترين.

- تواجه هذه الحرفة منافسة كبيرة من التطريز الآلي المستورد، أو المصنع محلياً بأيدٍ غير سعودية. في معامل التطريز المنتشرة في معظم مناطق المملكة.

١-٣-٢-٨ العقال

- يستخدم العقال لتثبيت الشماغ أو الغترة فوق الرأس، وللزينة كجزء أساس من اللباس الوطني لمعظم الرجال البالغين في المملكة، وعدد من الدول المجاورة.
- يصنع العقال من خيوط رفيعة من الصوف الأسود تلف على حشوة دائرية الشكل، يمثل محيطها ضعف محيط المقاس المطلوب، لتصبح بعد ثنيها دائرتين إحداهما فوق الأخرى، وله أحجام ومقاسات متعددة في السماكة والسعة، ليتناسب مع رؤوس المستخدمين له، ويعتبر اللون الأسود هو الأكثر شيوعاً واستخداماً.
- اشتهرت بعض الأسر في المدينة المنورة، ومكة المكرمة، والطائف بصناعة العقال.
- أدت زيادة الطلب على العقال، وتغير ذوق المستهلكين، وعدم قدرة الحرفي على تلبية الطلب المتزايد إلى استيراد العقال من الخارج.

- يقوم بعض الأشخاص الحاصلين على رخصة من البلدية بمزاولة صناعة العقال في الطائف، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض وكفالة حرفيين غير سعوديين يعملون في محلاتهم بالإضافة إلى توفير كميات كبيرة من العقال المستورد في المحلات نفسها.
- هناك مؤسسات تقوم بتوزيع العقال المستورد على كافة منافذ التسويق الخاصة بالمستلزمات الرجالية، ويعتبر العقال من المنتجات المربحة لا سيما بعد تطوير ملمسه الخارجي بخام القطيفة وغيرها من الخيوط التي تضفي عليه فخامة وجمال.

١-٣-٣ حرف الخامات الطبيعية

١-٣-٣-١ الفخار

- صناعة الفخار إحدى الحرف والصناعات اليدوية القديمة في المملكة، وتنتشر صناعتها في الوقت الحاضر في المدينة المنورة، ومكة المكرمة، وجازان، ونجران، والأحساء، وباستثناء الأحساء قل جميع العاملين فيها في الوقت الحاضر من غير السعوديين.
- المنتجات الفخارية اليدوية أشكال وأنواع واستخدامات متعددة، ومن أهم المنتجات الفخارية: الزير، والجرة، والبلبلة، والأوعية الفخارية، وتماثيل من المجسمات ومراكن النباتات، وقواديس تربية الحمام، وأوعية الجمر المستخدمه في الشيشة بالمقاهي الشعبية، وغير ذلك من المنتجات الفخارية كالمزهريات وفناجين القهوة وغيرها.
- مواقع صناعة الفخار تعتبر مواقع سياحية يحرص السواح على زيارتها، لذا يجب تهيئة وتنظيم مواقع صناعة الفخار الحالية في كل من جبل قارا، والصالحية في محافظة الأحساء، وتنظيم معامل وورش الفخار في المدينة المنورة، ومكة المكرمة وجدة.
- تحتاج هذه الحرفه إلى تطوير وتنظيم عاجل، ويمكن أن تحقق عوائد كبيرة لمن يمتهنها نظراً للكم الهائل للمستورد منها من خارج المملكة.

١-٣-٣-٢ الصناعات الحجرية

- تمر صناعة المواد الحجرية بعدة مراحل هي:
- الاقتلاع والتشذيب لإزالة الزوائد بإستخدام أدوات حديدية مناسبة والحفر أو النحت، والصنفرة لتسوية الجوانب بما يتلاءم مع وظائف المنتج الحجري.
- من أشهر المنتجات الحجرية: البرمه ولها أحجام متعددة، والرحى المستخدم قديماً لطحن الحبوب وهناك من يفضلها حتى الآن على الطواحين الآلية، والقرو المستخدم لحفظ المياه، والمجرشة وهي

شبيهة بالرحى، والمدقة، والمسحانة، والمسحقة أو المفركة وأواني الحجر الصابوني (الحرض) التي تستخدم في إعداد وتقديم المأكولات الشعبية وبخاصة في منطقة نجران .

- تشمل الحرف الحجرية عملية البناء بالحجر الرسوبي، والبازلتي، والحري والحجر الجيري أو الدومر، أو المنقبي، أو المرجاني المستخرج من البحر، وقد كثر استخدامه في أعمال البناء في المدن الواقعة على الساحل الشرقي والغربي للمملكة.
- يتزايد الطلب على البناء بالحجر في المشاريع السياحية، لتغطية واجهات المداخل وشلالات المياه وبعض المباني وغيرها.
- غالبية العاملين في الوقت الحاضر في تهيئة الحجر والبناء به من غير السعوديين.

١-٣-٣-٣ الأحجار الكريمة وشبه الكريمة

- للأحجار الكريمة وشبه الكريمة أهمية وقيمة كبيرة، حيث تستخدم لتزيين مقابض وأغمدة السيوف والخناجر، وعلى شكل فصوص في الخواتم ومشغولات الحلي الفضية والذهبية.، ومن أشهر أنواعها: الظفار، والكهرمان، والقيني، وأحجار العقيق.
- يعمل في هذه الحرفة حالياً باعة المجوهرات وبعض الحرفيين.
- يستخدم العاملون في الأحجار الكريمة، وخاصة في المدينة المنورة ومكة المكرمة الأحجار غير الأصلية لرخص ثمنها، وتعدد ألوانها، وتوفر كمياتها من مصادر استيراد متنوعة، ومنها تركيا، وإيران والهند وباكستان وعمان واليمن.

١-٣-٣-٤ الجبسيات

- تعتبر المنتجات الجبسية امتداداً لصناعة النوره وتمر بعدة مراحل أولها استخراج المادة الخام اللازمة للصناعة من محاجر خاصة ثم تجميعها وحرقها في أفران لمدة معينة.
- تستخدم المواد الجبسية في تلبيس واجهات المنازل والقصور والمجالس وخاصة بالقرب من أماكن إعداد القهوة، ويسمى هذا الجزء في نجد بالوجار أو الكمار.
- ينقش الحرفي الجبس بعد تلبيسه بطريقة فنية ويشكل فيه زخارف هندسية ونباتية وكتابية متنوعة.
- تنتشر هذه الحرفة في كافة مناطق المملكة وبخاصة في مناطق الرياض ، والقصيم، والجوف، وحائل، والشرقية.
- لايزال الطلب مستمر على منتجات هذه الحرفه ويعمل بها في الوقت الحاضر أعداد كبيرة من غير السعوديين تحت كفالة سعوديون مرخص لهم من البلديات بالعمل في نشاط الجبسيات.

- حل الجبس المستورد والمصنع محلياً بأشكالة المتنوعة محل النورة المستخدمة قديماً في هذه الحرفة.

١-٣-٤ حرف الخامات المعدنية

١-٣-٤-١ الحلي والمشغولات الفضية

- تتخذ الحلي الفضية أشكالاً متنوعة، ومن أشهر منتجاتها الخواتم، والقلائد، والأهلة، والأقراط، والسلاسل، والبناجر وغيرها.
- تصنع الحلي الفضية التراثية في عدد من مناطق المملكة، وقد تراجعت هذه الصناعة كثيراً عما كانت عليه في الماضي.
- يعمل في صناعة الحلي الفضية عدد كبير من الحرفيين غير السعوديين في كل من أبها، وجدة، والطائف، والرياض.
- الحلي والمشغولات الفضية من الصناعات القابلة للتطوير والاستمرار ويتزايد عليها الطلب.
- لابد من الإشارة هنا على أن صناعة الحلى الذهبية تحولت في المملكة إلى صناعة تديرها شركات ضخمة، وتحقق عوائد اقتصادية كبيرة، ويصدر الكثير من منتجاتها إلى خارج المملكة بواسطة الحجاج والمعتمرين والزائرين والمقيمين في المملكة من مواطني الدول الأخرى.

١-٣-٤-٢ السيوف والجنابي والخناجر

- الجنابي والخناجر مفردها جنبية لالتصاقها بجانب حاملها، والخنجر أسم مرادف للجنبية في بعض المناطق وتتركز صناعة الجنابي حالياً في مناطق تبوك، وعسير، ونجران ، والباحة، والطائف، والأحساء ومن أشهر مسمياتها القديمي، والبديجي، والزبيدي، والبيضاني، والنجراني، والعسيري، والرشاق، وغيرها.
- تصنع السيوف والجنابي والخناجر في عدد من مناطق المملكة، حيث لا زالت تستخدم من قبل الرجال في معظم المناطق الجنوبية الغربية من المملكة لاعتبارات تتعلق بالهيبة والوقار، وفي الاحتفالات الشعبية، وفي أغراض أخرى متعددة.
- على الرغم من صناعتها محليا إلا أنها تستورد أيضاً من دول أخرى مثل: اليمن، وسلطنة عمان، وسوريا، والهند، وإيران، والباكستان، وتركيا، وتختلف السيوف عن الجنابى والخناجر فى مسمياتها وتفاصيل صناعاتها.
- تواجه صناعة السيوف والجنابي والخناجر انخفاضاً فى الطلب عليها مقارنة بما كانت عليه في السنوات الماضية.
- يتكون السيف من النصاب وهو جسم السيف الحاد ويصنع من حديد مطبوع والمقبض(موضع اليد) ويصنع من العاج أو العظم

أو الخشب كما دخل البلاستيك حديثا في صناعته، ويصفح بالفضة أو الذهب أو النحاس فضلا عن تطعيمه بالأحجار الكريمة.

- يقوم بعض الحرفيين من السعوديين وغير سعوديين حاليا بصناعة السيوف في مناطق تبوك، وعسير، ونجران، والباحة، والطائف.
- تعتمد قيمة الجنبية لدى المتعاملين في تجارتها أو اقتنائها على النصل والرأس، أي على قوة نصلها ومدى عرضه وسماكته المتدرجة وقوة تثبيته في الرأس المصنوع من الزراف، أو القرن، أو النحاس المطلي بالفضة.

١-٣-٤-٣ التصفيد(تلبيس السيوف والجنابي والخناجر)

- صناعة التصفيد تعنى بالغمد (الغلاف)الخارجي للسيف أو الجنبية، وهي حرفة تتطلب مهارة فنية عالية في تثبيت الصفائح المعدنية المطلية بالفضة أو الذهب.
- تتطلب هذه الحرفة خبرة في صياغة الفضة والمعادن ومعرفة درجة انصهارها وطريقة حملها وسحبها بإتزان.
- ترتبط هذه الصناعة بصناعة السيوف والخناجر في مناطق المملكة القديمة.

١-٣-٤-٤ صيانة البنادق وتزيين كعوبها

- يقوم بصيانة البنادق حرفيون أفراد خارج القطاعات العسكرية، ويستفيد من حرفتهم كافة المواطنين ممن لديهم بنادق لأغراض الصيد مثل الشوزن، والساكتون، إضافة إلي صيانة بنادق الذخيرة الحية، وهؤلاء الحرفيين لديهم تراخيص من وزارة الداخلية وعليهم اشتراطات أمنية من إمارات المناطق، وملزمين بإعداد سجلات تفصيلية عن البنادق التي يقومون بصيانتها، فضلا عن الزيارات المفاجئة التي تنفذها الجهات الأمنية لمحلاتهم.
- تتم صيانة البنادق في الأجزاء التي تتألف منها البندقية وهي: الريشة، والسبطانة، والزربال ، والكعب أو الكرسي المصنع من الخشب ،كما يقوم الحرفيون بزخرفة وتزيين كعب البندقية وإضافة الفراشات النحاسية، أو الأسلاك النحاسية المبرومة، أو تلبيسه بجلود الحيوانات البرية، إضافة إلى تغيير الأجزاء التالفة في البنادق.
- توجد في مناطق القصيم ونجران والحدود الشمالية وتبوك ورش لتخشيب وصيانة البنادق إلا أن العاملين فيها يعانون من انخفاض الطلب على خدماتهم.

١-٣-٤-٥ الحدادة

- الحدادة من الحرف القديمة، التي يزاولها الحدادون في منازلهم، أو في أسواق تسمى أسواق الحدادين، وهي مواقع جاذبة للسياح، ومن أشهرها سوق الحدادين بالهفوف المجاور لسوق القيصرية التاريخي.
- ترتبط مهنة الحدادة بعدد من الحرف التي تشترك معها في صناعة المنتجات المختلفة كحرفة النجارة.
- من أهم منتجات هذه الحرفة: الأدوات الزراعية كالمناجل، والفؤوس، وأسنان المحاريث، والأواني كالأوعية، والصحون، والقدور وغير ذلك.
- يزاول حرفة الحدادة حالياً غير سعوديين في ورش مرخصة بأسماء سعودية، ومعظم منتجاتهم لمتطلبات الخيام والرحلات البرية.

١-٣-٤-٦ السمكرة اليدوية

- صناعة السمكرة من الصناعات الرائجة في جميع مناطق المملكة ومعظم من يزاولها غير سعوديين، وهي صناعة غير معقدة تستخدم فيها صفائح وألواح من الصاج، والحديد، والنحاس، والصفر، يتم تشكيلها بالتقويس أو التضليع للخروج بأشكال متعددة للوعاء.
- توجد أهم ورش السمكره في جدة، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والطائف، وجازان، والقصيم، والاحساء، ونجران، والرياض، ومن منتجات السمكره المحاقن، والشرابيش، والولاعات، والمرشّات، والأباريق، والمكاييل، وعلب حفظ الصكوك والحنفيات والمناقد، وغيرها من الأواني الصغيرة والكبيرة.
- تشهد ورش السمكرة انتعاشاً في نشاطها خلال فصل الشتاء بسبب تزايد الطلب على الوجار والمنقد الذي يستخدم لشب النار.

١-٣-٤-٧ صناعة الدلال

- الدله هي أشهر الأوعية التراثية في المملكة، ومن المؤكد أنها موجودة في كل بيت في المملكة، لارتباطها بالثقافة الشعبية وواجب الضيافة وعادة شرب القهوة العربية.
- يقوم بصناعة الدلال حرفيون غير سعوديين في منطقة حائل، وعدد قليل جدا في الباحة ، ونجران ، والأحساء.
- تعاني الصناعة اليدوية للدلال من المنافسة العالية للدلال المصنعة آليا داخل المملكة وخارجها لاسيما أنها ذات شكل جميل ومتوفرة بأحجام وتصاميم متنوعة، ويتم تسويقها في عبوات كرتونية فاخرة تحت ماركات مسجلة تجارياً.

- ينحصر الطلب على الدلال المصنة يدوياً من فئة محددة ممن لديهم اهتمام عال بالرحلات أو لديهم إستراحات أومجالس تراثية .
- الدلال اليدوية لها أسماء عدة مرتبطة بأماكن صناعتها، مثل الدلة النجدية(الحايلية) والحساوية، الجنوبية والقريشية، ومن الدلال المشهورة من خارج المملكة البغدادية والحمصية وغيرها، كما توجد دلال تنسب إلى صانعها كدلة الرسلان، وتختلف الدلال باختلاف ألوانها فهناك البيضاء الفضية والصفراء الذهبية ومنها ذات الغطاء الفضي والبدن الأبيض، ولكل دله محبوها وعشاقها.

١-٣-٤-٨ منتجات الأواني النحاسية

- تعاني الصناعة اليدوية للأواني النحاسية من قلة الطلب على منتجاتها لتوفر المنتجات البديلة من الصناعات الحديثة ذات الجودة العالية.
- كانت هذه الصناعة تمارس من قبل حرفيين سعوديين في مناطق الرياض، والقصيم، ومكة المكرمة، وتبوك، ونجران، والباحة، الطائف، والأحساء.

- من أشهر منتجاتها الصحون، والقدور، والمطبقيات المستخدمة في طبخ الطعام وتقديمه وحفظ المأكولات الجافة أو الأطعمة المطبوخة أو المشروبات.
- طور بعض المستثمرين هذه الصناعة وأدخل فيها الآلة، وانتج قدور وصحون وجرار فول عالية الجودة تنافس ما يستورد من خارج المملكة.

١-٣-٥ الحرف المتنوعة الأخرى

١-٣-٥-١ البناء بالحجر أو بالطين أو بخلافه

- يواجه البناء بالحجر أو بالطين منافسة البناء بالخرسانة المسلحة، إلا أن هناك فرصة كبيرة لإعادة البناء التقليدي في المشاريع السياحية وفي القرى التراثية التي يتم ترميمها وتأهيلها من قبل الجهات ذات العلاقة بالتراث الوطني.
- هناك إقبال من بعض الموسرين ومحبي التراث على البناء بالمواد البيئة واستخدام الطين والحجر في إنشاء مساكن ثانوية على نمط العمارة التقليدية.

١-٣-٥-٢ السبح

- يتم تداول السبح في جميع أسواق المملكة ويكثر في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وتعد السبحة أفضل ما يقتنيه

الحاج والمعتمر، ويحمله معه كهدايا تذكارية من بلاد الحرمين.

- من أشهر أنواع السبح سبحة اليسر، والكهرمان، والعاج، وتتفاوت أسعار السبح من ريال واحد إلى خمسة آلاف ريال، ويتدرج سعر سبحة اليسر من مائة إلى مائتين ريال، وسعر سبحة الكوك من (٤٠٠-٣٠٠٠)ريال، وسعر سبحة العاج من (٢٠٠-١٠٠٠)ريال.
- مارس هذه الصناعة في الماضي حرفيون عرفوا باسم السبحية، وكان لهم شيخ ينظم عملهم في مكة، والمدينة، وجدة

إلا أن هذه الحرفة تراجعت في الوقت الحاضر، وأصبحت معظم السبح تستورد من الخارج بكميات كبيرة جداً؛ لتباع على الحجاج والزوار والمعتمرين، كما أن عادة استخدام السبحة لا زالت منتشرة بين جميع أفراد الشعب السعودي، ويحرص الشباب والموسرين على اقتناء السبح ذات الأثمان العالية.

- تصنع السبح من أنواع مختلفة من الأخشاب، مثل الصندل الذي يجلب من الهند، وخشب العود الحقيقي، وخشب شجر الجمز، ونوى التمر وشعب المرجان ذي اللون الأسود المعروف باليسر، وهناك من يستخدم العاج، وخشب الزيتون وعظام الحيوانات وخصوصاً الجمال، وأغلب تلك الخامات يتم استيرادها من خارج المملكة.
- يستخدم الحرفي في صناعة السبح أدوات بسيطة من أهمها أداة تسمى المقصله وهي تستخدم للتقطيع، ومكائن تستخدم لثقب حبات السبح.
- تتراوح قيمة واردات المملكة من السبح بين خمسة إلى ثمانية ملايين ريال سنوياً وذلك حسب الإحصاءات الصادرة من مصلحة الإحصائيات العامة والمعلومات بوزارة الاقتصاد والتخطيط.

١-٣-٥-٣ نفخ وقولبة الزجاج

- عرفت البلاد السعودية صناعة الزجاج بالطرق اليدوية في العصور الماضية وبخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمنطقة الشرقية، وقد عثر الباحثون على بقايا أفران وقطع زجاج تالفة أثناء الصنع في مواقع كثيرة بغرب المملكة وشرقها.
- لا يوجد في المملكة فى الوقت الحاضر من يقوم بصناعة الزجاج بالطريقة اليدوية، فهذه الحرفة تعد حالياً من الحرف المنقرضة.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشئون القانونية
Kingdom of Saudi Arabia
General Commission for Tourism & Antiquities
General Department of Legal Affairs

- يمكن إحياء هذه الحرفة مرة أخرى ومن مقومات نجاحها توفر المواد الخام ووجود السوق الذي يستهلك كميات كبيرة من الزجاج المصنع يدوياً.

١-٣-٥-٤ الشمع

- تتميز هذه الصناعة بخاصية تصنيعها باليد مباشرة وذلك بعد صهر الشمع في قوالب بأحجام متعددة.
- يستهلك المجتمع السعودي كميات كبيرة من الشمع لاستخدامه في الإضاءة والزينة والديكور وفي الأعمال الفنية .
- بالإضافة إلى الإنتاج اليدوي يتم تصنيع الشمع في معامل متخصصة في بعض المدن الكبرى بالمملكة.
- هذه الحرفة ذات طابع فني ويعمل بها النساء على نطاق واسع، وينعكس ذلك على الألوان والأشكال المتعددة لمنتجاتها، كما يعمل في هذه الحرفة حرفيون غير سعوديين لديهم مهارة فنية عالية في صهر الشمع وتشكيله بأشكال متنوعة.
- حرفة الشمع من أسهل الحرف، ومقومات نجاحها في المملكة عالية لتوفر خاماتها، وزيادة طلب السوق عليها وقلة كلفة تمويلها فضلاً عن أن أصحاب الاحتياجات الخاصة يمكنهم العمل فيها كما في مراكز الإنتاج التي تشرف عليها بعض الجمعيات الخيرية في الرياض وجدة.

١-٣-٥-٥ الخط العربى

- تتميز حرفة الخط العربي بخاصية فخامة منتجها النهائي المتمثل في اللوحات الفاخرة المعروضة في واجهات بعض المنازل، والمساجد، والمرافق الحكومية.
- تتوفر مقومات نجاح هذه الحرفة في المملكة، ومنها: الطلب العالي على اللوحات بأحجامها المتعددة، وإمكانية حصول الحرفيين العاملين في حرفة الخط العربي على قروض وإعانات تمويل لأنها من الحرف المصنفة في أنظمة العمل القائمة.
- يعمل حالياً في حرفة الخط العربي حرفيون غير سعوديين من ومصر، وسوريا، والباكستان، والهند، ويزاولون نشاطهم في ورش ومعامل بأسماء سعودية في جميع مناطق المملكة.
- يعاني منتج الخط العربي من منافسة شديدة تتمثل في الكم الهائل من اللوحات المستوردة من تركيا، وإيران، و الباكستان، وبعض دول شرق أسيا.
- لقلة الحرفيين السعوديين الذين تقدم بهم العمر فأن الحاجة ماسة لإنشاء مراكز لتدريب الشباب على مهارات الخط

العربي ومعرفة أسرار هذه الحرفة ومراحل عملها، وإعادة النظر في الضوابط الحالية للعاملين في حرفة الخط العربي من غير السعوديين.

١-٣-٥-٦ الرسم والنقش والزخرفة

- الرسم والنقش والزخرفة من الحرف ذات المجالات الواسعة التطبيق، لاختلاف المادة التي يتم زخرفتها أو النقش عليها.
- تختلف الزخرفة على المعادن عن الزخرفة على الخشب، والجبس أو الطين، ولذا تضم هذه الحرفة فئات متعددة من الحرفيين ، وتتطلب مهارة عالية، وخبرة طويلة، وصبر على العمل لساعات طويلة.
- تتنوع التقنيات المستخدمة في هذه الحرفة كالحز والوخز، والرسم، والطلاء بالمغرا والنيلة والنقش الأسود.
- تستخدم التقنيات المذكورة أعلاه في تنفيذ الصناديق، والشبابيك، والأبواب بأشكال هندسية مستقيمة، ومتوازية، ومظفورة، ومبرومة، ومتعرجة، بالإضافة إلى الدوائر والمثلثات، والمربعات والخطوط والزوايا والرسومات النباتية، وبدرجة أقل الرسومات الآدمية والحيوانية.

على الرغم من معرفة الحرفيين السعوديين بتفاصيل الزخرفة وخاصة في منطقة: نجران، والطائف، والأحساء، والمدينة والرياض إلا أنهم توقفوا عن مزاولة هذه الحرفة، وحل محلهم غير السعوديين من كافة الجنسيات.

١-٣-٥-٧ الصباغة

- الصباغة هي إكساب الأقمشة البيضاء اللون المرغوب فيه عن طريق غمسها في المادة الملونة، كما تتم صباغة الأصواف بعد عملية غزلها بألوان مختلفة تعكس الذوق الفني السائد.
- كانت ألوان الصباغة تصنع في الماضي من ثمار بعض الأشجار المتوفرة فى الطبيعة، وعلى سبيل المثال كان اللون الأزرق يستخرج من نبات الحورة، وتؤخذ الألوان الأخرى من ثمار: الرمان، والعصفر، وشجر البشام، والعرن.
- تتوفر في الوقت الحاضر مواد الصباغة المستوردة من الهند، والعراق والشام ويستخدمها الحرفيون لصباغة الأقمشة البيضاء وغيرها.
- اشتهرت المدينة المنورة ومكة المكرمة والقصيم والأحساء بالصباغة، كما اشتهرت أسر بعينها بهذه الحرفة الى درجة إطلاق إسم الحرفة عليها.
- الصباغة من الحرف شبه المنقرضه، وتظهر من حين لآخر في المهرجانات التراثية إلا أنها قابلة للتطوير والإحياء

وتوفير منتجات أصلية يمكن تسويقها على السواح والحجاج والزوار والمعتمرين.

١-٣-٥-٨ الندافة

- تعتبر الندافة، أو القطانة، أو التنجيد من الحرف الرائجة في المملكة، وتعتمد على حشو المفروشات بالقطن المستورد من الهند ومصر واليمن أو نبات الطرف، أو سنابل القمح بعد دياستها (الرفة). وقد حلت مفروشات البوليستر وهو أحد المنتجات البتروكيماوية في المملكة محل الخامات اليدوية للندافة.
- أهم المفروشات التي تُحْشَى بالقطن أو الطرف، أو الرُّفة: المراتب، والمخدات، واللحف، والمساند، والمراكي، والمراتب، والطراحات.
- على الرغم من الصعوبات التي تواجه كبار السن من الحرفيين العاملين في الندافة، إلا أن هذه الحرفة ما تزال قائمة في غالبية مناطق المملكة ومنها: الأحساء، والرياض، والقصيم، وحائل، ومكة المكرمة، والطائف، وبيشة، حيث يعمل في أماكن القطانة عمالة غير سعودية تحت كفالة السعوديين.

- يتزايد الطلب في الوقت الحاضر على منتجات الندافة التي تستخدم المواد التراثية البيئية من المشترين للأثاث والمفروشات رغم منافسة الإسفنج والمفروشات الحديثة المصنوعة من البتروكيماويات.

١-٣-٥-٩ الحباكة (تجليد الكتب)

- الحباكة هي حرفة تجليد الكتب، وفيها تستخدم الجلود، وبخاصة جلود الماعز في تجليد الكتب المتقطعة أو المهترئة، وإعادتها كالجديدة، وإضافة بعض اللمسات الفنية إليها مثل: كتابة اسم المؤلف، بلون ذهبي أو فضي وغير ذلك.
- يوجد في محافظة الأحساء العديد من الحرفيين العاملين في تجليد الكتب، وإعادة ترميم القديمة منها بجلد الماعز المدبوغ، كما يوجد في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض حرفيون آخرون لديهم خبرة في حباكة الكتب، إلا أنهم لا يزاولونها حالياً لزيادة منافسة المطابع الحديثة لهم.
- مع التوسع في صناعة الكتب نشأت استثمارات في الطباعة والتجليد بصورة عامة واستخدمت الآلات في مهنة التجليد، ولم يتمكن التجليد اليدوي- على الرغم من وجوده - من مواجهة التزايد في الطلب أو الصمود أمام جودة التجليد الآلي، فبدأت حرفة التجليد اليدوي بالإنحسار، وتحول معظم الحرفيين للعمل

في المطابع الآلية، واكتفى قلة منهم بالعمل فى تجليد وترميم الكتب التي يحضرها هواة جمع نوادر الكتب، والمخطوطات القديمة.

١-٣-٥-١٠ صناعة الأختام

- تعتبر صناعة الأختام من أقدم الحرف والصناعات اليدوية في الجزيرة العربية، حيث عرفت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومازال الحرفيون يمارسونها، إلا أن أعدادهم قليلة جداً، وقد لا تزيد على اثنين إلى ثلاثة في جميع مناطق المملكة، ويعزى ذلك إلى قلة الطلب على الأختام القديمة، وانتشار المطابع التي تصنع الأختام الخاصة بالمؤسسات، والشركات، والهيئات الحكومية.
- تكون غالبية الأختام على هيئة خاتم مسطح محفورة عليه المعلومات المراد الختم بها، ويطلق على صانع الأختام فى منطقة الحجاز المَهرجي نسبة إلى اسم الختم الذي يطلق عليه مهر.

يشترط في صانع الأختام إجادة القراءة والكتابة، وتكون الكتابة على الأختام بشكل معكوس وهو الجانب المهم فى الصناعة.

- يتحدد سعر الختم بناء على الخامات المستخدمة فى صناعته، ونوعية البيانات المطلوبة، فالحديد أرخص من الفضة،وأغلى أنواع الأختام الختم المفصص بأحجار كريمة.
- يمكن إعادة الحرفة لإنتاج الهدايا التذكارية للسواح.

١-٤ الجهات الحالية والسابقة بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة وجهودها الحالية

يتم الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة من عدة جهات حكومية وشبه حكومية وغير الحكومية، وذلك حسب المهام الأساسية للجهات وعلاقتها بالحرف والصناعات اليدوية التي يتم التعامل معها كغيرها من الأنشطة الاقتصادية والخدمية الأخرى، ومن هذه الجهات ما يلي:

١-٤-١ الوزارات

١-٤-١-١ وزارة الشؤون البلدية والقروية

- تصدر الوزارة ممثلة في الأمانات والبلديات والمجمعات القروية في كافة مناطق المملكة التراخيص المطلوبة لفتح محل، أو ورشة للحرف والصناعات اليدوية، وهذا الترخيص هو الأساس في الحصول على تراخيص أخرى مثل: إصدار تأشيرة استقدام من مكتب العمل، وشهادة انتساب للغرفة

التجارية، وتحصيل الزكاة والدخل، وإجراءات السلامة لدى الدفاع المدني وغيرها من طلبات الجهات ذات العلاقة بالورشة الحرفية. وقد سهّل هذا الإجراء مزاولة الحرف من غير السعوديين، وزيادة منافستهم للحرفيين السعوديين؛ مما أدى إلى تناقص عددهم في السنوات الأخيرة.

- تقوم الوزارة بتحديد أماكن للحرفيين والمهنيين مثل الأماكن المحددة للورش والمناطق الصناعية كما أنها تقوم بتحديد البيع والشراء وطرح إنشاء الأسواق على مستثمرين للقيام بها بعد تحديد استعمالها وفقاً لاختصاص الوزارة في تنظيم المدن والقرى في مختلف مناطق المملكة.

١-٤-١-٢ وزارة المالية

- تقوم الوزارة بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بصورة عامة، ويتم ذلك من خلال البنك السعودي للتسليف والادخار الذي يمنح قروضاً ميسرة وفقاً لبرامجة التمويلية المتاحة.

١-٤-١-٣ وزارة العمل

- تقوم الوزارة بجهود كبيرة لتوفير فرص العمل في القطاع الخاص للمواطنين من الرجال والنساء.
- تعمل الوزارة على توعية المستثمرين وغيرهم بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية لتوظيف السعوديين في القطاع غير الحكومي، كما تحاول ممثلة في مكاتب العمل بمختلف مناطق المملكة الحد من الاستقدام وتوفير المزيد من فرص العمل للسعوديين.
- على الرغم من ذلك فإن عدد السعوديين الذين يزاولون العمل بالحرف والصناعات اليدوية منخفض جداً لاعتبارات اجتماعية بالدرجة الأولى، تتمثل في نظرة المجتمع السلبية تجاه من يعمل في الحرف، فضلاً عن مشقة العمل في معظم الحرف والصناعات اليدوية، وانخفاض الدخل.
- يرأس معالي وزير العمل مجالس إدارة ثلاث مؤسسات ترتبط مهامها بالعمل في القطاع الخاص الذي يشمل أنشطة متنوعة منها الحرف والصناعات اليدوية، وتلك المؤسسات هي:

– المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، التي تساهم بالبرامج التدريبية المهنية.

- صندوق تنمية الموارد البشرية، الذي يساهم في دعم التدريب في بعض المنشآت الأهلية.
- المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

١-٤-١-٤ وزارة التعليم العالي

- تهتم أقسام التربية الفنية، والتصميم الداخلي في كلٍ من جامعات: الملك سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة أم القرى، وجامعة طيبة بالحرف والصناعات اليدوية، حيث تخصص مبالغ مالية لشراء خامات طبيعية ومعدنية لتدريب الطلاب على الأعمال الفنية ومنها: صناعة الفخار، والجلديات، والنحاسيات، والخيوط الصوفية، والمنتجات الخشبية والورقية وغيرها، إضافة إلى ما يتم توفيره من خامات خشبية ومعدنية يتم استخدامها في أعمال الديكور في أقسام التصميم الداخلي.
- توجد أقسام أخرى للتربية الفنية مخصصة للبنات في بعض الجامعات السعودية، كما توجد ورش فنية تابعة لبعض الجامعات لتغليف وتجليد الكتب والمراجع العلمية بأنواعها.

١-٤-١-٥ وزارة الاقتصاد والتخطيط

- لا يوجد لوزارة الاقتصاد والتخطيط دور مباشر في الأعمال المتصلة بالحرف والصناعات اليدوية، ولكن الخطط الخمسية الصادرة من الوزارة تشير إلى أهمية تنوع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع الخاص ممثلاً بكافة المنشآت، كما ركزت الخطط الخمسية المتعاقبة على أهمية تدريب العنصر البشري على الأعمال الممكن مزاولتها محلياً لزيادة مساهمة النشئ في التنمية الاقتصادية ومن ذلك الحرف والصناعات اليدوية.

١-٤-١-٦ وزارة الخدمة المدنية

- تعمل وزارة الخدمة المدنية على استحداث وتصنيف وظائف لبعض الحرف والصناعات اليدوية التي تطلبها بعض الجهات الحكومية، وتوجد مثل هذه الوظائف في الوزارات ذات العلاقة بالخدمات العامة كما في البلديات والداخلية، والدفاع، والحرس الوطني، والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي التي تشرف على مصنع كسوة الكعبة وغيرها من الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشئون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

١-٤-١-٧ وزارة التجارة والصناعة

- تعمل وزارة التجارة والصناعة ممثلة في إدارة التراخيص الصناعية على إصدار الترخيص الصناعي للحرفي الذي لا تقل استثمارات حرفته عن مليون ريال، وإذا قل الاستثمار عن مليون ريال (وهذا هو الغالب في قطاع الحرف والصناعات اليدوية) فإن الترخيص يصدر من بلدية المنطقة التي يعمل فيها.
- مهما كان مصدر الترخيص فإن وزارة التجارة والصناعة ممثلة في إدارة السجل التجاري تصدر السجل التجاري الذي بموجبه يسجل الاسم التجاري للحرفي، ويعتبر هذا السجل متطلب لإصدارات أخرى يحتاج لها الحرفي. وبصورة عامة فإن معظم الحرفيين الأفراد يزاولون حرفهم بدون ترخيص أو سجل تجاري.
- باستثناء بعض الحرف والصناعات اليدوية التي أمكن تحويلها من الإنتاج اليدوي إلى الآلي كما في صناعة السراميك، والغزل والنسيج، وبيوت الشعر، والمنتجات الخشبية، والنحاسيات، والمنتجات الحديدية وغيرها، فإن ضوابط منح التراخيص لا تشمل الحرف والصناعات اليدوية التي لا تدخل الآلة فيها بصورة مباشرة.

١-٤-١-٨ وزارة الثقافة والإعلام

- تشرف الوزارة على الجمعية السعودية للثقافة والفنون وعلى الإدارة العامة للتراث والفنون الشعبية، وقد انتقلت إليها هذه المهام مؤخراً من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- تصدر الوزارة بعض التراخيص ذات العلاقة بحرفة الخط ورسم اللوحات، وكافة الأعمال الثقافية التي لها صفة مهنية حرفية، بالتنسيق مع بعض الجهات الأخرى ذات العلاقة.

١-٤-١-٩ وزارة التربية والتعليم

- يقتصر دور وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالحرف والصناعات اليدوية، على تضمينها في مقرر التربية الفنية في مراحل التعليم الثلاث: (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) للبنين والبنات ، ويقوم المعلم أو المعلمة بتعليم الطلاب بعض المهارات الحرفية؛ مما يؤدي إلى زيادة فهمهم للتراث ويؤثر على اتجاهاتهم المستقبلية نحو الحرف والصناعات اليدوية.
- تشجع بعض المدارس الطلاب على إحضار منتجات الحرف والصناعات اليدوية بمختلف أنواعها، وذلك في إطار نشاطات الطلاب اللاصفية.
- وزارة التربية والتعليم وإلى عهد قريب كانت مسؤولة عن قطاع الآثار والمتاحف في الهيئة العامة للسياحة والآثار التي

ضُمَّت مؤخراً إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار، وتولي الوكالة منذ تأسيسها اهتماماً خاصاً بقطع التراث الشعبي التي هي منتجات قديمة من الحرف، فتنظم طريقة بيعها وتداولها في الأسواق، وتجمع المهم منها وتعرضه في متاحف الوكالة وفي المتحف الوطني، كما قامت بنشر عدد من الدراسات عن قطع التراث الشعبي.

١-٤-١-١٠ وزارة الشؤون الاجتماعية

- وزارة الشؤون الاجتماعية من الوزارات ذات العلاقة القوية بقطاع الحرف والصناعات اليدوية، ويتمثل ذلك في تخصيص الوزارة ميزانية سنوية يتم منحها للجمعيات الخيرية التي تقوم بدورها بتوفير خامات للحرفيات المنتسبات للجمعيات. وتقديم مكافآت عمل للحرفيات اللاتي يقمن بإنتاج مصنوعات حرفية متطورة، كما تعمل الجمعيات على تخصيص أماكن لصناعة المنتجات الحرفية داخل الجمعية وتوفير النقل للحرفيات.
- تساهم الوزارة ممثلة في الإدارة العامة لتنمية المجتمع، وفي مراكز التنمية الاجتماعية بتقديم المشورة في مجال الحرف، وتتحمل الوزارة معظم المتطلبات التي يمكن أن يستفيد منها الحرفي، والحقيقة أن قلة الدعم المالي المخصص للأسر المنتجة العاملة في الحرف والصناعات اليدوية لم يعكس جهود الوزارة تجاههم.
- تعمل الوزارة على تفعيل برامج الأسر المنتجة، وذلك بتوفير بعض الخامات اللازمة للحرفيين بالمجان، وتنظيم معارض لمنتجات الأسر المنتجة التي يتم شراؤها وإعادة بيعها.
- هناك حاجة لزيادة الاستفادة من مراكز التنمية الاجتماعية في تنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية.

١-٤-٢ القطاعات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الحكومية الأخرى

١-٤-٢-١ الحرس الوطني

- اهتم الحرس الوطني بالحرف والصناعات اليدوية بتقديم حوافز مالية عينية للحرفيين المشاركين في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) الذي يقام سنوياً في مدينة الرياض منذ عام (١٤٠٥هـ)، ويستمر لمدة أسبوعين، ويأتي ذلك الاهتمام بما تعكسه الحرف من آثار ثقافية واجتماعية واقتصادية.
- يتم خلال المهرجان مشاركة بعض الحرفيين من معظم مناطق المملكة، حيث يزاولون حرفهم أمام الزوار، ويجيبون

على تساؤلاتهم المتعلقة بتاريخ الحرفة ومهارات العمل، ويبيعون منتجاتهم لحسابهم الخاص. ويعتبر الحرفي مشاركته في الجنادرية من الفرص الذهبية لما فيها من فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية وإعلامية وغيرها، ويقدم الحرس الوطني للحرفي المشارك:

- مكافأة مالية قدرها (٤٥٠٠) ريال.
- تأمين النقل والسكن والإعاشة والخدمات الصحية خلال فترة المهرجان.
- توثيق بعض الحرف بوسائل علمية للتعرف على تفاصيلها الفنية.
- شراء بعض المنتجات الحرفية وبعض العدد والأدوات والاحتفاظ بها لدى الحرس الوطني.

١-٤-٢-٢ الهيئة العامة للسياحة والآثار

- يأتي اهتمام الهيئة العامة للسياحة والآثار بالحرف والصناعات اليدوية انطلاقاً من تنظيمها الأساسي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٥) وتاريخ (١٤٢١/١/١٢هـ)، والذي ينص في الفقرة الخامسة من المادة الرابعة على: " دعم الجهود التي تساعد على تنمية السياحة، وتشجيعها، والمحافظة على المواقع السياحية والحرف والصناعات والأسواق الشعبية وحمايتها من الاندثار".
- قامت الهيئة بالعديد من الإنجازات تجاه قطاع الحرف في المملكة ومن ذلك:

– إعداد مجموعة دراسات تحليلية للتعرف بصورة تفصيلية على الصعوبات التي يعاني منها الحرفيون، واقتراح الوسائل الممكنة لتسهيل عمل الحرفيين وتشجيعهم على الاستمرار في مزاولة حرفهم في مناطقهم.

– تنظيم ثلاثين سوقاً للحرف والأكولات الشعبية خلال الأعوام (١٤٢٤- ١٤٢٥- ١٤٢٦هـ)، وهي عبارة عن فعاليات سياحية أقيمت في معظم مناطق المملكة وشارك فيها الحرفيون مقابل مكافآت مالية قدرها (١٥٠) ريال للحرفي في اليوم الواحد لمدة أسبوعين.

– أدت هذه الفعاليات إلى تشجيع الحرفيين على الاستمرار لمدة أطول في الأسواق وبدون مقابل مادي نتيجة لزيادة مبيعاتهم، كما ساعدت على توعية المجتمع المحلي بأهمية قطاع الحرف من ناحية، ومن ناحية أخرى مكنت الباحثين في الهيئة من جمع معلومات إحصائية عن الحرف والصناعات اليدوية.

- استقطاب مجموعة خبراء في مجال الحرف والصناعات اليدوية على فترات متلاحقة، للمشاركة في إعداد تصور عام لتطوير الحرف.
- دعوة الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بالحرف للمشاركة في إعداد الاستراتيجية الوطنية للحرف والصناعات اليدوية والخطة الخمسية التنفيذية.
- تكوين فريق عمل من الجهات ذات العلاقة للمشاركة في إعداد الاستراتيجية، وتحمل نفقاتهم أثناء استطلاع الخبرة في كل من تركيا والمغرب.
- مساندة الجهود التي تساهم بها بعض الجهات لتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة ومبادرات الحرفيين والمستثمرين.
  - تطمح الهيئة إلى انطلاق قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة كمشروع وطني تسانده الجهات ذات العلاقة ليعمل وفق منهجية اقتصادية، ويساهم في توفير فرص عمل لكافة فئات المجتمع من الرجال والنساء، ولتلبي منتجاته الطلب المتزايد على المصنوعات اليدوية، مع الأمل الكبير في تصدير بعض هذه المنتجات إلى الخارج.

١-٤-٢-٣ الرئاسة العامة لرعاية الشباب

اهتمت الرئاسة ولفترة طويلة بالحرف والصناعات اليدوية من خلال إدارة متخصصة بالتراث ومن خلال الجمعية السعودية للثقافة والفنون التي كانت تشرف عليها، فنظمت العديد من المعارض والفعاليات داخل المملكة وخارجها شارك فيها حرفيون، وقد انتقلت مؤخراً مهام الثقافة والفنون والتراث من الرئاسة إلى وزارة الثقافة والإعلام.

١-٤-٢-٤ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

- يتبع المؤسسة مائة كلية تقنية ومعهد فني، يتدرب فيها الطلاب في تخصصات فنية وتقنية متعددة، وتتوزع في جميع مناطق ومحافظات المملكة.
- تمنح هذه الكليات والمعاهد شهادات جامعية ودبلومات في كافة التخصصات التقنية المهنية والفنية، غير أن هذه التخصصات لا تشمل التدريب على الحرف والصناعات اليدوية باستثناء دورة تدريبية على صناعة المشالح عقدت تحت إشراف الكلية التقنية بالأحساء، ولمدة ستة أشهر، التحق بها أحد عشر متدرباً مقابل مكافآت شهرية، وقد تميزت هذه الدورة بتأهيلها المتدرب للعمل في الخياطة بشكل عام، إضافة إلى التخصص الدقيق في المشالح.

- وافقت المؤسسة على ترخيص مبدئي لأحد المستثمرين في الأحساء بتأسيس مركز تدريب أهلي، إلا أن هذا المركز لم يبدأ العمل على الرغم من مضي ثلاث سنوات، لأسباب تتعلق بمكافآت المتدربين، وقيمة الخامات اللازمة للمتدرب.

١-٤-٢-٥ الهيئة العامة للاستثمار

- تقوم الهيئة بالترخيص للاستثمار وفق لائحة ونظام الاستثمار الأجنبي والمحلي، لجذب استثمارات في الصناعات التي كانت صناعة يدوية وأصبحت آلية مثل: صناعة بيوت الشعر، والمنتجات الخزفية، والخشبية، والنسيجية وغيرها.
- تعمل الهيئة على التعريف بالفرص الاستثمارية في مختلف مناطق المملكة.

١-٤-٢-٦ الهيئات العليا للتطوير في بعض مناطق المملكة (الرياض،حائل، مكة المكرمة)

- تعمل الهيئات على إعداد دراسات لتطوير الأحياء التاريخية، وعمليات التطوير المقترحة يتم تخصيص مواقع
- أعدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض دراسة شاملة لإقامة مركز لتدريب الحرفيين، ومعهد ضمن مشروع تطوير الدرعية الذي تم الانتهاء من إعداد مخططه الشامل.
- قامت هيئة تطوير منطقة حائل بإعداد دراسة أولية لإقامة مقر دائم للحرفيين في منطقة حائل، واقترحت الدراسة أن يكون في أحد المباني التاريخية.
- تخطط هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة لتوظيف الطابع التراثي المعتمد على صناعة الرواشين الخشبية في المشاريع التطويرية التي سيتم تنفيذها بمنطقة مكة المكرمة.

١-٤-٢-٧ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

- تنحصر علاقة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الجوانب التنظيمية لفئات المواطنين السعوديين الذين يتيح لهم نظام التأمينات الاجتماعية الاشتراك به اختيارياً ومنهم الحرفيون الذين يزاولون حرفهم لحساب أنفسهم، أو بالمشاركة مع غيرهم، سواء كانوا داخل المملكة أم خارجها.
- يبين النظام المنافع التي يحصل عليها المشترك عند تعرضه للأخطار المهنية، ويجيز للحرفي الاشتراك حتى لو كان واحداً وفقاً لشروط الاشتراك، وقيمته، وفئته، وغير ذلك من القواعد التي تنظم استحقاق الحرفي، أو أفراد عائلته للتقاعد

المبكر. ويشمل ذلك: استحقاقه للتعويض عند العجز عن العمل، أو تعرضه لأخطار مهنية جزئية.

- معظم الحرفيين الأفراد الذين يعملون في منازلهم لا يعرفون عن هذا النظام وطريقة الالتحاق به، وبالتالي لا يستفيدون من مزاياه التي يمنحها لهم عند توقفهم عن العمل، كما أن بعض الحرفيين لا يستطيعون الوفاء بقيمة الاشتراك الشهري في النظام لانخفاض العائد من حرفهم؛ مما يتطلب مساندتهم ليتمكنوا من الوفاء بالمتطلبات الدنيا لمؤسسة التأمينات الاجتماعية و غيرها من الجهات الأخرى التي تطلب منهم رسوماً سنوية.

١-٤-٢-٨ جمعية الثقافة والفنون وفروعها في مختلف مناطق المملكة

- تساهم جمعية الثقافة والفنون وفروعها المنتشرة في بعض مناطق المملكة بإقامة المهرجانات والفعاليات الثقافية، التي تتضمن نشاطاً للحرف يزاوله الحرفي مقابل مكافأة مالية، لتشجيعه على الحضور والعمل أمام الزائرين.
- تقام المهرجانات والفعاليات التي يشترك فيها الحرفيون أثناء الأعياد والمناسبات واليوم الوطني داخل المملكة وخارجها، بقبول إشراف أمارات وأمانات المناطق وسفارات المملكة.
- على الرغم من مساهمة الجمعية في تنشيط الحرف من خلال المهرجانات والفعاليات إلا أن معظم الأعمال الحرفية لا تعكس واقع الحرف في المملكة، حيث تقتصر على المشاركة بحرف معينة ولفترة محدودة تنتهي بنهاية المناسبة.

١-٤-٣ المؤسسات ذات النفع العام

- تساهم بعض المؤسسات ذات النفع العام في دعم بعض الحرف بصورة مباشرة من خلال شراء منتجاتها، وغير مباشرة من خلال إعداد الدراسات ورفع التوصيات للجهات المهتمة بالحرف، ومن المؤسسات ذات النفع العام ما يلي:

١-٤-٣-١ مؤسسة الملك خالد الخيرية

- درست المؤسسة مشروع إنشاء مركز للحرف فى محافظة قلوه بمنطقة الباحة، إلا أنه تم تأجيل المشروع إلى مرحلة لاحقة، واستثمر المبلغ فى مبنى تجاري سكني بهدف الاستفادة من ريعه في دعم الأنشطة الحرفية هناك.
- تخطط المؤسسة لدعم الأسر العاملة في قطاع الحرف وخاصة في المناطق والأحياء الأكثر احتياجاً.

١-٤-٣-٢ مؤسسة الأمير عبدالرحمن السديري الخيرية

- تتميز مؤسسة الأمير عبد الرحمن السديري الخيرية ومقرها سكاكا بمنطقة الجوف بخبرتها الطويلة في دعم الأسر العاملة

في الحرف والصناعات اليدوية، وخاصةً الحرفيات العاملات في صناعة السدو.

- تتوفر لدى المؤسسة قائمة بأسماء الحرفيات العاملات في هذه الصناعة، وسبق للمؤسسة شراء العديد من منتجات السدو المصنعة يدوياً في المنطقة بهدف تشجيع الحرفيات على الاستمرار في هذه الصناعة .
- من وسائل الدعم الذي انتهجتها المؤسسة إقامة مسابقة سنوية للسدو ومنح مكافأة مالية لأفضل المنتجات، وعرض تلك المنتجات في معرض للسدو ينظم بالمنطقة ويستمر لعدة أيام.

١-٤-٣-٣ مؤسسة التراث

- مؤسسة غير ربحية أسسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بهدف خدمة التراث بكافة مجالاته، ومن بين نشاطاتها ترميم مباني التراث العمراني.
- تهدف عمليات الترميم التي تقوم بها المؤسسة إلى تأهيل المباني التراثية وإستخدامها بما يحقق استدامة وظيفتها.
- تعمل المؤسسة على الاستفادة من الحرفيين السعوديين الذين لديهم خبرات في حرفة البناء التقليدي.

١-٤-٣-٤ مركز المدينة لتنمية المجتمع

- يهتم المركز بالحرف والصناعات اليدوية بهدف تنمية المجتمعات المحلية بمنطقة المدينة المنورة والمحافظات التابعة لها مثل: خيبر، والمهد وغيرها.
- يعمل المركز على توفير قاعدة معلومات عن الحرفيين، ويسعى لتطوير بعض المنتجات الحرفية التي تشتهر بها منطقة المدينة.
- يعمل المركز على إعداد دراسة تفصيلية عن الاحتياجات التدريبية للحرفيين في المنطقة، ويشجع الجهود التي تبذلها بعض الجهات لإقامة مراكز لتدريب الحرفيين وتسويق منتجاتهم.

١-٤-٤ صناديق التمويل الحكومية ذات العلاقة

- أنشأت الدولة العديد من الصناديق التمويلية لدعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف مناطق المملكة، وهذه الصناديق يمكن الاستفادة مما توفره من تمويل لصالح قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وذلك حسب طبيعة كل منها، ومن صناديق التمويل:

١-٤-٤-١ البنك السعودي للتسليف والإدخار

- أنشئ عام ١٣٩١هـ لتقديم قروض ميسرة (بدون فائدة) للمواطنين السعوديين من ذوي الإمكانات المحدودة، وقد تطور رأس مال البنك من خمسة ملايين ريال عند بداية إنشائه، حتى وصل إلى ما يقارب ستة مليارات ريال حالياً.
- من بين القروض التي يقدمها البنك:قروض مهنية لتشجيع المهنيين والفنيين السعوديين المؤهلين وتمكينهم من مزاولة الأعمال المهنية والفنية المتخصصة، وما في حكمها بأنفسهم ولحسابهم الخاص، أو توسعة وتطوير المنشآت الخاصة بهم، وفقاً لشروط حددتها اللائحة، ومنها:

- أن يكون طالب القرض سعودي الجنسية.
- أن لا يقل عمره عن إحدى وعشرين سنة.
- أن يحمل شهادة مهنية صادرة من إحدى الجامعات، أو الكليات، أو المعاهد، أو المراكز المهنية أو الفنية، لا تقل مدة الدراسة للحصول عليها عن ستة أشهر، ويقبل البنك من طالب القرض ممن لا تتوفر لديه هذه الشهادة تقديم شهادة مختص مهني؛ مما سيساعد على زيادة فرص الحصول على القرض وفق هذه اللائحة.
- أن تكون المهنة التي يرغب طالب القرض في مزاولتها من المهن التي تسهم في تلبية احتياجات شريحة كبيرة من المجتمع، أو تدعم أحد قطاعات الاقتصاد الوطني.
- أن يكون قد مارس المهنة بنفسه وفي تخصصه مدة لا تقل عن سنة كاملة ، ويستثنى من ذلك فئات المهندسين ومن في حكمهم حسبما يقرره مجلس الإدارة.
- أن لا يكون معيناً في وظيفة حكومية أو مؤسسة عامة، و يستثنى من ذلك المرخص لهم بالجمع بين الوظيفة الحكومية ومزاولة المهنة.
- تشترط اللائحة تقديم الحد الأدنى للتكاليف التقديرية للمشروع الذي سيقيمه طالب القرض، بالإضافة لعقد الإيجار ورخصة المحل.

- لا تتجاوز قيمة القرض (٢٠٠,٠٠٠) مائتا ألف ريال كحد أعلى على ثلاث دفعات:

- الدفعة الأولى : (٤٠%) من قيمة القرض عند توقيع العقد مع المقترض.
- الدفعة الثانية : (٤٠%) من قيمة القرض عند تهيئة المحل.
- الدفعة الثالثة : (٢٠%) المتبقية وتصرف عند الانتهاء من تجهيز المحل.

- على المقترض تقديم أحد الضمانات التالية:
  - رهن المحل ومحتوياته.
  - ضمان بنكي.
  - رهن عقار أو أسهم .
  - تقديم كفيل شخصي.

وتسدد قيمة القرض على أقساط متساوية خلال عشر سنوات.

- من خلال مراجعة شروط الإقراض يتضح أنه يمكن للحرفيين الاستفادة من هذا البرنامج، ومع ذلك فإنه يمكن النظر في تعديل بعض الشروط الحالية أو إدخال إضافة عليها لتتلاءم مع أوضاع أصحاب الحرف والصناعات اليدوية خاصة بعد زيادة رأسمال البنك.

١-٤-٤-٢ صندوق تنمية الموارد البشرية

- أنشئ الصندوق لدعم جهود تأهيل القوى العاملة الوطنية، وتوظيفها في القطاع الخاص، ومن أهدافه ما يلي:

يقوم الإعانات من أجل تأهيل القوى العاملة الوطنية وتدريبها وتوظيفها في القطاع الخاص.

- المشاركة في تكاليف تأهيل القوى العاملة وتدريبها على وظائف القطاع الخاص، ويدفع الصندوق نسبة هذه المشاركة، ويدفع صاحب العمل النسبة المتبقية.
- يتحمل الصندوق نسبة من راتب من يتم توظيفه في منشآت القطاع الخاص بعد تأهيله وتدريبه في هذه المنشآت بالتنسيق مع الصندوق، ويدفع صاحب العمل النسبة المتبقية من الراتب، ويستمر الصندوق في تحمله لهذه النسبة لفترة لا تزيد عن سنتين.
- دعم تمويل برامج ميدانية ومشاريع وخطط ودراسات تهدف لتوظيف السعوديين وإحلالهم محل العمالة الوافدة.
- تقديم قروض لمنشآت تأهيل وتدريب القوى العاملة الوطنية الخاصة التي تؤسس في المملكة، أو القائمة بغرض توسعة نشاطها، أو لإدخال الأساليب الحديثة عليها.

- يتضح أن الصندوق يركز على التدريب والتأهيل، ومن ثم المشاركة في تحمل جزء من راتب من تم تدريبه وتأهيله لفترة محددة، إضافة لقيامه بتمويل إقامة منشآت للتأهيل والتدريب في المملكة، ويمكن الاستفادة من موارد الصندوق وفقاً لنظامه في مجال تدريب وتأهيل الحرفيين الشباب، وإمكانية تمويل برامج تدريبية حرفية يقوم بإنشائها القطاع الخاص لهذا الغرض.

١-٤-٤-٣ الصندوق الخيري الوطني (الصندوق الخيري لمعالجة الفقر سابقاً)

- يمنح الصندوق قروضاً حسنة غير ربحية للمحتاجين من الأفراد القادرين على العمل لإقامة مشروعات استثمارية إنتاجية، أو خدمية صغيرة تسهم في تنمية قدراتهم وتحسين ظروفهم المعيشية، ويمكن أن تكون من بين هذه المشاريع مشاريع الحرف والصناعات اليدوية.
- يمنح الصندوق قروضاً حسنة للأسر المحتاجة لإنتاج سلعة، أو تقديم خدمة من داخل المنازل، أو من خلال مراكز الأسر المنتجة.
- وصل عدد القروض التي اعتمدها الصندوق خلال الفترة التجريبية إلى (١٢٠)قرضاً.
- يصدر الصندوق مجموعة من النشرات التعريفية عن عمل الصندوق، إضافة إلى الدليل الإرشادي للإقراض وقد دعمت القروض التي قدمتها ١٢٠ مشروعاً صغيراً، ومشاريع للأسر المنتجة في كل من المنطقة الشرقية وجازان تستفيد منها (٩٠) أسرة محتاجة.
- تعتبر آلية وأسلوب الإقراض في الصندوق طريقة وأسلوباً جديداً في عمليات تمويل وإنشاء المشروعات الصغيرة ومشاريع الأسر المنتجة في المملكة، ويخطط الصندوق إلى توسيع نشاطه الإقراضي في كافة مناطق المملكة وفقاً للشروط التالية:
  - أن يكون المقترض سعودي الجنسية.
  - ألا يقل عمر المقترض عن (١٨) عاماً.
  - ألا يزيد دخل الفرد عن مستوى خط الفقر في المملكة.
  - حضور دورة التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني التي ينظمها الصندوق أو الجهات المتعاونة معه.
  - تفرغ المستفيد لإدارة المشروع وتشغيله.
  - أن يكون لدى الأسرة الرغبة والقدرة على مزاولة المشروع المقترح.
  - الحصول على الترخيص اللازم لممارسة النشاط المقترح إذا لزم ذلك.
  - يستهدف الإقراض فئة الأفراد الذين تنطبق عليهم شروط وضوابط الإقراض الموضحة في الدليل الإرشادي، إضافة إلى الأسر التي تنطبق عليها شروط وضوابط إقراض الأسر المنتجة.
- تستغرق مدة البت في طلب القرض (أسبوعاً) واحداً لقروض أنشطة الأسر المنتجة المعتمدة من قبل الصندوق والمستوفية

للشروط سواء أكانت للقروض الجديدة أم القروض المجددة، و(أسبوعين) لقروض المشروعات الصغيرة المعتمدة من قبل الصندوق والمستوفية للشروط سواء للجديدة أو المجددة، ويتم اختيار الموردين من قبل المستفيد وبمتابعة من الفريق الفني.

- تتراوح فترة سداد القرض بين (٧- ٢٧) شهراً لقروض المشروعات الصغيرة، و(٦-٢٠) شهراً لقروض الأسر المنتجة، وتكون فترة السماح شهرين لكافة المشاريع عدا قروض أنشطة القطاع الزراعي حيث تتراوح بين (٢-٧) أشهر.
- القروض بدون تكاليف أو فوائد بجميع أنواعها والسداد يكون لأصل القرض فقط، و تكون جزاءات تأخير السداد الحرمان من خدمات الصندوق لمدة (٥) سنوات قادمة.
- اعتمد الصندوق على تجارب الدول المشابهة، مما ساعد في إنجاز كثير من الأدوات والآليات التي يتطلع الصندوق إلى المساهمة بها في التطبيق العملي وتحقيق الأهداف المرجوة.
- يهدف الصندوق الخيري الوطني إلى تقديم قروض حسنة للفقراء القادرين على العمل لإقامة مشروعات استثمارية صغيرة، والإسهام في تنمية قدرات الفقير من خلال التوجيه والتدريب والإسهام في إيجاد فرص عمل للفقراء العاطلين عن العمل كلياً أو جزئياً، كما يهدف إلى تطوير برامج الأسر المنتجة الموجهة لفئة الفقراء ودعمها، والإسهام في إيجاد حاضنات للأعمال الصغيرة، ورفع مستوى الوعي لدى الفقراء بالفرص التدريبية والوظيفية المتاحة والمناسبة لقدراتهم، وتنمية المشاركة الاجتماعية في مجال مكافحة الفقر، وكذلك مساعدة الجهات المختصة في التعرف على احتياجات الفقراء من الخدمات الصحية والتعليمية، والإسكانية، والاجتماعية مع تفعيل دور الجهات الخيرية في معالجة الفقر، كما يهدف إلى العمل مع الجهات المعنية لتيسير الإجراءات المتعلقة بمصالح الفقراء، فيما يهدف (برنامج التوعية والتوجيه).. وهو أحد البرامج الطموحة التي يقدمها الصندوق لرفع مستوى الوعي لدى الفئات المستهدفة بمشكلات الفقر، وأسبابها، وأبعادها، وآثارها على الفرد والمجتمع وطرق الوقاية منها ومعالجتها، والحد منها، وتنمية بعض المهارات الاقتصادية لديهم كمفهوم الاستهلاك والادخار و غير ذلك وفق رؤية شاملة وخطة مدروسة.
- الصندوق أداة جاهزة لتوفير التمويل لمشاريع الحرف والصناعات اليدوية.

١-٤-٤-٤ صندوق المئوية

- أنشئ هذا الصندوق حديثاً بموجب المرسوم الملكي رقم (أ/١٩٠) وتاريخ (١٤٢٥/٥/٢٠هـ) كمؤسسة خيرية من أهدافها ما يلي:
  - تسهيل الحصول على التدريب المناسب لتطوير مهارات الشباب المستفيدين من الصندوق، وفقاً لاحتياجات المشاريع المزمع دعمها.
  - تقديم الخدمات الفنية والإدارية المساندة، وتقديم التوصيات والمقترحات للشباب المستفيدين من خدمات الصندوق.
  - تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقديم القروض لها.
  - متابعة الأعمال التجارية المستفيدة من الصندوق، والتأكد من أنها تسير بشكل منتظم بحسب الخطة المعتمدة.
- تتكون موارد الصندوق من الآتي:
  - التبرعات والهبات.
  - إيرادات الأنشطة ذات العائد المالي.
  - الإعانات الحكومية وغير الحكومية.
  - الوصايا والأوقاف.
  - عائدات استثمار ممتلكات الصندوق.
- يركز الصندوق على فئة الشباب لتمويل مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة، وتقديم الدعم والمساعدة والتدريب؛ مما يعني أن فرصة استفادة كبار السن من موارد الصندوق ضئيلة، وبالتالي فإن الفرصة متاحة للشباب من الحرفيين للاستفادة مما يقدمه الصندوق من دعم ومساندة للمشاريع الصغيرة.

١-٤-٥ القطاع الخاص

- يهتم القطاع الخاص ممثلاً في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، ومراكز المنشآت الصغيرة في الغرف التجارية الصناعية في بعض مناطق المملكة، إضافة إلى صندوق عبد اللطيف جميل بمساعدة من لديه قدرة أو رغبة للعمل في قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة.

١-٤-٥-١ مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية

- يقوم مجلس الغرف بدعم الدراسات ذات العلاقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وعرض تلك الدراسات في الملتقيات الاستثمارية، والتوصية بمعالجة القضايا التي تعيق تلك المشاريع ويمكن لقطاع الحرف أن يستفيد من تلك الجهود.

١-٤-٥-٢ مراكز المنشآت الصغيرة في الغرف التجارية الصناعية بمختلف مناطق المملكة

- ساهمت الغرف التجارية في كل من: الرياض، وجدة، والدمام، والقصيم، وحائل، والمدينة المنورة في إنشاء مراكز للمنشآت الصغيرة بهدف إيجاد قناة تنظيمية يمكن من خلالها بحث القضايا التي تحد من الاستثمار في المشاريع الصغيرة.
- قامت معظم هذه المراكز بإعداد دراسات مبدئية جميعها توصي بتسهيل إجراءات التدريب والتمويل لأصحاب المشاريع الصغيرة. إلا أن قطاع الحرف والصناعات اليدوية لا يستفيد من هذه الدراسات كونها تتعلق بالمنشآت الصغيرة بصورة عامة، ولكن قطاع الحرف يمكنه أن يطلب من تلك المراكز المساعدة في إعداد دراسات متخصصة بنشاطاته.

١-٤-٥-٣ صندوق عبد اللطيف جميل

- يتميز صندوق عبد اللطيف جميل بوجود تفهم كبير لدى المالك والإدارة بأهمية تقديم الدعم المادي والإداري لأصحاب المشاريع الصغيرة من الجنسين، وتتمثل أهداف الصندوق فيما يلي:
  - إتاحة الفرصة لنمو قاعدة من صغار رجال الأعمال.
  - تشجيع قيام مشاريع صناعية صغيرة حرفية وخدمية.
  - توفير فرص عمل حقيقية للشباب السعودي من الجنسين.
- يقدم صندوق عبد اللطيف جميل الخدمات التالية:
  - المساعدة في دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع.
  - تقديم دعم عيني للمشروع فى حدود (١٠٠) ألف ريال سعودي.
  - المساعدة في اختيار الكفاءات العاملة بالمشروع.
  - المتابعة والإشراف على أداء العاملين خلال السنة الأولى من عمر المشروع.
  - فترة سماح تتراوح ما بين (٣-٦) أشهر من بدء تشغيل المشروع.
  - فترة سداد تمتد إلى ثلاث سنوات.
- يشترط للحصول على التمويل من صندوق عبد اللطيف جميل:
  - أن يكون المتقدم سعودي الجنسية وعمره ما بين (١٨ – ٤٠) سنة.
  - أن تكون إقامة المتقدم فى نفس المدينة التي ينفذ بها المشروع.

- التفرغ التام للمشروع وألاّ يكون موظفاً حكومياً أو أهلياً أو لديه مشروعاً آخر.
- قابلية المشروع للتنفيذ العملي.
- أن يكون جميع العاملين في المشروع سعوديين.
- حضور واجتياز الدورة التدريبية للمبتدئين أو حسب طبيعة المشروع.
- إحضار كفيل غارم، مع بقاء الأصول الثابتة للمشروع باسم الصندوق حتى سداد كامل المبلغ.
- مساهمة المتقدم بما لا يقل عن (١٠%) من إجمالي تكلفة المشروع.

- تتفرع من صندوق عبد اللطيف جميل البرامج التالية:

– برنامج عبد اللطيف جميل للتأهيل المهني والحرفي:

وهو برنامج يهدف إلى إعداد المواطنين السعوديين ذكوراً أو إناثاً للدخول لسوق العمل من خلال عقد دورات تدريبية في عدد من المجالات للشباب مثل: اللحام، والتبريد والتكييف، والنجارة، والمخابز ... وغيرها من المجالات، وفي المجالات النسائية يقدم البرنامج عدداً من الدورات تشمل العديد من المجالات مثل: التجميل، والضيافة، وصيانة الحاسب، وتصميم الأزياء، والمكياج ... وغيرها من المجالات.

– برنامج " عبد اللطيف جميل ــ جرامين " للأسر المنتجة:

وهو برنامج تمويلي يقوم على مساعدة أفراد المجتمع بصفة عامة، والمرأة السعودية بصفة خاصة، على إنشاء وتطوير مشاريع متناهية الصغر، ويغطي البرنامج كافة أنواع المشاريع متناهية الصغر.

- يهدف البرنامج إلى:

· زيادة دخل أصحاب المشاريع متناهية الصغر من خلال استثمار الطاقات الاجتماعية والبشرية الكامنة داخلها.

· خلق فرص عمل ذاتية للأسر داخل بيئتهم المحلية .

· تنويع مصادر الدخل داخل الأسرة الواحدة.

- يتضح مما تقدم من معلومات حول برامج صندوق عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع وجود علاقة بين نشاطاتها والقطاع الحرفي، فهذه البرامج تقدم خدماتها للفرد والأسرة والرجل والمرأة، كما يلاحظ شمول هذه البرامج لجميع الفئات العمرية القادرة على العمل ويمكن الاستفادة من هذا الصندوق في برامج تمويل وتدريب الحرفيين.

١-٤-٦ الجمعيات الخيرية المهتمة بالحرف والصناعات اليدوية

- يعتبر الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية من أهم مجالات النشاط في الجمعيات الخيرية في مختلف مناطق المملكة، ويتنوع ويختلف من جمعية إلى أخرى تبعاً لاهتمام عضوات مجالس إدارة الجمعيات، إضافة إلى حجم التبرعات الخيرية التي تحصل عليها الجمعيات من الحكومة، والمتبرعين، وفيما يلي نبذة موجزة عن نشاط بعض الجمعيات الخيرية في الحرف والصناعات اليدوية.

١-٤-٦-١ جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض

- تحتضن الجمعية مركز النهضة للتراث الذي تم تأسيسه عام (١٩٩٢م) لإحياء التراث والمحافظة على القطع الأصلية منه وعرضها في متحف بمقر الجمعية.
- يضم المركز نماذج من الأعمال الحرفية وخاصة الأزياء التراثية النسائية.
- يعمل في المركز خمس خبيرات سعوديات وغير سعوديات يقمن بالتدريب والإشراف على تطريز وتفصيل الأزياء التراثية النسائية وغيرها من المنتجات الحرفية الأخرى.
- بلغ عدد المستفيدات من مزاولة الحرف (٣٠) سيدة في قسم التطريز، و (٣٠) أسرة منتجة، بالإضافة إلى عاملات مركز النهضة للتأهيل وعددهن (٥٨) سيدة يعملن على الفخار والسيراميك والمنتجات الجلدية والخشبية والصلصال الملون والتغليف وغيرها.
- ساعدت الجمعية السيدات في الاعتماد على أنفسهن عن طريق العمل في الحرف والصناعات اليدوية فضلاً عن دور الجمعية الثقافي في نشر الوعي بالمحافظة على الحرف والصناعات اليدوية بأنواعها.

١-٤-٦-٢ جمعية البر بالرياض

- تشجع جمعية البر بالرياض أبناء بعض الأسر للعمل في الحرف والصناعات اليدوية، حيث خصصت مقراً للتدريب بالمجان في مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري في حي الجرادية.
- تخصص الجمعية سلفة نقدية مستمرة لشراء الخامات التي يتم التدريب عليها إضافة إلى مكافآت نقدية للمتدربين والمدربين وذلك للعمل ثلاث ساعات في الفترة المسائية لمدة أربعة أيام في الأسبوع.

- يتميز المدربون لدى الجمعية بالخبرة المعرفية والعملية حيث أنهم من معلمي التربية الفنية، مما يساعد المتدرب على اكتساب مهارات متقدمة في الحرف والصناعات اليدوية، والمتفوق من المتدربين يعين مدرباً في المكان نفسه.

١-٤-٦-٣ جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض

- تشجع جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض الحرف والصناعات اليدوية وذلك بتخصيص مكان لعرض المنتجات الحرفية وبيعها عبر الجمعية ثم إيصال قيمة المبيعات إلى أصحابها.
- تخصص الجمعية سلفة مستمرة لشراء الخامات وتوزيعها على الأسر المنتسبة للجمعية، وتشجعهن على تصنيعها يدوياً ثم تشتري مصنوعاتهم وتوزعها كهدايا أو تبيعها في الأسواق.

١-٤-٦-٤ جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية ببريدة

- يبلغ عدد المستفيدات الحرفيات اللاتي تشرف عليهن الجمعية خمسين سيدة، حيث تعمل الجمعية على تفعيل دور النساء العاملات في الحرف والصناعات اليدوية.
- استعانت الجمعية بخبرة خبيرة من الأردن لتدريب الحرفيات السعوديات على المشغولات التراثية من خلال مشروع الإيتان أو تلبيس الأواني الزجاجية، والمعدنية بقطع فضية وتطعيمها وزخرفتها وتحسين شكلها الخارجي.
- تعمل الجمعية على مشروع القروض الدوارة، وهي قروض تمنح لشراء خامات الصوف والخيوط القطنية والسعف ليتم تصنيعها كمنتجات حرفية، وبيعها في معرض دائم بالجمعية مقابل أسعار تشجيعية تمنحها الجمعية للحرفيات للاستفادة من قيمة المنتجات واسترداد قيمة القرض.

١-٤-٦-٥ الجمعية الخيرية الصالحية بعنيزة -مركز الأميرة نوره

- ينضوي مركز الأميرة نوره بنت عبد الرحمن آل سعود تحت إشراف الجمعية الصالحية الخيرية بعنيزة التي تهتم بتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية من خلال مركز التراث الذي تم تغيير أسمه إلى مركز الأميرة نوره.
- يركز المركز على حرفتي الخوصيات، والسدو.
- يقوم المركز بتشجيع الحرفيات على الاستمرار في هاتين الحرفتين وتطوير منتجاتها وعرضها في معرض دائم بالمركز، كما يوجد معمل وأدوات للتدريب في مقر المركز.

- يعتبر المركز أبرز الجهات المهتمة بالحرف والصناعات اليدوية في عنيزة، ويبذل جهوداً مميزة في استقطاب خبيرات للتدريب، والاستفادة من إمكانات الجهات ذات العلاقة بالحرف في المملكة.

١ - ٤ - ٦ - ٦ الجمعية النسائية الخيرية ببريدة :

- يشرف على أنشطتها ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية متطوعات من سيدات المجتمع لهن خبرة إدارية وفنية في الأشغال اليدوية.
- أهلّت الجمعية (١٦) فتاة من فتيات الأسر التي ترعاها وذلك بتعليمهن الأشغال اليدوية.
- دربت (٢٢) فتاة من ذوي الإعاقة السمعية على تطريز الثياب التراثية وتطريز اللوحات وبيع إنتاجهن بالتعاون مع مركز جدة للنطق والسمع.
- قامت الجمعية بتدريب (٢١) سيدة من المسنات من نزيلات الأربطة والمبرات الخيرية وذلك وزودتهن بالخامات، ثم قامت بشراء منتجاتهن وعرضها في الأسواق للبيع وإعادة ثمنها لهن.

- تعمل الجمعية على زيادة تسويق إنتاج الأسر ومنتجات مشغل الجمعية بالتعاون مع المراكز التجارية.

١ - ٤ - ٦ - ٧ جمعية دليبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة:

- يتبع للجمعية لجنة للتأهيل في الحرف والصناعات اليدوية التالية:
  - التفصيل والخياطة وقد استفاد منها (٣٥٠٠) سيدة.
  - التطريز اليدوي والآلي واستفاد منها (٢٠٠) سيدة.
  - أعمال السراميك اليدوي واستفاد منها (٢٠٠) سيدة.
  - الرسم والديكور واستفاد منها (١٠٠) سيدة.
  - تفصيل وزخرفة الشراشف وأغطية الوسائد للمستشفيات واستفاد منها (٥٠٠٠) سيدة.
  - مجالات أخرى مثل فن التجميل وتزيين العروس واستفاد منها (٣٠٠٠) سيدة، وفن الطهي واستفاد منها (١٥٠) سيدة.
- يواجه الجمعية صعوبات أهمها:
  - قلّة الموارد المالية.
  - قلة الخبرات في صناعة بعض المنتجات الحرفية مثل صناعة السيراميك.

١-٤-٦-٨ **جمعية خيبر النسائية:**

- تقع في محافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة.
- لدى الجمعية معرض دائم لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية.
- تقوم (١٥٠) سيدة بصناعة المنتجات الخوصية بمساعدة الجمعية.
- تنسق الجمعية مع لجنة التنمية الاجتماعية المحلية في تشجيع الحرفيات على صناعة المنتجات الخوصية مقابل شراء بعضها والمشاركة بها في المهرجانات الوطنية والسياحية.

١-٤-٦-٩ **جمعية فتاة الأحساء الخيرية:**

- لديها برنامج للتأهيل المهني وتفعيل نشاط الأسر المنتجة من خلال مراكز إنتاجية تابعة للجمعية.
- أعتمد مجلس إدارة الجمعية رسالته للخمس سنوات القادمة بشعار " التأهيل المهني وسيلة لمكافحة الفقر".
- أعدت الجمعية دراسة عن السيدات في العمل الحرفي، وتبين قابليتهن للعمل في تعبئة التمور وتنقيتها، وتطريز الشراشف والملابس.
- تبين للجمعية حاجة المستفيدات للعمل في الأعمال الحرفية تحت مظلة الجمعية أو غيرها من الجهات الأخرى.
- قامت الجمعية عام (١٤٢٤هـ) بتشغيل (٢٥٠) فتاة وسيدة في نزع أقماع التمر، ونزع النوى من التمور وحشوه باللوز مقبل (٢٥) ريال لكل مائة كيلو.
- تم تشغيل (٥٠) فتاة عام (١٤٢٦هـ) فى تنقية التمور من الشوائب.
- تأمل الجمعية منحها أحد القصور التراثية في الأحساء لمزاولة كافة أنشطتها.

١-٤-٦-١٠ **جمعية الجنوب النسائية الخيرية:**

- توجد الجمعية بمدينة أبها في منطقة عسير.
- ركزت على إنتاج الثوب اليدوي كمنتج يعكس جزءاً من هوية منطقة عسير.
- قامت بمساعدة بعض نساء المنطقة لإنتاج المنتجات الخوصية.
- وقّعت اتفاقية مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) لمنح الجمعية (٦٠) ألف دولار لاستقطاب خبيرة تدريب للنساء الحرفيات وفق برنامج

تشرف عليه الغرفة التجارية الصناعية بأبها والتي ستساهم أيضاً بـ(٥٠٠٠) دولار.

١-٤-٦-١١ جمعية أجا النسائية الخيرية:

- توجد الجمعية بمدينة حائل.
- تتضمن رؤية الجمعية تطوير مركز للحرف والصناعات اليدوية يقدم منتجات ذات جودة عالية يمكن تسويقها على مستوى المنطقة ثم المملكة ثم دول الخليج والشرق الأوسط.
- اختارت الخياطة والتطريز كبداية لمشروع مركز الإنتاج.
- استقطبت مدربات في مجال الخياطة والتطريز.
- عقدت دورة مجانية لتدريب الفتيات على الخياطة والتطريز، التحق بها (٣٠) فتاة.
- تم تجهيز ورش تدريب في الجمعية مجهزة بكافة المستلزمات من أدوات خياطة وتطريز ومكائن وغيرها من الخامات اللازمة.
- تجهيز سكن متكامل للمدربات مع توفير المعيشة والمواصلات.
- تعمل الجمعية على شراء بعض المنتجات الحرفية من الحرفيات العاملات في منازلهن، ثم عرضها في معرض دائم بالجمعية، والمشاركة ببعض المنتجات في معرض بساط الريح في محافظة جدة، وقد حظيت المنتجات بإقبال كبير من زوار المعرض؛ مما دفع بالمركز إلى الاستمرار والتوسع في التدريب والإنتاج وتقديم ما هو أفضل.
- تهتم الجمعية بتدريب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم)، واستفاد من خدمات التدريب حوالي (١٠٠) متدربة، بعضهن يعمل في الجمعية لحساب المركز مقابل مكافآت تشجيعية، والبعض يعمل من منزله ويقدم إنتاجه لمركز الجمعية ويتم تسويقه داخل المنطقة وخارجها.
- تواجه الجمعية صعوبات في:

- تسويق المنتجات.
- عدم انتظام المتدربات.
- عدم وجود مدربات محليات.
- عدم اكتمال مفهوم تقاضي الأجر، بالقطعة لدى المتدربات.

١ – ٤ – ٦ – ١٢ جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بسكاكا بمنطقة الجوف:

- تشرف الجمعية على مركز للتدريب على صناعة السدو.
- لدى الجمعية خبيرة تدريب محلية من سيدات المنطقة.
- يعمل لدى الجمعية (٢٦) متدربة من فتيات ونساء المنطقة.
- تدفع الجمعية مكافأة شهرية قدرها (١٥٠٠) ريال للمدربة، و(٧٠٠) ريال لكل متدربة، وتلزم الجميع بحضور ثمان ساعات يومياً على فترتين.
- توفر الجمعية النقل وكافة الخامات مجاناً للمتدربات.
- تشارك الجمعية بمنتجاتها في مهرجانات داخل المملكة وخارجها.
- تأمل الجمعية من الجهات ذات العلاقة دعمها في جوانب تسويق المنتجات، وزيادة مكافأة المتدربات لحثهن وغيرهن للإقبال على حرفة صناعة السدو التي تشتهر بها منطقة الجوف.

١ – ٤ – ٦ – ١٣ جمعيات أخرى

- على غرار نشاط الجمعيات الخيرية السابقة الذكر، تدعم جمعيات خيرية أخرى منتشرة في جميع مناطق المملكة قطاع الحرف والصناعات اليدوية من خلال برامج التدريب، وتوفير الخامات، وشراء المنتجات، وإعادة بيعها لصالح الحرفيين، وتقديم القروض الصغيرة، وغير ذلك من المساعدات.
- من هذه الجمعيات نذكر ما يلي:
  - الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة
  - جمعية اليقظة النسائية بالطائف
  - جمعية فتاة ثقيف الخيرية النسائية بالطائف
  - جمعية أم القرى الخيرية النسائية بمكة المكرمة
  - جمعية مكة المكرمة للتنمية والخدمات الاجتماعية
  - جمعية رضوى الخيرية النسائية بينبع
  - جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجازان
  - مؤسسة بركات – نسيج
  - جمعية الملك عبدالعزيز للخدمات الاجتماعية بحائل

- جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك
- جمعية فتاة الخليج النسائية بالخبر.
- الجمعية النسائية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالدمام
- جمعية سيهات للخدمات الاجتماعية بالقطيف.
- جمعية العواميـــة الخيريـــة للخـــدمات الاجتماعيـــة بالقطيف
- جمعية البر بالاحساء.
- الجمعية الخيرية النسائية للخدمات الاجتماعيـــة بالجبيـــل الصناعية .
- الجمعية الخيرية النسائية بالخفجي.

١-٤-٧ الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية

- من ميزات قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة جذبه لاهتمام بعض السيدات في المملكة ممن لديهن ثقافة واسعة واهتمام بأنواع معينة من المنتجات الحرفية أو لديهن رغبة في مساعدة الحرفيات على تحسين دخلهن، وينعكس اهتمام السيدات فى اجتماعهن بصورة دورية تحت مظلة رسمية أو اعتبارية لبحث الاهتمامات و المرئيات والمقترحات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية، ومن تلك الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية ما يلي :

١-٤-٧-١ الهيئة الاستشارية النسائية بالمتحف الوطني

- وترئسها صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبـــد الله بـــن عبدالعزيز، وتختص في الأساس بتفعيل تشغيل المتحـــف الـــوطني وتقديم الدعم الفني والإداري لنشاطاته، وتتكون الهيئة من مجموعة من السيدات الـــسعوديات المتخصـــصات فـــي مجـــالات الإدارة والاقتصاد والفنون التشكيلية والتراث.
- وسعت الهيئة الاستشارية دائرة نشاطها فشملت الحرف والصناعات اليدوية وذلك من خلال إيجاد آلية ملائمة لتشجيع الحرفيات علـــى استثمار قدراتهن في إنتاج وصناعة بعـــض المنتجـــات الحرفيـــة وإمكانية عرضها ضمن الفعاليات المـــصاحبة لأنـــشطة المتحـــف الوطني، فضلاً عن الاهتمام بقضايا التدريب والتـــسويق وتطـــوير المنتج.

١-٤-٧-٢ المجموعة التطوعية النسائية فى منتدى الأربعائيات بالمنطقة الشرقية

- بادرت إحدى السيدات في المنطقة الشرقية بإعداد دراســـة جـــدوى أولية عن استثمار إمكانات بعض الحرفيات فى محافظات المنطقـــة الشرقية، وتبين أن توفير خامات أولية بالمجان للحرفيات ثم شراء

منتجاتهن مقابل عملهن من شأنه تشجيعهن على الإنتاج الحرفي وزيادة دخلهن واستثمار المهارات الفنية المتوفرة لديهن.

- عند تنفيذ ذلك عملياً في عام ١٤٢٦هـ زاد إقبال السيدات وطلبهن على توفير الخامات لهن بالمجان حتى بلغ عددهن خمسين سيدة.
- تقوم المجموعة التطوعية النسائية التي انظم إليها نخبة من سيدات المجتمع بالاجتماع كل أسبوعين مساء يوم الأربعاء الذي اشتق منه اسم منتدى الأربعائية وذلك بمقر مؤقت للمجموعة لتبادل الرأي حول أفاق تطوير هذه المبادرة.

١-٤-٧-٣ المجموعة التطوعية النسائية بجدة

- تتخذ مقراً لها في أحد أقسام مبنى الجمعية النسائية الخيرية بجدة، ويشارك في عضويتها أربع أخوات من أسرة على رضا.
- تتوزع المهام في المجموعة بين الإشراف العام، و الإدارة اليومية، وتصميم المنتجات، وبحث الحالات الاجتماعية للمستفيدات.
- يقتصر نشاط المجموعة على البنات الصم، وبعض الأسر ذات الدخل المنخفض، وبعض الفتيات من دارة الحضانة التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية.
- تقوم المجموعة على التدريب وتتحمل مكافآت تشجيعية للمتدربات تتراوح مابين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ ريال شهرياً.
- من إيجابيات عمل المجموعة التطوعية الوصول بالمستفيدات إلى العمل بمفردهن ولحسابهن الخاص بعد الاستفادة من التدريب، كما تم توظيف بعضهن في الجمعية للاستفادة من مهارتهن في التعامل مع البنات الصم اللاتي يتم التحاقهن بالبرنامج التدريبي.

١-٤-٧-٤ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمدينة بريده

- أشرفت على هذه اللجنة صاحبة السمو الملكي الأميرة نهى بنت سعود بن عبد المحسن بن عبدالعزيز حرم أمير منطقة المدينة المنورة عندما كان زوجها نائباً لأمير منطقة القصيم، وحالياً تشرف حرم صاحب السمو الملكي أمير منطقة القصيم على اللجنة.
- تضم اللجنة في عضويتها نخبة من سيدات المجتمع المهتمات بتنمية عمل الأسر المنتجة، وينسق لأعمالها رئيسة مجلس إدارة جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية ببريده.
- قامت اللجنة بأعداد دراسة عن مجالات التطوير الممكنة للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة القصيم. وأولت اهتماماً خاصاً بحرفة السدو.
- تخطط اللجنة لاستثمار إمكانات الحرفيات في مجالات حرفية أخرى وكذا في إعداد المأكولات الشعبية التي تشتهر بها منطقة القصيم لغرض زيادة دخل بعض الحرفيات اللاتي يستطعن الإنتاج.

- قامت اللجنة بتقديم إعانة تدريب للحرفيات لتشجيعهن على مواصلة التدريب دون انقطاع، كما تم شراء بعض منتجاتهن وتقديمها كهدايا لزائرات المنطقة.

١-٤-٧-٥ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل:

- تشرف حرم صاحب السمو الملكي أمير منطقة حائل على كافة أعمال اللجنة تتخذ من قصر أجا مقراً لها، وتنسق جمعية أجـا النسائية لأعمالها.
- تتلخص أعمال اللجنة في إيجاد آليات مناسبة لتسويق منتجـات الحرف والصناعات اليدوية التي تشتهر بصناعتها الحرفيات في منطقة حائل، وقامت بشراء كميات من منتجات الحرف لعرضها في جناح خاص للتسويق في جمعية أجا النسائية، كما تم تسويق معظمها في محافظة جدة.
- تعمل الجمعية على توعية الحرفيات بأهمية تطوير منتجاتهن ليتم شراؤها بأسعار مجزية وبالفعل تم تصميم شنط مصنوعة مـن القماش للكمبيوتر المحمول، وللهاتف الجوال بألوان زاهية.
- تخطط اللجنة لإقامة منتدى ثقافـي وإعلامـي لزيـادة عـدد عضواتها وبالتالي زيادة المساهمة في تطوير منتجات الحـرف والصناعات اليدوية في منطقة حائل، لا سيما في ضوء اهتمـام صاحب السمو الملكي أمير منطقة حائل، الذي يؤكد فـي كـل مناسبة على أهمية تطوير الحرف والصناعات اليدوية وتشجيع المجتمع المحلي على مزاولتها.

الفصل الثاني: تحليل الوضع الراهن للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة:

يتطلب تحليل الوضع الراهن للحرف والصناعات اليدوية في المملكة تحديد القضايا التي تواجهها الحرف، وكيفية ارتباطها مع الجهات الحكومية وغير الحكومية، وجوانب القوة وما يقابلها من جوانب ضعف، وحجم الفرص المتاحة أمامها، والتحديات والمخاطر التي تعترض سبيلها.

وفيما يلي عرض تحليلي لأهم القضايا:

٢-١ الارتباط المرجعي:

- يفتقر قطاع الحرف إلى جهة مشرفة تنظم نشاطه وتقوم على رعايته، مما جعل شؤونه مشتتة بين أكثر من جهاز، ومن هذه الأجهزة الرئاسة العامة للحرس الوطني، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، والهيئة العامة للسياحة والآثار، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة المالية، وغيرها.
- أثر هذا الوضع على نمو قطاع الحرف والصناعات اليدوية، فمسؤولية الترخيص للمنشأة الحرفية تضيع في خضم تراخيص الأنشطة الأخرى، ومن ناحية ثانيه لا يحظ الحرفيون بالرعاية التي يحظى بها التجار والصناعيين والمزارعين الذين لهم مرجعيات محددة، وجهات رسميه ترعى شؤونهم وتذلل الصعوبات التي تعترضهم.

٢-١-١ العلاقة مع الوزارات والهيئات الحكومية:

- يتطرق التحليل التالي لعلاقة الحرف التقليدية بالوزارات والقطاعات الحكومية الأخرى استقصاء إمكانية ارتباط الحرف التقليدية إدارياً بإحدى هذه الوزارات والقطاعات، والتعرف على سلبيات وإيجابيات ذلك.
- ورد في تنظيم ومهام جهات حكومية عدة علاقة معينة بالحرف والصناعات اليدوية، ومن هذه الجهات ما يلي:

٢-١-١-١ وزارة الشؤون الاجتماعية:

ينضوي تحت مهام الوزارة العديد من مراكز التنمية الاجتماعية التي تتوزع بين مناطق المملكة، إضافة إلى إشراف الوزارة على نشاط الجمعيات التعاونية والجمعيات الخيرية التي يندرج ضمن مهامها الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية. هذا الارتباط له إيجابيات وعليه سلبيات كما أن أمامه فرص تقابلها تحديات.

الإيجابيات (نقاط القوة):

١. تدخل في اختصاصات الوزارة جوانب مهمة لتنمية الحرف والصناعات اليدوية، ومنها تقديم الدعم والمشورة للحرفيين،

المملكة العربية السعودية - الهيئة العامة للسياحة والآثار - الإدارة العامة للشؤون القانونية
Saudi Commission for Tourism & Antiquities - General Department of Legal Affairs
الشركة التنسية السعودية - المؤسسة العامة لتنمية الحرف والصناعات اليدوية

وبرامج الأسر المنتجة، حيث تحاول الوزارة تشجيع بعض الأسر على الإنتاج مقابل تأمين الخامات والمواد الأولية.

٢. تتوفر لدى الوزارة المعلومات المتعلقة بالأحوال المعيشية للمستفيدين من الضمان الاجتماعي، وهم إحدى الشرائح المستهدفة في قطاع الحرف.

٣. علاقة الوزارة المباشرة بالصندوق الخيري الوطني والذي شعاره (ساعد الفقير ليساعد نفسه) ما يعني استكشاف أحوال الأسر منخفضة الدخل، وقدرة أبنائها على العمل والحصول على التأهيل، وبإمكان الصندوق تشجيعهم وحفزهم على ممارسة الحرفة التي يتقنونها.

٤. الانتشار الواسع، في جميع مناطق المملكة – لفروع الوزارة والمكاتب المرتبطة بها مثل مراكز التنمية الاجتماعية، التي يصل عددها إلى (٢٨) مركزاً.

٥. علاقة الوزارة بالجمعيات التعاونية التي يمكن أن تكون أحد أشكال التنظيم للقطاع.

٦. تنظيمات ولوائح الوزارة تحدد عدداً من التدخلات في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وذلك على النحو التالي:

لائحة مراكز التنمية الاجتماعية:

المادة (٣) وتنص على: " تشجيع استغلال الخامات في التصنيع الوطني وتطوير الحرف والصناعات اليدوية .

- المادة (٤) وتنص على اشتمال مراكز التنمية الإجتماعية على وجود إخصائي صناعات في تشكيلها.
- المادة (١١) وتنص على قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بتعيين الأخصائيين الحرفيين في مراكز التنمية الاجتماعية.

- لائحة قواعد الصرف على مشروعات مراكز التنمية الاجتماعية:

- وتنص على أن الغرض من الدعم المالي هو تدعيم النشاط الأهلي في مراكز التنمية الاجتماعية، يكون في الجوانب التالية:

- المساهمة في شراء خامات أولية وأدوات لإحياء الحرف والصناعات اليدوية، وتدعيمها ببعض العاملين الفنيين من ذوي الخبرة.
- المساهمة في شراء أقمشة وخامات للتطريز وأشغال الإبرة لتدريب الدارسات في دور الفتاة.
- تشجيع الحرف الريفية اليدوية والعمل على نشرها كصناعة السجاد من الصوف وغيرها.
- تدعيم الحرف البيئية بإقامة مشاغل تدريبية إنتاجية أهلية لصناعة السجاد والبسط والخوص والفخار وغيرها من الصناعات البيئية التي تندرج تحت هذا المسمى.

السلبيات (نقاط الضعف):

١- ارتباط قطاع الحرف والصناعات اليدوية وهو قطاع اقتصادي بالشؤون الاجتماعية، قد يبعده عن البيئة الاقتصادية، بإعتبار ذلك هدفاً لدعم الحرفيين ورفع مستواهم.

٢- تركيز الوزارة على برامج الرعاية للفئات الخاصة أكثر من غيرها قد يؤثر على أعطاء قطاع الحرف والصناعات اليدوية ما تستحقه من دعم خاصةً في مرحلة التأسيس.

٣- المهام التي حددتها اللوائح المذكورة آنفاً، لمساعدة القطاع الحرفي وتطوير التدريب والوقوف بجانب الحرفي غير معروفة للكثير من الحرفيين، وبالتالي لا تتم الاستفادة منها.

الفرص:

١- إمكانية الاستفادة من المبالغ المخصصة في ميزانية الوزارة سنوياً لدعم قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

٢- إمكانية الاستفادة من فروع الوزارة في المناطق للإشراف على الحرفيين ومتابعة القضايا التي يعانون منها.

٣- إمكانية الاستفادة من الآليات والمعدات والأجهزة المتاحة في فروع الوزارة في المناطق لدعم احتياجات الحرفيين.

٤- إمكانية الاستفادة من مراكز التنمية الاجتماعية (٢٨ مركزاً) كمقرات لتدريب الحرفيين ومزاولة أنشطتهم.

٥- إمكانية استثمار علاقة الوزارة بالمراكز العربية والدولية ذات العلاقة بالشؤون الاجتماعية في جذب برامج وخبرات للإشراف على الحرفيين في المملكة.

التحديات:

١- الجهود السابقة للوزارة من خلال فروعها ومراكز التنمية الاجتماعية وبرامج الأسر المنتجة لم تحقق التطور المأمول.

٦-١-١٠-٢ وزارة العمل

هناك جوانب عدة تتلاقى فيها مهام واختصاصات وزارة العمل مع متطلبات قطاع الحرف والصناعات اليدوية، ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال التحليل التالي:

الإيجابيات (نقاط القوة):

١. من مهام الوزارة تنظيم سوق العمل في المملكة ويشمل ذلك فئات العاملين بالحرف والصناعات اليدوية.

٢. مسؤولية الوزارة عن توفير فرص العمل للمواطنين في قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

٣. مسؤولية الوزارة عن تنظيم استقدام العاملين في الحرف والصناعات اليدوية.

٤. ارتباط المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالوزارة، والمؤسسة دور رئيس في تطوير الحرف والصناعات اليدوية وذلك من خلال توفير برامج التدريب.

٥. إشراف الوزارة على صندوق تنمية الموارد البشرية الذي يمكنه المساهمة في تدريب الحرفيين.

٦. إشراف الوزارة على المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية قد يساعد على استثناء العاملين في الحرف والصناعات اليدوية من رسوم الاشتراك في التأمين.

السلبيات (نقاط الضعف):

١- منح تأشيرات استقدام لعمال غير حرفيين للعمل تحت إشراف الكفيل السعودي الذي ينسحب تدريجيا من مزاولة الحرفة ويتركها إلى مكفوليه.

٢- عدم وجود إدارة متخصصة في الوزارة لضبط سيطرة الحرفيين غير السعوديين على قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

٣- الاستفادة من كفاءة الوزارة تجاه تنظيم سوق العمل في المملكة وخاصة ضوابط الاستقدام التي تعمل على تطبيقها، وسيتيح ذلك فرصة لمن يرغب من السعوديين العمل في الحرف والصناعات اليدوية.

٢- انتشار مكاتب الوزارة في مناطق المملكة؛ مما يساهم في تطبيق ضوابط عمل الحرفيين.

٣- الحملات الإعلامية التي تنظمها الوزارة لتوعية المجتمع السعودي بأهمية الأعمال المهنية.

التحديات:

١- عزوف غالبية السعوديين عن العمل في الحرف والصناعات اليدوية.

٢- استمرار مطالبة كبار السن من الحرفيين السعوديين للوزارة بالموافقة على استقدام مساعدين لهم غير سعوديين.

٣- معاناة الوزارة ممثلة في مكاتب العمل من حالات التستر التي يقوم بها بعض السعوديين على مكفوليهم العاملين في مجال الحرف والصناعات اليدوية.

٢-١-١-٣ وزارة التجارة والصناعة

تشرف الوزارة على كافة الأنشطة الصناعية والتجارية في المملكة، ومنها نشاطات صناعية كانت في أساسها حرف يدوية أو أنشطة صناعية يتم صناعة بعض أجزائها يدوياً.

الإيجابيات (نقاط القوة):

١- مسؤولية الوزارة عن النشاط التجاري والصناعي بصورة عامة، ويدخل ضمن ذلك نشاط الحرف والصناعات اليدوية.

٢- علاقة الوزارة بالغرف التجارية والصناعية والدور المأمول لهذه الغرف في خدمة قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

٣- مسؤولية الوزارة عن الترويج للصادرات، وإقامة المعارض المحلية والدولية، وإشرافها على المكاتب التجارية في السفارات السعودية بالخارج، وكل هذا يمكن أن يستفيد منه قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

السلبيات (نقاط الضعف):

١- عدم توفر أجهزة مؤهلة للتعامل مع المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر بالوزارة؛ مما قد يتسبب في ضياع قطاع الحرفيين في خضم مسؤوليات الوزارة المتعددة تجاه القطاع التجاري والصناعي الكبير.

٢- الامتيازات والتسهيلات التي تمنحها الوزارة للقطاع الصناعي مقتصرة على المشاريع الصناعية التي تبلغ قيمة استثماراتها (مليون) ريال فأكثر، وهذا لا يتوفر في مشاريع الحرف والصناعات اليدوية لصغر رأس مالها، ولذلك لا يمكنها أن تستفيد من هذه الامتيازات.

٣- قلة اهتمام بعض المسؤولين في الوزارة وفروعها بقطاع الحرف والصناعات اليدوية.

الفرص:

١- إمكانية الاستفادة من تحديث أنظمة القطاع الصناعي والاستراتيجية المستقبلية التي تحضر لها الوزارة حالياً، وكذا نظام مكافحة الإغراق ونظام حماية المستهلك.

٢- إمكانية الاستفادة من فروع الوزارة في المناطق.

٣- إمكانية استثمار علاقة الوزارة بالهيئات الدولية المهتمة بالصناعات الصغيرة.

التحديات:

١- تركيز الوزارة على الصناعات الحديثة ذات الإنتاج الآلي، وإغفال الحرف التي يغلب عليها عنصر العمل اليدوي.

٢- تشتت مهام الوزارة بين العديد من القضايا القانونية والتطويرية المرتبطة بالصناعة؛ مما قد يؤدي إلى عدم التركيز على قطاع الحرف الذي يحتاج إلى عناية واستثناءات ملائمة لخصائصه.

٢-١-١-٤ وزارة المالية

تختص بمسؤولية الإشراف على تمويل المشاريع الاستثمارية متبعة في ذلك:

- التمويل المباشر من إدارة القروض والإعانات بالوزارة.
- التمويل عن طريق بعض الصناديق المتخصصة ومن أهمها:
  - البنك السعودي للتسليف والإدخار.

الإيجابيات (نقاط القوة):

١- توفير القروض اللازمة للحرفيين.

٢- جذب الاستثمارات لقطاع الحرف والصناعات اليدوية.

السلبيات (نقاط الضعف):

١ - رهن العمل في الحرف بمدى الحصول على القروض أو الإعانات.

٢- مخاطرة بعض المستثمرين بالاستثمار في الحرف والصناعات اليدوية لغرض الحصول على القروض دون قناعتهم بأهميتها.

الفرص:

١- الاستفادة من مجالات التمويل التي توفرها الدولة.

التحديات:

عدم قدرة بعض الحرفيين على تسديد القروض الممنوحة لهم.

٢-١-١-٥ الهيئة العامة للسياحة والآثار

تنص الفقرة الخامسة من المادة الرابعة للتنظيم الأساسي للهيئة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٩) وتاريخ ١٤٢١/١/١٢هـ على:

- دعم الجهود التي تساعد على تنمية السياحة وتشجيعها والمحافظة على المواقع السياحية والحرف والصناعات والأسواق الشعبية وحمايتها من الاندثار.

- عملت الهيئة في سبيل تحقيق هذا الهدف مجموعة من الدراسات التحليلية في إطار استراتيجية تنمية السياحة الوطنية وقامت بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإعداد هذه الاستراتيجية المتخصصة بالحرف، وغير ذلك من الجهود التي تعكس اهتمام الهيئة بتطوير قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة.

الإيجابيات (نقاط القوة):

١- طبيعة عمل الهيئة وما يتسم به مجلس إدارتها وجهازها التنفيذي (الأمانة العامة) من مرونة في اتخاذ القرارات وتنفيذها؛ مما سيخدم قضية إحياء الحرف والصناعات اليدوية.

٢- ربط السياحة بالحرف والصناعات اليدوية منهج سلكته بعض دول العالم الناجحة في هذا المجال، حيث أن تطوير السياحة سيساهم بشكل مباشر وغير مباشر في إنعاش الحرف والصناعات اليدوية والعكس صحيح، لأن المنتجات الحرفية الجيدة التي تشتهر بها منطقة ما تجلب لها السياح.

٣- اهتمام الهيئة بتطوير التراث العمراني الذي يحتاج باستمرار للصيانة والترميم والتأهيل وإعادة الاستخدام ما سيتيح فرصاً أخرى للحرفيين للعمل في هذا المجال.

٤- اهتمام الهيئة منذ تأسيسها بالحرف والصناعات اليدوية، من خلال إعداد البحوث والدراسات في مختلف قضاياها، وعرضها في ملتقيات علمية ومنتديات استثمارية في الداخل والخارج، وقد نتج عن ذلك خبرة معرفية لدى منسوبي الهيئة عن مختلف القضايا الفنية والإدارية ذات العلاقة بقطاع الحرف فضلاً عن تكوين علاقات مع الخبرات الدولية على مستوى الأفراد والهيئات المتخصصة.

٥- تشترك الهيئة في معارض تسويق السياحة بالداخل والخارج، ويتزامن مع هذه المعارض التعريف بمنتجات الحرف والصناعات اليدوية السعودية، كما تفعل العديد من الدول المهتمة بالمجالين السياحي والحرفي.

٦- دعم الهيئة للفعاليات السياحية في جميع مناطق المملكة، وتضمينها مزاولة الحرفيين لحرفهم أمام السواح؛ مما يساعد على توعية المجتمعات المحلية بالأهمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياحية للمنتجات الحرفية.

٧- قيام أجهزة التنمية السياحية التي أنشأتها الهيئة في مختلف مناطق المملكة بمساندة الحرفيين في مناطقهم.

٨- الاستفادة من اتفاقيات التعاون التي وقعتها الهيئة مع الجهات المسؤولة لعمل بعض قضايا الحرف، في تطوير برامج عمل مشتركة لصالح الحرف والصناعات اليدوية والحرفيين.

السلبيات (نقاط الضعف):

١- حجم المسؤوليات الكبيرة لقطاع السياحية يقلل من قدرة الهيئة على رعاية الحرف والصناعات اليدوية وتطويرها.

٢- قضايا الحرف والصناعات اليدوية تخضع لإجراءات روتينية وضوابط إدارية وفنية من قبل بعض الجهات الحكومية؛ مما قد يؤدي إلى تباطئ العمل فيها وعدم تسارعه بالشكل الذي يتلاءم مع سرعة العمل بالهيئة.

الفرص:

١- الاستفادة من الجهود التي تبذلها الهيئة في التغلب على المعوقات التي تواجه القطاع السياحى وتوعية المجتمع المحلى بأهمية صناعة السياحة والحرف والصناعات اليدوية التي تعد أحد روافد السياحة.

٢- استثمار الإمكانات التقنية والإدارية والخبرات البشرية المتوفرة لدى الهيئة لصالح الحرف والصناعات اليدوية.

٣- توظيف الحرف والصناعات اليدوية فى مشاريع التراث الثقافى التى تشارك الهيئة في تطويرها وخاصة الأسواق الشعبية وقرى التراث العمراني.

التحديات:

١- عدم قدرة الهيئة على الوفاء بالأعباء المالية التي يتطلبها تطوير قطاع الحرف والصناعات اليدوية في مجالات التدريب وتطوير

المنتج والتسوق وإيجاد مقرات دائمة للحرفيين في مختلف مناطق المملكة، خاصة وأن الهيئة أضيفت لها أعباء قطاع الآثار والمتاحف.

٢- الاستثمار في الحرف يخدم في بعض جوانبه أهدافاً اجتماعية مثل: مساعدة الحرفيين حتى مع انخفاض إنتاجيتهم أو عدم ملائمة منتجاتهم لرغبات المشترين، وهذا لا يتفق مع الرؤية والمهام الأساسية للهيئة.

٢-١-٢ العلاقة مع القطاع الخاص، الغرف التجارية ونحوها

٢-١-٢-١ مجلس الغرف كممثل للقطاع الخاص

يعمل المجلس على التنسيق والبحث في قضايا القطاع الخاص، كما يعمل حلقة وصل بين القطاعين العام والخاص وخاصة فيما يتعلق بالتنظيمات القانونية والفنية، والتأثيرات الإيجابية والسلبية لتلك التنظيمات على المستوى المحلي والدولي.

الإيجابيات (نقاط القوة):

١- تعريف وتوعية المستثمرين بالمجالات الاستثمارية في قطاع الحرف والصناعات اليدوية وإمكانات انطلاقها من صناعة يدوية إلى صناعة آلية ذات طابع تراثي كما في صناعة النسيج، والخزف، والأحذية، والأواني النحاسية، والجلديات وغيرها.

٢- العمل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لتسهيل إجراءات تطوير قطاع الحرف والاستفادة من الإمكانات الحكومية وفق رؤية القطاع الخاص.

السلبيات (نقاط الضعف):

١- بعض الحرف والصناعات اليدوية غير مربحة اقتصادياً، ولا تتناسب عوائدها النقدية مع الجهد الذي يبذله الحرفي (بمعنى يحتاج الحرفي عشر ساعات عمل مثلاً لإنتاج قطعة قيمتها ثلاثون ريالاً، فضلاً عن قيمة خاماتها وتكاليفها التشغيلية الأخرى)، وهذا الوضع لا يشجع مجلس الغرف على الاهتمام ببعض الحرف.

٢- اهتمام مجلس الغرف ببحث القضايا الإدارية والقانونية ذات العلاقة بالقطاع الخاص والتركيز بدرجة أقل على القضايا المتعلقة بجوانب الإنتاج.

الفرص:

١- جذب المستثمرين نحو قطاع الحرف، وخلق فرص استثمارية تعتمد على خامات متوفرة محلياً.

٢- الاستفادة من خبرة المجلس في التغلب على بعض المعوقات التى تعترض الحرفيين.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Commission for Tourism & Antiquities
General Department of Legal Affairs

التحديات:

١- تتطلب الحرف استثمارات في البنية الأساسية والمقرات وغيرها من الحوافز غير المستردة القيمة، وهو وضع يخرج عن نطاق أولويات العمل في مجلس الغرف ويقع في نطاق مسؤوليات القطاع العام.

٢-٢ النظم واللوائح:

- كان لبعض الحرف أنظمة وتم تغييرها، مثل: نظام الصاغة الذي صدر عام ١٣٦٠هـ، ثم ألغي و حل محله نظام المعادن الثمينة والأحجار الكريمة الذي صدر عام ١٤٠٣هـ. ولم يكن تغيير الأنظمة الخاصة بالحرف حصرا على المملكة بل إن كثيراً من الدول فعلت ذلك، حيث أن تغيير الأنظمة ينظر إليه على أنه نوع من تحديث نظام العمل والإنتاج.
- هذا التحديث كان على حساب الحرف، حيث تشترط أنظمة الحرف أن يكون الممارس لحرفة ما حاصلا على تدريب معين ومعترف به من طائفته، إلا أن تنظيم المهن الحديثة لا يشترط أي مهارة لمزاولة الحرفة، كما أنه يضع المنشآت الكبرى والصغرى للحرف في خانة واحدة دون التمييز بين المؤسسات الإنتاجية على أساس عدد العمال أو المال المستثمر أو الطاقة المستغلة أو نسبة العمل اليدوي أو مهارة المُنتِج. وينتج عن هذا الوضع تهميش الممارسة الحرفية ودفع الحرفيين إلى العمل بشكل سري وممارسة الحرف بصفة موسمية.

٢-٢-١ عدم وجود نظام خاص للحرف والصناعات اليدوية:

- من القضايا الأساسية التي تواجه قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة عدم وجود نظام ولوائح مستقلة بالحرف، والمتوفر من الأنظمة يختص بقطاعات أخرى تشير في بعض فقراتها إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة بصفة عامة.
- قد يستغرب المتابع عندما لا يجد تنظيماً رسمياً وأنظمة للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة في الوقت الحاضر إذا ما أدرك أن الأنظمة القديمة التي عرفتها البلاد في عهد الملك عبد العزيز كانت تضبط قواعد كل حرفة، وطرق تعامل الحرفيين مع عملائهم، وتأهيل الحرفيين، وتنظيم الأسواق، وتوزيع الخامات إلى غير ذلك؛ مما كان يتم بواسطة أمين الحرفة أو شيخها أو المحتسب أو النقيب، وفقاً لأعراف احترمها الجميع في ذلك الوقت.
- أن عدم وجود نظام للحرف ساعد على ترك أبناء الحرفيين العمل في حرف آبائهم، وعدم إقبال غيرهم على تعلم تلك الحرف، لاعتقاد الجميع بأن مجال الحرف ليس له مستقبل، ولذا لم يحظ باهتمام الدولة، وهذا منبع أهم الأخطار المحدقة بالحرف، لتقدم العمر بالآباء وعدم وجود من يخلفهم.
- إن غياب التنظيم والأنظمة واللوائح الخاصة بالحرف يترك الباب مفتوحاً على مصراعيه لغير السعوديين لممارسة الحرف بطريقة قد تفقد المنتجات أصالتها وتميزها.

٢-٢-٢ العلاقة مع الأنظمة واللوائح القائمة:

- في بعض الجوانب يتم معاملة الحرف والصناعات اليدوية معاملة الصناعات الصغيرة، إلا أن غالبية الحرفيين ممن لديهم ورش أو مواقع لصناعة الحرف والصناعات اليدوية لا يستفيدوا من أي امتياز وخصوصاً الدعم المالي الذي تقدمه الدولة للمهن والصناعات الصغيرة؛ لكون حرفهم لا تدخل ضمن تصنيف المهن المشمولة بالتمويل.
- تهتم بعض الوزارات والهيئات والجمعيات بجانب معين من الحرف والصناعات اليدوية، إلا أنه لا توجد جهة واحدة تضطلع بمسؤوليات القطاع وتتحمل مهام تنظيمه وتطويره، وبالتالي لا يمكن اعتبار تعدد الجهات من جوانب القوة.
- تعدد الجهات المتدخلة في القطاع، دون أن تتحمل واحدة منها مسؤولية واضحة عن واقعه ومستقبله يمكن أن يشكل خطراً عليه بسبب غياب التخطيط والتنسيق والمتابعة.

٢-٢-٣ تصنيف الحرف والصناعات اليدوية في وظائف الدولة:

- يشمل نظام الخدمة المدنية الذي يتم تطبيقه على الموظفين المثبتين على وظائف رسمية في الدولة، مدنية وعسكرية، أو على بند الأجور للفئات (أ،ب،ج،د)، على وجود موظفين في بعض الأجهزة الحكومية يزاولون حرف يدوية، ويستخدمون بعض الآلات البسيطة عند قيامهم بالعمل في الحرف التالية: البناء، والنجارة، وتجليد الكتب، والنسيج والخياطة، والحدادة، وتبييض المباني، والتنجيد وغيرها. ويوجد لهذه الوظائف تصنيف من حيث المسميات الوظيفية كما في الجدول التالي:

٥	مساعد نساج **نساج** ملاحظ أعمال نسيج مشرف أعمال نسيج	النسيج	٢،١ ٧،٦،٥،٤،٣ ٩،٨	٩٠١٠٨٠/٢،١ ٩٠١٠٨٠/٧،٦،٥،٤،٣ ٩٠١٠٨٠/٩،٨ ٩٠١٠٨١٠	**نسوجات والحياكة بجميع أنواعها اليدوي والآلي والتطريز وتحضير** المواد اللازمة ، وأعداد التقارير والأشراف
٦	مساعد ميكانيكا حديد ميكانيكا حديد مشرف أعمال ميكانيكا حديد	الحدادة	٢،١ ٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣ ١١،١٠	٩٠١١٣٠/٢،١ ٩٠١١٣٠/٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣ ٩٠١١٣٠/١١،١٠	**يد من برادة وحدادة وتعديل حسب** المقاسات المطلوبة وإعداد التقارير والأشراف على هذه الأعمال والقيام بها
٧	مساعد مبيض مبيض ملاحظ أعمال تبييض مشرف أعمال تبييض	تبييض المباني	٢،١ ٥،٤،٣ ٧،٦ ٨	٩٠١٠٣٠/٢،١ ٩٠١٠٣٠/٥،٤،٣ ٩٠١٠٣٠/٧،٦ ٩٠١٠٣٠٨	**أعمال تبييض المباني بالمواد** المختلفة من الأسمنت والجبس والجرانيت أو أي مواد أخرى وتحضير المواد المستعملة وأعداد التقارير والأشراف
٨	**مأمور** مراقب مشرف رئيس قسم مدير شعبة مدير	الإدارة الحرفية	٣،٢ ٥،٤ ٦ ٨،٧ ٩ ١٢،١١،١٠	٩٠٠٠٠٠/٣،٢ ٩٠٠٠٠٠/٥،٤ ٩٠٠٠٠٠٦ ٩٠٠٠٠٠/٨،٧ ٩٠٠٠٠٠٩ ٩٠٠٠٠/١٢،١١،١٠	أعمال التخطيط والتنظيم والأشراف والمراقبة على جميع الوظائف ذات الطابع الحرفي وأعداد التقارير والأشراف على جميع الموظفين وتوجيههم .
	ممارس متجد متجد ملاحظ أعمال تجديد مشرف أعمال تجديد	تجديد	٢،١ ٥،٤،٣ ٧،٦ ٨	٩٠١١١٠/٢،١ ٩٠١١١٠/٥،٤،٣ ٩٠١١١٠/٧،٦ ٩٠١١١٠٨	**أعمال التجديد للسيارات وسروج** الخيل والأثاث المنزلي والمكاتب وتحضير المواد اللازمة وأعداد التقارير والملاحظة والأشراف على هذه الأعمال والقيام بأعمال أخرى في نفس المجال

معظم هذه الحرف ليس لها علاقة بتنمية الحرف والصناعات اليدوية كقطاع اقتصادي ولا يحتاج معضمها إلى مهارات موروثة، ويقدم شاغليها خدمات للقطاع الحكومي فقط.

- يتم تدريب العاملين على ممارسة هذه الحرف وفقاً لمتطلبات العمل الحكومي، وبالتالي فإن إبداعهم محدوداً لأسباب عدة، من بينها البيروقراطية.
- الحرفيون العاملون في الوظائف الحكومية تنطبق عليهم لوائح وأنظمة الخدمة المدنية من حيث الواجبات الوظيفية، والرواتب، والعلاوات، والتدريب، والإجازات .... الخ.

٢٠٠٢ – ٤ تصنيف وظائف الحرفيين في نظام العمل وحقوقهم التقاعدية:

- نظام العمل واللوائح التنظيمية الخاصة نظام شامل يبين الحقوق والواجبات للعاملين في المنشآت التابعة للقطاع الخاص ممثلاً في الشركات والمؤسسات بأنواعها، ومنها تلك التي تعمل في مجال الحرف والصناعات اليدوية.
- شركات ومؤسسات القطاع الخاص لديها اشتراك سنوي عن العاملين فيها، حيث أتاحت اللائحة التنفيذية لنظام التأمينات الاجتماعية المجال، – وبصفة اختيارية – للحرفيين الأفراد أن يشتركوا في نظام التأمينات الاجتماعية، مقابل أن تخصم من مرتباتهم أو عوائدهم نسبة شهرية لأغراض تقاعدية وفقاً لشرائح تعتمد على حجم الراتب، كما في الجدول التالي:

رقم الشريحة	مقدارها بالريال	رقم الشريحة	مقدارها بالريال
١	١٢٠٠	٢١	٧٩٠٠
٢	١٤٠٠	٢٢	٨٦٠٠
٣	١٦٠٠	٢٣	٩٤٠٠
٤	١٨٠٠	٢٤	١٠٣٠٠
٥	٢٠٠٠	٢٥	١١٣٠٠
٦	٢٢٠٠	٢٦	١٢٤٠٠
٧	٢٤٠٠	٢٧	١٣٦٠٠
٨	٢٦٠٠	٢٨	١٤٩٠٠
٩	٢٨٠٠	٢٩	١٦٣٠٠
١٠	٣٠٠٠	٣٠	١٧٨٠٠
١١	٣٣٠٠	٣١	١٩٦٠٠
١٢	٣٦٠٠	٣٢	٢١٦٠٠
١٣	٣٩٠٠	٣٣	٢٣٨٠٠
١٤	٤٢٠٠	٣٤	٢٦٢٠٠
١٥	٤٦٠٠	٣٥	٢٨٨٠٠
١٦	٥٠٠٠	٣٦	٣١٧٠٠
١٧	٥٥٠٠	٣٧	٣٤٩٠٠
١٨	٦٠٠٠	٣٨	٣٨٤٠٠
١٩	٦٦٠٠	٣٩	٤٢٢٠٠
٢٠	٧٢٠٠	٤٠	٤٦٤٠٠

المصدر المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
General Commission for Tourism & Antiquities
General Department of Legal Affairs

- أمام هذه التحديات يلزم مضاعفة الجهود من الحرفيين ومساندة الجهات ذات العلاقة لتوفير منتجات حرفية ذات قيمة عالية واتخاذ ما يلزم لتشجيع عرضها في الأسواق.

٢-٣-٢ ملائمة منتجات الحرف لطلبات المستهلكين:

يعاني الحرفي السعودي من عدم معرفته لجوانب تطوير المنتجات الحرفية التي يتزايد عليها الطلب في الأسواق، حيث بقى ينتج ما توارثته الأجيال، ولم يجد من يرشده لما تطلبه الأسواق ويرغب فيه العملاء.

- أمام هذا الركود وعدم التجديد يصعب تحقيق أي تطور للمنتجات اليدوية، أو إيجاد أسواق جديدة لها، ويتطلب الوضع إعادة النظر كلية في طرق الإنتاج والنماذج المتبعة، والأخذ بالطرق الحديثة لمعرفة حاجات الأسواق المستهدفة وإنتاج المنتجات المطلوبة لمرتادي الأسواق بفئاتهم المتعددة.

٢-٣-٣ تطوير التصميم والمعوقات التي تحول دونه:

- تتوفر بالمملكة العديد من المنتجات الحرفية التي تملك مقومات الإستمرار، لأن أسواقها موجودة، وكذا المشترون، الذين يبحثون عن إنتاج جيد للاستخدام الفعلي أو لتزيين المنازل والديكور.
- لا يمكن لأغلبية هذه المنتجات المعروضة في الأسواق أن تظل على حالها، لأنها لا تستجيب للاحتياجات المطلوبة، وتحتاج لعملية تطوير لأشكالها وألوانها بل وحتى أحجامها، وبعضها يحتاج لخامات بديلة للرفع من جودة المنتج.
- لا توجد مراكز أو ورش تهتم بتطوير تصاميم المنتجات الحرفية، ولا يزال الحرفي السعودي يعتمد على نفسه وتجربته فيما ينتج، ويحاول حسب استطاعته أن يدخل بعض التغيرات على ما يصنع، بعيداً عن أي دراسة أو تصميم.
- الواقع أن أغلب الحرفيين لا تتوفر لهم المعرفة التي تمكنهم من الأخذ بقواعد التصميم والتعامل معها بمفردهم.
- لا يمكن أن تتم عملية الملائمة والتطوير إلا على يد مختصين من المصممين والفنانين، ليعملوا مع الحرفيين على إدخال التغييرات اللازمة على كل منتج ليستجيب لمتطلبات الأسواق، التي تتغير وتتطور باستمرار، ويتعلق الأمر هنا بجميع أشكال المنتجات من خوصية وخشبية وجلدية ونسيجية....الخ.
- إن استعمال التصميم ثقافة وتحتاج لتأهيل وتدريب، وهذا غير متوفر الآن للحرفي السعودي، كما هو الشأن بالنسبة لزملائه في الدول الأخرى، التي أحدثت مراكز يلتقى فيها الحرفي والمهندس والفنان، ليتعاونوا على تطوير التصاميم، وتدريب الحرفي على التعاطي معها، لتزول بذلك العوائق عن طريق الحرفي ويندفع في إتجاه ملاءمة منتجاته لرغبات المستهلكين.

٢-٤ التمويل:

٢-٤-١ مصادر وقنوات التمويل

- يمكن حصر مصادر التمويل المتوفرة في:

- التمويل من ميزانية بعض الجهات الحكومية مثل الحرس الوطني، والهيئة العامة للسياحة والآثار، وبعض الأمانات التي تقيم مهرجانات ثقافية وسياحية.
- التمويل من بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص، كما في حالة صندوق عبد اللطيف جميل.
- التمويل من بعض الجمعيات الخيرية التي تحتضن الحرفيين.

- لا يوجد تمويل منظم وموجه لقطاع الحرف والصناعات اليدوية في الوقت الحاضر.
- على الرغم من وجود بعض الصناديق والقنوات التمويلية الحكومية التي تمول المنشآت الصغيرة وبرامج التدريب إلا أنها غير موجهة لتمويل الحرفيين، ومن أهم هذه المصادر والقنوات: البنك السعودي للتسليف والإدخار، والبنك الزراعي العربي السعودي، والصندوق السعودي للتنمية الصناعية، والصندوق الخيري الوطني، وصندوق المئوية، والواقع أن الكثير من الحرفيين الذين يمارسون حرفهم حالياً يعتمدون على جهودهم الذاتية في البحث عن التمويل اللازم لهم.

٢-٤-٢ مدى حصول الحرفيين على التمويل:

- يحصل بعض الحرفيين على مساعدات مؤقتة من الجهات التالية سنوياً:

- الحرس الوطني من خلال مهرجان الجنادرية.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار من خلال أسواق الحرف في المهرجانات السياحية في غالبية مناطق المملكة.
- أمانة مدينة الرياض من خلال مهرجانات الأعياد.
- برنامج عبد اللطيف جميل للأسر المنتجة.
- إعانات الجمعيات التعاونية والخيرية لبعض الحرفيات.
- بعض مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

- بصورة عامة لا توجد إحصائيات منشورة عن عدد الحرفيين المستفدين من مختلف أنواع التمويل التي سبق عرضها. إلا أن المقابلات مع الحرفيين توضح أن الغالبية لا يعرفون بوجود هذه الإمكانيات، فضلاً عن طلبها أو الاستفادة منها.
- إن الإجراءات التي تعرض بها قنوات التمويل خدماتها ليست في متناول الحرفي البسيط، وهذه الحقيقة أدركتها العديد من الدول، فسارعت تونس مثلاً لإنشاء صندوق خاص لتمويل مشاريع الحرفيين، بطرق مبسطة وسهلة. وفي المغرب

أحدث البنك الشعبي الممول لقطاع الحرف والصناعات اليدوية فروعاً له، بمجمعات الحرف، وبذلك فسح المجال للحرفي للتعامل مع القروض مباشرة وفي مكان عمله.

٢-٤-٣ الضمانات اللازمة للتمويل:

- يشترط البنك السعودي للتسليف والإدخار للاستفادة من " برنامج إقراض المهنيين"، تقديم أحد الضمانات التالية: رهن المحل ومحتوياته، أو ضمان بنكي، أو رهن عقار أو أسهم، أو تقديم كفيل شخصي.
- يشترط صندوق عبد اللطيف جميل لدعم المشاريع الصغيرة، للحصول على التمويل إحضار كفيل غارم، مع بقاء الأصول الثابتة للمشروع باسم الصندوق حتى سداد كامل المبلغ.
- كل المقرضين يشترطون الضمانات أو الكفيل الغارم، وهذا هو سبب نفور الحرفي من طلب القروض، وقد تغلبت الدول الأخرى على هذه الإشكالية فأنشأت جمعيات أو تعاونيات للتكافل بين الحرفيين، وهي التي تقوم بضمان عضوها الذي يحصل على القرض، وأعطت التجربة نتائج جيدة.

٢-٤-٤ الاستفادة من برامج التمويل العالمية:

- يعنى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (AGFUND) بدعم جهود التنمية البشرية المستدامة الموجهة للفئات الأكثر احتياجاً في الدول النامية، وهو مؤسسة تنموية أنشئت عام (١٩٨٠م)، بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، وبدعم وتأييد من دول الخليج العربية، التي تساهم في ميزانيته.
- يمكن الاستفادة من موارد هذا البرنامج من خلال الجمعيات الخيرية بالمملكة، ذات العلاقة بالحرفيين، وذلك بطلب مشاريع إقراض من البرنامج لفائدة أولئك الحرفيين.
- قام هذا البرنامج بتمويل تدريب للحرفيات بمبلغ (٦٠) ألف دولار لكل جمعية من الجمعيات الثلاث التالية:
  - جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية ببريدة.
  - جمعية الجنوب النسائية الخيرية.
  - مركز التراث (سابقاً) مركز الأميرة نورة (حالياً) المرتبط بجمعية الصالحية بعنيزة.
- معظم المؤسسات المعنية بالحرف في المملكة لا تعرف الإمكانات الدولية المخصصة لتمويل مشاريع الحرف والصناعات اليدوية.
- **تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في النظام التمويلي القائم لقطاع الحرف:**

الإيجابيات (نقاط القوة):

١- وجود مؤسسات تمويلية (صناديق) قائمة ، حكومية وشبه حكومية مؤهلة للقيام بتمويل الأفراد والمشروعات الصغيرة للحرفيين إذا

ما تم تعديل شروط إقراضها بما يتلاءم مع طبيعة العاملين في القطاع.

٢- وجود مؤسسات خاصة تقوم حالياً بتمويل الحرفيين الأفراد وبشروط ميسرة.

السلبيات (نقاط الضعف):

١. عدم وجود برنامج تمويلي مخصص لقطاع الحرف.

٢. عدم ملائمة الشروط الحالية للحصول على التمويل من بعض الصناديق الحكومية على مجموع الحرفيين.

٣. عدم وجود جمعية مهنية للحرفيين؛ مما يفقد الحرفي مؤسسة يمكن أن تضمنه لدى مصادر التمويل.

الفرص:

١. إمكانية الاستفادة من القنوات التمويلية في القطاع الحكومي وغير الحكومي.

٢. إمكانية وضع برامج تمويل خاصة بالحرفيين انطلاقاً من برامج التمويل القائمة، وخاصة مع البنك السعودي للتسليف والإدخار.

٣. توفر الفرصة للحصول على تمويل دولي للبرامج المهمة، وبخاصة برامج التأهيل والتدريب.

التحديات:

٢. اشتراط الجهات الممولة ضمانات من الحرفي لتسديد القرض.

٢-٥ الحماية:

٢-٥-١ أصالة المنتجات الحرفية وحمايتها من التقليد:

- تمت الإشارة في العناوين السابقة، إلى ما يتعرض له الإنتاج الحرفي السعودي من تطاولات تهدد استمرار أصالته ومميزاته التي يعرف بها.
- لا يجادل أحد في أن المنتجات اليدوية السعودية تمثل جانباً مهماً من الثقافة السعودية، ونشاطاً حياً من التراث، ولذلك وجبت حمايته والحفاظ على كل مقوماته.
- إلا أن الواقع يصدم من يحاول حماية هذه المنتجات عندما لا يجد أنظمة ولوائح تصنف هذا الإنتاج وتضبط حمايته، بل سيكتشف أن كل واحد ينتج كيف يشاء، وبالمواد التي يريد، وأن المنتج اليدوي السعودي تناولته أيدي الوافدين، وخلقت له في بعض الأحيان شكلاً جديداً لم تعد تربطه بالإنتاج السعودي الأصيل أية رابطة.
- أما المستهلكون فمعظمهم يملك القدرة على التفريق بين الأصيل والمقلد، وهكذا تسير الأمور، ويبقى الضحية الحرفي السعودي

المغلوب على أمره، والعاجز عن دخول حلبة المنافسة، فيستسلم ويفضل غالباً الانسحاب، ويتضاءل يوماً بعد يوم عدد الممارسين السعوديين، فلم تعد الحرفة تستقطب الشباب بسبب هذا الواقع المتردي، وهي تسير رويداً رويداً نحو الاندثار إن لم تتخذ الإجراءات الكفيلة لحمايتها.

- هذا الوضع يُؤمَّل أن تعمل على تغييره السلطات المركزية والمحلية، حتى لا تترك فرص العمل العديدة التي يوفرها قطاع الحرف للوافدين، فليس من الجائز أن لا تستغل الفرص الكثيرة التي يتيحها قطاع الحرف والصناعات اليدوية للشباب السعودي، ولكن غياب التنظيم والتقنيين، يُبْقِي المجال مفتوحاً على مصراعيه للوافدين ، وهذا ما تتطلب المصلحة الوطنية تداركه بدون تأخير.

٢-٥-٢ حماية الحرف في إطار قوانين منظمة التجارة العالمية

تتعامل قوانين منظمة التجارة العالمية مع المنتج الحرفي ذو الطابع النفعي كسائر منتجات القطاعات الاقتصادية الأخرى لأنها تدخل ضمن المنظومة الجمركية العالمية والنظام الجمركي العالمي المسمى "Haromnise Systim H.S" ضمن ما هو مصطلح عليه بـ السلع لا المنتجات الفنية أو التراثية.

إلا أن منظمة التجارة العالمية بالرغم من مبدأ تحرير المبادلات تمنح الحق لكل دولة للجوء إلى المقتضيات الحمائية في حال تضرر أحد قطاعاتها جراء إغراق السوق الوطنية بسلع أجنبية من نفس النوع والجودة تباع بأثمنة بخسة يستحيل التنافس معها.

ومن هنا فإن هذه الآلية تساعد على توفير نوع من الحماية لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية ذات الحساسية، وعلى الأقل فى السوق الوطني.

٢-٥-٣ تأثير التكنولوجيا على الحرف:

التكنولوجيا سيف ذو حدين، لها جوانب إيجابية ومفيدة للإنسان، تقابلها جوانب أخرى سلبية تضر بالإنسان و ببيئته، ويبقى بين الجانبين عقل الإنسان وتفكيره ليحتفظ بما ينفعه ويترك ما يضره.

٢-٥-٣-١ تأثير التكنولوجيا في الخامات:

قطاع الحرف والصناعات اليدوية محتاج كغيره لبعض جوانب التكنولوجيا، خصوصاً فيما يتعلق بتهيئة الخامات لعملية التصنيع، كتقطيع الأخشاب والمعادن، أو غزل الصوف، و صباغته، أو تنظيف الجلود قبل دباغتها.

- كل هذا وغيره يسهل مهمة الحرفي، ولا يضر بجودة إنتاجه أو أصالته، والمهم هو أن يعرف الحرفي كيف يستخدم الآلة في غير ما هو مفروض أن يكون عملاً يدوياً، ولا شك أن هذا الاستعمال الذكي للآلة سيمكن الحرفى من ربح الكثير من الوقت والجهد، والحفاظ على الخامات دون تبذيرها كما يحصل لحرفي المباخر في منطقة حائل مثلاً.

٢-٥-٣-٢ تأثير التكنولوجيا في المنتجات:

- مكنت التكنولوجيا من تقليد الكثير من منتجات الحرف والصناعات اليدوية المعتمدة أساساً على العمل اليدوي، وأخذت أشكالها ورسوماتها وألوانها، وأصبحت تزود الأسواق بالعديد من منتجاتها بأسعار منخفضة، ولربما وجد المستهلك الذي لا يرتبط بالأصيل وباليدوي ضالته فيها وتقبلها، وبذلك نافست مشغولات الحرفيين وأصبحوا مضطرين لتقليص إنتاجهم، أو تغيره بأنواع أخرى لم تقلد بعد.
- هذا الواقع لن يتغير، واستطاع بعض الحرفيين المهرة مواجهته بعبقريتهم، وعملوا على تحسين إنتاجهم اليدوي، وزادوا في سعره، وتمكنوا من اكتساب عملاء جدد من المقدرين للإنتاج اليدوي وقيمته الفنية.

مشكلة السلع المنافسة قائمة بالفعل، وتستعمل أحدث التكنولوجيا وأفضل طرق العرض والتغليف، ثم تدخل الأسواق الوطنية بأرخص الأثمان لتغري الزبائن، وتضايق كثيراً منتجات الحرفيين المحليين. ويمكن رؤية هذا الواقع في أسواق المملكة في سلع مرتبطة بالتراث كالثوب السعودي، والحذاء النجدي، والشماغ، والعقال، ومنتجات السدو وغير ذلك.

٢-٥-٣-٣ تأثير التكنولوجيا في الأدوات:

- هذا الجانب من التأثير التكنولوجي مهم وإيجابي، لأن البحث العلمي يبتكر من حين لآخر أدوات متطورة، تعوض القديمة وتقوم بعمليات متعددة وتقلل من الجهد المطلوب للإنتاج.
- غير أن الحرفي لا قدرة له على متابعة المستجدات في عالم التكنولوجيا ولذا فإن إنشاء مركز للتجديد والابتكار سيفسح المجال أمام الحرفي ليطلع على ما جد بالنسبة لحرفته، وخصوصاً الأدوات التي تبتدعها التكنولوجيا الحديثة.

٢-٦ التوثيق:

يوجد في المكتبات العديد من الكتب والمقالات التي اهتمت بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة، لكنها غالباً ما تتناول جانباً معيناً من قضاياها، أو منطقة محددة، وما صدر حتى الآن لا يمكن اعتباره توثيقاً للحرف والصناعات اليدوية على الصعيد الوطني، وهناك فراغاً كبيراً في هذا المجال يجب استدراكه.

٢-٦-١ الدراسات والبحوث:

- قامت جهات أكاديمية وإدارية بدراسات و بحوث حول الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، ويمكن الوقوف على بعضها في مكتبة الملك فهد وغيرها من المكتبات، كما أن هناك حاجة ماسة

إلى العديد من الدراسات المتخصصة، والمؤمل أن يُعنَى بهذا الموضوع الجهاز الذي سيتولى مسؤولية الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة.

٢-٧ التدريب:

التدريب دعامة أساسية لإنعاش الحرف والصناعات اليدوية، والمحافظة على الهوية الثقافية، ونقل المهارات الأصيلة بين الأجيال.

٢-٧-١ التدريب بالتوارث:

- جرى العمل بالماضي في تدريب الشباب السعودي على الحرف والصناعات اليدوية بطريقة توارث الحرفة، وهو ما كان جارياً في بقية البلاد العربية والإسلامية، حيث تنتقل مهارات الحرف والصناعات اليدوية من جيل لآخر من خلال التقاليد العائلية، فقد كانت العائلة أساس التدريب الحرفي.
- ولذا بقيت الحرف خلال حقب من الزمن حكراً على بعض العائلات، يرثها الابن عن الأب أو الأم، حتى أننا نجد في المجتمع السعودي عائلات تسمى بالحرف التي مارستها، وهكذا نجد عائلات النجار والحداد والدباغ والسراج والخياط والخراز والصباغ إلى غير ذلك.
- في مجالات قليلة، يتدرب الشاب عند الحرفي الجار، أو الموجود في الحارة، أو صديق العائلة.
- غير أن عقبة اجتماعية ظهرت مع عزوف الأبناء عن تعلم حرفة الأباء لأسباب اجتماعية واقتصادية، فتعطل بذلك في المملكة أسلوب التدريب بالتوارث.

٢-٧-٢ التدريب بالبرامج المنظمة:

- هذا النوع من التدريب لم يحصل في المملكة على التنظيم المنشود حتى الآن، كما هو جار في دول مماثلة، فالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني شرعت في تخصيص برامج للتدريب على عدد محدود من الحرف والصناعات اليدوية، كما أن الجمعيات الخيرية ومراكز التنمية والخدمة الاجتماعية تنظم دورات تدريبية خاصة، ترتبط بشكل أو بآخر بالحرف والصناعات اليدوية، وكل هذه البرامج لا تحكمها تنظيمات دقيقة، ولا برامج موحدة، ولا ينسق بينها جهاز مختص، فكل جهة تنظم كيفما تشاء وتدرب ببرامج من صنعها.
- هذا الواقع يملأ الفراغ الحاصل في الوقت الحاضر ويعمل بوسائله المتاحة، غير أن الوقت قد حان لتنظيم التدريب في قطاع الحرف والتحكم في النتائج، إذا أريد لهذا القطاع أن يكون موفراً لفرص العمل، ومساهماً في حل مشكلة البطالة ومحاربة الفقر.

٢-٨ التسويق:

يفتقر سوق الحرف بالمملكة إلى أبسط القواعد التسويقية، وهذا ناتج عن عدم وجود شركات ومؤسسات تسويقية محترفة تساعد الحرفيين على تسويق منتجاتهم. ويسجل الطلب على المنتجات الحرفية حسب الاستقراءات الأولية تراجعاً مستمراً ويعزى ذلك إلى تحول المستهلك السعودي إلى المنتجات البديلة المحلية والمستوردة، وعموماً تعاني المنتجات الحرفية في المملكة من ضعف الخليط التسويقي على النحو التالي:

- **تدني مستوى الجودة:**

كان لضعف الإقبال على المنتجات الحرفية، وعدم قدرة الحرفيين على تطوير منتجاتهم، دخول العمالة الوافدة إلى النشاط الحرفي، الأثر الكبير في تدني مستوى الجودة للمنتجات الحرفية من ناحية، وتغيير المعالم المميزة لها من ناحية أخرى؛ مما أفقدها جودتها وأصالتها.

- **الافتقار للتطوير:**

من بين أسباب انصراف الناس عن المنتجات الحرفية عدم ملاءمتها الحياة العصرية الحديثة وافتقارها بالتالي للتطوير، وهو أمر كان محط اهتمام العديد من الدول التي قطعت شوطا في مجال الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية.

- **اندثار بعض الحرف :**

أدى ضعف الإقبال على المنتجات الحرفية، وانصراف كثير من الحرفيين عن حرفهم إلى اندثار بعض الحرف وخاصة المرتبطة باستخدامات كانت سائدة في الماضي.

- **منافسة المنتجات الأجنبية:**

سوق المملكة سوق مفتوحة، ترد إليها بكميات كبيرة منتجات مقلدة للمنتجات الحرفية الوطنية وخاصة المنسوجات والمشغولات اليدوية التي ترد في معظمها من الهند وباكستان وجنوب شرق آسيا. وتستحوذ تلك المنتجات الحرفية المستوردة فى السوق المحلية لمدينة الرياض على سبيل المثال على ما نسبته ٧٠%. بالإضافة لافتقارها للجودة شوهت هذه المستوردات صورة المنتجات اليدوية الوطنية وأدخلت عليها تعديلات وإضافات تعكس أذواق مصنعيها، كما أن أسعارها المتدنية تجعل منها منافسا قويا للمنتجات الوطنية ذات الأصالة و الجودة العالية.

• إن تنظيم الحرفيين داخل إطار محكم، سيوفر لهم عدداً من المزايا بدءاً من تأمين المواد الأولية (الخامات) ومروراً بعملية التمويل،

للوصول لمرحلة الترويج بأساليب عصرية مبنية على المعرفة الدقيقة للأسواق، والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

- السوق المحلية (المستهلك المحلي).
- السوق الدولية (التصدير).
- السوق السياحية.

- هذه الأسواق الثلاثة لا تتوجه لنفس المستهلك، وبالتالي لا تتطلب نفس المنتجات ولا نفس الأسعار ولا نفس طريقة التعامل، فالسوق المحلية وحدها المضمونة إذا تحسنت جودة الإنتاج، وانخفضت التكاليف، وتم تشجيع المواطنين، وأصحاب المقاولات والمؤسسات على استخدام منتجات الحرف والصناعات اليدوية في التجهيز الداخلي للمباني الخاصة والعامة، والأسواق المركزية والفنادق.

٢-٨-١ التسويق الداخلي

نتج عن انصراف المستهلك عن المنتجات الحرفية أن أصبح الحرفي هو الذي يبحث عن المستهلك، ونظراً للإمكانات المحدودة للحرفيين عليهم فتح منافذ بيع قوية وفعالة، فانحصرت منافذ بيعهم

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الشؤون القانونية
General Commission for Tourism & Antiquities
General Department of Legal Affairs

في:

١. المهرجان الوطني للتراث والثقافة (مهرجان الجنادريه): حيث يوفر هذا المهرجان التراثي السنوي فرصة سانحة لكثير من ممتهني الحرف والصناعات اليدوية لعرض منتجاتهم وتعريف الناس بها وتقديمها بالتالي بيعها حتى أصبح هذا التجمع أهم منفذ تسويقي يعتمد عليه الحرفيون في تسويق منتجاتهم.

٢. الأسواق الشعبية: حيث تقام في معظم المناطق أسواقاً شعبية يومية وأسبوعية وموسمية يتم فيها عرض المواد الغذائية والسلع ومن بينها المنتجات الحرفية.

٣. محلات البيع المتخصصة: حيث تتخصص بعض المحلات في بيع بعض المنتجات التراثية التي لا يزال الناس يستخدمونها في حياتهم اليومية مثل البشوت ، والأحذية الجلدية (الزبيريات)، والطواقي، والعقل، والفراء وغيرها من المنتجات.

٤. محلات التراث الشعبي: حيث توجد في بعض مدن المملكة محلات متخصصة في بيع منتجات الحرف و التراثيات المخصصة للاقتناء ويقبل عليها بشكل خاص زوار المملكة من الأجانب.

- ليس هناك أسس متعارف عليها لتسعيرة المنتجات الحرفية مما يؤدي إلى فوارق واضحة في أسعار المنتجات المتشابهة وهذا يحدث اضطراباً كبيراً لدى المستهلك.

٢-٨-٢ التسويق الخارجي:

- السوق الدولية، معروفة بصعوبة اختراقها وبشروطها الصارمة، ولا يمكن الدخول للأسواق الدولية بإنتاج مشتت وغير منضبط أو قليل الكمية، فالأمر يحتاج لكميات كبيرة ترضي رغبات أكبر عدد من العملاء، وتمكن من استرداد مصاريف الترويج والاستثمار وتحقيق الأرباح، وهذا غير متوفر الآن في المنتجات الحرفية السعودية التي تصنع يدوياً ويستثنى من ذلك منتجات البشوت.
- أما السوق السياحية، ففرص البيع فيها متعددة لأن السائح يبحث عادة عن المنتجات اليدوية المحلية الخفيفة لاقتنائها كهدية أو كتذكار، وتحتاج هذه السوق كذلك للقيام ببحوث واستقصاءات لتحديد الإنتاج المناسب للسوق السياحي. ولابد من الإشارة إلى أن زوار المقدسات الإسلامية الوافدين من كل جهات العالم يشكلون وحدهم سوقاً عالمياً إذا ما هُيئ لهم الإنتاج المناسب، وجرى الحد من اكتساح البضائع الصينية وسيطرتها على هذه السوق.
- **الخلاصة:**

- منتجات الحرف والصناعات اليدوية المعروضة في الأسواق السعودية يمكن تصنيفها إلى:

- منتجات قائمة على سوق كبيرة لا تعاني من المنافسة، ولها مردودية عالية، ويجب تطويرها وتنظيم إنتاجها مثل: الأبواب والشبابيك التراثية، والسيوف والخناجر، والبناء التقليدي.
- منتجات أخرى قائمة على سوق كبيرة، ولكنها تعاني من المنافسة الخارجية، وتجب حمايتها، مثل: البشوت المنافسة من الإنتاج السوري، والنعال التي تعاني من منافسة الإنتاج الباكستاني.
- وهناك منتجات تعاني من الكساد ولكنها قابلة للتطوير وتجب المحافظة عليها، ومن أمثلتها: منتجات الفخار، وصناعة القوارب، والخوصيات بصفة عامة، والمصنوعات الجلدية.

٢-٨-٣ الدعاية والترويج:

- ينصح المختصون بتخصيص نسبة لا تقل عن (٣٠%) من قيمة أي مشروع للدعاية له لضمان نجاحه.
- الإعلام السعودي لا يهتم بالقدر الكافي بالدعاية للحرف والصناعات اليدوية، ولا بدور الحرفي السعودي الذي يضطلع بمهمة نقل إرث حضاري، ولا بإبداعاته التي تشهد على مهارة الإنسان السعودي، ولا بدوره في تدريب الشباب وتربيته، وبصفة عامة لا يحظى الحرفي السعودي بالمكانة اللائقة في وسائل الإعلام، ولا يوجد له مكان إلا نادراً وفي المناسبات، ثم يُنسى.

- إن استدراك هذا الأمر يعد حيوياً، فالوضع يحتاج لجهود محكمة التنظيم وواسعة النطاق ليعرف المواطن أهمية هذا القطاع، ودور رجاله ونسائه في الحياة السعودية المعاصرة وفي الإقتصاد الوطني.
- إن لم تستطع الأجهزة الحكومية الرسمية أن تقوم بهذا الدور لإنعاش قطاع إنتاجي مهم، فالدعوة موجهة للمهتمين، والمتعاطفين مع الحرف بأن يبحثوا عن وسائل لتمويل مقاطع دعائية منظمة لتوعية المواطنين بأهمية الحرف والصناعات اليدوية السعودية وضرورة استهلاك منتجاتها.
- المنتجات الحرفية تمثل الثقافة السعودية، وتعتبر سفيرة لتراثنا الوطني فهي تستحق أن يروج لها وأن تعرض بطريقة لائقة بمكانتها، وأن لا تُباع على قارعة الطريق، حتى لا تفقد جمالها ورونقها.
- طرق الترويج الحديثة لتسويق أي منتج أصبحت خاضعة لمعايير متعددة، لابد من التقيد بها ليحظى المنتج بالقيمة التي يستحقها.
- لابد من الدخول في تفاصيل وسائل العرض، من موقع وخزائن للإنارة وتغليف وغيرها، يلاحظ أن منتجات الحرف والصناعات اليدوية لا تخصص لها دائماً العناية المطلوبة لترويجها.
- عرض المنتجات أصبح فناً يدرس، ولذلك تلجأ المؤسسات المتطورة لخدمات المروجين والعارضين المتخصصين، يقينا منها أن طريقة العرض تعطي قيمة إضافية للمنتج، وتجلب الأنظار إليه، وهي خير وسيلة لبيعه.
- أصبح من المهم جداً توفير قاعات لعرض وبيع منتجات الحرفيين، وأن يعهد بالدعاية لها وعرضها لذوي الاختصاص. وإلى حين توفير ذلك يمكن توعية الحرفيين وتجار المنتجات اليدوية بأهمية العرض والتغليف بعد البيع.

٢-٩ الاستثمار في قطاع الحرف والصناعات اليدوية:

- يشكل الاستثمار حلقة ضرورية لكل تنمية وتطوير، وهو بالنسبة لقطاع الحرف والصناعات اليدوية القوة التي تحمل للقطاع الوسائل الجديدة المطلوبة للإنماء في فضاءات للتوسع وتكثيف الإنتاج والتسويق.

٢-٩-١ الاستثمار المحلي:

- الاستثمار المحلي مهم جداً لتنشيط قطاع الحرف والصناعات اليدوية، ومما لاشك فيه أن مشاريع استثمارية تنجز في مختلف مناطق المملكة، ولا تتوفر أية معلومات عنها لتحليلها وتقييمها.
- مثل هذه الأوضاع تؤكد أهمية وجود جهاز للإشراف على القطاع، يعنى بمثل هذه المعطيات ويوجه الاستثمار الوجهة الصحيحة.

٢-٩-١-١ استثمار الأفراد:

- استثمار الأفراد في الحرف والصناعات اليدوية يتم في الوقت الحاضر على نطاق محدود وبأسلوب غير مستديم يؤدي في الغالب إلى نقل الحرفة من إطارها اليدوي.

٢-٩-١-٢ استثمار المؤسسات والشركات:

- يوجد في المملكة العربية السعودية عدد من الشركات والمؤسسات التي تستثمر في قطاع الحرف والصناعات اليدوية ولكن بأسلوب يؤدي إلى إخراج المنتج من دائرة الحرف والصناعات اليدوية إلى الإنتاج الصناعي البحت ومن أمثلة ذلك دلة ومجمرة السيف، والشماغ السعودي بكافة ماركاته.

٢-٩-١-٣ الاستثمار الأجنبي في قطاع الحرف والصناعات اليدوية:

- هذا النوع من الاستثمار مهم، وينبغي أن يتم وفق شروط معينة وضوابط تلزم المستثمر باحترام المصالح المحلية والعادات والتقاليد السائدة في هذه الحرف.
- السؤال الذي يطرح: هل الأجانب يستثمرون في السعودية في قطاع الحرف والصناعات اليدوية؟ والجواب بالطبع نعم، ولكن لا تتوفر معلومات عن نوعية هذا الاستثمار وقيمته وقد ساعد نظام الاستثمار الجديد على دخول مستثمرين أجانب لهذا القطاع، مثل المصنع الذي أفتتح لإنتاج أقمشة بيوت الشعر برأس مال مشترك، نظراً لوجود طلب كبير على هذا المنتج في السوق السعودي. وهناك خشية من توسع الاستثمار الأجنبي في قطاع الحرف في ظل عدم وجود جهاز معني بالحرف يضع ضوابط لهذا الاستثمار.

- الاستثمار بصفة عامة، وبكل أنواعه يشكل كما ذكر أعلاه، أهم الوسائل المطلوبة لإحياء القطاع الحرفي، ولذلك يحتاج للتنظيم ووضع اللوائح المحددة للامتيازات التي تعرض على المستثمرين، لجلب أكبر عدد منهم لهذا المجال، المحتاج لخبرتهم وتجربتهم وكل إمكانياتهم.

٢-١٠ التحليل الاقتصادي:

٢-١٠-١ عناصر الإنتاج ذات التأثير على اقتصاديات الحرف

يمكن حصر عناصر الإنتاج ذات التأثير على اقتصاديات الحرفي في أربعة عناصر:

- اليد العاملة في الحرف التي يمكن تصنيفها إلى يد عاملة ماهرة (معلمين) ويد عاملة ذات مؤهلات حرفية عادية.
- الخامات المستعملة، والتي بتنوعها وتعدد أصنافها يمكن أن تبدأ من الخامات ذات الأصل النباتي، مروراً بالخامات ذات الأصل

الحيوانى (الصوف، الجلد..الخ) إلى الخامات التي لها ارتباط بالأرض(الخامات المعدنية).

- التجهيزات والآليات وكل وسائل العمل.
- العقارات من محلات للإنتاج وأراض خاصة بإقامة الورش.

٢-١٠-١-١ الحرفيون/ اليد العاملة

- كانت المملكة قبل ثلاثة عقود من الزمن تعتمد بشكل أساسي على القطاع الحرفي لتلبية بعض متطلبات المواطنين. إلا أن اكتشاف النفط وما تلاه مما اصطلح على تسميته بالطفرة النفطية وتحسن الأحوال المعيشية للمواطنين جعلهم يستبدلون السلع المستوردة المصنعة بالمنتجات الحرفية ومؤازاة مع ذلك أخذ الحرفيون يفضلون العمل الوظيفي المريح وذي الدخل المرتفع على العمل الحرفى.
- حسب الدراسات المتوفرة يوجد بالمملكة عدد لا بأس به من الحرفيين إلا أن معظمهم غير ممارسين والأقلية منهم تحافظ وبصعوبة فائقة على استمرارية الإنتاج .

يشكل الحرفيون فى المملكة شريحة اجتماعية تعانى من عدد من المشاكل أهمها ما يلي:

١. كبر السن، فمعظم الحرفيين امتهنوا الحرف في الماضي كمصدر دخل لهم، ويوضح الشكل البياني التالى والمأخوذ على مستوى المشاركين من الحرفيين في مهرجان الجنادريه أن أكثر من ٣٥% منهم تزيد أعمارهم على ٦٠ سنه.

٢. عدم وجود جيل جديد يتولى مهمة المحافظة على تلك الحرف وتطويرها، ويشير الشكل البيانى إلى أن ما يزيد قليلا على ١٠% فقط من المشاركين فى مهرجان الجنادريه تقل أعمارهم عن ٣٠ سنه. ويعزى ذلك إلى التحول الاقتصادي والاجتماعي الذي أدى إلى عزوف الجيل الجديد من أبناء الحرفيين وغيرهم عن امتهان الحرف والاتجاه إلى التعليم النظامي والبحث عن فرص عمل تدر دخلاً أعلى.

٣. ضعف الإمكانات، إذ يغلب على ممتهني الحرف والصناعات اليدوية ضعف الإمكانات الكفيلة بتمكينهم من تطوير منتجاتهم والوصول بها إلى المستهلك مما أسهم فى تراجعها أمام تدفق السلع البديلة أو المقلدة ذات الأسعار المتدنية.

٤. تدني مستوى التعليم، حيث أن معظم الحرفيين يعانون من انخفاض مستوى التعليم بل إن كثير منهم أمي مما أدى إلى

تعثر الحرف والحيلولة دون انتقالها إلى غير محترفيها الأصليين وبالتالي تعرضها لخطر الاندثار.

العدد التقديري للحرفيين بالمملكة في الوقت الراهن:

- لم يتضمن التعداد العام الذي قامت به مصلحة الإحصاءات العامة خلال شهر شعبان (١٤٢٥هـ) تفاصيل العاملين في الحرف والصناعات اليدوية.
- تم تقدير أعداد الحرفيين استناداً إلى المسوحات الميدانية التي قام بها فريق الاستراتيجية لمختلف المناطق ومعظم المحافظات والمراكز الإدارية في المملكة، وذلك من منطلق أن الحرفي هو كل فرد ذكراً كان أو أنثي سعودياً أو غير سعودي يملك خبرة معرفية يستطيع من خلالها القيام بالصناعة بطريقة يدوية أو بمساعدة أداة، وإنتاج منتج حرفي، بصورة دائمة أو موسمية سواء كان يزاول العمل حالياً أو متوقف عنه لأي سبب كان.
- بلغ الإجمالي التقديري للحرفيين في المملكة ٢٠٦٦٣ فرداً منهم ٤٨% سعوديون يمثلون ٩٢٤٠ فرداً، و٥٥% غير سعوديين يمثلون ١١٤٢٣ فرداً.

- يمثل الحرفيون الذكور السعوديون وغيرهم ١٣٠٢١ فرداً ما نسبته ٦٣% من إجمالي الحرفيين فى حين تمثل الحرفيات ٣٧% وعددهن ٧٥٤٢ حرفية.
- ٧٠% من الحرفيين يتوزعون بين ست مناطق هي مكة المكرمة، والرياض، والمدينة المنورة، والمنطقة الشرقية، وعسير، وتبوك، وذلك بنسب ١٦%، ١٤%، ١٤%، ١٢%، ٨%، ٦% على التوالي.
- يتوزع ٣٠% من الحرفيين بين باقي مناطق المملكة وهي: القصيم، والجوف، وحائل، وجازان، والباحة، والحدود الشمالية، بنسب:

٥,٤%،٤,٧%،٤,٥%،٤,٥%،٣,٩%،٣,٦%، ٢,٩% على التوالي.

- يعمل ٣٠% من الحرفيين في المملكة في خمس حرف رئيسة هي: التطريز اليدوي، السدو، والأعشاب العطرية، والحلوى الشعبية، والمنتجات الخوصية، وذلك بنسب ٧%، ٦%،٦%، ٦%، ٥% على التوالي.
- يتوزع باقي الحرفيين على العمل في أكثر من ٤٠ مجموعة حرفية كما في القائمة المرفقة.

الأعداد التقديرية للحرفيين استناداً إلى المسوحات الميدانية التى قام بها فريق العمل لجميع المناطق ومعظم المحافظات والمراكز الإدارية

م	عدد الحرفيين حسب المنطقة / اسم الحرفة	الرياض	مكة	المدينة	القصيم	المنطقة الشرقية	عسير	تبوك	حائل	الحدود الشمالية	جازان	نجران	الباحة	الجوف	الإجمالي	النسبة %
1	الصناعات الخشبية والنجارة التقليدية	230	165	58	40	60	45	24	36	14	55	14	45	14	800	3.87
2	الخوصيات	55	133	260	56	168	100	37	35	2	18	49	25	22	960	4.65
3	الأقاص	40	55	49	12	98	6	33	9	–	14	2	3	5	326	1.58
4	الليف وفتل الحبال	45	40	122	28	65	20	29	23	–	20	12	8	18	430	2.08
5	الحصر والمداد	15	–	–	–	25	4	–	–	–	16	26	9	–	95	0.46
6	الأعشاب والنباتات العطرية	170	228	136	54	79	215	56	49	12	185	16	42	34	1276	6.18
7	صناعة المباخر	25	40	–	14	18	–	–	26	–	25	15	5	–	168	0.81
8	دهن العود	21	40	24	8	21	5	–	–	–	–	–	–	–	119	0.58
9	ماء ودهن الورد	–	65	–	–	–	–	12	–	–	–	–	3	–	80	0.39
10	البخور	180	160	138	35	75	16	25	40	22	33	22	12	16	774	3.75
11	القطران	–	20	20	–	–	35		–		28	8	35	–	146	0.71
12	صناعة السفن الخشبية (القلافة)	–	30	24	–	55	10	36	–	–	16	–	–	–	171	0.83
13	عصر السمسم	–	20	–	–	–	65	–	–	–	68	–	25	–	178	0.86
14	الحلوى الشعبية	140	220	169	93	108	125	63	44	24	103	40	59	36	1224	5.92
15	الدباغة	30	40	80	30	39	40	35	30	25	33	34	20	21	457	2.21
16	الخرازة والمنتجات الجلدية	100	165	125	27	63	95	42	36	44	59	35	34	23	848	4.10
17	صناعة الأحذية السعودية	50	95	33	36	75	42	–	12	6	–	–	7	2	358	1.73
18	حياكة النسيج والسدو	168	190	110	105	158	95	81	38	55	18	30	51	220	1319	6.38
19	الجز والغزل للصوف والوبر	110	70	73	41	68	28	70	51	105	8	38	28	120	810	3.92
20	صناعة البشوت	30	60	35	25	233	12	6	10	10	–	–	9	21	451	2.18
21	الحلاقة والتطريز التقليدي	234	170	240	78	206	55	167	34	49	31	25	70	100	1459	7.06
22	الكحال	8	8	10	5	14	3	6	–	–	–	–	–	2	56	0.27
23	الفخار	26	130	45	–	43	20	14	14	–	15	5	6	11	329	1.59
24	الصناعات الحجرية	55	15	31	6	25	40	9	11	8	7	21	7	9	244	1.18
25	الكريمة	28	28	37	3	35	13	14	5	–	–	3	2	4	172	0.83

م	عدد الحرفيين حسب المنطقة / اسم الحرفة	الرياض	مكة	المدينة	القصيم	المنطقة الشرقية	عسير	تبوك	حائل	الحدود الشمالية	جازان	نجران	الباحة	الجوف	الإجمالي	النسبة %
٢٦	الجبسيات	96	46	46	7	50	24	25	22	–	–	5	8	7	336	1.63
٢٧	الحلي والمشغولات الفضية	85	115	80	44	46	43	26	20	8	–	21	17	19	524	2.54
٢٨	الخناجر والسيوف والجنابي	23	60	16	18	14	35	40	11	2	2	80	20	11	332	1.61
٢٩	التصفيد (تاييس الخناجر والسيوف)	14	14	12	8	6	18	25	8	2	–	30	14	7	158	0.76
٣٠	صناعة وصيانة البنادق التقليدية	14	14	5	4	2	12	10	3	6	2	18	14	4	108	0.52
٣١	الحدادة	73	95	65	21	75	40	40	20	41	35	44	35	25	609	2.95
٣٢	السمكرة التقليدية	95	85	93	25	75	46	38	25	18	23	24	25	30	602	2.91
٣٣	صناعة الدلال	14	15	21	7	35	14	16	41	9	–	–	2	12	186	0.90
٣٤	الأواني النحاسية	30	35	45	25	33	20	18	21	13	7	26	14	7	294	1.42
٣٥	البناء التقليدي بالحجر أو بالطين أو بخلاقة	65	80	53	45	33	61	41	43	10	23	34	30	14	532	2.57
٣٦	السبح	40	100	138	14	20	14	14	6	–	–	–	10	2	358	1.73
٣٧	نفخ و أولية الزجاج	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٣٨	الشمع	153	140	108	51	89	35	40	51	39	20	18	38	29	811	3.92
٣٩	الخط العربي	12	18	20	10	10	7	2	3	–	2	2	2	10	98	0.44
٤٠	الرسم والنقش والزخرفة	220	95	123	28	83	46	49	59	14	27	23	26	36	828	4.01
٤١	الصباغة	44	45	47	41	49	50	31	28	37	17	12	13	29	443	2.14
٤٢	الدباغة	94	115	93	41	68	51	46	47	25	11	17	19	48	675	3.27
٤٣	الحياكة (تجليد الكتب)	97	65	90	20	23	25	33	22	6	5	2	6	15	409	1.98
٤٤	صناعة الاختام	20	25	12	9	10	24	3	3	1	2	1	4	4	118	0.57
		2949	3349	2886	1114	2452	1654	1255	936	607	928	752	802	987	20671	100.00
	التوزيع النسبي (%)	14.27	16.21	13.97	5.39	11.87	8.00	6.07	4.53	2.94	4.49	3.64	3.88	4.74	100.00	%

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

النسب التقديرية للحرفيين في كل منطقة

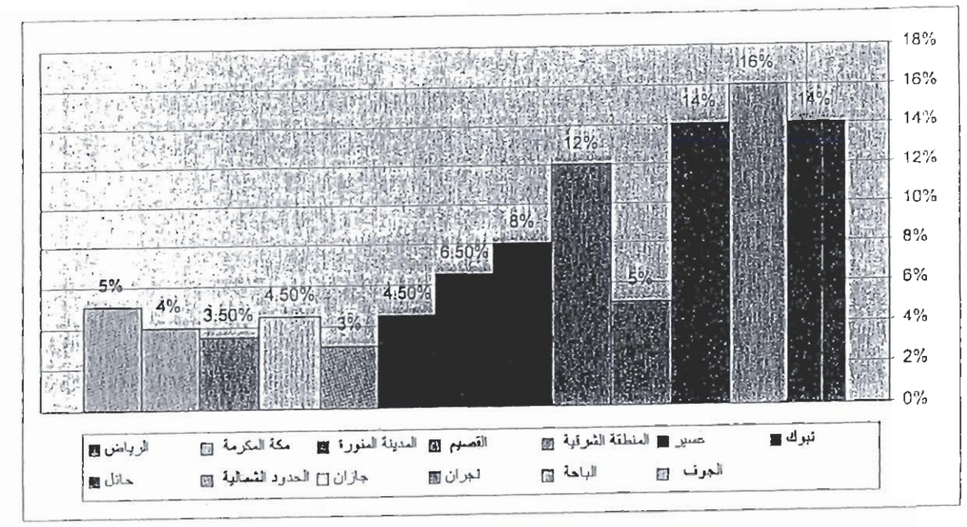

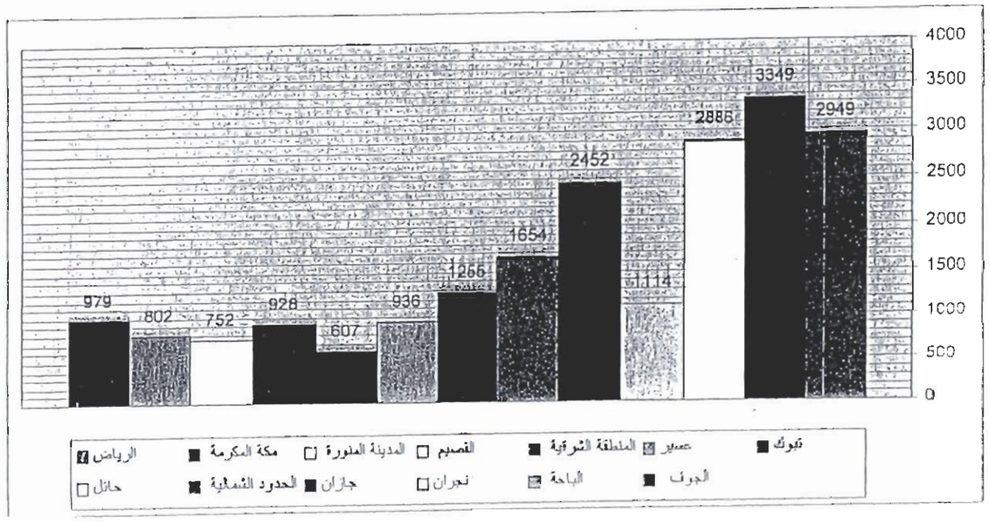

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

التوزيع النسبي للحرفيين السعوديين وغير السعوديين في المملكة
بناء على الإحصاء التقديري للوضع الراهن

التوزيع النسبي للحرفيين حسب الجنسية

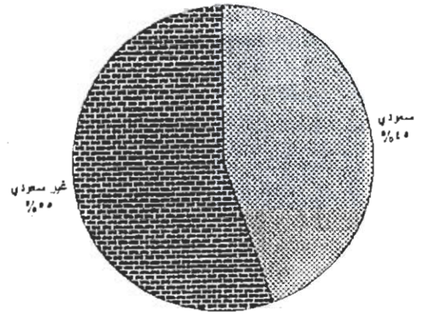

التوزيع النسبي للحرفيين السعوديين حسب الجنس

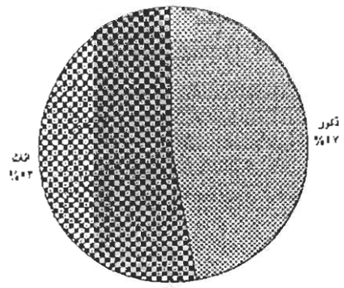

التوزيع النسبي للحرفيين غير السعوديين حسب الجنس

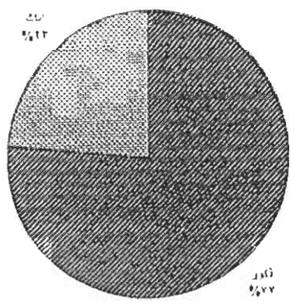

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشئون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tounsm & Antiquities

٢-١٠-١-٢ رأس المال

- رأس المال المطلوب لإنشاء نشاط حرفي محدود وقليل التكلفة وهذا أحد الميزات الجوهرية لهذا القطاع.
- يمكن أن يكون رأس المال المطلوب للصناعة الحرفية على شكل مساهمة بالخبرة أو بالتجهيزات أو مساهمة مالية أو عقارية (أرض المشروع أو محل الإنتاج).
- هذا فيما يتعلق بالنمط الإنتاجي البسيط في النشاط الحرفي، وفيما يتعلق بوحدات الإنتاج المنتظمة فأن رأس مالها يكون مرتفعاً نسبياً، وهنا يستحسن وجود قنوات تمويل ذات آلية واضحة يمكن حسابها.
- ينبغي أن تكون أثار سياسات التمويل المتبعة في القطاع الحرفي إيجابية وتساعد على النهوض بالحرف والصناعات اليدوية، وألا تكون عاملاً لتراجع نشاطها، و خالقة للأزمات التي تثقل كاهل الحرفي.
- المساهمة بالخبرة تعد أهم جوانب رأس المال المستثمر في النشاط الحرفي، وذلك بحكم طبيعة القطاع الذي يتأثر بالمهارات الفنية والإبداعية.
- لا توجد في المملكة معوقات حقيقية أمام توفر رؤوس الأموال المطلوبة لتنمية هذا القطاع ، ولكن الصعوبات تكمن في العناصر الأخرى المتعلقة بالتصميم والجودة والحماية والتسويق.

٢-١٠-١-٣ الخامات

- تتميز الخامات المتوفرة في المملكة بتنوعها الهائل إنطلاقاً من التنوع البيئي للمملكة وتنوع الطلب على المنتجات الحرفية.
- **أنواع الخامات:**

من أهم الخامات المتوفرة في المملكة ما يلي:

- **جريد النخيل وسعفه:** ويصنع منه كم هائل من المنتجات منها المداد، والسفر، والمناسف، والقبعات، والمهفات، والأطباق على اختلاف أنواعها، وغيرها.
- **طين الطفلة:** وتصنع منها كافة المنتجات الفخارية كالأطباق، والجرار، والأزيار، والمباخر، والمزهريات، وأوانى أخرى متنوعة، وينبغي تطوير هذه المنتجات لتلائم الطلب العالي على المنتجات الفخارية والخزفية.
- **خامات نسيجية:** متنوعة، وتصنع منها البشوت، والبسط، والمفارش، وبيوت الشعر، والخروج، والحقائب، والأحزمة، والقلائد، وشمائل الإبل التى يزداد الطلب عليها من مرتادي الأسواق الشعبية.
- **الخامات المعدنية:** بأنواعها وتشمل منتجاتها كافة العدد والأدوات المستخدمة في الزراعة ومستلزمات الرحلات

ومنتجات الحلي، كالقلائد، والأساور، والخواتم، والحلقـــان، والخلاخيل، وغيرها كثير.

- **مصادر الخامات:**

تنقسم الخامات التي يعتمد عليها الحرفيون لتصنيع منتجاتهم من حيث مصادرها إلى قسمين:

١. الخامات المتوفرة من مصادر محلية أهمها:
   - خامات النخيل من السعف والليف والجريد.
   - الخامات النباتيـــة الأخـــرى كالأخـــشاب بأنواعهـــا وغيرها.
   - خامات الصوف والجلود.
   - بقايا القطع المعدنية من الحديد والفضة وغيرها.
   - الخامات الحجرية.
   - خامات الطين.
   - خامات من مصادر صناعية أو بتروكيماوية، مثـــل: الخيوط الصناعية، والدهانات وغيرها.

٢. الخامات المستوردة: ويعتمد الحرفي أحياناً علـــى الخامـــات المستوردة لأسباب أهمها: توفر الخـــام بـــالجودة المطلوبـــة والسعر المناسب وفي الوقت المناسب. ومن الصعوبة حصر جميع الخامات المستوردة إلا أنها تشمل كافة أنواع الخامات النباتية، والحيوانية، والمعدنية الطبيعية، والمعدنية الصناعية وغيرها.

- **تكلفة الحصول على الخامات:**

تعتمد تكلفة الخامات على قانون العرض والطلب، وبصورة عامة فإن تكلفة معظم الخامات المتوفرة محلياً أقل بكثير من قيمتها الحقيقيـــة، ويعزى ذلك لقلة الاستفادة منها؛ مما يجعلها متوفرة بكميات كبيرة ولا يستفاد منها إلا على نطاق ضيق.

- يدفع الحرفي تكلفة تجميع الخامات المحلية ونقلها إلى مقر عمله فقط، في حين يقوم بجمعها بعض الوافدين، ويلاحظ ذلك فـــي خامات البقايا المعدنية التي تجمع من المخلفات، والبقايا النباتية من الخوصيات والأخشاب وغيرها. وإذا تـــم تنظـــيم قطـــاع الحرف وزاد عدد الورش التي تحتاج للخامات المحلية فسيزيد سعرها مقابل زيادة الطلب عليها.
- يختلف الأمر في حالة الخامات المستوردة حيث أسعارها عالية نسبياً مقارنة بمثيلاتها المحلية، ولكن المستورد يتميز بالجودة، ويحصل الحرفي والمؤسسات الحرفية على احتياجـــاتهم منهـــا بأسعار مقبولة مع ضمان توفرها وقت طلبها. وبصورة عامـــة تعتمد تكلفة الخامات المستوردة على عوامل عدة منها: علاقـــة الدول التي تصدرها مع المملكة جغرافياً واقتصادياً.

٢-١٠-١-٤ الإدارة والتنظيم

- يشعر الحرفيون عموما بالحاجة إلى تنظيم للممارسة الحرفية بصيغة أو بأخرى ، وتشير دراسة أجريت خلال مهرجان الجنادرية إلى أن ٧٠% من الحرفيين الذين شملتهم الدراسة يؤكدون أن الحرفة التي يمارسونها بحاجة إلى تنظيم في إطار جهة مسئولة عن الحرف التقليدية.
- سبق تحليل هذه النقطة ضمن الحديث عن النظم واللوائح (٢-٢).

٢-١٠-٢ اقتصاديات الإنتاج

- تتأثر الجدوى الاقتصادية للحرف التقليدية بالمملكة بعدم وجود تنظيم لهذا القطاع، وتسمى مثل هذه الحالة في النهج الاقتصادي باقتصاديات الظل، وتعني أن هناك منتجات لها قيمة اقتصادية ولكنها في أوضاع غير منظمة تؤثر على هذه القيمة.
- من هذا المنطلق فإن استكمال الجوانب التنظيمية من أولويات النهوض بهذا القطاع، وخاصة ما يتعلق بتراخيص العمل، وضوابط الإنتاج، وتسهيلات التمويل، وضمان حقوق المشترين لمنتجاتهم عند وجود عيوب في المنتج، وسجلات الخامات المستخدمة ومصادر الحصول عليها، والثقة في تأثيراتها الصحية والبيئية على المستخدمين لها مباشرة أو المتصلين بها على المدى القريب والبعيد. وبصورة عامة تتأثر اقتصاديات الإنتاج في مجال الحرف والصناعات اليدوية بالآتي:

- **انخفاض الإنتاجية:** ويعزى ذلك لعدم وجود رأس المال الكافي الذي يتيح للحرفي تحسين وسائل الإنتاج، وعدم تنظيم التسويق وهذه هي القضية التي تتسبب بشكل أكبر في انخفاض الإنتاج الحرفي في المملكة.
- **انخفاض الدخل ورخص اليد العاملة:** يحقق الحرفي دخلاً منخفضاً جداً ويعزى ذلك إلى طول الفترة الزمنية التي يحتاجها لإنتاج قطعة حرفية واحدة، فقربة المياه مثلاً تحتاج إلى عشرين يوماً لدباغتها ومعالجتها فنياً وصناعتها ثم تباع بسعر مائة ريال فقط، ولا يعكس هذا السعر قيمة المدة الزمنية التي استغرقت في صناعتها، وبالمثل معظم المنتجات الحرفية الأخرى.

والسيدة التى تنتج بساطاً من النسيج طوله متر واحد تستغرق ثلاثة أيام أو ٣٠ ساعة عمل فى المتوسط، وقيمة هذا المتر لا تتجاوز ستون ريالاً، وهذا يعني أن أجرة ساعة العمل لهذه الحرفية لا تتجاوز ريالان.

- **العمالة المكثفة وتوفير فرص العمل:** على الرغم من تدنى القيمة الإقتصادية للمنتج الحرفي في غالبية الأحوال، إلا أن قطاع الحرف كثيف الاستخدام للعمالة ويعزى ذلك لكون معظم مراحل الإنتاج تتم باليد، فهو إذاً قطاع موظف لليد العاملة وخاصة النساء اللاتى لا يفضلن مغادرة مقر إقامتهن للحصول على دخل أكبر، ولذا تجدهن يعملن فى الإنتاج دون

تقدير لقيمة المنتج النهائي اقتصادياً ، فقد تعمل إحداهن شهراً كاملاً وتبيع إنتاجها في أحسن الأحوال بألف ريال.

- في ضوء هذه السمات استطاع قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة غير المنظم أصلاً والذي يعمل في إطار تنظيمات تتوزع بين عدة جهات أن يجذب شريحة كبيرة من مؤسسي الأنشطة الإقتصادية يشرف عليها نظاماً سعوديون ويديرها فعلياً غير سعوديين تحت غطاء الرخص الممنوحة لهم من وزارات البلديات، والصناعة والتجارة، والثقافة والإعلام، والهيئة العامة للاستثمار، وغيرها من الجهات التي تم عرضها في أجزاء أخرى من هذه الاستراتيجية.
- على الرغم من التداخل الكبير بين أنواع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة يمكن الإشارة إلى أنواع ثلاثة من الأنماط الإنتاجية هي: الحرف ذات الجذب والاستثماري، والحرف المرتبطة باقتصاديات المواسم والمناسبات العامة، والحرف التي يلزم لإنتاجها دعم دائم.

٢-١٠-٢-١ الحرف ذات الجذب الاستثماري

- تشمل كافة الحرف التي كانت تزاول يدوياً ثم توفرت لها بيئة استثمارية أمكن من خلالها جذب استثمارات محلية أو أجنبية، وأضحى غالبية إنتاجها يتم اليا باستخدام تقنيات حديثة متطورة يدخل فيها تصميم المنتجات وإجراء الأبحاث العلمية لتطويرها، فضلاً عن الدراسات التسويقية لمعرفة رغبات المستهلكين والتعرف على المنافسين.
- على الرغم من ذلك، يزاول هناك حرفيون العمل اليدوي لهذه الحرف متخذين من قدراتهم ومعارفهم المتراكمة سلاحاً لمواجهة منافسيهم من الصناعات الحديثة، ومن أنواع تلك الصناعات الحرفية الحدثية ما يلي:

- صناعة بيوت الشعر: يوجد حالياً في منطقة الرياض مصنع حديث لبيوت الشعر.
- صناعة الدباغة: توجد في عدة مناطق بالمملكة مصانع لدباغة الجلود.
- صناعة الأحذية اليدوية: تشهد أسواق المملكة إغراقاً من الأحذية المستوردة والمصنعة محلياً.
- صناعة الخزف: حل بديلاً عن الفخار اليدوي، ويصنع آلياً في منطقة الرياض ومكة المكرمة.
- صناعة الجبسيات:
- صناعة الدلال: توفرت في السوق ماركات مسجلة مثل دلة السيف.
- صناعة الأواني النحاسية: تنتج في مصانع بالقصيم ومكة المكرمة.

- صناعة الزجاج.
- صناعة السفن من الفايبر بديلاً عن المراكب الخشبية.

٢-١٠-٢-٢ الحرف المرتبطة باقتصاديات المواسم والمناسبات

- وهي الحرف التي ينشط الطلب على منتجاتها في مواسم معينة أو في المناسبات الوطنية، ويعمل الحرفيون فيها طوال السنة على أمل تسويق منتجاتهم خلال تلك المناسبة، ويمكن أن يلحق بذلك حرف تعتمد على خامات أولية تتوفر في مواسم معينة كصناعة دهن الورد، ومن أنواع هذه الحرف:

- صناعة السبح التي ينشط الطلب عليها بصورة أكبر خلال مواسم الحج
- صناعة دهن الورد و مائة المرتبط إنتاجها بموسم قطاف الورد محلياً
- صناعة بعض منتجات السدو مثل القلائد والشمالات المستخدمة لزينة الإبل وينشط بيعها في مواسم الربيع ومهرجانات مزايين الإبل
- صناعة الحصير والمداد المرتبطة بمدى توفر نبات الأسل الذي ينبت في القنوات المائية.

٢-١٠-٢-٣ الحرف المرتبطة بالدعم الدائم

تشمل الحرف التى تصنع يدوياً إذا توفر لها دعم بصورة أو بأخرى، كما يدخل ضمنها بعض المنتجات المستخدمة كمدخلات فى صناعة يدوية أخرى، ومنها :

- الحباكة (تجليد الكتب).
- صناعة السفن الخشبية (القلافة)
- الصفارة (صيانة دلال القهوة)
- التطريز اليدوي
- صناعة كسوة الكعبة المشرفة
- الصباغة اليدوية
- صناعة الأختام

٢-١٠-٢-٤ تقدير أولى لواردات المملكة من المنتجات الحرفية:

- لا يوجد حصر دقيق لواردات المملكة من منتجات الحرف والصناعات اليدوية.
- أمكن حصر ٢٠٠ بند من واردات المملكة من المنتجات الحرفية لكل منها رمز جمركى خاص بها حسب نظام التجارة الخارجية فى مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات التابعة لوزارة الاقتصاد والتخطيط.

- بلغ متوسط قيمة واردات المملكة من هذه البنود خلال الفترة ١٩٩١–٢٠٠٤م حوالي ١,٥ مليار ريال سنوياً.
- تشمل هذه البنود كافة المنتجات الممكن تصنيعها محلياً إضافة إلى بعض الخامات التي تدخل في صناعة منتجات الحرف والصناعات اليدوية محلياً.
- تتأرجح كمية واردات المملكة من هذه البنود بين الزيادة والانخفاض سنوياً لأسباب عدة.
- وفقاً لخبرة فريق الاستراتيجية بالجوانب الإنتاجية والتسويقية لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية كما هي في أماكن العرض في الأسواق التجارية، والشعبية،وغيرها فإن قيمة الإنتاج المحلي من المنتجات الحرفية يقدر بحوالي ٢٠% من قيمة الواردات، أي ما قيمته ٢٠٠ مليون ريال سنوياً.
- في ظل عدم وجود إحصاءات دقيقة لقيمة استهلاك المملكة من المنتجات الحرفية، وقيمة المنتج منها محلياً والمستورد من الخارج، لجأ الفريق الذي أعد الاستراتيجية إلى حساب متوسط قيمة واردات المملكة من بعض المنتجات الحرفية بهدف إعطاء فكرة تقريبية عن الوزن الاقتصادي لقطاع الحرف والصناعات اليدوية.
- من أجل المقارنة يجدر التذكير هنا بما سبق ذكره من أن:
  - إيرادات الولايات المتحدة الأمريكية من الحرف والصناعات اليدوية بلغت في العام ٢٠٠١م ١٣,٨ مليار دولار.
  - إيرادات المملكة المغربية من قطاع الحرف والصناعات اليدوية للعام ٢٠٠٠م بلغت ٦,٧ مليار دولار وتشكل نسبة ١٩٪ من الدخل القومي.
  - إيرادات تونس من قطاع الحرف والصناعات اليدوية للعام ١٩٩٨م بلغت ٧٥٠ مليون دولار، وتشكل نسبة ٣٪ من الدخل القومي.
  - قدرت منظمة التجارة العالمية حجم السوق العالمية لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية في أواخر التسعينات من القرن الماضي بما يناهز (٨٠) مليار دولار أمريكي.
  - تقدر دراسات أخرى أن قطاع الحرف سيشكل ٢٠% من نشاط سوق السياحة العالمي مستقبلاً، وهو ما يعادل (١٢٠) مليار دولار أمريكي.

تطور كمية واردات المملكة السنوية بالطن لبعض منتجات
الحرف والصناعات اليدوية خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤م

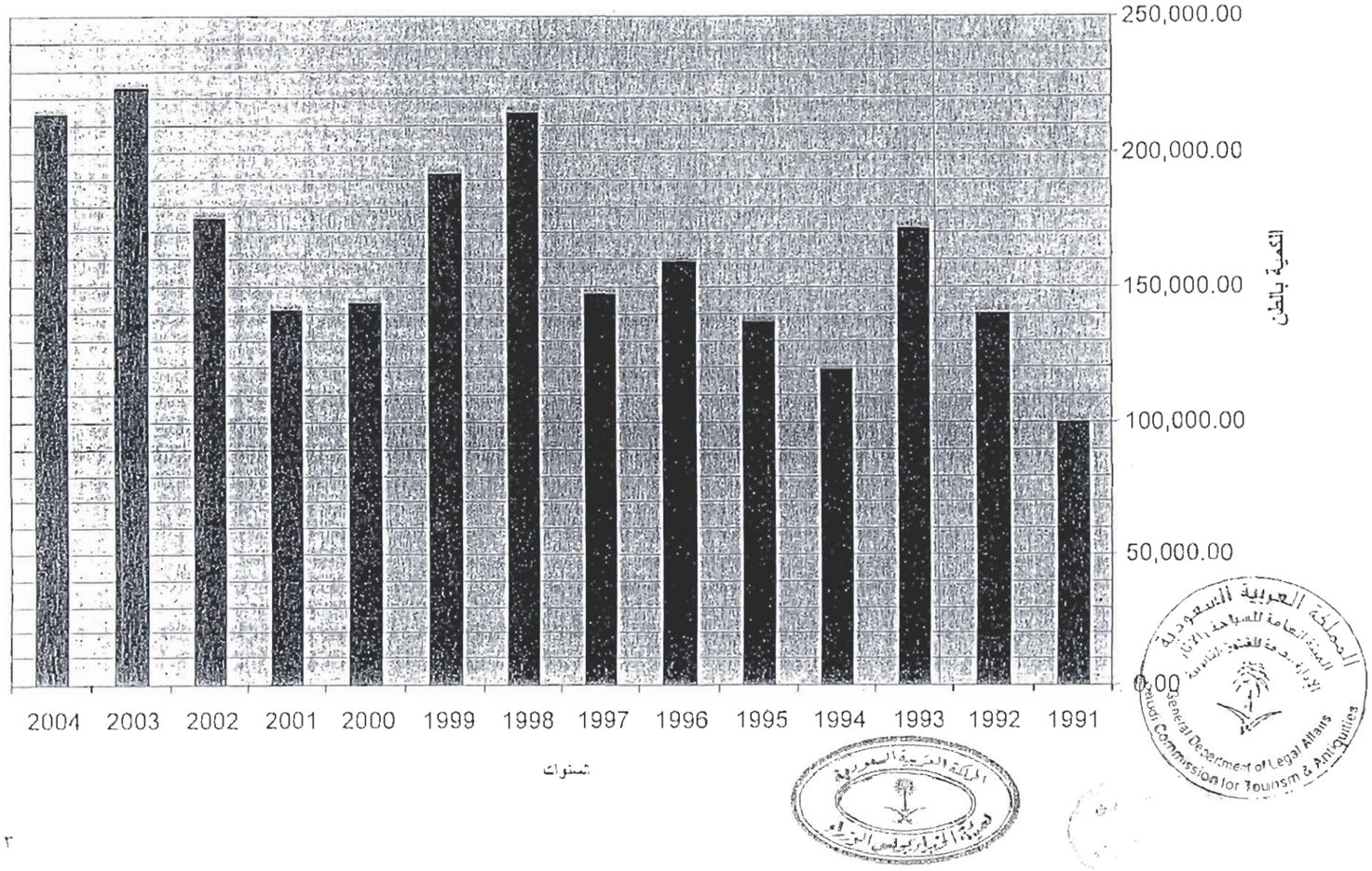

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities
المملكة العربية السعودية
رئاسة الجمهورية

تطور قيمة واردات المملكة السنوية بالألف ريال لبعض منتجات الحرف والصناعات اليدوية خلال الفترة ١٩٩١-٢٠٠٤م

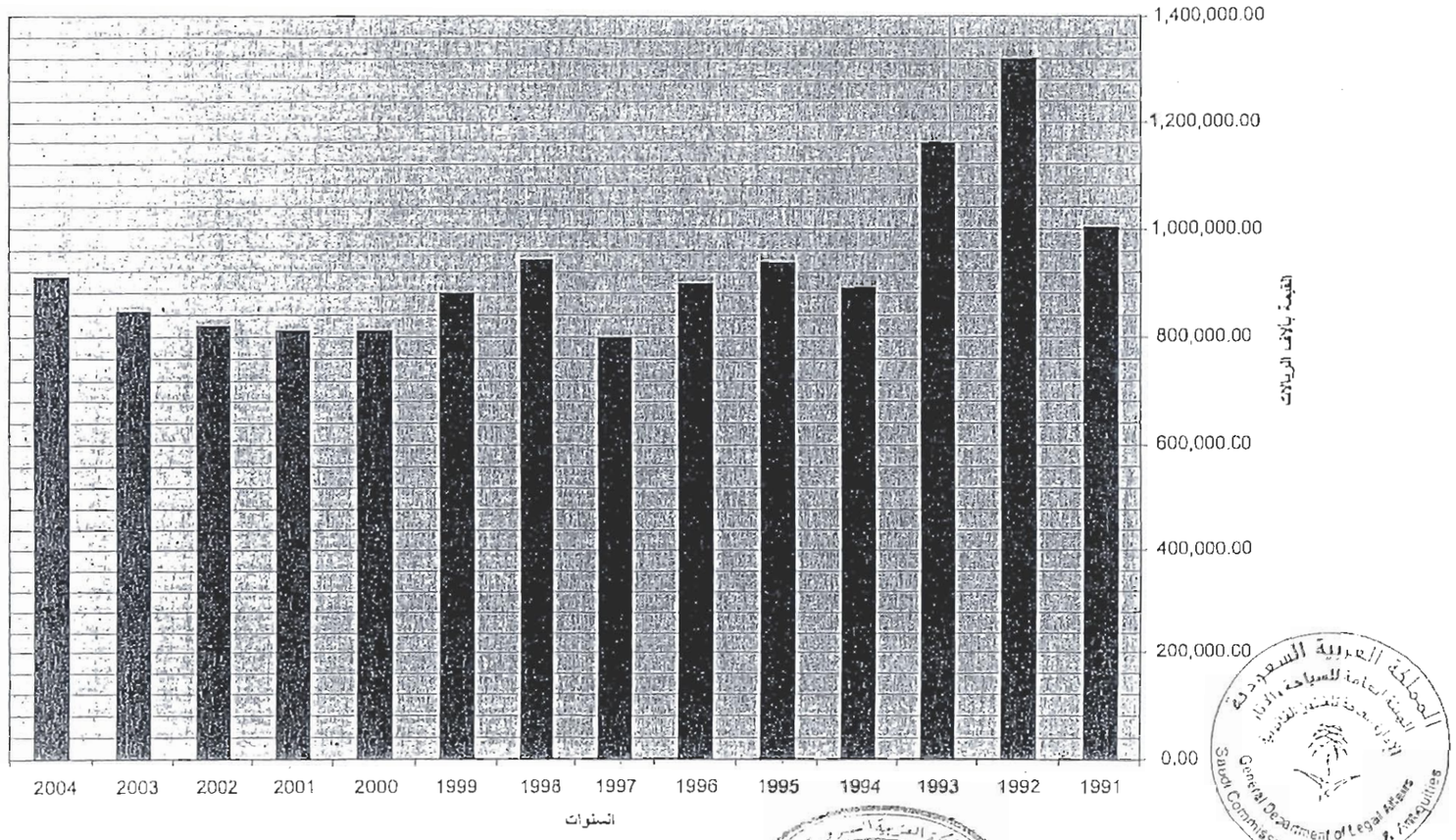

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشئون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

٢-١١ دور المجتمعات المحلية:

- سبقت الإشارة، إلى نظرة بعض الناس للحرفي اليدوي والمكانة غير المنصفة التي يضعونه فيها، إنها نظرة قديمة، تصدى لها الرسول "صلى الله عليه وسلم" بالقول وبالفعل، حين قال:" إنها يد يحبها الله ورسوله".
- لازالت بعض المجتمعات في المملكة تنظر نظرة دونية لبعض أنواع الحرف، والممارسون لهذه الحرف يشعرون بذلك ويكتمون مشاعرهم، ولا يريدون إثارتها.
- هذا السلوك آيل للزوال مع تعاقب الأجيال.
- المجتمع السعودي عرف العديد من العائلات التي اشتهرت بممارستها حرفاً معينة، حتى عرف البعض منها باسمها.
- شاركت المرأة السعودية منذ القدم فى مزاولة الحرف والصناعات اليدوية ولازالت حتى الآن تعمل في العديد من المناطق، فى بيتها أو خارجه وتنتج أنواعا مختلفة من المنتجات.
- القاسم المشترك بين العاملين والعاملات في قطاع الحرف والصناعات اليدوية هو الأمية وأغلبهم لا يقرءون ولا يكتبون، ويشكل هذا العائق عقبة أمام تطورهم وتقدمهم ويحول بينهم وبين التجهيزات والأدوات الحديثة.
- المجتمع السعودي عرف نقله نوعية في حياته وعاداته بعد الطفرة الاقتصادية، وقد أدى هذا إلى ظهور مفاهيم ورؤى جديدة، مؤداها أن السبيل إلى الحياة المستقرة الآمنة يكون في الحصول على الوظيفة.
- وهكذا سارع الحرفيون كغيرهم من الفئات الأخرى من المجتمع إلى إلحاق أبنائهم بالوظائف، وبدأت مشاكل تعويض المسنين من الحرفيين ، وبقاءهم يعملون لوحدهم في ورشهم دون مساعد، ما أدى إلى استقدام المساعد الوافد، الذي زحف رويداً رويداً على الحرفة.
- هذه العوامل جعلت الحرفى اليدوي يظهر فى مجتمعه كأنه يعيش خارجه، فالكل يتطور ويتجدد من حوله وهو باق على حاله، إلا من ساعدته الظروف ووجد من يعتني به من بلديات أو جمعيات أو غيرها، ويسرت له العمل في ظروف أكثر ملاءمة، وأعطت لمنتجاته قيمة خاصة لترويجها وبيعها في أماكن محترمة.
- بصفة عامة يعتبر الحرفي مهمشاً في منطقته، ولا يحظى بالدعم اللازم لإدراجه في عجلة التطور والازدهار التى تشهدها كل المجتمعات السعودية، وحان الوقت للالتفات إليه وتمتعه بتنظيمات ترفع من شأنه وتحمي حقوقه ومكانته.

٢-١١-١ دور المجتمعات في دعم وتشجيع الحرفي:

- سبقت الإشارة إلى أن الحرفى فى المملكة لا يحضى بالمكانة التى يستحقها فى مجتمعه، وأنه يجب العمل على تغيير هذه النظرة ،وهذا عمل مهم يحتاج للتحرك الجماعى فى إطار

جمعيات محلية، تسهر على تنظيم أنشطة من شأنها أن تعرف قبل كل شيء بدور الحرفي اليدوي في المجتمع، سواء على المستوى الحضاري أو الاقتصادي أو الاجتماعي والحرفي محتاج لهذا النوع من المؤازرة، ليسترجع الثقة في النفس.

- إن المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية لعب دوراً مهماً في التوعية والتعريف بأهمية الحرف والصناعات اليدوية والحرفيين الذين يعملون فيها.

٢-١١-٢ دور المجتمعات في التوعية والتعريف:

- أحسن من يعرف بالحرف والصناعات اليدوية هو المجتمع الذي يعيش فيه الحرفي، ويتعين على المجتمع أن يبادر بتوعية إفراده غير المقدرين لدور الحرفي، وتعريفهم بالمكانة الحقيقية التي يستحق أن يوجد فيها.
- لا تقوم المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية بدورها في التوعية والتعريف بالحرف والصناعات اليدوية كما ينبغي.

٢-١١-٣ دور المجتمعات في النهوض بالإنتاج:

- إنتاج الحرفي اليدوي معد قبل كل شيء للمجتمع الذي يعيش فيه، فهو المستهلك المستهدف، والزبون المعول عليه.
- أحسن دعم يمكن للمجتمع أن يقدمه للحرفي هو استهلاك إنتاجه، والاهتمام بما يصنع لتشجيعه على المضي في مزاولة مهامه في حدود تقدره وتنفع من عمله..

- المحاولات الناجحة التي قامت بها بعض الجمعيات الخيرية لتسويق منتجات الحرفيين تؤكد جاهزية المجتمعات في المملكة العربية السعودية لاستهلاك منتجات الحرفيين والنهوض بإنتاجهم.

٢-١١-٤ الأسر المنتجة:

برامج يتم تنفيذها في معظم مناطق المملكة تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال مراكز التنمية الاجتماعية وعددها ٢٨ مركزاً.

- أهداف برامج الأسر المنتجة :

- إحداث تغيير في طرق التفكير والعمل والمعيشة في المجتمعات المحلية والاستفادة من إمكانية تلك المجتمعات المادية وطاقاتها البشرية بأسلوب يوائم حاجات المجتمع وقيمه وتقاليده.
- تشجيع الأهالي على إتباع الوسائل والأساليب الحديثة في الإنتاج وتنمية الصناعات اليدوية الممكن توفر خاماتها من البيئة المحلية أو التي يتوفر لدى المجتمع القابلية لتنفيذها.

- من العوامل المساعدة على تنفيذ برامج الأسر المنتجة :

- اكتشاف القيادات المحلية وتدريبها على العمل الجماعي
- إتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة الإيجابية.
- تشكيل لجان أهلية للعمل تحت إشراف مراكز التنمية الاجتماعية (بلغ عددها ٣٢١ لجنة في كافة مناطق المملكة)

- تقويم وزارة الشؤون الاجتماعية لبرامج الأسر المنتجة خلال السنوات الأخيرة :

- أدت برامج الأسر المنتجة بصورة عامة إلى تغيير إيجابي في السلوك الاجتماعي في معظم المناطق التي شملتها البرامج.
- لا يزال لدى أفراد المجتمع المحلي إمكانات هائلة لم تستوعبها برامج الأسر المنتجة لذا يلزم بحث الوسائل المساعدة لحثهم على المشاركة بصورة أفضل من السابق.

- وبهذا الصدد توصي الوزارة بـ:

- الاستفادة من مقرات مراكز التنمية الاجتماعية باستثمارها كمراكز لتدريب المجتمع المحلى على إنتاج مصنوعات بيئية تلائم رغبات المستهلكين.
- رفع كفاءة المختصين العاملين في هذه المراكز وإكسابهم المهارات اللازمة لحث المجتمع المحلي على الإنتاج.

٢-١٢ التعاون الدولي:

تبنت الهيئة العامة للسياحة والآثار أعضاء فريق العمل الذي أعد هذه الإستراتيجية إلى عدد من الدول، للوقوف على تجربتها في تنظيم وإدارة الحرف والصناعات اليدوية.

وينبغي أن يبدأ التعاون الدولي في مجال الحرف بتبادل الزيارات للمسئولين والكوادر والحرفيين، حتى يبقى الجميع في الصورة الحقيقية للتطور الحاصل عند الآخرين، ويستفيد من الإيجابيات ويتجنب ما قد يظهر من سلبيات، والواقع أن اهتمام المملكة بهذا النوع من التعاون محدود جداً.

٢-١٢-١ مدى الاستفادة من المؤسسات والمنظمات الحرفية العالمية:

- سبقت الإشارة للمنظمات والجمعيات العالمية ذات الصلة بالقطاع الحرفي، والاستفادة منها ممكنة وميسورة، وأهم ما يتحقق من التواصل معها العلاقات الشخصية، واكتشاف تجارب الآخرين والحصول على الوثائق والمعلومات التي تفيد، في تكوين فكرة عما هو قائم في مختلف أنحاء العالم.
- منظمة اليونسكو إحدى المنظمات الدولية المهتمة بالحرف وتلعب دوراً مهماً في مساعدة الدول على تنظيم الحرف وتدريب الشباب، والمملكة العربية السعودية دولة مؤسسة في منظمة اليونسكو، وموقعه على اتفاقيات تعاون مع المنظمة تشمل الحرف، إلا أن المملكة وحتى الآن لم تطلب من اليونسكو أية مساعدة في هذا المجال نظراً لعدم وجود رؤية وطنية محددة لتطوير هذا القطاع.

٢-١٢-٢ مدى الاستفادة من المعارض العالمية والإقليمية:

- المشاركة في معارض الحرف والصناعات اليدوية العالمية والإقليمية لم تنل في المملكة العربية السعودية الاهتمام المطلوب.

- المشاركة في المعارض – على أي مستوى كان– إذا تم تحضيرها والإعداد لها بالجدية اللازمة، تكون دائماً مفيدة.

٢-١٢-٣ مدى التعاون مع الدول فى إطار الاتفاقيات الثنائية:

- المملكة العربية السعودية التي لا تملك كل ما يسهل تنظيم الحرف والصناعات اليدوية وتطويرها، يمكنها بواسطة التعاون الدولي وبالاتفاقات الثنائية أن تحصل على الدعم الفني والبشري الذي تحتاجه لمعالجة جوانب عدة من تنظيم القطاع.
- هذا النوع من التعاون الثنائي غير ملزم، ويمكن إيقافه متى ظهر به نقص أو عيوب، ثم التفاوض من جديد حتى تتحقق الرغبات المرجوة.

٢-١٢-٤ مدى التعاون مع الخبراء الأفراد:

- تمارس بعض الجهات المعنية بالحرف في المملكة هذا النوع من التعاون مع الخبراء الأفراد، وقد حققت جميع التجارب نتائج ناجحة، وخصوصاً التعاون في مجال التدريب وإعداد الدراسات والهيئة العامة للسياحة والآثار وغير ذلك.

الفصل الثالث: استراتيجية تطوير الحرف والصناعات اليدوية

- تشكل الاقتراحات المقدمة في هذا الجزء خطوة أولى لتنفيذ التوصيات التي خرج بها مشروع تنمية السياحة الوطنية في المملكة فيما يتعلق بقطاع الحرف والصناعات اليدوية.
- وضعت هذه الاقتراحات من قبل نخبة من المختصين في الهيئة العامة للسياحة والآثار والوزارات والجهات الحكومية الأخرى المشتركة في فريق العمل، واستشارة خبراء عالميين، وبالتنسيق والتشاور مع الجهات ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص، والحرفيين أنفسهم، وبناء على زيارات ميدانية لجميع مناطق المملكة ولدول متقدمة في مجال الحرف، وبعد إجراء عدد من البحوث والدراسات حول مختلف جوانب الموضوع.

٣-١ المدى الزمني للإستراتيجية:

عشرون سنة (١٤٣١- ١٤٥٠هـ/ ٢٠١٠ -٢٠٢٩م):

أعدت مقترحات هذا الاستراتيجية ومشاريع خطتها التنفيذية بنظرة مستقبلية لتغطية العشرين سنة القادمة، وفق مراحل محددة، وترتيب عملي للأولويات، وذلك على النحو التالي:

٣-١-١ المدى القريب:

خمس سنوات (١٤٣١ - ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٠ ـ ٢٠١٤م):

يغطي الفترة المخصصة للخطة التنفيذية الخمسية، والتي ستنفذ خلال سنواتها الخمس، البرامج والمشاريع ذات الأولوية.

٣-١-٢ المدى المتوسط:

خمس سنوات (١٤٣٦ ـ ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٥ ـ ٢٠١٩م):

ويغطي الفترة الواقعة بين السنة السادسة والسنة العاشرة بعد بداية التنفيذ، وستدرج في هذه الفترة البرامج والمشاريع التى لا يمكن تنفيذها إلا بعد إنجاز البرامج والمشاريع المعدة كأولويات في الخطة التنفيذية الخمسية ، والتي تعتبر القواعد الأساسية للانتقال للمدى المتوسط ومشاريعه.

٣-١-٣ المدى البعيد:

عشر سنوات (١٤٤١ ـ١٤٥٠هـ/ ٢٠٢٠ ـ ٢٠٢٩ م):

ويتعلق بالعقد الثاني للاستراتيجية ومدته عشر سنوات، وهو مخصص لمجموعة البرامج والمشاريع التي سيأتى تنفيذها بعد إنجاز ما تم تحديده كأولويات أساسية وضرورية في المديين القريب والمتوسط، للوصول بعون الله وتوفيقه لمراحل الترتيب النهائي للقطاع الحرفي.

٣-٢ المفهوم الجديد لمهام القطاع:

- ينظر البعض لقطاع الحرف والصناعات اليدوية على أنه نشاط قديم لا زال يحتفظ ببعض الحرفيين الذين استمروا في الإنتاج بأساليب ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، وهو بالتالي محكوم عليه بالزوال، لأن الحرفيين لا يستطيعون ضمان مورد عيشهم أو تسويق إنتاجهم.
- هذه النظرة الخاطئة تجاوزتها الوقائع التي برهنت في العديد من الدول النامية والمتقدمة على أن قطاع الحرف والصناعات اليدوية جزءاً نشطاً من الاقتصاد الوطني وأحد العناصر المحركة له.
- من هذا المفهوم الصائب انطلقت رغبة المملكة العربية السعودية في العمل على تنمية هذا القطاع غير المنظم؛ ليصبح قطاعاً اقتصادياً واعداً يساير متطلبات العصر، ويوفر مزيداً من فرص العمل لجميع شرائح المجتمع وذلك عن طريق تنظيمه ورفع مستواه الإنتاجي والاقتصادي، واستعمال مختلف وسائل الإدارة والتدريب والتجهيز والتمويل والتسويق وغير ذلك.

٣-٢-١ الرؤية:

انطلاقاً من كون النشاط الحرفي إرثاً وطنياً، ومجالاً لتوفير فرص العمل، ومصدراً لتنمية الموارد الاقتصادية وعاملاً لإنعاش الحركة التجارية والسياحية تسعى المملكة العربية السعودية إلى تنمية قطاع الحرف والصناعات اليدوية تنمية متوازنة ومستديمة تحقق تنوعاً ثقافياً وثراءً اقتصادياً.

٣-٢-٢ المهمة:

العمل على تنظيم قطاع الحرف والصناعات اليدوية وتنميته، ليصبح رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، وليساهم في توفير فرص العمل للمواطنين، وزيادة الدخل، وإبراز التراث، وليوفر منتجات قادرة على المنافسة، وقابلة للتسويق داخل المملكة وخارجها.

- لتحقيق رؤية ومهمة الاستراتيجية لابد وأن تكون البداية بالتصدي للوضع الراهن للحرف والحرفيين، وإصلاح مواطن الخلل، وإنقاذ ما يمكن الاستفادة منه في خطط التطوير، ثم الاهتمام بمختلف أنواع المنتجات الحرفية، وتوثيقها بأحدث التقنيات، وإحصاء الحرف التي تستحق العناية، ثم تحديد الأعداد المطلوبة من اليد العاملة، لتنظيم التدريب، وتهيئة أجيال جديدة من الحرفيين، وفق برامج عملية، وبنظرة مستقبلية تأخذ في حسبانها توفير الحوافز المغرية لجلب الشباب والشابات والمستثمرين نحو القطاع، وفي الوقت نفسه العمل على تطوير المنتج ورفع جودته، وقدرته التنافسية، وتنظيم التسويق، وإيجاد أسواق جديدة.
- وفي خط موازٍ يتم الإستفادة من خبرة الحرفيين السعوديين المهرة الذين لا زالوا يمارسون، أو أولئك الذين توقفوا عن العمل وهم على استعداد للمساهمة في عملية تدريب الشباب، ثم

الشروع في تنظيم الحرف وتأسيس الجمعيات المؤطرة لها في كل منطقة. وستوجد هذه التحركات قوة دفع جديدة في القطاع، ستحفز الجميع للإسهام في عملية الإصلاح والتنظيم.

٣-٢-٣ الأهداف:

يمكن استعراضها في النقاط التالية:

- إيجاد إطار مؤسسي لتنمية وإدارة قطاع الحرف والصناعات اليدوية.
- إعداد مشروع نظام أو لائحة للحرف بالمملكة والرفع عنها لاعتمادها.
- تحسين صورة الممارسة الحرفية بالمملكة.
- تطوير قدرات الحرفيين ومهاراتهم وتدريب الأجيال الناشئة منهم.
- الاستفادة من الحرفيين المهرة ونقل خبراتهم إلى الأجيال الناشئة.
- تيسير التمويل للحرفيين.
- توجيه فئة من الخريجين والخريجات المختصين في الإدارة والاقتصاد والفنون التشكيلية والتطبيقية للعمل في قطاع الحرف كمستثمرين ومقاولين ومستثمرين.

- تشجيع الاستثمار في الحرف وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي.
- دعم وتشجيع برامج الحرف والصناعات اليدوية القائمة في الوقت الحاضر والبناء عليها.
- الاستفادة القصوى من الخامات المحلية وحمايتها وتنميتها مع المحافظة على البيئة الطبيعية.
- تطوير المنتجات المحلية وأساليب إنتاجها.
- تطوير الأساليب التسويقية للمنتجات الحرفية، ووسائل التسويق التعاوني.
- توعية المجتمع بأهمية قطاع الحرف ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.
- توفير المزيد من فرص العمل وزيادة مداخيل المواطنين.
- جلب منافع اقتصادية للمجتمعات المحلية.
- مساعدة المناطق على تطوير وسائلها الخاصة بتنمية الحرف وتطويرها والمحافظة عليها.

- إيجاد طاقات حرفية ماهرة لتوظيفها في المحافظة على التراث العمراني و المواقع الأثرية.
- دعم وتشجيع الجمعيات الخيرية واللجان التطوعية النشطة في مجال الحرف والصناعات اليدوية.
- تنمية وتطوير المهارات الحس التجاري لدى الحرفيين.
- إشراك القطاع الخاص وفئات المجتمع المختلفة في تنمية القطاع الحرفي.
- تمكين الحرفيين من الاستفادة من الضمان الصحي والتقاعدي.

٣-٢-٤ المبادئ التي بنيت عليها الإستراتيجية:

- بنيت الإستراتيجية على مبادئ، حددت بالتشاور مع الجهات الأساسية ذات العلاقة، من القطاعين العام والخاص، والقطاع الحرفي نفسه، ويمكن تلخيصها في العناوين الآتية:
- إحترام السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لتراث المملكة.
- إتاحة الفرصة للمبادرات الفردية و الجماعية الهادفة إلى إحياء الحرف والصناعات اليدوية في المملكة وتطويرها.
- البناء على الجهود القائمة حالياً على أرض الواقع وعدم التأثير سلباً عليها.
- احترام التنوع الثقافي القائم في الحرف.
- التوزيع العادل للإمكانات والمشاريع بين مناطق المملكة.
- الاعتماد على نتائج البحوث والدراسات ذات العلاقة بالحرف التي قامت بها الهيئة العامة للسياحة والآثار والجهات الأخرى الحكومية وغير الحكومية.
- الأخذ في الاعتبار أن الحرف والصناعات اليدوية ليست هدفاً في حد ذاتها، بل هي أداة يمكنها المساهمة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المملكة، من خلال زيادة الدخل، وتنويع الإنتاج، وتوفير فرص العمل، وإثراء التراث والثقافة وربط المواطن بمجتمعه وتوثيق انتمائه الوطني.

٣-٣ خيارات التنظيم المؤسسي:

- يهدف التنظيم المؤسسي للقطاع إلى تحقيق وحدة الإشراف ووضوح المسؤولية.

٣-٣-١ إيجاد جهة تعنى بقطاع الحرف والصناعات اليدوية:

- أصبح وجود جهة تعنى بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة أمراً ضرورياً ومؤكداً.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

- أشكال التنظيم الإداري لقطاع الحرف والصناعات اليدوية متعددة، وتختلف من بلد لآخر، ويحرص المسئولون في كل بلد على أن تتمتع الجهة المعنية بالحرف بالاستقلال الإداري والمالي، وأن تكون في الوقت نفسه تحت مظلة مرجعية رسمية في الدولة حتى تتمكن من العمل بالفاعلية المطلوبة، والتفرغ لخدمة مصالح قطاع مرتبط في آن واحد، بالتراث والثقافة، وبالحياة الاجتماعية والاقتصادية، ويتعامل مع فئات خاصة من المجتمع.

٣-٣-١-١ مهام الجهة التي ستعنى بالحرف والصناعات اليدوية:

- تتركز المهام في النقاط التالية:
  - إعداد الخطط التفصيلية لبرامج ومشاريع الاستراتيجية والخطة التنفيذية الخمسية.
  - العمل على تنفيذ برامج ومشاريع الإستراتيجية من قبل جميع المعنيين ومتابعة التنفيذ وتقويم الأداء.
  - إدارة نشاطات القطاع بالتنسيق مع الحرفيين والجهات الأخرى المعنية.
  - إعداد وتنفيذ سياسات التمويل والاستثمار والتسويق والترويج.
  - تأقلم نشاطات الحرف مع متطلبات الأسواق والتكنولوجيا والمنافسة الدولية.
  - القيام بدور المنسق مع الجهات ذات العلاقة فيما يخدم القطاع في مجالات التمويل والإنتاج والتدريب والتسويق.
  - ضمان ومراقبة جودة المنتج الحرفي ووضع علامة تجارية له عن طريق وضع نظام المواصفات والعمل على تطبيقه.
  - إصدار التراخيص اللازمة للحرفيين بمزاولة الحرفة، ووضع سجل مهني للحرفيين.
  - تهيئة المناخ أمام القطاع الخاص للاستثمار بإنشاء مراكز لتدريب الأجيال الجديدة على الحرف اليدوية.
  - رعاية ودعم البرامج التثقيفية لتعريف المواطنين بأصالة الحرف التي أتقنها الآباء.
  - تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة للاسترشاد بتجاربها في تطوير الحرف والمحافظة عليها من الإنقراض.
  - إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج الهادفة إلى المحافظة على تراث الحرف والصناعات اليدوية، وتشجيع التجديد والابتكار.
  - تنظيم التدريب والتأهيل بالتنسيق مع الوسط الحرفي والوزارات والمؤسسات المعنية.
  - إعداد مشروع نظام أو لوائح للحرف والصناعات اليدوية والرفع عنها لاعتمادها.

- رعاية الأوضاع الاجتماعية للحرفيين، والعمل على توفير التغطية الاجتماعية المناسبة لهم بالتعاون مع الأطراف المختصة.
- تشجيع الجمعيات التعاونية الحرفية للإنتاج والتسويق.
- تأسيس مركز وطني لدراسات وبحوث الحرف والصناعات اليدوية؛ يضطلع بمهام التوثيق والإبداع والابتكار والتصميم وتطوير المنتج وإنجاز الدراسات المتعلقة بمجال الحرف.
- تأسيس قاعدة معلومات للقطاع.
- تشجيع التعاون بكل أشكاله في مجال الحرف والصناعات اليدوية.
- أن تقوم الجهة التي ستعنى بالحرف في المملكة بالاستفادة بموجب المادة (٤١) من نظام الجمعيات التعاونية الصادرة بالمرسوم الملكي (م/١٤) وتاريخ ١٤٢٩/٣/١٠هـ، بالإشراف الفني على الجمعيات وذلك فيما يخص الأنشطة الحرفية.

- **بناء على ما جاء في المهام السالفة فإن إدارة القطاع يفضل أن يتم من خلال:**

مشروع وطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية.

وأن يرتبط هذا المشروع بالهيئة العامة للسياحة والآثار، وأن يكون له مجلس تنسيقي تشترك فيه الجهات الممثلة في اللجنة الوزارية المشرفة على هذه الاستراتيجية.

إيجابيات المقترح:

- تركيز الاهتمام بقطاع الحرف والصناعات اليدوية والتفرغ له دون غيره.
- تمكين الدولة من القيام بدورها لدعم القطاع من خلال المشروع.
- سهولة تنسيق عمل مختلف الجهات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية من خلال المجلس التنسيقي.
- تجاوز إشكالية عدم رغبة الجهات الحكومية ذات العلاقة زيادة أعباءها وتحمل مسؤولية قطاع يحتاج إلى عناية مركزة.
- الخروج من إشكالية وضع الحرف وهى قطاع اقتصادي ناشئ في إطار العمل الحكومى الروتيني.

السلبيات:

- لا توجد سلبيات مؤثرة لهذا الاقتراح.

- ينبغي أن تكون مهام وأهداف الجهة الحكومية التى سيرتبط بها قطاع الحرف والصناعات اليدوية قريبة من مهام وأهداف القطاع.

- تم تحليل علاقة كل جهة من الجهات الحكومية ذات الصلة بقطاع الحرف.
- يكون للمشروع الوطني للحرف مجلس تنسيقي إشرافي تشترك فيه الجهات الممثلة في اللجنة الوزارية المشرفة على هذه الإستراتيجية وجهات أخرى ويتولي صاحب السمو الملكي أمين عام الهيئة العامة للسياحة والآثار رئاسة اللجنة مع اعتبار رأي سموه بصعوبة تحمل الهيئة أعباء إضافية ورغبتها التركيز على مهام أعملها الأساسية ، ومن أبرز مهام هذا المجلس:

- ربط أعمال القطاع بالخطط التنموية للجهات الأخرى ذات العلاقة.
- تنسيق عمل مختلف الجهات ذات الصلة بالحرف والصناعات اليدوية.

- وأما عضوية المجلس فتضم الجهات التالية:

- وزارة الشؤون البلدية والقروية.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار.
- وزارة المالية.
- وزارة العمل.
- وزارة التجارة والصناعة.
- وزارة الثقافة والإعلام.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- وزارة الشؤون الاجتماعية.
- الهيئة العامة للاستثمار.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.
- الجمعية المهنية للحرفيين التى ستنشأ مستقبلاً.

- ويضاف إلى هذه الجهات اثنين من القطاع الخاص.

٣-٣-١-٢ نموذج تنظيم إدارة المشروع والقوى العاملة المطلوبة:

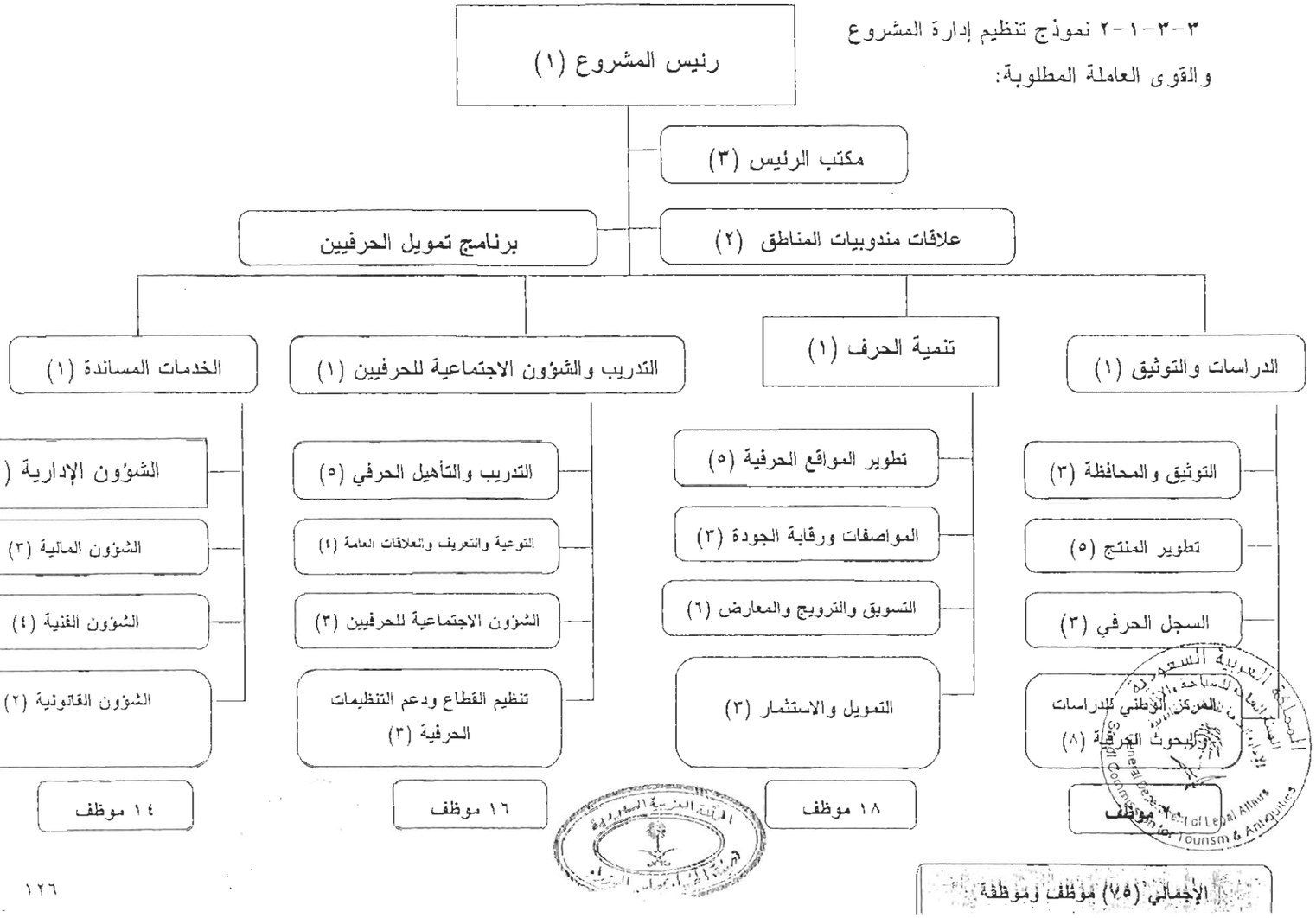

٣-٢-٢ الاحتضان الكامل لقطاع الحرف من قبل الدولة لفترة زمنية محدودة:

- تم الحديث في العناوين السابقة عن واقع الحرف والصناعات اليدوية فى المملكة، وهو واقع لا يمكن أن يتغير ويتطور دون تدخل قوي ومنظم من الدولة كما حصل في العديد من الدول التي مرت بنفس الواقع.
- لذا فإنه لضمان نجاح قطاع الحرف والصناعات اليدوية فإن الأمر يتطلب من الدولة أن تحتضن وبشكل كامل هذا القطاع لفترة زمنية محددة، قد لا تتجاوز المدة المخصصة للخطة التنفيذية الخمسية، لإنجاز البرامج والمشاريع ذات الأولوية، والتي تحقق النهوض بالقطاع.
- نظراً لأهمية وحجم البرامج والمشاريع ذات الأولوية فإن فترة الاحتضان الكامل للقطاع من قبل الدولة يجب ألا تقل عن خمس سنوات، لتبدأ بعدها الدولة بالانسحاب التدريجي من بعض أعمال القطاع وتترك المجال لتنظيمات الحرفيين التي ستحدثها لتتولى مسؤولية هذه الأعمال.

٣-٢-٣ فترات الاحتضان:

٣-٢-٣-١ فترة الحضانة (المدى القريب):

- تشمل السنوات الخمس الأولى من عمر الاستراتيجية وهي مرحلة حاسمة تستدعي العناية الحكومية المركزة وبكل الوسائل الممكنة، لإخراج القطاع من وضعه الراهن وإدماجه في عجلة التنمية والتطور التي يشهدها اقتصاد المملكة.
- سيتم خلال هذه الفترة إعداد مشاريع الأنظمة واللوائح لتنظيم الإنتاج والتدريب والتسويق والرفع عنها لاعتمادها ، وهي مواضيع ستدرج فى الخطة التنفيذية الخمسية حسب أولوياتها.

٣-٢-٣-٢ فترة الاعتماد الذاتي (المدى المتوسط والبعيد):

- تأتى هذه الفترة بعد أن يشتد عود القطاع، وتتوفر له كل أسباب العمل المنظم، والظروف الجيدة للإنتاج والتسويق، وحينئذ يصبح من الضروري أن تنسحب الدولة تدريجياً من بعض أعمال القطاع وتفسح المجال للمنتسبين له للاعتماد على الذات في مجالات العمل الرئيسة مثل تنظيم الإنتاج والتسويق.
- إن خروج الدولة من بعض أعمال القطاع بعد فترة الحضانة أمر ضروري جداً، منعاً للإتكالية الكاملة التي قد تؤدي إلى تراجع القطاع مرة أخرى.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشئون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

٣-٣-٣ إحداث مندوبيات في المناطق وبعض المحافظات للقطاع الحرفي:

- المشروع الذي سيعهد له بالإشراف على قطاع الحرف والصناعات اليدوية ستكون إدارته الرئيسة في الرياض، وسيحتاج لمندوبيات تمثله في كل منطقة وفي بعض المحافظات.
- يختلف تنظيم واختصاص كل مندوبية تبعاً لأهمية القطاع في كل منطقة ونوعية الإنتاج الحرفي المتوفر فيها.وفي غالب الأحيان تأخذ مندوبيات المناطق شكلاً مبسطاً من تنظيم وهيكلة واختصاصات الجهاز المركزي، مع شيء من التصرف حسب معطيات المنطقة.
- فيما يلي نموذج لتنظيم مندوبيات المناطق والمحافظات:

نموذج لتنظيم مندوبية للحرف والصناعات اليدوية على مستوى المناطق والمحافظات والقوى العاملة المطلوبة:

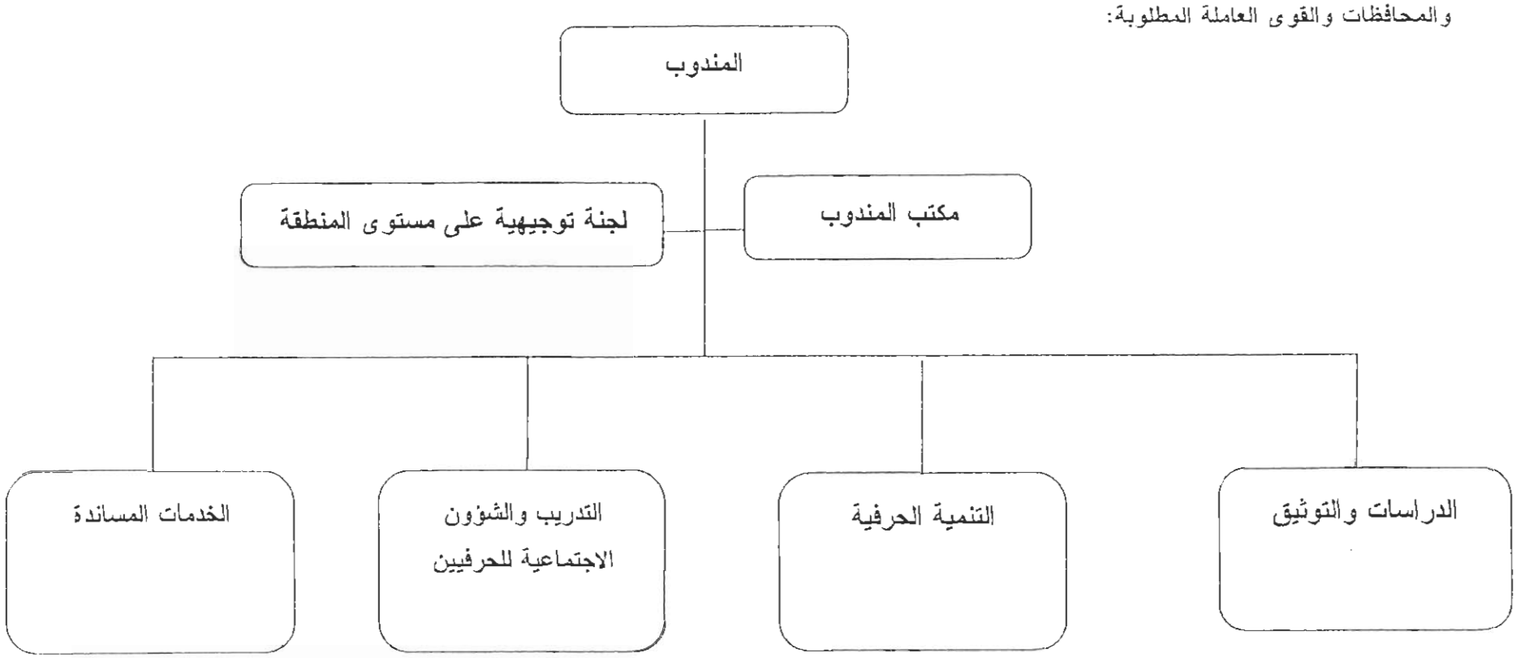

يمكن تقسيم فروع المناطق والمحافظات إلى ثلاث فئات:

فئة (أ): (١٠ موظفين).

فئة (ب): (٥ موظفين).

فئة (ج): (٣ موظفين).

٣-٣-١ تأسيس جمعية مهنية:

- لا يمكن تحقيق أي تنمية وتطور لقطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة دون مشاركة فعالة للحرفيين في مختلف المراحل. ويستحسن أن تكون هذه المشاركة بواسطة جمعية مهنية للحرفيين على المستوى الوطني تتحدث باسمهم وتعبر عن آرائهم، ويكون لها فروع في المناطق وبعض المحافظات.
- مهام الجمعية على المستوى الوطني وفروعها في المناطق والمحافظات استشارية وتمثيلية، المراد بها إتاحة الفرصة للحرفيين للمساهمة في إنعاش وتطوير وتنظيم الحرف والصناعات اليدوية.
- من مصلحة القطاع تجنب تعدد الجمعيات منعاً لتشتيت الجهود، وبخاصة في البداية التي تحتاج لتركيز الطاقات للنهوض بالقطاع.

٣-٣-٥ إنشاء لجان للحرف بالغرف التجارية الصناعية السعودية:

- من الممكن أن تفضي المفاوضات بين الغرف التجارية الصناعية وجمعية الحرفيين إلى إحداث لجنة للحرف والصناعات اليدوية في كل غرفة، تصبح جزءاً من كيانها وتحظى بدعمها ومؤازرتها، كما يمكن أن تكون هناك لجنة للحرف بمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية.

٣-٣-٦ تشجيع تأسيس جمعيات او شركات للحرفيين والحرفيات للإنتاج والتسويق في مناطق المملكة:

- الحرفي، في كل مكان، معروف بطبيعته الانفرادية، وضعف حلقات الاتصال مع زملائه.
- لذا يجب العمل أولاً على تغيير هذه العقلية والتغلب عليها، وإقناع الحرفي بأن العمل الجماعي خير من العمل الفردي، وأن الجمعيات التعاونية التي تضم الحرفيين والحرفيات للتعاون على الإنتاج المشترك وتسويقه خير وسيلة لتحقيق أهدافهم.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

- قد تستغرق عملية التوعية بمزايا الشركات أو الجمعيات التعاونية فترة طويلة أو قصيرة لإقناع أكبر عدد ممكن من الحرفيين والحرفيات للانخراط فيها، وحينها يتم التشجيع على تأسيس ثلاث جمعيات تعاونية بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية، أو لتشجيع ثلاث شركات بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وتتبع نشاطها ودعمها لضمان نجاحها، حتى يمكن تكرار تجربتها.
- يستحسن البدء بجمعيات تعاونية أو شركات تضم الحرفيين الممارسين لنفس الحرفة، من الرجال أو النساء، للتعاون على الإنتاج المشترك وتسويقه.
- عندما تأخذ هذه الجمعيات التعاونية الحرفية أو الشركات طريقها في مختلف المناطق، وتبرهن على قدرتها وتحمل مسؤوليتها بكل جدية، يمكن آنذاك، جمع الجمعيات الممارسة لنفس الحرفة في مختلف المناطق، وتنظيمها داخل جمعيات للنجارة أو الحدادة أو الصياغة إلى غير ذلك من الحرف، ليقوم بمهمة تزويد أعضاءه بالخامات التي يحتاجونها وترويج إنتاجهم والتسويق له.
- هذا التنظيم أعطى نتائج جيدة في عدة دول، ومكن من دمج ضعاف الحرفيين مع الأقوياء منهم مهنياً أو مادياً أو ثقافياً، فظهرت عوضاً عن الورش الصغيرة وحدات إنتاجية منظمة ومجهزة تتوفر كل الضروريات للدخول لأهم الأسواق.

٣ – ٤ نظام الحرف واتحاده:

٣ – ٤ – ١ نظام الحرف:

- تفتقر الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة إلى نظام خاص بها ينظم نشاطها كقطاع منتج وواعد اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، والأنظمة القائمة لا تحدد مفهوماً وإطاراً خاصاً بالحرف بل تجعلها ضمن النشاط الاقتصادي العام بما يجعلها مهما كان حجمها تفتقر إلى مقومات البقاء وسط غيرها من القطاعات التجارية والصناعية الأخرى.
- تم إعداد مسودة لمشروع نظام مقترح للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، سيتم الرفع عنه لاعتماده، من أهم ملامح النظام ما ذكر فيه من تعريفات رئيسية.
- فيما يلي ذكر بأهم التعريفات عن الحرف والصناعات اليدوية:
  - **الحرف والصناعات اليدوية:** تعد حرفة يدوية إنتاجية فنية أو تراثية بمفهوم هذا النظام الأنشطة التي:
    - ترتكز أساساً على العمل اليدوي.
    - تزاول كمهنة رئيسة ومستمرة.

- تهدف إلى تحويل الخامات إلى منتج مصنّع أو نصف مصنّع باستخدام الآلة أو بدونها.
- تستخدم المواد البيئية المحلية بصفة أساسية حسب توفّرها.

- **الحرفي اليدوي:** هو الممارس بنفسه بصفة دائمة أو موسمية حرفة من القائمتين المعتمدتين للحرف، والمسجل ضمن سجل الحرفيين والمُصنّع للمنتج الحرفي، بأسلوب يدوي، وباستخدام المواد الطبيعية المحلية بصفة أساسية حسب توفرها، وينبني تأهيله على تعلم سابق أو ممارسة كافية للحرفة، ويزاول نشاطه بمفرده أو بمساعدة أفراد من عائلته أو شركاء أو متدربين، ويساهم بنفسه في إدارة عمله وصنع المنتجات التي يسوقها، والحرفي يمكن أن يكون رجلاً أو امرأة.
- **المؤسسة الحرفية اليدوية:** هي المؤسسة المنتجة للمنتج الحرفي بطريقة تعتمد أساساً على العمل اليدوي، ويساهم صاحب أو أصحاب المؤسسة في الإدارة والإنتاج بصفتهم حرفيين، وتسجل المؤسسة الحرفية ضمن سجل المؤسسات الحرفية اليدوية.
- **المنتج الحرفي اليدوي:** هو المنتج المصنع أساساً بأسلوب يدوي ويستخدم المواد الطبيعية المحلية بصفة أساسية حسب توفرها.

- يتم اعتماد الحرف والصناعات اليدوية، والحرفي اليدوي، والمؤسسة الحرفية اليدوية، والمنتج الحرفي اليدوي، بتسجيلهم من قبل الجهة المسؤولة عن القطاع ضمن سجل رسمي تتم مراجعته دورياً.

- **قائمة أولية بأهم الحرف والصناعات اليدوية التى تستهدف الإستراتيجية تطويرها:**

أ. الحرف التراثية:

١. البناء التقليدي.
٢. صناعة السبح.
٣. صناعة الفخار.
٤. الصناعات الحجرية.
٥. صناعة السيوف والخناجر.
٦. صيانة البنادق.
٧. النقصيد (تلبيس السيوف والخناجر).
٨. صناعة الحلي (الصياغة).
٩. صناعة السمكرة(الأوعية والأدوات التى تشكل من الصاج).
١٠. صناعة الدلال.
١١. صناعة المباخر.
١٢. صناعة الأواني النحاسية.
١٣. الصفارة ورب الدلال.
١٤. النجارة التراثية.
١٥. صناعة السفن والقوارب الخشبية.

١٦. الصناعات الخوصية.
١٧. الصناعات الليفية وفتل الحبال.
١٨. صناعة الأقفاص.
١٩. صناعة الحصائر والمداد.
٢٠. صناعة الشباك.
٢١. صناعة العطور والبخور.
٢٢. إعداد الأعشاب الطبية.
٢٣. الغزل والسدو.
٢٤. النسيج والحياكة اليدوية.
٢٥. صناعة البشوت.
٢٦. صناعة العقال.
٢٧. الدباغة.
٢٨. الخط العربي.
٢٩. الرسم والنقش.
٣٠. الصباغة والزخرفة.
٣١. صناعة الجبسيات.
٣٢. صناعة الطبول وآلات الفنون الشعبية.
٣٣. الندافة.
٣٤. صناعة القطران.
٣٥. صناعة الحلوى الشعبية.

ب. الحرف الإنتاجية الفنية:

١. المجسمات والأعمال الفنية.
٢. الرسم على الزجاج.
٣. التشكيلات الشمعية.
٤. خياطة الأزياء الشعبية.
٥. التطريز.
٦. الصناعات الحديدية الفنية.

٢-٤-٣ اللوائح التنفيذية:

- يحتاج كل نظام إلى لوائح تنفيذية تفسر عمومياته وتدخل في تفاصيله الإجرائية.
- سيتم الرفع عن نظام الحرف والصناعات اليدوية، وبعد إقراره، يتم العمل على إعداد لوائحه التنفيذية.

٢-٥ السجل الوطني للحرفيين:

- هو الوثيقة الرسمية التي تتضمن أسم وعنوان، ورقم كل حرفي يدوي أو مؤسسة حرفية يدوية، ولن يدخل هذا السجل إلا الحرف والحرفيون والمؤسسات الحرفية التي تنطبق عليها معايير نظام الحرف والصناعات اليدوية.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

٣-٥-١ أهدافه:

- السجل الوطني للحرفيين هو حجر الزاوية في هيكلة وتنظيم قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، إذ بواسطته سيتم ضبط عدد الحرفيين المنتسبين لكل حرفة، وعلى مستوى كل منطقة ومحافظة ومركز، وكذلك عدد المؤسسات المنتجة، ونوع إنتاجها، بحيث تؤخذ هذه المعلومات الضرورية من كل حرفي أو مؤسسة عند التسجيل، لبناء قاعدة البيانات والمعلومات الاقتصادية والاجتماعية حول القطاع.
- يهدف التسجيل بالسجل الوطني للحرفيين إلى منح بطاقة خاصة لكل حرفي يدوي، ويفيد هذا السجل في توفير قاعدة معلومات عن الحرفي توضح بياناته على أسس علمية وتتبع تطوراته، ويكون التسجيل وإصدار البطاقة مجاناً للحرفي، وبدون أي مقابل مادي.

٣-٥-٢ تنظيمه:

- المؤمل أن ينشأ سجل للحرفيين على مستوى كل منطقة ومحافظة يسجل به الحرفيون، وسجل أخر تسجل به مؤسسات الحرف والصناعات اليدوية المتواجدة في المنطقة أو المحافظة.
- يشرف على السجلين مندوب مشروع الحرف بالمنطقة أو المحافظة.
- يقصد بالتسجيل ما يلي:

- تسجيل الأشخاص المعترف لهم بصفة حرفي يدوي.
- تسجيل مؤسسات الحرف والصناعات اليدوية المعترف بها.
- ضبط عدد العاملين في القطاع.
- تتبع التغيرات التي تطرأ على عدد الحرفيين أو المؤسسات.

- كل شخص، أو مؤسسة إنتاجية، تطلب التسجيل يجب عليها أن تملأ بيانات البطاقة التي تسلمها لها لجنة التسجيل التى سنتحدث عنها فيما بعد.
- يشار في السجل إلى المعلومات الآتية:

- أسم الحرفي اليدوي، صاحب المؤسسة ومقرها، ونوع إنتاجها فيما يخص المؤسسات الفردية.
- أسماء الملاك لمؤسسة الحرف والصناعات اليدوية الجماعية، وأسم المسؤول عنها وعدد العاملين بها ونوع إنتاجها ومقرها.

- لجنة التسجيل: تمارس صلاحياتها في حدود النطاق الإداري للمنطقة أو المحافظة وتنظر في الطلبات المرفوعة لها لمنح صفة حرفي يدوي أو الاعتراف بمؤسسة الحرف والصناعات اليدوية أو سحبها أو شطبها نهائياً من سجل الحرف والصناعات اليدوية.
- يرأس لجنة التسجيل مندوب مشروع الحرف والصناعات اليدوية بالمنطقة أو المحافظة أو من ينيبه، وتضم في عضويتها:

- ممثلاً لأمارة المنطقة أو المحافظة.
- ممثلاً للبلدية.
- ممثلان عن الجمعية المهنية للحرفيين.

- تبت لجنة التسجيل في الطلبات المحالة إليها خلال ثلاثة أشهر كحد أقصى، ويمكنها أن تستدعي المعنيين بالطلب لتقديم تفسيراتهم كتابياً أو شفهياً، أو تطلب المزيد من المعلومات من أية جهة تراها.

- تمنح لجنة التسجيل صفة حرفي يدوي للشخص الذي تتوفر فيه الشروط المبينة فى نظام الحرف، بناء على معاينة أو اختبار مهنى على يد المؤهلين لذلك.
- يسجل الحرفيون المعروفون بمهارتهم وكفاءتهم الحرفية مباشرة في سجل الحرف والصناعات اليدوية، بعد ترخيص من مندوب جهاز الحرف وأمين الحرفة بالمنطقة أو المحافظة.
- ينشأ في الإدارة المركزية لجهاز الحرف سجل وطني للحرف والصناعات اليدوية تجمع فيه المعلومات من جميع المناطق والمحافظات وتشرف عليه لجنة تمثل مختلف الجهات المعنية، ومن مهامها جمع البيانات والمعلومات من سجلات المناطق والمحافظات، وتحليلها، والإستفادة منها ونشرها، والبت فى المنازعات المرفوعة لها.

٣-٥-٣ فوائد السجل:

لعملية تسجيل الحرفيين فوائد كثيرة، منها ثلاث فوائد مهمة:

- **إفادوية:** من تسجيل الحرفيين ومؤسسات الحرف والصناعات اليدوية والتعرف عليهم من خلال البطاقة الخاصة.
- **اقتصادية:** الإستفادة من المعلومات المتوفرة فى السجل فى الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، وفى وضع خطط البرامج والمشاريع.
- **إحصائية:** إذ بواسطته ستعرف الأرقام الخاصة بقطاع الحرف والصناعات اليدوية بشكل دقيق.

٣-٥-٤ بطاقة الحرفي اليدوي:

- عندما يسجل الحرفى اليدوي في سجل المنطقة أو المحافظة تسلم له بطاقة رسمية تحمل رقماً مميزاً يتعين على الحرفى إبرازه فى كل تعاملاته، والشي ذاته بالنسبة لمؤسسة الحرف والصناعات اليدوية.
- هذه البطاقة ستصبح بمثابة ورقة المرور بالنسبة لحاملها، إذ بها يستطيع أن يستفيد من الامتيازات التى سيوفرها القطاع، ويطلب القروض، ويشارك فى المعارض، ويحصل على ما سيحدد من حوافز اجتماعية.
- **خلاصة:**

لا بد من الإشارة إلى أن الدول التى تمتاز بتنظيم محكم لقطاع الحرف والصناعات اليدوية، وتتوفر لديها إحصاءات مضبوطة، مثل: الدول الأوروبية، فرضت التسجيل بسجل الحرفيين لممارسة الحرفة حسب التنظيم المقترح آنفاً. أما الدول التي لا يوجد بها سجل رسمى للحرفيين، فكل ما تقدمه من إحصاءات وأرقام، تقديري ولا يرتكز على أسس علمية.

طلب تسجيل في السجل الوطني للحرفيين السعوديين

- الاسم واللقب: .....
- مكان الميلاد: .....
- تاريخ الميلاد: .....
- الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ عازب ☐ عدد الأولاد: .....
- عنوان ومقر العمل: .....
- رقم الهاتف: .....
- اسم المنشأة: .....
- الحرفة الممارسة: .....
- كيف تعلمت هذه الحرفة: متوارثة ☐ ممارسة مع حرفي ☐ تأهيل منظم ☐
  دورة قصيرة ☐ أخرى.....
  الخبرات السابقة والدورات التدريبية: .....
  .....
  .....
- هل تعمل لحسابك: نعم ☐ مع الغير ☐ من.....
- نوع الإنتاج: .....
  .....
- الخامات التي تستعملها: محلية ☐ مستوردة ☐
  - محلية: .....
    .....
    .....
  - مستوردة: .....
    .....
    .....
- الآلات والتجهيزات التي تستعملها: .....
  .....
  .....
- هل يعمل معك متدربون: نعم ☐ عددهم[1] ☐ لا ☐
- هل يعمل معك مساعدون: نعم ☐ عددهم[1] ☐ لا ☐
- هل يسعدك ان حصلت على قرض لصنع حرفتك: نعم ☐ لا ☐

[1] يرجى ذكر أسمائهم وتواريخ ميلادهم وعناوينهم وهوياتهم.

  - من أي جهة: .....
  - ما مقداره: .....
  - وماذا أنجزت به: .....
    .....
    .....
- أين تسوق إنتاجك: .....
  .....
  .....
- هل تعترضك صعوبات: في الإنتاج ☐ في الحصول على خامات ☐ في العثور على مساعدين ☐
  في التمويل ☐ في التسويق ☐
- اذكر أنواع هذه الصعوبات والحلول التي تقترحها: .....
  .....
  .....

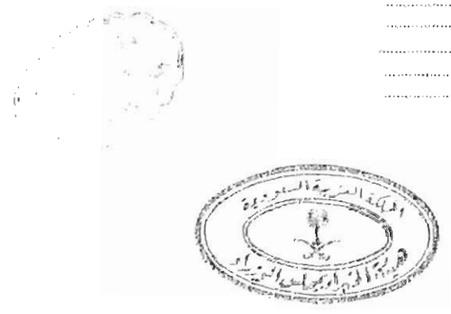

٣-٥-٥ دليل الحرفيين:

- بعد أن يتم تسجيل الحرفيين الموجودين بكل منطقة ومحافظة في السجل الوطني للحرفيين، سيكون من السهل إصدار دليل الحرفيين في المملكة العربية السعودية، بإصدارات متنوعة طويلة ومختصرة، ورقية ورقمية.
- الدليل والإصدارات المنبثقة عنه ستتوج عمل التسجيل وإحصاء وضبط أصناف الحرفيين في المملكة، وستشكل مرجعاً مهماً لكل من يريد أن يتعرف على الحرفي السعودي.
- لأهمية الدليل والإصدارات المنبثقة عنه، يجب أن يصدر في شكل أنيق، قابل للتحسين كل سنة، لتدخل عليه المتغيرات التي تطرأ على السجل الوطني للحرفيين.

٣-٦ تنظيم التدريب:

- يعتبر التدريب واستكمال التدريب من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها كل خطة للنهوض بالحرف والصناعات اليدوية.
- ونظراً لأهمية قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وما يتميز به من خصوصية ثقافية واقتصادية واجتماعية، فإن التدريب فيه يعد استثماراً مهماً، ورهاناً للمستقبل، ووسيلة ضرورية لتنمية القطاع، وذلك عن طريق اكتساب المهارات التي تحقق ملائمة المنتج لمعايير الجودة والجمالية التي تفرضها أذواق المستهلكين ومتطلبات الأسواق.
- تعددت التجارب والنماذج القائمة لتنظيم التدريب، وسيكون من الصائب بالنسبة للمملكة العربية السعودية أن تستفيد من الإمكانات المهمة المتوفرة لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والتي تشرف على (٣٤) مركزا للتدريب المهني يقدم فيها (٣٥) برنامجا تدريبيا.
- إن التجربة والخبرة التي اكتسبتها هذه المراكز، وما تمتلكه من أحدث التجهيزات، وكوادر ذات كفاءة عالية، تمكنها من استيعاب برامج جديدة للتدريب على الحرف والصناعات اليدوية، ويتوجب حينئذ توسيع طاقاتها وتوفير الوسائل الضرورية لمتطلبات المهام الجديدة.
- الشيء نفسه يقال عن المعاهد الثانوية الفنية، ومراكز التدريب التأهيلي ، وأماكن التدريب التابعة للجمعيات الخيرية، والتابعة لمراكز التنمية والخدمة الاجتماعية، وبرامج التدريب المشترك بالتعاون مع مؤسسات الحرف والصناعات اليدوية.
- كل هذه المؤسسات التى اكتسبت تجربة قيمة في مجال التدريب والتعليم الفني، ينبغي فتح باب التفاوض معها، وتحديد أنواع التدريب الذي يمكن أن تقدمه للشباب الراغب في ممارسة إحدى الحرف والصناعات اليدوية أو لصالح الحرفيين أنفسهم.
- في هذا المجال، أعدت المؤسسة العامة للتدريب التقنى والمهني مشروع لائحة للتدريب في قطاع الحرف والصناعات اليدوية،

تستحق الاهتمام والتعامل معها، نظراً لما جاءت به من أفكار قيمة.

- بهذه السياسة العقلانية المعتمدة على البناء على ما هو موجود، يمكن تنظيم برامج تدريبية جيدة لصالح الشباب الذين يريدون أن يلتحقوا بقطاع الحرف والصناعات اليدوية في وقت قصير، ودونما حاجة لميزانيات ضخمة.
- بقي جانب مهم ذو علاقة بالتدريب في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، هو أن أغلب الأجيال الناشئة من الشباب السعودي لا ترغب في مزاولة الحرف، وحتى الحرفيين لم يعودا يشجعون أبناءهم على الانخراط في هذا المجال، وذلك لوجود بدائل وظيفية أفضل وأسهل، توفر في نظرهم الدخل الأكثر والمستقر، ولن يمكن التغلب على هذا الوضع، إلا بإغراء الشباب بالمحفزات والمكافآت الكفيلة بجذبهم.

٣-٦-١ المعايير المهنية للحرف:

ليس سهلاً تحديد المعايير المهنية لكل حرفة من الحرف والصناعات اليدوية السعودية، ولا يمكن ذلك إلا بالتعاون مع أهل الحرف، والخبراء المتخصصين الممارسين للحرفة.

- المعايير المهنية للحرفة تتضمن: تحديد خطوات العمل والمعارف والمهارات المطلوبة والسلوكيات، ومعايير الأداء لكل مهمة في إطار الحرفة، وأن يوضع ذلك بشكل تفصيلي، حسب الترتيب التالي:
  - الحرفة ككل.
  - الحرفة مقسمة إلى واجبات.
  - الواجبات مقسمة إلى مهام.
  - تحديد المعارف العامة والمهارات.
  - تحديد الموارد والأجهزة والأدوات اللازمة.
  - تحديد سلوكيات العاملين في الحرفة.
  - تحديد التوجهات المستقبلية للحرفة.
- إن وجود هذه المعايير ضرورياً لتفعيل برامج التدريب.

٣-٦-٢ البرامج الخاصة بتدريب الشباب من الجنسين:

- جاء في ورقة عمل حديثة أعدتها المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أن بناء نظام مؤهلات حرفية يلبي احتياج السوق من العمالة المؤهلة وذات الكفاءة المناسبة في مجال الحرف والصناعات اليدوية يتوقف على نظام تعليمي متميز يلبي احتياج سوق العمل، لذا يجب اتباع طريقة مثلى حديثة ومتطورة قادرة على التفاعل وإكساب المتدربين المهارات والمعارف اللازمة لتمكينهم من أداء مهامهم الوظيفية بكل اقتدار، وتعكس قيمة المؤهل المهني الذي يحمله الخريج.

- توجد العديد من النماذج التي تساعد فى تطوير مناهج التعليم المهني، والنموذج المناسب للحرف والصناعات اليدوية يرمى إلى تطوير المنهج بناءاً على التحليل الوظيفي للمهن ، أو ما يسمى بنموذج داكوم (Dacum) والذي يرمز اختصاراً لـ (Developing A curriculum).
- يمكن تلخيص هذه الطريقة بأنها تعتمد على تطوير مناهج التعليم المهني من خلال مجموعات صغيرة من المتخصصين تتكون من(٦-١٢) فرداً من الممارسين للمهنة يجتمعون لمدة (يومين أو ثلاثة) في مقر موحد لتحديد المهام والواجبات الوظيفية التي يتم على ضوئها بناء أو تعديل محتوى المنهج، حيث أن من أهم متطلبات المؤهلات المهنية، بناء المناهج بأسلوب، يتسم بالمرونة وقلة التكلفة وسرعة الإنجاز ويتجاوب مع احتياج سوق العمل.
- الالتزام بالخطوات الأساسية لآلية تطوير البرامج التدريبية في مجال الحرف والصناعات اليدوية، يهدف إلى التقليل من حدوث الفجوة بين ما يتعلمه الطالب في المعهد، والواقع العملي للتخصص في سوق العمل بقطاع الحرف والصناعات اليدوية، **وتتكون هذه الخطوات من الآتي:**

أولا: القيام بتحليل احتياجات سوق العمل.

ثانيا: تحديد أنواع الحرف المندرجة في مجال الحرف والصناعات اليدوية.

ثالثا: تطوير مستويات ومعايير المهارات المهنية.

رابعا: تصميم الخطة وصياغة المنتج.

خامسا: التطبيق (اختيار وتدريب وتقويم المدربين – التأكد من جاهزية المباني واستكمال المعدات – تحديد الميزانية).

سادسا: التقويم.

- بشيء من الاختصار يمكن القول أن نموذج الحرفي اليدوي الذي يحتاج إليه المجتمع السعودي، يتطلب أن تهيأ له مدرسة جديدة تحفظ له أولاً هويته الثقافية، وتفتح له الأبواب على إنتاج الآخرين وطرق عملهم، من غير أن يفتقد البعد الروحي عند استغلال المادة والآلة، وعند التعامل في الأسواق. فالمراد هو أن يترعرع المتدرب في القطاع في مناهج عصرية متطورة، تجعل الإنسان حاكما للتكنولوجيا، ومختاراً لا مقلداً، في إطار أصالة ذاتية، تعمل على التوفيق بين متطلبات العصر والتراث الوطني.

٣-٦-٣ الاعتماد الأكاديمي لبرامج التدريب:

- الاعتماد الأكاديمي لبرامج التدريب في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، يساعد على إقامة نظام تعليمي تدريبي متميز، يأخذ بالطرق المثلى الحديثة والمتطورة والقادرة على إكساب المتدربين المهارات والمعارف، حسب أنماط تقنية ترتكز على قواعد أكاديمية وعلمية.

- يجب أن تكون الحقائب التدريبية ملائمة ومتفقة مع الاحتياجات الحقيقية لكل حرفة، وذلك اعتماداً على تعاون وتكامل بين المؤسسة التدريبية والجهات المخولة للإشراف على الحرفيين، والمدعوة لتحديد معيار مهني خاص بكل حرفة.
- كما هو جار في البلدان التي شقت طريقها بنجاح في مجال التدريب الحرفي، يجب اعتبار التدريب عملية مستمرة، تبدأ بالتدريب قبل الخدمة، وتستمر طوال الحياة المهنية، لأن مبدأ التدريب المستمر، تحتمه المتطلبات المتجددة والأدوار المتغيرة لتطوير وتحسين العملية التكوينية للمنتج الحرفي.

٣-٦-٤ البرامج الخاصة باستكمال خبرة الحرفيين:

البرامج الخاصة باستكمال خبرة الحرفيين الممارسين للحرف والصناعات اليدوية في الوقت الحاضر، هي أحد العناصر القادرة على إعطاء الدفعة الضرورية للنهوض بالقطاع، لأن هذه البرامج مجالها الحرفي نفسه، والحرفي هو المحرك الأساس لأنشطة هذا القطاع.

- المقصود بهذه البرامج -- أو ما يسمى بالتدريب المستمر- تعليم الحرفيين معلومات جديدة تهم حرفتهم، على اعتبار أنهم يتقنون قواعدها الأساسية، ويتطلب الأمر تعميق وتدعيم ما لديهم، وذلك بمعلومات وتقنيات مستجدة، تساعدهم على تحسين الإنتاج والحفاظ على مميزاته الثقافية، وجعله أكثر استجابة لطلبات السوق، وأذواق المستهلكين.
- الغاية إذن هي إطلاع فئات الحرفيين على المستجدات في الميدان، أو تعميق مهارتهم في حرفة معينة لمساعدتهم على مواكبة التطورات حتى لا يصبح ما ينتجونه غير ملائماً.
- تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى النموذج (الكندي) يعتبر رائدا في مجال التدريب المستمر، إذ نظمت السلطات الكندية المكلفة بالتدريب حصصاً ليلية، لاستكمال تدريب الحرفيين الكنديين، في المراكز والمعاهد والمدارس المجهزة للتدريب، تقدم لهم ما جد في مجال الخامات والمواد الأولية، والتجهيزات والأدوات، والتقنيات الحديثة للإنتاج والترويج والتسويق.
- استعملت السلطات الكندية الوسائل المتوفرة لها لإلزام الحرفي اليدوي على المشاركة في هذه الدورات التدريبية حتى لا يتخلف عن الركب، وإلا حرم من الامتيازات والحوافز المعدة لأهل القطاع.
- أما كيفية وضع البرامج والمعايير لهذا النوع الخاص من التدريب، فيظهر انه يجب أن تمر بنفس المنهجية التي اقترحناها بالنسبة لتدريب الشباب نظرا لما توفره من ضمانات علمية للوصول إلى النتائج المرجوة بأحسن الطرق.

٣-٦-٥ البرامج الخاصة بتعليم قواعد التصميم:

- القاعدة هي أن يترك الحرفي اليدوي المبدع حراً ليقدم ما تجود به قريحته، ولكن الواقع الموجود هو أن أغلبية الحرفيين لا يملكون الموهبة المطلوبة للابتكار والتطوير؛ ما يوجب الوقوف بجانبهم، وإعداد البرامج الكفيلة بتعليمهم قواعد التصميم؛ لتهيئتهم لمرحلة الإبداع والملائمة.
- نظراً لأهمية التصميم في أية مرحلة من مراحل التنمية والتطوير، فإن ذلك يقتضي إنشاء مركز خاص بالبحث والابتكار في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، كما فعلت العديد من الدول التي خططت للنهوض بالقطاع. ويمكن أن يحمل اسم مركز الدراسات والبحوث الحرفية ويتبع الإدارة المركزية للجهاز، وإن اقتضى الاحتياج تنشأ له فروع في بعض المناطق والمحافظات ذات الأهمية في مجال الحرف، وقد يكون الفرع متخصصاً في بحث وتطوير حرفة بعينها.

التجربة أظهرت أنه من المفيد أن يجد الحرفي أمامه مركزاً يبحث في محيط الحرف والصناعات اليدوية، ينقب على النماذج القديمة والأصيلة، ويسعى لتوظيفها في النمط الجديد للحياة اليومية، أو لملاءمتها لرغبات مجتمعات أخرى من غير تشويه

ولا تحريف، مع الأخذ بما يلزم للمحافظة على الطابع الأصيل، الذي يجب أن يبقى متميزاً لكل مجتمع وكل حضارة.

- مركز الدراسات والبحوث المقترح إنشاءه يجب أن يضم بدون تمييز الحرفي اليدوي المبدع، والفنان والمهندس، والتقني والرسام، للقيام بالبحوث والتجارب المشتركة، والتأمل والتنسيق، وتبادل الخبرات لدراسة المواد الجديدة وتدارس التقنيات الحديثة والآليات والأدوات والمخترعات المستجدة التي تخدم القطاع.
- سيتمكن هذا المركز إذا ما حصل على التجهيزات الحديثة وطرق التعليم السمعية البصرية المبسطة من إيصال المستجدات للحرفي اليدوي على شكل تصميمات ورسوم، ويضمن بذلك تواصلا أكثر فعالية بين الحرفيين والباحثين ، لأن التطور السريع للعالم المعاصر ، يلزم الحرفي اليدوي أن يعيد النظر باستمرار في وسائل إنتاجه من جميع النواحي.
- من جهة أخرى، إذا نظم هذا المركز كما أسلفنا سيكون بإمكانه كذلك القيام بعمل بالغ الأهمية، وهو تصنيف وتوثيق كل مقومات الحرف والصناعات اليدوية المحلية، من أشكال ورسوم وألوان. واعتماداً على ما هو متوفر الآن من اليات سيستطيع المركز توظيف هذه الذخائر في نماذج تجسد متطلبات الحياة اليومية،

وتتكيف معها، ثم يضع نتائج أعماله رهن إشارة الحرفي اليدوي للاستفادة منها.

- ستظهر لا محالة أهمية المركز كموثق ثم كمطور ومجدد، وبالتالي كموجه للعناية بهذا النوع من الإنتاج أكثر من غيره، أو إهمال ما يجب إهماله لعدم جدواه، لأن الحرفي اليدوي سيعمل بنفسه داخل المركز للبحث عن تطوير إنتاجه بمساعدة المصممين والفنانين.
- بخصوص البرامج والمعايير الخاصة بتعليم قواعد التصميم، يمكن الاستئناس بما فعلت "كندا"، كما أشرنا في النقطة السابقة، والاستفادة من البرامج المعدة من طرف المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتدريس قواعد التصميم في مراكزها، بالتنسيق مع "مركز الدراسات والبحوث الحرفية" المقترح إحداثه، لتكون في مستوى مؤهلات الحرفيين المستهدفين. ومن الضروري أن تتم العملية باتصال وتوافق مع المعنيين بالتدريب.

٣-٦-٦ تعهد جسور لتبادل الخبرات مع المراكز المتخصصة:

- من المعلوم أن مراكز الدراسات والبحوث الحرفية والتدريب الموجودة في مختلف أنحاء العالم، وخصوصاً التي تسعى لتبقى في الطليعة من حيث التجديد وتطوير قطاع الحرف والصناعات اليدوية بإنتاجاته وأسواقه، تحرص بكل اهتمام على الاستفادة من تجارب المراكز المماثلة، ولجأت الكثير منها لإقامة توأمه مع كل مركز تسعى للتعاون معه لتبادل المستجدات، وأحياناً لتبادل الأفكار والمدربين وحتى المتدربين.
- هذا النوع من التعاون والتبادل يجب أن يشكل جسراً دائماً بين المراكز المحلية ومثيلاتها الأجنبية، لأنه وسيلة فعالة للتطور وعدم الجمود، وقد استطاعت بعض المراكز أن تنظم بطرق تقنية ورقمية التواصل بالصورة والصوت، ومتابعة دروس وورش عمل في بلد أخر، وأن يتحاور المصممون والمدربون والمتدربون فيما بينهم مباشرة كأنهم في مكان واحد، ولا تخفى أهمية هذا النوع من التواصل وأثره على سرعة التقدم والتطور.

٣-٦-٧ تشجيع وتتبع المراكز المحدثة:

تظهر من حين لآخر بعض المبادرات الفردية أو الجماعية من طرف أهل الخير والإحسان لخلق مراكز لتدريب الشباب السعودي على الحرف والصناعات اليدوية، وهي مبادرات تستحق كل التقدير والتنويه، لأن أصحابها يريدون بحسن نياتهم المساهمة في خدمة الشباب السعودي، ويعتقدون أن الإنفاق من أجل تعليم حرفة خير بكثير من العطاء المباشر.

- في هذا الإطار نظمت جمعية البر بالرياض مركزاً نموذجياً بوسائلها الخاصة ووفق تصور واقعي يعتمد على البساطة، فاستعملت مرأبين (واحد للتدريب وأخر للمواد)، واستدعت فنانين تشكيليين لتدريب الشباب بمعدل ثلاث ساعات كل يوم لمدة أربعة أيام في الأسبوع، وتجاوب المتدربون مع التجربة وأقبلوا عليها، ولكن بحوافز مالية معقولة شجعتهم على المواظبة وتعلم الحرفة التي يرغبون بكل جدية.
- مثل هذه المبادرات الطيبة لا شك أنها موجودة في جهات أخرى بالمملكة وتستحق التشجيع والمتابعة المنظمة، ولابد لجهة الإشراف على التدريب في جهاز الحرف أن تتدخل لتأطير هذا النوع من التدريب، وتوفير ما يمكن من المساعدات لإنجاحه، وخصوصاً ما يتعلق بالبرامج النظرية التي لا بد أن ترافق الأعمال التطبيقية مع وضع برامج هواة لغير المتفرغين ولغير الحاصلين على مؤهلات مهنية في حرف معينة يجيدها البعض بالفطرة مثل الفن والرسم والزخرفة.
- التدريب جزء بالغ الأهمية من خطة شاملة للنهوض بقطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، ولا بد أن ينظم وفق توجهات الخطة وأن يتماشى مع برامجها واختياراتها لتصب كل المبادرات في سياق موحد.

٣-٧ توفير فرص إضافية للعمل:

- بات معروفاً عند كل رجال الاقتصاد والاجتماع، أن قطاع الحرف والصناعات اليدوية الذي يعتمد على الطاقات البشرية، دونما حاجة لرؤوس أموال كبيرة، يعتبر أكبر خزان لفرص العمل.
- هذا هو الدور المنتظر من الحرفيين والمهتمين بالنشاط الحرفي في المملكة، ليعملوا بكل الوسائل المتاحة على توفير أكثر ما يمكن من فرص العمل للفئات التي تبحث عنه، خصوصاً وأنها تتكاثر يوماً بعد يوم.

٣-٧-١ العمل الأسري – الأسر المنتجة:

- إن العمل الأسري يُسهل تدريب فئات مهمة من الشباب من الذكور والإناث على حرف متنوعة، ويدخل في برامج الأسر المنتجة المدعومة من وزارة الشؤون الاجتماعية.
- تعاني برامج الأسر المنتجة من صعوبة في تسويق منتجات المتدربين أو وجود فرص عمل مستديمة للمتفوقين منهم، على الرغم من التكوين الجيد الذي حصلوا عليه، واستعدادهم للعمل المستمر.
- هذا النوع من النشاط الحرفي يجب توسيع نطاقه وتعميمه على كافة مناطق المملكة وفتح آفاق الإنتاج والتسويق أمامه وذلك

بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية.

- تستحق برامج الأسر المنتجة أن تحظى بالأولوية، حيث أن آليات تنفيذها موجودة على أرض الواقع وأبرزها مراكز التنمية الاجتماعية المنتشرة في معظم مناطق المملكة، والصندوق الوطني الخيري وغير ذلك.
- لن يكتب لبرامج الأسر المنتجة أي نجاح بدون مؤازرة حكومية قوية في مرحلتها الأولى، ويجب التفكير في وقت من الأوقات بدفعها للاعتماد على الذات في كل شؤونها وأبرزها تنظيم الإنتاج والتسويق.

٣-٧-٢ الخريجون والخريجات من الفنون التشكيلية وغيرها من التخصصات:

- قطاع الحرف والصناعات اليدوية مقبل على تنفيذ خطة طموحة للتنمية والتطوير تعالج قضايا التدريب والتصميم وملائمة المنتجات الحرفية لمتطلبات الأسواق. وبرامج هذه الخطة بحاجة تنفيذها للعديد من الفنانين التشكيليين، ذكوراً وإناثاً والمتخصصين في التراث، والاقتصاد، وإدارة الأعمال، والمهندسين.
- إن عملية التنمية والتطوير المزمع القيام بها للنهوض بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة، ستفتح فرصاً مهمة للعمل بالنسبة لكل الخريجين والخريجات من مراكز ومدارس ومعاهد الفنون، وهم المعول عليهم للمساهمة في إنجاح هذه الخطة وتحقيق القفزة النوعية لأشكال المنتجات الحرفية في المملكة.

٣-٧-٣ المنقطعين والمنقطعات عن التعليم:

كثير من الشباب والشابات ينقطعون عن التعليم دون الحصول على مؤهلات ولا تكوين مهني، ولا يجدون فرصاً في سوق العمل، هؤلاء عادة ما يحتضنهم نظام التدريب الحرفي، نظرياً وتطبيقياً، ويحصلون بعد فترة من التدريب على حرفة تمكنهم من الدخول لمجال الإنتاج، ولربما أصبحوا من الحرفيين المهرة.

٣-٧-٤ ذوي الاحتياجات الخاصة:

قطاع الحرف والصناعات اليدوية يستقطب الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف مستوياتهم، رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً. ومن المنتظر أن تؤدي برامج الإصلاح والتطوير الموضوعة للقطاع إلى توفير فرص عديدة لتشغيلهم وإدماجهم في مسلسل التنمية الوطنية.

٣-٧-٥ نزلاء ونزيلات الإصلاحيات والسجون:

- أصبحت الإصلاحيات والسجون تنظم دورات تدريبية في مجال الحرف والصناعات اليدوية للنزلاء والنزيلات كجزء من برامج

تأهيل السجناء، ومنهم من يغادرها وهو حاصل على رصيد مهم من التجربة والمعرفة في حرفة معينة، هؤلاء سيجدون الفرصة للعمل في نطاق البرامج التنموية المعدة للقطاع، وسيساهمون بتكوينهم في تحقيق التطور المنشود لتحسين الإنتاج والرفع من وتيرته.

- تجدر الإشارة إلى أن الشهادة التي يحصل عليها النزيل يشار فيها إلى أن التدريب تم تحت إشراف المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ولا يشار فيها إلى أنه تم في إصلاحية أو سجن حتى يستفيد منها المتدرب بشكل كامل.

٣-٧-٦ المتقاعدون:

- كثير من المتقاعدين يتوقفون عن العمل لبلوغهم سن التقاعد وهم على أتم الاستعداد للاستمرار في العطاء، وخصوصاً من تتوفر لديه خبرة ومهارة في تخصص فني أو تقني أو حرفي، لهؤلاء ستوفر خطة النهوض بقطاع الحرف والصناعات اليدوية العديد من فرص العمل ليستفيدوا ويفيدوا، ولاشك أن دخولهم للقطاع سيساهم في الرفع من مستواه ويطعمه بذوي التجربة والخبرة.

٣-٧-٧ توطين فرص العمل في القرى والهجر:

من بين برامج الخطة التنموية للنهوض بقطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، عدة مشاريع لتجميع الحرفيين في القرى وتنظيمهم في مراكز مشتملة على التجهيزات التي من شأنها أن توفر لهم الظروف الصالحة للعمل.

- ستوفر هذه الخطوة فرص عمل لسكان الهجر والقرى، وتقنعهم بالبقاء في هجرهم وقراهم والتخلي عن التفكير في الهجرة إلى المدن.

٣-٨ تمويل القطاع الحرفي:

- تعرضنا عند تحليلنا للقضايا الرئيسة التي تواجه الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، لمصادر التمويل القائمة بكل أنواعها، وبينا أنه لا يوجد برنامج تمويلي مخصص للقطاع، رغم وجود مؤسسات تمويلية (صناديق) حكومية وشبه حكومية، مؤهلة للقيام بمهمة تمويل الأفراد و المشروعات الصغيرة الخاصة بالحرفيين، إذا ما تم تعديل شروط إقراضها بما يتلاءم مع طبيعة وخصائص العاملين في القطاع.
- تساهم بعض المؤسسات الخاصة حالياً بدور مهم في مجال تمويل الحرفيين بشروط ميسرة، منها صندوق "عبد اللطيف جميل لدعم المشاريع الصغيرة وبرنامج "عبد اللطيف جميل – جرامين" للأسر المنتجة، وهناك أفراد ومؤسسات خاصة أخرى منتشرة في جميع مناطق المملكة تقوم بالدور نفسه.

- من المهم توجيه مصادر تمويل القطاع الخاص لقطاع الحرف الوجهة الصحيحة في ضوء رؤية شمولية وتتوافق مع الاستراتيجية المعدة لتطوير القطاع.

٣-٨-١ تخصيص ميزانية سنوية للحرف والصناعات اليدوية في المملكة:

- الاستراتيجية المقترحة للنهوض بقطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، سجلت العديد من البرامج والمشاريع المطلوب تنفيذها للوصول للأهداف المنشودة.
- تنفيذ هذه المشاريع يتوقف على ميزانية خاصة للمشروع الوطني الذي سيعهد له بالإشراف على الحرف والصناعات اليدوية، على أساس التقديرات السنوية المعدة لتنفيذ كل برنامج أو مشروع.
- المؤمل أن تحظى كل المقترحات المعروضة، خصوصاً ما يتعلق بالسنة الأولى للخطة التنفيذية الخمسية، بكامل الموافقة.
- سيطرح في نهاية الخطة الخمسية التنفيذية مشروع الميزانية الإجمالية لسنوات الخطة التنفيذية الخمس، وسيتم بيان مصادر التمويل الحكومية وغير الحكومية.

٣-٨-٢ تفعيل مساهمة صناديق الإقراض والتمويل الحكومية القائمة:

- سبقت الإشارة إلى واقع التمويل في قطاع الحرف ومصادره وقنواته، ووجود العديد من صناديق الإقراض والتمويل الحكومية، التي يمكن أن يستفيد قطاع الحرف من خدماتها.
- قد يتطلب الأمر إدخال تغييرات طفيفة على شروط الإقراض الحالية من البنك السعودي للتسليف والإدخار، وخصوصاً ما يتعلق بالضمانات و توفر شهادات التأهيل، وغيرها من الشروط التي تحول بين الحرفي والقروض، وسيصبح بإمكان الحرفي حينئذ الاستفادة من القروض التي تمكنه من ترميم وتجهيز ورشته وتطوير إنتاجه وتدبير شؤونه.

٣-٨-٣ مساهمة البنوك التجارية:

- تساهم البنوك التجارية في العديد من الدول في تمويل القطاعات المنتجة، وتوفر لها أنظمة خاصة حسب طبيعة كل قطاع وقدرة المنتسبين له على التعامل مع البنك.
- قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، يحتاج لدعم ومؤازرة البنوك التجارية السعودية، نظراً لما تتميز البنوك السعودية من إمكانات وقدرة على التكيف مع مختلف الأوضاع.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

- يجب أن توجه الدعوة لهذه البنوك لتبحث مع الحرفيين والجهة التي ستشرف على الحرف والصناعات اليدوية، أفضل الطرق لإيجاد أنظمة خاصة لتمويل قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

٣-٨-٤ أنواع القروض وشروطها:

- القروض التي لا بد من توفيرها للحرفيين اليدويين تشمل قروض التشغيل و التجهيز أو الاستثمار.
- تحدد مدة استرجاع القرض من قبل الجهة المقرضة على أساس طبيعة القرض وموضوعه، وكذا قدرة الحرفي اليدوي على السداد، وغالباً لا يتعدى فترة الاسترجاع المدد التالية:
  - (٣٦) شهراً بالنسبة لقروض التشغيل (لشراء المواد الخام، والآليات البسيطة وما يتعلق بدورة الإنتاج).
  - (٤٨) شهراً بالنسبة لقروض التجهيز (قروض تسخر لشراء الآليات الكبيرة والأرض والبناء).
  - (٨٤) شهراً بالنسبة لقروض الاستثمار المتوسطة المدى.
  - (١٢٠) شهراً بالنسبة لقروض الاستثمار الطويلة المدى.
  - يجب أن يستفيد من القروض الميسرة جميع الحرفيين الذين يمارسون حرفهم في مناطق المملكة.
  - تغطى القروض ضمانات عينية أو شخصية تحددها الجهة المُقْرِضَة على أساس المخاطر وقيمة المبلغ المُقْرَض وظروف كل حرفي على حدة.
  - في حالة إذا كانت القروض مقدمة من برنامج الحرفيين التابع للبنك السعودي للتسليف الإدخار، ينبغي أن يبت في الملفات المعروضة عليه في أجل لا يتعدى (١٥) يوماً.
- في بعض الدول النامية أنشأت جمعيات غير حكومية برامج إقراض بمبادرة من عدد من المحسنين تقرض صغار الحرفيين والتجار بطرق مبسطة جدا وسريعة، لكن مبلغ القرض لا يتعدى ما يعادل (١٠٠٠٠) ريال سعودي، ومن الملاحظ أن (٩٢%) من القروض المطلوبة لا يتعدى مبلغها ما يعدل (٥٠٠٠) ريال سعودي، وأن نسبة التسديد تكاد تبلغ (١٠٠%).
- تكمن حكمة نجاح هذه السلف الصغيرة التي تسلم أحياناً في نفس اليوم أنها تمنح لأربعة أشخاص متضامين ويمارسون نفس الحرفة أو يقطنون نفس المنطقة ويكفل بعضهم بعضاً.
- من أمثلة هذه الجمعيات والصناديق غير الحكومية المتخصصة في تمويل الحرفيين:

- جمعية "الأمانة" في المملكة المغربية التي تمكنت من إقامة تنظيم لإقراض الحرفيين في مختلف جهات المملكة المغربية.
- برنامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع في المملكة العربية السعودية.

٣-٨-٥ تقديم برنامج تمويل خاص بالحرف والصناعات اليدوية:

- تنمية القطاع الحرفي يتوقف على وجود عدة عوامل أهمها توفير وسيلة ناجحة للتمويل المباشر، وفق شروط مبسطة وكفيلة بتلبية احتياجات الحرفيين الملحة، وبالسرعة المطلوبة.
- تخصيص برنامج تمويل خاص ينشأ تحت اسم "برنامج التمويل الخاص بتنمية الحرف والصناعات اليدوية" وذلك في إطار البنك السعودي للتسليف والادخار أو من خلال برامجه التمويلية المتاحة مع مراعاة طبيعة الحرف والصناعات اليدوية.
- يمكن جمع مساهمة وتبرعات البنوك والصناديق التمويلية وبعض المؤسسات التمويلية الأخرى في وعاء(صندوق) تمويلي تشرف عليه لجنة مكونة من ممثلي تلك المؤسسات المشاركة في التمويل إلى جانب مندوبين من قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وجمعية الحرفيين، وتقوم هذه اللجنة بوضع سياسة وآلية عمل هذا البرنامج التمويلي، وتحديد نسب المساهمة فيه مع مراعاة الأنظمة المالية والإدارية لدى الجهات الحكومية المختصة.
- جربت هذه الطريقة في عدة دول وأعطت النتائج المرجوة، ومن تلك الدول: تونس التي أنشأت "الصندوق القومي النهوض بالحرف والصناعات اليدوية والحرف الصغيرة"، وتشارك فيه عشر شركات بنكية ومصرفية.
- في فرنسا والمغرب تتفاوض السلطة الحكومية المسؤولة عن قطاع الحرف والصناعات اليدوية دورياً مع القرض الشعبي والقرض الفلاحي، وهما صندوقان تساهم فيهما الدولة بأكبر حصة، لتحديد نوع القروض المقدمة للحرفيين ومدتها وقيمة فوائدها، والتوصل لامتيازات مشجعة وكفيلة بدعم سياسة تنمية القطاع. ويعاد التفاوض كلما دعت الضرورة لإضافة الجديد لعقد الاتفاق.

٣-٨-٦ تشجيع الاستثمار في قطاع الحرف:

- قطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة يعمل به اليوم عدد محدود من الحرفيين السعوديين المسنين، ولذا فإن إنعاشه وتنميته يحتاجان لدخول فئة جديدة من المستثمرين القادرين على إنشاء ورش عصرية للإنتاج وتدريب الشباب والاشتراك مع الحرفيين الأكفاء لإعطاء القطاع الدفعة القوية التي لا يمكن أن تتحقق إلا على يد مستثمرين، يدخلون المجال بخبرتهم وتجربتهم وإمكانياتهم.
- ليس من المتوقع أن يفكر المستثمر في القطاع ما لم توفر له مزايا وفوائد جذابة ومغرية، على غرار ما يفعل في البلدان

الأخرى التي تمهد الطريق للمستثمر ليقبل بمغامرة الدخول في قطاع الحرف والصناعات اليدوية.

٣-٩-١ التسهيلات والامتيازات الكفيلة بجذب المستثمرين من الداخل والخارج:

- هيأت بعض الدول، النامية و المتقدمة، عدداً من الامتيازات الاستثنائية لجذب المستثمرين لقطاع الحرف والصناعات اليدوية، وشملت هذه الامتيازات الإعفاءات من الضرائب والرسوم، ومنح الأراضي المعدة لمشاريع قطاع الحرف والصناعات اليدوية وتسهيلات للتصدير، إلى غير ذلك.
- في فرنسا على سبيل المثال، وفي إطار تنمية الحرف والصناعات اليدوية فى الأقاليم وضعت اللجنة المسؤولة عن الحرف مشاريع أعدت لها التصاميم والدراسات الفنية والمالية وقدمت الأراضي التى ستقام عليها، ثم طرحتها لمن يريد أن يتقدم لتمويلها وتنفيذها، وبهذه الطريقة تم تنفيذ عدد كبير ن المشاريع في فترة زمنية قصيرة.
- لهذا النوع من المشاريع التنموية وضعت فرنسا لائحة ضمنتها العديد من الامتيازات للمستثمر الذي يرغب في إنجاز المشروع وتشغيله وفق الشروط المحددة ، وقد شملت هذه المشاريع مراكز للتدريب، وقاعات للعرض والبيع، ونوادي للشباب الحرفيين، ومركز قرى للتنشيط الحرفي والسياحى.
- شملت الامتيازات التى وفرتها اللوائح للمستثمر في هذا النوع من المشاريع تحمل الدولة لـ (٥٠%) من قيمة الأرض، والإعفاء من الضرائب والرسوم كلية خلال الخمس سنوات الأولى من انطلاق المشروع، والإعفاء من نصفها خلال الخمس سنوات التالية، وتقديم القروض بنسبة فائدة تقل ثلاث نقط عما هو جار في الأسواق، تتحملها الدولة، وتأخير تسديد السلف إلى ما بعد إنجاز (٥٠%) من المشروع.
- المقصود من تقديم هذا النموذج الرائد التأكيد على أهمية تنمية الحرف في المناطق كخطوة لتحقيق التنمية الوطنية الشاملة، والمملكة العربية السعودية مدعوة لتبنى منهجيته لإحياء قطاع الحرف والصناعات اليدوية وإيجاد البنية التحتية اللازمة للنهوض به في كل منطقة.
- هذا النوع من التفكير يبدأ بعملية مسح واستطلاع يقوم بها فريق عمل مكون من الجهات ذات العلاقة بالحرف والصناعات اليدوية بالمملكة لكل منطقة، لاستكشاف الفرص الاستثمارية والمشاريع الممكن إقامتها، والمؤمل أن تعرض على المستثمرين بامتيازات معينة.

٣-١٠ توفير الخامات:

٣-١٠-١ ترتيب نظام لبيع الخامات وتوزيعها:

- تتمتع المملكة بأنواع متعددة من الخامات والمواد الأولية التي تستخدم في الحرف والصناعات اليدوية الممارسة في مختلف مناطق المملكة، كما سبق إيضاحه.
- الملاحظ أن محدودية بعض هذه المواد أو اتجاه بعضها للانقراض، مثل أخشاب أنواع معينة من الأشجار وغيرها، من شأنه أن يعرض الحرفي لنوع من الصعوبات للحصول على ما يحتاج بالجودة المقبولة والأسعار المعقولة.
- لا يمكن تصور أي إحياء للقطاع الحرفي بالمملكة دون تنظيم الآليات التي توفر له ما يحتاجه من مواد بالجودة الضرورية.
- في هذا المجال تظهر التجربة المغربية كنموذج أعطى الثمار المرجوة، وتستحق أن تعرض كمثال على ما يمكن القيام به لتسهيل تزويد الحرفي بالمواد الأولية.
- في الثمانينات من القرن الماضي عرف المغرب إزدهاراً واسعاً لإنتاج الزرابي (السجاد) والمصنوعات الجلدية اللذان يصدران بكثرة للأهم الأسواق العالمية، ونتج عن هذا الازدهار اختفاء الصوف والقطن والجلود من الأسواق، وظهور أزمة خانقة في القطاع أدت ببعض المؤسسات لتوقيف نشاطها أو شراء الخامات من السوق السوداء.
- سارعت الوزارة المكلفة بقطاع الحرف التقليدية، للبحث عن حل سريع لإنقاذ الموقف، ففتحت الحوار حول الموضوع مع الحرفيين والتعاونات المعنية بمادتي الصوف والجلد، واستقر الرأي على إنشاء شركة لتزويد قطاع النسيج وأخرى لتزويد قطاع الجلد.
- كانت النتائج باهرة، إذا أصبحت الشركتان تتعاملان مباشرة مع المزود الأصلي بدون وسيط، وتشترط الجودة الرفيعة، واستطاعتا أن توزعا المواد على أعضائها بنصف السعر الذي كان متداولا قبل الأزمة.
- هذه الطريقة يمكن أن يقتدي بها الحرفيون السعوديون، بعد جمع شملهم في التنظيمات المقترحة، ويؤسسوا شركة للتزود بالخامات يمكن أن يساهم في هذه الشركة برنامج التمويل الخاص بدعم قطاع الحرف والصناعات اليدوية، في إطار البنك السعودي للتسليف والإدخار.
- الواقع يبين أن قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة غير منظم ولا يمكن في هذا الحال اتخاذ إجراءات مماثلة لما حصل في المغرب، لكن عند ما يشرع في التنظيم وإقامة المؤسسات، والجمعيات واستحداث نظام الأمناء وشيوخ الحرف كما هو مقترح، يمكن لأمين وشيخ كل حرفة أن يضطلع بمهمة مراقبة جودة الخامات والمواد الأولية ومناقشة أسعارها ومنع بيع الفاسد منها، وهذه بالذات هي المهام التي كان يقوم بها أمناء الحرف في عصور ازدهار الحضارة الإسلامية.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

٣-١١ تسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية:

- واقع أسواق منتجات الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، والطريقة التي يبيع بها الحرفي إنتاجه مباشرة لا يدعوان للارتياح. فقد اختلطت في الأسواق المنتجات الحرفية السعودية والهندية والصينية والباكستانية وغيرها، وغالباً ما يصعب التفريق بينها، واكتشاف الأصيل من المقلد.
- في ورشة الحرفي تجد إنتاجه مبعثراً لا يعرض بطريقة تبرز جماليته ورونقه. هذا الوضع هو نتيجة طبيعية لغياب المؤسسات المؤطرة للقطاع، وتراجع كمية الإنتاج السعودي، وتدني مستوى الجودة.
- إن إصلاح هذا الواقع متوقف كما تمت الإشارة على إقامة مؤسسات التنظيم والمراقبة، وإحداث البنية التحتية الضرورية لتطوير قاعات لائقة لعرض وبيع المنتجات، وهذا لن يتحقق بدون تدخل جهاز الحرف والصناعات اليدوية.
- لرد الاعتبار للإنتاج السعودي وتمييزه على غيره، لا بد أن تكون البداية بتحديد هوية المنتج الحرفي الذي يجب أن يحمل علامة "صنع بالسعودية" ليعرف المستهلك ماذا يشترى، وأن تواكب هذه العملية حملة لتحديد أنواع وكميات المنتجات السعودية التي تسوق كل سنة، ولو على وجه التقريب، واعتماد المعلومات التي يتم جمعها لتنظيم التسويق على أساس معطيات واقعية.

٣-١١-١ إبرام اتفاقيات مع المتاجر الكبرى لتخصيص مواقع مجانية لترويج المنتجات الحرفية، أو تبني تسويق المنتجات:

- هذه طريقة ناجحة للترويج والتسويق لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية، سواء بالداخل أو بالخارج، وتستعملها العديد من الدول التي تملك إنتاج كثيف.
- أن التعامل المباشر مع هذه المتاجر التي اكتسبت خبرة كبيرة في المجال التجاري، وتملك وسائل مهمة للترويج والعرض والدعاية، يوفر للحرفي المنتج فرصة لدخول السوق من أوسع أبوابه، ويضمن له الربح المعقول.
- أنها مهمة من بين المهام العديدة التي تنتظر الجهاز الذي سيدير الحرف والصناعات اليدوية.

٣-١١-٢ تنظيم معارض محلية لعرض وبيع المنتجات:

تعرضت الإستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية فى المملكة لدور التراث الثقافي فى التنمية السياحية وأشارت إلى ضرورة استيعاب الأسواق الخاصة بالتراث الثقافى الطلب المتوقع عليها والقيام بتعريف المواقع الأثرية والتراثية، ومواقع الثقافة المادية والحرف والصناعات

اليدوية، وتنظيم المهرجانات والمناسبات الثقافية، وأن يؤخذ في الحسبان الأسواق المحلية والدولية.

- أشارت إستراتيجية تنمية السياحة الوطنية أيضاً إلى تشجيع وتسهيل الأعمال التي تتم بالمشاركة مع الجهات ذات العلاقة بهدف تأهيل وتطوير مراكز المدن التاريخية، والأسواق الشعبية، وساحات الاحتفالات الشعبية ومراكز إنتاج وتسويق الحرف والصناعات اليدوية.
- من هذه الرؤية الواضحة سيكون منطلق المعارض المحلية كجزء من خطط التنشيط السياحي في كل منطقة ووجهة سياحية لجلب السياح والتعريف بأحسن المنتجات الحرفية.
- قطاع الحرف في الوقت الحاضر في حالة شبه ركود ويحتاج لديناميكية جديدة لتحريكه على كل المستويات وفي كل الاتجاهات. وتعتبر المعارض أفضل وسيلة لإعطاء الدفعة القوية للقطاع، على أن تتعدد وتتنوع وتنقل من منطقة لأخرى، ويجب أن يقدم المعرض في كل مرة في حلة جديدة تعتمد على أمهر الحرفيين، ليقدموا إبداعاتهم وهم يشتغلون أمام الزوار في أماكن متميزة وأنيقة.
- تنظيم المعارض فن واختصاص، ولذلك يجب أن يسند للمختصين، ليستعملوا الطرق الحديثة للعرض حول موضوع معين ومثير، للخروج من رتابة الأسواق الفوضوية.

- بهذا الصدد لابد من الإشارة إلى المكانة المتميزة لبلاد الحرمين الشريفين، التي تستقبل كل عام الملايين من الحجاج والزوار من المسلمين في أنحاء العالم، فهنا بجوار الحرمين توجد فرص تجارية رائعة، لا تستغل الآن إلا من طرف الوافدين وبسلع متدنية القيمة المادية والثقافية، في الوقت الذي كان من المفروض أن يخصص في هذا الجوار مساحة للمنتجات الوطنية السعودية من الحرف والصناعات اليدوية.
- مطارات المملكة تستقبل كذلك العديد من الزوار وتعرف نشاطاً تجارياً دؤوباً، لذلك فهي صالحة لتنظيم المعارض الخاصة بالمنتجات الحرفية ويجب استغلالها.

٣-١١-٣ تنظيم معرض سنوي وآخر دائم لروائع قطاع الحرف والصناعات اليدوية:

- الهدف من المعرض السنوي والمعرض الدائم تعريف الجمهور بمختلف منتجات الحرف والصناعات اليدوية، وعرضها بأسعار معقولة.
- أحسن مناسبة لإقامة المعرض السنوي هي أسبوع الحرف والصناعات اليدوية الذي ينظم مرة كل سنة على المستوى الوطني ، حيث يمكن أن يشكل هذا المعرض إحدى فعالياته ويستفيد من الدعاية المنتظر تخصيصهما بكثافة لهذه المناسبة المهمة.

- خارج المناسبة السنوية، يمكن التفكير في تنظيم معرض دائم لروائع الحرف والصناعات اليدوية، يقدم أجود ما أبتكره الحرفيون السعوديون المهره في إطار لائق بقيمة التحف المختارة ، ليكون شاهداً على ما تزخر به الحرف والصناعات اليدوية السعودية من أنواع وأشكال وعمق حضاري وثقافي، وأن تمثل القطع المعروضة مختلف مناطق المملكة.

٣-١١-٤ المشاركة في المعارض الدولية:

تنظم معارض تجارية وسياحية، ومعارض مختصة بالحرف والصناعات اليدوية في مختلف جهات العالم، وتطمح كل الدول للمشاركة فيها والتعريف بمنتجاتها الحرفية، وفتح الأسواق لها.

- العديد من الدول النامية تبذل جهوداً كبيرة للمشاركة في المعارض الدولية للحرف ولو بمشاركة بسيطة من قبيل التواجد وتسجيل الحضور.
- واقع الإنتاج السعودي في قطاع الحرف والصناعات اليدوية لا يسمح بمعرفة كميات الإنتاج وقدرته على الاستجابة للطلبات الكثيفة، وهذا لن يتم إلاّ بعد التنظيم المؤسسي وإقامة الهياكل الضرورية للقطاع.
- في انتظار ذلك، يستحسن مشاركة القطاع في المعارض الدولية التي تعرض بها نماذج من الإنتاج، و يدخلها المهتمون، والفائدة من هذه المشاركة هي معرفة مستوى إقبال المهتمين على كل نموذج وآرائهم وملاحظاتهم، وهي بالغة الأهمية بالنسبة لعملية التطوير المزمع القيام بها.
- عندما يقف القطاع على قدميه، سيكون بحاجة للمشاركة في المعارض الدولية بشكل منتظم وأن يحصل على كل الإمكانات البشرية والمادية لتهيئته كل مشاركة وتحقيق الأهداف المنتظرة منها.
- لا شك أن المملكة لديها تنظيم يتولى الإشراف على مشاركتها في المعارض الدولية بمختلف المنتجات السعودية، وسيكون من مصلحة قطاع الحرف والصناعات اليدوية أن ينضم لهذا التنظيم وينسق معه لتعرض كل المنتجات السعودية في جناح واحد.
- لا بد من تخصيص جوائز في كل معرض، لأمهر حرفي يدوي، ولأحسن إنتاج، وأفضل ابتكار؛ لحفز الحرفيين على التنافس الشريف فيما بينهم، والاجتهاد لتقديم أحسن العطاءات، ويجب أن تكون قيمة الجائزة مغرية ومشجعة.

٣-١١-٥ إنشاء شركة أو شركات مختصة بتسويق المنتجات الحرفية محلياً ودولياً:

- كثير من الحرفيين غير مؤهلين لتسويق إنتاجهم بأنفسهم ولا يعرفون قواعد التعامل مع الأسواق ولا طريقة تقديم المنتج والترويج له، ولذلك يعتمدون على الوسيط الذي يأخذ منهم الإنتاج بالأسعار التي تناسبه، ، ويكون المستفيد الأول من إنتاج الحرفي.

- لقد أصبح من المؤكد أن الوسيط يستغل الحرفي، وهو الذي يحقق الربح الحقيقي، وأن الحرفي يقنع بما قسم الله، ولا يبالي بهضم حقوقه.
- لتغيير هذا الوضع يجب تدريب الحرفيين على عمليتي الترويج والتسويق وتعليمهم قواعدها، وهذا لن يتأتى غالباً إلا مع الجيل الصاعد من الحرفيين. كما يمكن المستثمرين من القطاع الخاص النظر مستقبلاً في جدوى إنشاء شركة متخصصة ومتفرغة لشراء المنتجات من الحرفيين بأسعار معقولة، ثم بيعها في الأسواق بالطرق اللائقة والمقبولة.

٣-١١-٦ نقاط بيع في المطارات ومنافذ الدخول إلى المملكة والخروج منها:

- المطارات والمنافذ الأخرى للدخول للمملكة أو الخروج منها تشكل مواقع مهمة لعرض منتجات الحرف والصناعات اليدوية وتقريبها من المستهلكين وخصوصاً ذوي القدرة الشرائية، ومعلوم أن الحرفيين غير مؤهلين للقيام بهذه العمليات التي تتطلب تجربة تجارية وقدرات مادية للإقدام عليها.
- لذا يقترح أن يعهد بهذه المهمة للشركة المقترح إنشائها، لتسويق منتجات الحرفيين، وفق القواعد الحديثة للتسويق، وبالطرق التي تزيد قيمة المنتج وتجلب إليه الأنظار.

٣-١١-٧ نقاط بيع في محطات التزود بالوقود والطرق السريعة، ومحطات النقل الجماعي وسكة الحديد:

- يتردد على محطات التزود بالوقود ومحطات النقل الجماعي وسكة الحديد الكثير من الناس وهم في حالة سفر ولديهم الرغبة في شراء الهدايا، ولاشك أن المنتجات الحرفية إذا وجدت العرض اللائق في واجهات هذه المواقع، ستغري هؤلاء المارة والمسافرين بالتوقف عندها والتعرف عليها ، ولربما شراءها.
- وكما قيل من قبل، لا يستطيع الحرفي بمفرده القيام بهذه المهمة التي تتطلب الكفاءة والتخصص، ويقترح أن تقوم بذلك شركة التسويق المختلطة المقترح إنشاؤها إنشائها لإدارة عملية التسويق، وبنفس الطريقة التي ستتعامل بها مع نقاط البيع في المطارات والمنافذ الأخرى.

٣-١١-٨ نقاط بيع في الفنادق والأماكن السياحية:

- هذه منافذ بيع أخرى مفتوحة للسياح، ومن المهم أن يجد المنتج الحرفي موقعا له فيها، ليكون قريباً من السائح وفي متناول يده، وأن يكون بالجودة المطلوبة وبأسعار معقولة.
- وهنا أيضاً لا يستطيع الحرفي اليدوي تولي هذه المهمة بمفردة، ويبقى الحل إسناد هذه المهمة أيضاً لشركة التسويق المختلطة المقترح إنشاؤها.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

٣-١١-٩ تشجيع المبادرات التسويقية للأفراد:

- ليس من السهل تسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية بالطريقة التي تسوق بها الآن على قارعة الطريق أو بتكديسها في المتاجر بكيفية فوضوية.
- غير أنه ولحسن الحظ، نجد من حين لآخر تجار يولون عملية عرض المنتجات الحرفية ما تستحقه من اهتمام، ويهيئون لها الوسائل الكفيلة بالرفع من قيمتها ولفت الأنظار إليها، هذا النوع من المبادرات الفردية يجب أن يشجع ويعرف به ليكون نموذجاً للآخرين.
- تم الوقوف على هذه المبادرات الفردية الناجحة في عدد من مناطق المملكة، وبخاصة التي تستقبل السواح مثل عسير والباحة وجدة.
- سيكون من المفيد أن تخصص كل مدينة جائزة سنوية نقدية لأحسن واجهة لعرض منتجات الحرف والصناعات اليدوية، إذ من شأنها أن تحرك التنافس بين التجار وتدفعهم لاهتمام أكثر بطريقة العرض.

٣-١١-١٠ شراء منتجات من قبل الدولة لتشجيع الحرفيين وإعادة توزيعها على المدارس وغيرها:

- يستطيع الحرفيون السعوديون بيع منتجاتهم بسهولة وبالسعر المعقول في خضم منافسة السلع الأجنبية، وسيكونون من الشاكرين للدولة إذا أقدمت على تشجيعهم، وأشترت بعض من إنتاجاتهم لإعادة توزيعه على المرافق الحكومية، كالمدارس وغيرها، وذلك على غرار ما تقدمه الدولة لمزارعي التمور وغيرهم.
- هذه المبادرة إذا تمت ستكون خير حافز للحرفي السعودي للمضي في العطاء والإبداع من جهة، ومن جهة أخرى سترد الاعتبار للإنتاج الحرفي السعودي، ولمهارة الحرفي، إذ ستوفر له مكانا متميزاً في مرافق الدولة، وهي خير دعاية وتعريف بهذا الجانب المهم من الثقافة السعودية.

٣-١١-١١ تقديم المنتجات الحرفية كهدايا:

- تعود الناس في كل المجتمعات على تبادل الهدايا، وقليل من السعوديين يتعامل مع المنتجات الحرفية ليقدمها كهدايا، وهذا الواقع لن يتغير إلا بتوعية المواطنين، بوسائل الإعلام، وخصوصاً المرئية، لاختيار هداياهم من تحف الحرف والصناعات اليدوية كلما أمكن، لتشجيعها ولكي تدخل البيوت السعودية قطع من التراث السعودي.
- يجب على الحرفيين الاهتمام بتوفير المنتجات الحرفية الصالحة للتقديم كهدايا، ويمكن للجهة المعنية بتطوير المنتج في جهاز الحرف مساعدتهم في ذلك.

٣-١١-١١-١ الهدايا الرسمية المقدمة من مسئولي الدولة في الداخل والخارج:

- جرت العادة أن يقدم المسؤولون في الدولة – على اختلاف درجاتهم – هدايا رسمية لزوارهم ولمن يتعاملون معهم، وهي سنة معمول بها في جميع أنحاء العالم، ويلاحظ أن كل دولة تحرص على أن تختار هداياها من الإنتاج الذي يمثل ثقافتها وتراثها الذي تعتز به.
- على هذا الأساس، فإن الدعوة موجهة لكل المسؤولين في مرافق الدولة، ليختاروا الهدايا الرسمية من الإنتاج الحرفي السعودي، ويقدموا الطلبات للحرفيين ليهيئوا الأنواع والأعداد التي يرغبونها، كما يفعل غيرهم في الدول الأخرى.
- من شأن هذه العملية، أن تفسح المجال لأمهر الحرفيين والحرفيات للرفع من جودة إنتاجهم، لأنهم سيكونون واثقين من بيعه وبأسعار مجزية.
- يوجد توجيه سامي للجهات الرسمية في الدولة باختيار هداياها من التراث السعودي.

٣-١١-١١-٢ هدايا البنوك لكبار العملاء:

- ما قيل من قبل عن الهدايا الرسمية، يمكن أن يقال عن الهدايا التي تقدمها المؤسسات البنكية لكبار العملاء. فالدعوة موجهة كذلك للمسؤولين عن المؤسسات البنكية، ليختاروا من بين منتجات الحرف والصناعات اليدوية أنواع الهدايا التي يرونها لائقة بعملائهم، ويقدموا طلباتهم للحرفيين لتهيئتها وفق المواصفات التي يرغبونها.
- بهذه الطريقة سيكون لكل بنك رصيد من التحف اليدوية النفيسة وسيساهم بفعالية في إنعاش وتطوير منتجات القطاع والدعاية له والتعريف به لدى العملاء.
- يجب على المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية العمل على إقناع البنوك بذلك.

٣-١١-١١-٣ هدايا مؤسسات الخدمة العامة كالخطوط السعودية والاتصالات وغيرها:

- هذه المؤسسات الكبرى، مثل سابقاتها، توزع الهدايا على عملائها، وهي مدعوة كذلك لاكتشاف أنواع ونماذج المنتجات الحرفية التي تلبي حاجاتها وتحديد الأشكال والألوان والأحجام التي ترغب فيها، وتكليف الحرفيين بصنعها، ولا مانع من اللجوء لمصمم يتعاون مع الحرفي على ابتكار النماذج التي ترغب المؤسسة في توفيرها.
- وهنا أيضاً مطلوب من جهاز الحرف والصناعات اليدوية القيام بدوره في إقناع هذه المؤسسات بالقيام بذلك.

٣-١١-١٢ إيجاد أسواق عالمية لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية السعودية:

- لا شك أن مختلف البرامج والمشاريع المقترحة في إطار استراتيجية تنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، إذا رأت النور وتم إنجازها، ستغير كلية طاقة الإنتاج وأنواعه وأشكاله، وستحتاج غالباً إلى أسواق عالمية جديدة لبيعه.
- أن الدخول للأسواق العالمية الخاصة بمنتجات الحرف والصناعات اليدوية ليس بالأمر الهين، ويحتاج لدراسات إقتصادية جادة، لمعرفة جدوى الدخول لهذا السوق أو ذاك، وفوائده وسلبياته.
- أن هذه الاستراتيجية نصت على إنشاء شركة وطنية لتسويق المنتجات الحرفية، وهي التي ستكون مؤهلة بما سيتوفر لها من إمكانات بشرية ومادية، لخوض غمار الأسواق العالمية، بأحدث الطرق وأنجحها، وحينئذ قد يكون من المناسب إنشاء مكاتب تسويق للمنتجات الحرفية في أهم العواصم التجارية العالمية، وإنشاء شبكة من محلات تسويق المنتجات السعودية تحت اسم المناسب تسوق فيها منتجات الحرف والصناعات اليدوية والتمور والمنتجات الزراعية والبيئية والتراثية الأخرى.
- من المؤكد أن أسواق كثير من الدول الإسلامية والدول التي توجد بها جالية مسلمة ويتمتع مواطنوها بقدرة شرائية متوسطة أو عالية مثل ماليزيا وجنوب أفريقيا وغيرهما ستكون أسواق مستقبلية مهمة للمنتجات الحرفية اليدوية السعودية.

٣-١١-١٣ التسويق بالوسائل الإلكترونية:

- ظهرت في السنوات الأخيرة طرق للتسويق بالوسائل الإلكترونية، ولقيت إقبالاً كبيراً في كثير من المجتمعات لقدرتها على تخفيض تكاليف الترويج والتخزين، وبيع المنتجات مباشرة من المنتج إلى المستهلك.
- الأمل معقود على الشركة الوطنية لتسويق المنتجات الحرفية المقترح إنشاؤها، لتجعل من هذه الوسيلة الحديثة للتسوق أداة من الأدوات التي ستستخدمها في نشاطها.
- ومن أشهر هذه الوسائل التسويق بالإنترنت وبالتلفزيون.

٣-١١-١٣-١ التسوق بالإنترنت:

طريقة أخرى جاء بها التطور التكنولوجي مؤخراً، لتسويق المنتجات بواسطة الصور والمعلومات التفصيلية المنشورة على صفحات الإنترنت ، وقد وجدت هذه الطريقة إقبالاً كبيراً في العديد من المجتمعات. وفي المملكة العربية السعودية دخلت الإنترنت كل بيت، ومن هنا فإن هذه الطريقة الحديثة للتسويق، يمكن استغلالها لتسويق المنتجات الحرفية داخل المملكة وخارجها.

- والأمل أيضاً معقود على الشركة الوطنية لتسويق المنتجات الحرفية للاستفادة من هذه الوسيلة.

٣-١١-١٣-٢ التسوق بالتلفزيون:

- هذه أيضاً طريقة حديثة ظهرت مؤخراً لترويج المنتجات وبيعها، وقد تطورت بسرعة من حصة يومية لبيع المنتجات إلى إنشاء قنوات بكاملها متخصصة في هذه المجال.
- لقد أصبح المواطن في العالم الغربي وغير الغربي يشتري الكثير من حاجياته بهذه الوسيلة، من غير أن يتحرك من منزله، حيث تصل إليه السلعة بدون تعب، ولا شك أن هذه الطرق ستنتشر على نطاق واسع في المستقبل، وتصبح أكثر تداولاً، ولذا ينبغي التفكير فيها كإحدى وسائل تسويق المنتجات الحرفية الممكنة.

٣-١١-١٤ وضع استثناءات خاصة لتشجيع صادرات الحرف:

- كل الدول التي تنتج منتجات الحرف والصناعات اليدوية تسعى لتصدير أكثر إنتاجها، لجلب العملة الصعبة بالنسبة للدول المحتاجة إليها، ولتحقيق التكافؤ بين الواردات والصادرات.
- حتى وإن كانت الوضعية الاقتصادية للمملكة في غنى عن هذه التوازنات، فإن الحرفي اليدوي سيرغب دائماً في تسويق إنتاجه بالأسواق العالمية، التي توفر أسعاراً مغرية، يحقق بها أرباحاً مهمة.
- تلك الأسواق تعرف منافسة قوية، وقرصنة لنماذج المنتجات، لتقليدها وعرضها بأسعار متدنية، كما تحظى بالتشجيعات الاستثنائية التي تخصصها بعض الدول لمصدري منتجاتها.
- أمام هذا الصراع الذي بات معروفاً، لا تتردد العديد من الدول في توفير أشكال من الدعم والعون لمصدريها، منها الظاهر ومنها الخفي، ولذلك صار من حق الحرفيين والتجار الذين يرغبون في تصدير المنتجات الحرفية السعودية، أن يستفيدوا على غرار زملائهم من امتيازات استثنائية، مثل: تخفيض الرسوم والضرائب، وأسعار خاصة لشحن منتجاتهم وغيرها، لتشجيع صادرات الحرف.

٣-١١-١٥ تطوير منافذ البيع في الأسواق الشعبية:

- الطريقة المتبعة في جميع الأسواق الشعبية لبيع المنتجات الحرفية تكاد تكون متماثلة في كل المناطق، غالباً ما تعرض القطع على الأرض وأحياناً فوق التراب، من غير عناية ولا اهتمام، ومع ذلك تبقى منافذ البيع في هذه الأسواق هي الأكثر تسويقاً لمختلف أنواع الإنتاج.
- بالإمكان تحسين شكل هذه المنافذ المهمة، وذلك باستعمال أروقة وطاولات خفيفة من مواد غير مكلفة تركب وتفكك بسهولة، لعرض المنتجات بشكل جميل، يزيد من قيمة المنتج.

- الهيئة العامة للسياحة والآثار تهتم بالأسواق الشعبية باعتبارها مواقع جذب سياحي يرتادها السواح، وتعمل الهيئة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية على تطويرها وتنظيم نشاطاتها وتوافق عمارتها مع الهوية العمرانية للمنطقة التي توجد بها. وهذا التوجه للهيئة ستستفيد منه الحرف والصناعات اليدوية.

٣-١١-١٦ تطوير البسطات النسائية في الأسواق الشعبية:

- ما قيل بالعنوان السابق، حول تطوير منافذ البيع في الأسواق الشعبية، يقال عن البسطات النسائية التي تقام بها، وهي كذلك تحتاج لتطوير يؤدي إلى تحسين شكلها.
- يظهر أن المقترح الرامي إلى صنع أروقة خفيفة وفق تصاميم خاصة، يصلح كذلك لتطوير البسطات النسائية.
- لا شك أن هذه الجهود سترفع من قيمة المنتجات الحرفية.

٣-١١-١٧ إنشاء أسواق شعبية نسائية بالتعاون مع البلديات:

- المرأة السعودية تنتج العديد من المنتجات الحرفية، الفنية والنفعية، لكنها تجد صعوبة في بيعها وتضطر للجوء للرجل ليلعب دور الوسيط، وسيصبح غالباً الرابح الكبير من العملية.
- لا شك أن هناك إمكانات عديدة في كل بلدة يمكن بواسطتها مساعدة النساء الحرفيات على بيع منتجاتهن، كإقامة أسواق شعبية نسائية.

- البلديات مدعوة لإيجاد أماكن مناسبة للنساء الحرفيات لعرض وبيع منتجاتهن في أحسن الظروف.
- الهيئة العامة للسياحة والآثار مهتمة بهذا الموضوع وتتعاون مع البلديات لإيجاد مثل هذه الأسواق الشعبية النسائية، ويجري العمل على تطوير سوق الحريم بحائل وسوق الحريم بالنعيرية، ويؤمل أن تستمر هذه الجهود لتشمل جميع مناطق المملكة.

٣-١١-١٨ الاهتمام بالتغليف الجيد للمنتجات:

- يعد التغليف الجيد للمنتجات الحرفية اليدوية، جزءاً من برامج الترويج للمنتجات، وقد عملت العديد من الدول على تكليف مختصين لتهيئة أشكال من العلب لكل نوع من الإنتاج، وورق ملون برسوم جذابة وعبارات دعائية، للف المنتج وتقديمه للمستهلك في قالب أنيق وجذاب.
- على سبيل المثال نشير إلى أن المغرب أنشأت معهداً للتغليف، يقوم بالدراسات اللازمة لتحديد نوع التغليف المناسب لكل منتج يعرض عليه، وساهم في توفير أشكال كثيرة من التغليف لجميع أنواع القطع وخصوصاً القابل منها للكسر.
- تقديم منتجات الحرف والصناعات اليدوية مغلفة بجريدة، أو داخل كيس أسود، ممارسة يجب أن تتوقف، ولن يتم ذلك إلا في إطار البرامج المزمع القيام بها لتوعية الحرفيين بقواعد الترويج والتسويق، ومن ضمنها موضوع التغليف.

- هذا جانب يستحق العناية، ولا شك أن الشركة الوطنية المقترحة لتسويق المنتجات الحرفية، ستجعله من أولوياتها استعداداً للدخول للأسواق بطرق حديثة.
- مراكز تدريب الشباب على الحرف والصناعات اليدوية، ستأخذ كذلك هذا الموضوع بعين الاعتبار وستدرجه ضمن البرامج التأهيلية لحرفيين الغد.

٣-١١-١٨-١ دور التغليف في تسويق المنتج:

- للتغليف دور كبير في تسويق المنتجات الحرفية، وخاصة التحف النفيسة منها. فالسائح الذي يريد أن يقتني قطعة فخار جميلة وبسعر مرتفع سيسأل عن نوع التغليف، ليتأكد أن القطعة ستصل سالمة لبلده، وإن لم يجد التغليف الواقي والمناسب قد يتخلى عن القطعة التي اقتنع بشرائها.
- أثبتت تجارب عدة أن القطع المغلفة تغليفاً جيداً وجميلاً تباع بسهولة وبأثمان مرتفعة، بينما لا يلتفت المشترون للقطع نفسها إذا كانت معروضة بدون عناية وبدون تغليف مناسب، حتى وإن كانت بأسعار أرخص.

٣-١١-١٨-٢ الرسالة والمعلومة المقدمة من خلال التغليف:

- يمكن أن يلاءم مع التغليف معلومة مركزة ومختصرة عن المنتج الحرفي وخصائصه الفنية وأهميته التراثية والحضارية، في شكل بطاقة صغيرة أو مطوية حسنة الطباعة والإخراج، فتوفر بذلك فرصة للتعريف والتوعية بالتراث وقيمته الحضارية وسيشعر المستهلك بارتياح كبير عند دفع ثمن المنتج، وسيدفع هو نفسه ثمن هذه المعلومة المقدمة له.

٣-١١-١٨-٣ خدمات التوصيل للمستهلكين:

- السائح الذي يتجول في أسواق الرياض، وتفتنه سجادة يدوية من حجم كبير وثقيل، قد يقرر شراءها إن تكفل التاجر بكل إجراءات توصيلها إلى منزله.
- هذا النوع من الخدمة مطلوب لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية، ويجب على التجار والحرفيين أن يتعرفوا على طرق الشحن وأسعاره المعتمدة، والمدد التي تستغرقها عملية النقل، حتى يستطيعوا تحديد المصاريف التي تتطلبها العملية، والوقت المطلوب لإنجازها بدقة.
- خدمات التوصيل تحتاج للصدق والانضباط والمحافظة على المصداقية، وعدم إزعاج المستهلكين، ولذا يجب أن تمنح للتجار والحرفيين القادرين على القيام بعملية التوصيل بصدق وأمانة علامة خاصة من طرف الهيئة العامة للسياحة والآثار أو جهاز الحرف والصناعات اليدوية، تعلق على واجهات متاجرهم وتكون بمثابة الاعتراف بكفاءتهم للقيام بهذه العمليات.

٣-١٢ العناية بالجانب الاجتماعي للحرفي:

في الوقت الراهن لا يوجد نظام خاص للرعاية الاجتماعية للحرفي، وما ورد في النصوص الخاصة بالخدمة المدنية، لا ينطبق إلا على بعض الحرفيين الذين يتعاملون معها.

٣-١٢-١ ضمان تغطية اجتماعية للحرفي وأسرته:

- الحرفي حامل رسالة ثقافية، ويتحمل عبئ نقل تراث حضاري موروث عن الآباء والأجداد، ولذلك يستحق أن توفر له كل أسباب الطمأنينة والرخاء.
- وتقديراً من الدولة لأهمية هذه الرسالة التي يحملها الحرفي، فهي مدعوة لتوفير رعاية اجتماعية كاملة له ولأفراد أسرته، تغطي ما يتعلق بالصحة والحوادث والعجز والتقاعد.
- السؤال الذي يطرح: من يؤدي قسط التأمين؟ لأن الحرفي لا قدرة له على ذلك، كما أن صاحب المؤسسة الحرفية قد لا يستطيع الدفع للحرفيين العاملين لديه.
- النداء موجه للحكومة للتكرم على الحرفيين، وتحمل هذه المساهمة وتسهيل إقامة نظام خاص وملائم للرعاية الاجتماعية للحرفيين.

إن نظام التأمينات الاجتماعية لا يفرق بين الحرفي اليدوي وغيره، ولذا فمن المهم تدخل الدولة لتوفير معاملة خاصة بالحرفيين في إطار هذا النظام.

٣-١٢-٢ توفير نظام للتأمين من حوادث العمل:

- الحرفي اليدوي كغيره من المهنيين معرض للحوادث، خصوصاً وأن عمله يعتمد على استعمال اليدين وأحياناً بعض الآلات، لذا تدعو الضرورة وضع نظام لتأمين الحرفيين ضد حوادث العمل.
- ما هو قائم في العديد من الدول في هذا المجال يقتصر على التعامل مع شركات التأمين الأهلية، التي تتعاقد مع اتحادات الحرف والصناعات اليدوية إن وجدت، أو مع الجهة المشرفة على القطاع الحرفي، أو مع الطرفين معاً.
- في المملكة العربية السعودية، تتولى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تأمين منتسبيها ضد حوادث العمل، وهنا أيضاً الدولة مدعوة للتدخل لكي تشمل هذه التغطية الحرفيين بشروط ميسرة، ولو تحملت هي جانباً من كلفتها.

٣-١٢-٣ إدماج الحرفي في نظام التقاعد أو التأمينات الاجتماعية:

- في حالة التفاوض مع التأمينات الاجتماعية على معاملة خاصة بالحرفيين في إطار نظام التأمينات الاجتماعية القائم ينبغي الاهتمام بالنقاط التالية:
  - أن تشمل التسهيلات الممنوحة الحرفي الأجير وغير الأجير شريطة أن يكون مسجلاً في سجل الحرف والصناعات اليدوية وحامل للبطاقة الخاصة.

- أن يغطى برنامج التأمين صرف التعويضات التالية:
  - التغطية الصحية.
  - راتب الشيخوخة.
  - راتب العجز.
  - راتب المتوفى عنهم.
  - الإعانة الممنوحة عن الوفاة.
- إمكانية مساهمة الحكومة لتحمل قسط من اشتراك التأمين، إن لم يكن كامل القسط.
- أن تحتسب اشتراكات الحرفيين على أساس دخل سنوي تقديري .
- أن تحدد نسبة إشتراك التأمين السنوية للحرفيين باتفاق بين التأمينات الاجتماعية وجهاز الحرف والصناعات اليدوية.
- في حالة التوقف عن العمل، وبشهادة مثبته من جهاز الحرف والصناعات اليدوية، تتوقف المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عن طلب إشتراك التأمين عن تلك الفترة.

- أن يضمن التأمين عن المرض للحرفي المؤمن ولأفراد أسرته الذين هم تحت كفالته تغطية مصاريف العلاج الطبي المرتبط بمرض أو حادث، وكذلك بالأمومة، وباستعادة النشاط البدني والوظيفي.

- أن يحصل على راتب التقاعد الحرفي المؤمن البالغ من العمر (٦٠) سنة، والذي توقف عن كل نشاط حرفي، شريطة أن تتوفر لديه فترة تأمين لا تقل عن (٥) سنوات، ويمكن له طلب الاستفادة من راتب التقاعد قبل هذا العمر، إذا بلغت مدة إشتراكه بالتأمين حالة يتفق عليها.
- أن يخول حق الاستفادة من راتب العجز الحرفي المؤمن عليه الذي لم يبلغ (٦٠) سنة، والمصاب بعجز يفترض أنه دائم، ولا يخضع للتأمينات الخاصة بحوادث العمل ومثبت بصفة رسمية، تجعله عاجزاً عجزاً تاماً عن مزاولة أي عمل يدر عليه نفعاً، مع إمكانية استبداله براتب التقاعد عندما يبلغ المستفيد السن المخولة له إستلام الراتب.
- أن يتمتع الأشخاص الآتي ذكرهم بحق إستلام راتب المتوفى عنهم، في حالة وفاة المستفيد من راتب العجز أو التقاعد، وبعد أن يكون قضى (٦٠ شهراً) من التأمين، وهم:
  - الزوج أو الزوجات المتكفل بهم.
  - الأولاد المتكفل بهم، البالغون من العمر أقل من (٢١) عاماً إذا كانوا يتابعون دراستهم.
  - الولد المعاق مهما بلغ عمره.

- أن تمنح إعانة عن وفاة الحرفى المؤمن عليه، الذي تتوفر فيه قبل حدوث الوفاة – الشروط المطلوبة التي تخول لـه حـق الاستفادة من راتب التقاعد أو العجز، إذا كانت الوفاة ناجمـة عن حادث بسبب الغير. وأن يعترف لذوي الحقوق الاستفادة من الإعانة بدون شروط الاستحقاق.

٣-١٣ التوثيق:

- التوثيق وسيلة لتسجيل التاريخ وإثباته، وبدونه لا يبقى أثر لفعـل أو عمل، ولهذا يعتبر التوثيق لواقع الحرف والصناعات اليدويـة ضرورياً، لأنه يشكل الجسر الذي تنقل عبره المعرفة الحرفية.

٣-١٣-١ التوثيق الـشامل علـى المـستوى الـوطني للحـرف والصناعات اليدوية:

- تزخر المملكة بالعديد من الحرف والصناعات اليدوية المنتـشرة في كل أرجاء البلاد، والكثير منها غير معروف، أما الذي أندثر دون أن يبقى له أثر فقد أصبح من ذكريات الماضى لأنـه لـم يوثق.
- لهذا فإن استراتيجية تنمية وتطوير الحرف، تلح على ضـرورة تنفيذ توثيق شامل للحرف والصناعات اليدوية علـى المـستوى الوطني باستخدام كل الوسائل من أفلام وصور وتسجيل.
- يعتبر موضوع التوثيق بالغ الأهمية بالنسبة لمـستقبل الحـرف والصناعات اليدوية وتوصيلها إلى الأجيال القادمة.

٣-١٣-٢ تطوير الدراسات والبحوث فى مجال الحرف وتنـسيق الجهود:

- لابد من تنسيق الجهود في مرحلة لاحقة لإقامة مركـز وطنـي للدراسات والبحوث الحرفية يتولى دراسـة الجوانـب النظريـة والتطبيقية للحرف والصناعات اليدوية بما فى ذلك قضايا الإبداع والإبتكار وتطوير التصاميم والجودة وأن تـشكل نتـائج هـذه الدراسات القاعدة التي تستمد منها كل الخطط والبرامج الراميـة إلى تنمية وازدهار الحرف والصناعات اليدوية.

٣-١٣-٣ استخدام التقنيات الحديثة في التوثيق وتسهيل الحصول على المعلومات

- وفرت التقنية الحديثة كثير من الوسائل التى تسهل عملية التوثيق وجمع المعلومات، وإتاحة الوصول إليها لجميع المستفيدين.
- قطاع الحرف مدعو للأخذ بهذه الوسـائل وتنظـيم المعلومـات المتعلقة بالحرف في قواعد بيانات يمكن التواصل معها إلكترونياً، وهنا تبدوا أهمية ربط الجهاز المشرف على الحرف وفروعه في المناطق والمحافظات والجمعيات المهنية الحرفية وفروعها وربما الحرفيون أنفسهم يوماً من الأيام بشبكة تسهل الحـصول علـى المعلومات.

٣-١٣-٤ تشجيع إقامة متاحف ومجموعات خاصة للتراث الشعبي

- تشكل المنتجات الحرفية أهم روائع التحف، سواء من حيث جماليتها وطرق صنعها، أو من حيث تعبيرها عن سلوك ونمط اجتماعي وقيم حضارية ومعتقدات سادت في المجتمع.
- إن أغلب الصناعات الحرفية يعتمد فيها الصانع على مخيلته الإبداعية، بحيث تأتي له الفكرة في لحظات نادرة، ويسارع إلى تجسيدها في قطعة فنية.
- هذا العمل الإبداعي إذا ضاع، قد لا يستطيع صانعه أن يعيده من جديد. لذلك لا بد من إقامة المتاحف التي تضمن البقاء لهذا التراث القيّم والنادر، الذي يعتبر ذخيرة قومية، يمكن اكتشافها واستغلالها واستثمارها لإحياء وتطوير رصيد الفنون الحرفية.

٣-١٣-٥ وضع خطة عاجله للاستفادة من الحرفيين المهرة المسنين(الكنوز البشرية).

معظم الحرفيين فى المملكة من كبار السن الذين مارسوا الحرفة طيلة حياتهم كمصدر دخل أساسي.

- هؤلاء الحرفيون بقوا متمسكين بحرفهم يعملون فى ظروف صناعية، وغالباً لوحدهم، ولذلك حق لهم أن يلقبوا بالكنوز البشرية، وهو اسم أطلقته عليهم منظمة اليونسكو ودول متقدمة مثل اليابان.

- هذه الكنوز البشرية، نقلت بأمانة ما ورثته عن الآباء والأجداد من مهارات وفنون.
- وإذا كانت الإرادة متوفرة لإنقاذ هذه الكنوز والاستفادة من خبرتها قبل الأجل المحتوم، فالمطلوب وضع خطة عاجلة لنقل معارفهم إلى جيل شاب من الحرفيين يتدربون على أيديهم لفترة زمنية مناسبة مقابل مكافآت مجزية لهم وللمتدربين حسب المراحل الآتية:

أ- إحصاء الحرفيين المهرة المسنين الموجودين فى مختلف مناطق المملكة، وجمع كل البيانات اللازمة للاهتمام بأحوالهم وبمقر عملهم – ممن لديهم مقر عمل – وقدرتهم على تدريب الشباب.

ب- دراسة هذه المعلومات لمعرفة نوع المساعدة الواجب تقديمها للحرفي، وما يحتاجه مقر عمله من إصلاحات وتجهيزات.

ج- اتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة كل وضعية على حدة.

توثيق معرفتهم المهنية:

- يوصف الحرفيون المسنون بالكنوز البشرية، لما يختزن كل واحد منهم من معلومات غير مكتوبة، تهم قواعد الحرفة وطرق الإنتاج ووسائل العمل، وغيرها من المعلومات التى لا يصبح الحرفي معلماً" إلا إذا كان ملماً بها.

- هذه الذخيرة من المهارات والممارسات نقلها الحرفي عن الأباء والأجداد، وزاد عليها من تجربته وخبرته الطويلة فى الميدان، ولكن مع الأسف بقيت غير مكتوبة ومحفوظة فى صدر الحرفى وحده، ويمكن أن تزول بزوال الحرفي متى قضى أجله.
- لذا، أصبح من الضروري استدراك الموقف، وتوثيق معرفة الحرفي الماهر، وخصوصاً الطاعن في السن، بطريقة تنقل للأجيال القادمة كل ما تركه الخلف للسلف.
- الطريقة التي نهجتها في هذا السبيل جهات أخرى، تعتمد على تعيين أحد المهتمين بشؤون الحرف أو حرفي أخر، لقضاء أوقات متفق عليها مع الحرفي المسن، يستجوبه حول كل ما يهم حرفته، على أن يوثق كل ما يحصل عليه من معلومات بالصورة والصوت، إلى أن يفرغ الحرفي كل ما في جعبته من معلومات.
- من المؤمل أن يتبنى جهاز الحرف هذه الخطة لتوثيق المعرفة المهنية لكل الحرفيين المرموقين، فى أفلام وثائقية وكتب خاصة سهلة التداول مدعمة بالرسوم التوضيحية.

إمكانية تحويل مقرات عملهم إلى مراكز للتدريب التطبيقي:

- قد تدعو الحاجة في بعض الأحيان إلى تحويل مقرات الحرفيين الحرة إلى مقر للتدريب التطبيقي، ويتم هذا التحويل بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية حسب الأنظمة المتبعة لدى الوزارة، كما يتطلب توعية وتعريف الحرفي بأهمية عمله في هذه المراكز والإستفادة من خبراته، وتقتصر مجالات التحويل فى:

- نوع الإصلاحات التى ستدخل على مقر عمله، والتجهيزات والأدوات المطلوبة.
- عدد المتدربين الممكن استقبالهم به ومدة التدريب، ومن يختار المتدربين.
- مبلغ المكافأة التي ستسلم للحرفي كمدرب.
- مبلغ المكافأة التي ستسلم للمتدربين لحفزهم على قبول التدريب والالتزام بتتبعه.
- الخامات والمواد الأولية المطلوبة للتدريب.
- تخصيص يوم من كل أسبوع يتلقى فيه المتدرب دروساً نظرية لتأهيله العام، يمكن أن تقدمها المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- وأخيراً تبرم اتفاقية مشتملة على كل البيانات السالفة الذكر، توقع من طرف الحرفى المعني بالأمر والجهاز المكلف بقطاع الحرف والصناعات اليدوية.

- هذه الخطة نهجتها الحكومة المغربية لإنقاذ حرفة من الإندثار، لم يبق فى المغرب إلا حرفي واحد يمارسها، وهى صناعة (اللبدة): سجادة الصلاة المصنوعة من الجلد المحفور بطريقة عتيقة.
- فقد بلغ إلى علم ملك المغرب أنه لم يبق على قيد الحياة إلا معلم واحد يصنع (اللبدة)، وهو متقدم في السن، فأصدر توجيهاته للاهتمام بالموضوع ومعالجته، واستقر الرأي على توظيف

الحرفي المعني ومنحة راتباً مجزياً، وتحويل دكانه إلى مركز للتدريب ألحقت به فوراً مجموعة من الشباب خصصت لهم كذلك منح مشجعة، ووضعت رهن إشارتهم المواد الأولية الضرورية، كما تقرر أن يقضي هؤلاء الشباب يوماً بمركز للتدريب تشرف عليه الوزارة لتلقي الدروس النظرية المكملة لتدريبهم التطبيقي.

- انطلق التدريب في أحسن الظروف ولم تمر ستة أشهر حتى بدأت تظهر نتائجه، وأصبح المتدربون يعملون بمساعدة أستاذهم على تطوير (اللبدة) وتقديمها في أشكال مزينة بالجلد المحفور.
- بعد عامين انتقل إلى رحمة الله الحرفي صانع (اللبدة) وترك وراءه مجموعة من الشباب المتقنين لصنع اللبدة، ينتجون ويدربون ويسوقون (اللبدة).

٣-١٤ التوعية والتعريف:

- غياب التنظيم المؤسسي لقطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة جعل الكثير من الجوانب المهمة لا تحظى بالعناية المطلوبة، ومنها حملات التوعية التي يجب أن تنظم على أوسع نطاق لتوعية المواطن بأهمية الحرف والصناعات اليدوية ودورها في الاقتصاد الوطني.

٣-١٤-١ تنظيم حملات للتوعية والتعريف:

- يجب أن يعرف المواطن أن الحرف والصناعات اليدوية تشكل جزءاً مهماً من حضارته وثقافته، وأنها شاهد حي على تراثه وأصالته، وهذا دور الإعلام بكل وسائله السمعية والبصرية والمكتوبة، ودور المهتمين بالقطاع، والمطلوب تزويد الإعلام بالدراسات والمقالات التي توفر المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها لتهيئة البرامج وتنظيم الحملات المكثفة لتوعية المواطنين.
- قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة يمكن أن يكون حلقة فعالة في الاقتصاد الوطني، وأداة اجتماعية مؤهلة لتدريب الشباب وشغل وقتهم بالمفيد، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الثقافية والتربوية، مدعوة للتركيز على الأهمية الاقتصادية للحرف والصناعات اليدوية وحث المواطنين على استهلاك منتجاتها، وجعلها جزءاً من حياتهم اليومية.

٣-١٤-٢ أسبوع الحرف والصناعات اليدوية على المستوى الوطني:

- يقترح تخصيص أسبوع من كل سنة، يطلق عليه "أسبوع الحرف والصناعات اليدوية" تسلط خلاله الأضواء على مختلف جوانب القطاع ليأخذ نصيبه من الاهتمام والرعاية والتعريف به.
- في المناسبة نفسها يمكن أن يكرم الحرفي المبدع، والمتدرب المتفوق، والمستثمر المقدام، وذلك من خلال مسابقات تنظم لكل

فئة، وتخصص لها جوائز قيمة تسلم من قبل شخصيات عليا في البلاد، لبث روح المنافسة الشريفة بين كل المهتمين بالقطاع، وحثهم على العطاء الجيد والمتميز.

٣-١٤-٣ نقاط عرض في السفارات السعودية حول العالم:

- لابد للمنتج الحرفي السعودي الجيد، أن يلعب دوره كسفير للتراث الحي، وللثقافة السعودية.
- من الطرق السهلة لتبليغ هذه الرسالة النبيلة، الاستفادة من السفارات والقنصليات السعودية المتواجدة في جميع أنحاء العالم، وتخصيص واجهة في مقراتها لتعرض بها أحسن التحف الحرفية السعودية.
- وزارة الخارجية مدعوة للقيام بهذا الدور البالغ الأهمية، وذلك باقتناء أجود المنتجات الحرفية الأصيلة، وتوزيعها على سفارات المملكة في الخارج.

٣-١٤-٤ نقاط عرض في البنوك والوزارات والإدارات الحكومية:

- في إطار الجهود التي يمكن أن تبذل للتعريف بالحرف والصناعات اليدوية يمكن دعوة الوزارات والإدارات الحكومية، والمؤسسات البنكية وغيرها، لتوفير نقاط عرض في مقراتها للمنتجات الحرفية المميزة، لتقريبها من المواطنين، ليتعودوا على رؤيتها، ويشعروا بأنها جزءاً من تراثهم، وشاهداً حياً على حضارتهم.

- يفضل أن تكون مع هذه المعروضات معلومات عن الطريقة التي يستطيع بها من يرغب شراء القطعة المعروضة.

٣-١٤-٥ علاقة الحرف والصناعات اليدوية بالتعليم:

- الحرف والصناعات اليدوية جزءاً من ثقافة الوطن، والمدرسة تعمل على تعريف الأطفال بمختلف جوانب ثقافتهم وتعودهم على التعامل معها باحترام وتقدير.
- سيكون من المفيد التعريف بالحرف والصناعات اليدوية وممارسة جانب منها في مدارس التعليم العام، من خلال المقررات ذات العلاقة كالتربية الفنية ومن خلال النشاط اللاصفي. ويمكن أيضاً إستغلال الأسبوع الوطني للحرف والصناعات اليدوية المقترح تنظيمه كل سنة وأيام المهرجانات التراثية الوطنية والإقليمية. لتنظيم برامج توعية بأهمية الحرف والصناعات اليدوية وبدور الحرفيين، وزيارة بعض الورش الحرفية وأخذ معلومات عن الحرف من الحرفيين، ممارسة بعض العمليات الأولية، والاحتكاك ببعض الخامات للتعرف عليها عن كثب.

٣-١٤-٦ إصدار طوابع بريدية بالحرف:

- تستعمل العديد من الدول الطوابع البريدية للتعريف بمنتجاتها الحرفية المصورة عليها، وتغير الصور من حين لآخر للدعاية لأكثر ما يمكن من أنواع المنتجات الحرفية.

- لنفس الغاية يطلب من الجهات المسؤولة عن إصدار الطوابع في المملكة إصدار سلسلة من الطوابع البريدية تحمل أجود أنواع المنتجات الحرفية السعودية، للتعريف بها حول العالم، ولإظهار جانب مهم من الثقافة الحية.

٣-١٤-٧ إصدار أفلام وثائقية:

- الحرف والصناعات اليدوية جزءاً حياً من التراث السعودي، وهو معرض للعديد من التحولات، بعضها يعصف بمميزات الحرفة، أو يعرضها للتشويه، وبعضها الآخر يدخل عليها تحسينات مقبولة ومستجيبة لمتطلبات العصر.
- لذا فمن المهم توثيق مختلف المراحل التي تمر بها الحرف، عن طريق أفلام وثائقية ، تسجل مناهج الإنتاج وأنواع الخامات ، وطرق التسويق، إلى جانب حياة الحرفي ومشوار تعلمه وعطاءاته.

٣-١٤-٨ إصدار كتب ونشرات عن الحرف:

- من الأدوات التي تعرف بالقطاع الحرفي، الكتب والنشرات التى تساهم بشكل كبير في التوعية والدعاية ، إلى جانب دورها في جلب السياح ودعوتهم لزيارة الحرفيين في مواقع عملهم.
- لابد من التفكير أيضاً في إصدار مجلة للحرف والصناعات اليدوية السعودية تكون منبراً ومنهلاً للمهتمين والمعنيين بهذا القطاع.

٣-١٤-٩ استخدام وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة:

وسائل الإعلام بمختلف أنواعها تعد من أنجع الوسائل للتوعية والتعريف بقطاع الحرف والصناعات اليدوية، كما أنها قادرة على القيام بالدعاية للمنتجات الحرفية، والترويج لها على أوسع نطاق وفي كل مكان، لذا فإن خطة تنمية وتطوير الحرف بالمملكة، تستند كثيراً لتحقيق نجاحها على دعم وسائل الإعلام ومساندتها.

٣-١٤-١٠ إنشاء موقع للحرف والصناعات اليدوية على الإنترنت:

الإنترنت أداة إتصال بالغة الأهمية، لذا يجب استغلال هذه النافذة المطلة على أرجاء العالم، وبناء موقع للتعريف بالحرف والصناعات اليدوية السعودية، وعرض نماذج متميزة من إنتاجاتها، ونشر أسماء وعناوين بعض الحرفيين المهرة. وكلما تقدمت البرامج والمشاريع المقترح تنفيذها في إطار استراتيجية تنمية وتطوير الحرف، يتعين التعريف بها وإحداث مكان لها في هذا الموقع.

٣-١٥ الحماية:

المنتجات الحرفية معرضة للتقليد والتشويه، وهناك العديد من الجهات مختصة في تقليد كل إنتاج يحظى في السوق بالرواج والقبول، وعرض مثيل له بسعر منخفض، وأحياناً تحت أسم البلد المنتج للأصل! إنها وضعية تحتاج للاهتمام لإيجاد الحلول التي من شأنها أن تحمى الإنتاج الوطنى.

٣-١٥-١ حماية المنتجات الحرفية عن طريق براءة الاختراع:

- نال موضوع حماية المنتجات الحرفية اهتمام منظمة اليونسكو التي عملت على جمع كل ما هو موجود من لوائح وتنظيمات، ونشرته في وثيقة بعنوان "لمحة عن الوسائل والتشريعات الرامية إلى حماية المصنوعات الحرفية".
- من هذه الوثيقة نذكر أهم الفقرات التي تساعد على فهم موضوع الحماية في الحرف:

- الصناعات الحرفية ليست مشمولة بالحماية أصلاً أو هي مشمولة بحماية ضعيفة في معظم البلدان النامية.
- لا يوجد أي تشريع ينص صراحة على حماية المنتجات الحرفية، ولا تمتد بعض صور الحماية الممنوحة للمنتجات الصناعية لتطبق على المنتجات الحرفية إلا بصورة استثنائية عندما يوزع إنتاج الحرفي على نطاق واسع، لتلبية طلب متزايد عليه من خارج البلاد.
- من شأن المنشأ الجغرافي للمنتجات الحرفية، متى ارتبط بالعنصر الثقافي أن يتيح تأمين حماية قانونية لها، غير أن كثير من الدول ليس لديها تشريعات تلزم بتحديد بلد المصدر، وبعض البلدان تمارس رقابتها عن طريق العلامة الموثقة التي تبين المصدر الجغرافي للمنتج الذي تلصق عليه.
- لا تتمتع صفة الصانع الحرفي بالحماية بصفة عامة.
- إن حماية الصفة مقصورة في الواقع العملي على السوق الداخلية.
- استناداً إلى نصوص قانونية دولية، يمكن توفير الحماية عن طريق استخدام عدة تقنيات مستمدة من قانون الملكية الفكرية.
- من الممكن بشروط معينة تسجيل براءة اختراع لأسلوب الإنتاج في بعض الحالات، وينبغي تقديم الدليل على أن الصانع الحرفي قام بإدخال تحسين جوهري على الأسلوب القديم، أي أنه اخترع بصورة ما أسلوب صنع أصيل وجديد وقابل للتطبيق الصناعي.
- حماية صفة الحرفي ينبغي أن تناط بغرفة الحرف، وحماية حقوق الملكية الفكرية ينبغي أن تتولاها جمعية وطنية لمنتجات الإبداع الحرفي، على أن تعمل هاتان الهيئتان تحت إشراف الإدارة الوطنية للصناعات الحرفية.
- تجلى من البيانات السابقة، عدم جدوى الاعتماد على منظمة أجنبية لحماية المنتجات الحرفية الوطنية، وأن الحل يكمن في التنظيمات واللوائح الداخلية، لضمان هذه الحماية، وهذا ما يجب أن تقوم به الجهات ذات الصلة في أقرب وقت لوضع حد لعمليات التقليد التي تشوه المنتج الوطني، وتقوم بمنافسة غير شريفة للحرفي السعودي.

٣-١٥-٢ الحد من العمالة الوافدة العاملة في الحرف والصناعات اليدوية:

- أصبح من الملفت للنظر وجود العمالة الوافدة في كل ورش الحرف والصناعات اليدوية في المملكة، وفي كل المناطق، وعدد منهم يشتغل في ظروف صعبة وغير مقبولة من الواجب منعها، حتى تتوفر المواصفات الضرورية لفتح الورشة والترخيص لها بالعمل.
- الواقع لا يسمح بترك هذا الوضع على حاله، بل يحتاج لتنظيم.
- والمطلوب من كل الجهات التي يعنيها الأمر أن تنسق جهودها لتنظيم الوافدين في قطاع الحرف والصناعات اليدوية، وتقييد ذلك بشروط.

٣-١٦ تطوير المنتج:

- المنتج الحرفي السعودي يحتاج كغيره من المنتجات للتطوير، وتطوير المنتج يتم بوسائل كثيرة منها: تطوير التصاميم ورفع مستوى الجودة، وزيادة مهارات الحرفيين، وتشجيع المبدعين من خلال الجوائز والحوافز وغير ذلك.

٣-١٦-١ تشجيع الأفراد المبدعين (الجوائز والحوافز):

- تعتبر الحوافز على اختلاف أنواعها- من الأدوات الفعالة لدفع الحرفيين في اتجاه الابتكار، فهي محفز، يدفع الحرفي للتأمل والتفكير في ابتكار الجديد، والخروج من الركود.
- يجب تنظيم مناسبات دورية لتشجيع الحرفي اليدوي، ودعوته للمشاركة في مسابقات تدفع بالإنتاج إلى فضاء الابتكار والتجديد.
- أظهرت كل التجارب التي سلكتها عدة دول في هذا المجال، جدوى هذه الطريقة، إلى درجة أن المنظمين يفاجئون بالنتائج، والتحف المبتكرة التي تعرض عليهم دفعة واحدة.

٣-١٦-١-١ جائزة الدولة:

- من أهم الحوافز بالنسبة للحرفيين، الجوائز التي تخصصها الدولة للفائزين في المسابقات التي تنظمها. فالجائزة تلعب دور المحرك لقريحة الحرفي والمنشط لمواهبه، إنه يتمنى الفوز بالجائزة، والظفر بفخرها، وهو يدرك في الوقت نفسه أن كل هذا لن يتحقق إلا بابتكار الجديد، والتفوق على المنافسين، الذين تحدوهم نفس الرغبة.
- من هذا المنطلق ينبغي تنظيم مسابقة سنوية تحت عنوان " جائزة الدولة لأمهر حرفي سعودي"، ويستحسن أن تصادف احتفالات اليوم الوطني، على أن يعلن عن برنامجها بوقت كاف يترك المجال للحرفيين لابتكار أعمال جيدة .
- نظراً لأهمية هذه الجائزة والغاية المرجوة منها، يجب تنظيمها بلائحة رسمية، تضم كل شروط المشاركة والمواعيد التي يجب احترامها، وتركيبة لجنة التحكيم وطريقة عملها وقيمة الجائزة

وكيفية تسليمها وينبغي اختيار أعضاء لجنة التحكيم من ذوي الكفاءة والتجربة، لتكون لقراراتهم المصداقية التي لا تقبل الجدل.

٣-١٦-١-٢ جوائز أمراء المناطق:

- تتميز كل منطقة من مناطق المملكة بإنتاج حرفي خاص بها، وتدعو المصلحة المحافظة على أصالته وتطويره.
- يتمنى الحرفي في كل منطقة أن يظفر بجائزة باسم أمير المنطقة، لذا يقترح أن تنظم كل سنة مسابقة على مستوى كل منطقة بين الحرفيين تحت عنوان " جائزة أمير المنطقة للحرفي السعودي المبتكر' تخصص لها جائزة نقدية مهمة، وتنظم على غرار ما ذكر بالنسبة لجائزة الدولة.
- لتشجيع الشباب للإقبال على التدريب الحرفي في المناطق، يمكن أن تنظم لهم مسابقة خاصة لاستكشاف المواهب ورعايتها، على أن تكون الجائزة على شكل مساعدة للحصول على مقر للعمل، أو قرض امتيازي، أو خامات، أو رحلة لزيارة معرض دولي متخصص يستفيد الشباب من معروضاته لتنمية مداركه.

٣-١٦-١-٣ تخصيص جوائز من المؤسسات الكبرى لتشجيع الحرفيين:

إننا من قبل الدور المحفز الذي تلعبه الجوائز لتشجيع الحرفيين على الإبداع والابتكار، وإلى النتائج المهمة التي تتحقق بفضل هذه

وفي هذا السياق، ينبغي حث المؤسسات والشركات الكبرى في المملكة على رصد جوائز باسمها للحرفيين المتفوقين تمنح من خلال مسابقات تنظم على المستوى الوطني، لتساهم بدورها في مؤازرة الحرفيين وحملهم على العطاء المتجدد وذلك على غرار ما يحدث في مسابقات الفروسية.

٣-١٦-٢ الشراء بأسعار تشجيعية للمنتجات الفائزة بالمسابقات الوطنية:

- سيتقدم الحرفيون للمسابقات بمنتجات نفيسة تستحق الاهتمام، وكخطوة أخرى للدعم والتحفيز، يمكن شراء التحف الفائزة بأسعار تشجيعية. هذا النوع من التشجيع سيكون حافزاً للحرفي لتقديم المزيد من العطاء، والتنقيب في التراث وإحيائه.

٣-١٦-٣ الاشتراك في مسابقات الحرف العربية والإسلامية والدولية:

- تنظم مسابقات بين الحرفيين من حين لآخر، على المستوى العربي والإسلامي و الدولي، ولها شروط مشاركة عالية ودقيقة لدفع الحرفيين للتقيد بالمواصفات الدولية.
- تعتبر مشاركة الحرفيين القادرين على الاستجابة لشروط المسابقات الدولية ضرورية وبالغة الأهمية لمسيرة التنمية والتطوير، لأنها تشكل فرصة للاحتكاك بزملاء من دول أخرى، وتحقيق مزايا مفيدة للحرفي المشارك.

٣-١٦-٤ الدور الرسمي لقطاع الحرف في تطوير المنتج:

- استعرضنا في العناوين السابقة أنواع مختلفة من الحوافز التي يمكن استعمالها كأدوات لتحفيز الحرفي اليدوي ودفعه للابتكار وتطوير منتجاته. إلا أن تلك الأدوات لا يمكن أن تلعب دورها بمنأى عن الدور الرسمي لجهاز الحرف، فهذا الجهاز مطالب بتوفير الجو التنافسي المناسب ودعوة كل الحرفيين المعنيين للانخراط فيه.
- إن دور جهاز تنمية الحرف في تطوير المنتج أساسي، وبدونه يستحيل في الوضع الراهن للحرفيين السعوديين القيام بأي تطوير لمنتجاتهم، فلابد لهم من التوجيه والمؤازرة والعون لإخراجهم من حلقة الجمود. ولن يستطيع القيام بهذه المهمة إلا الجهاز المعني بالحرف بما تتوفر لديه من إمكانات مادية وبشرية مؤهلة. وهذا بالفعل ما حصل في البلدان التي ازدهرت فيها الحرف والصناعات اليدوية.

٣-١٦-٥ مواصفات ومعايير جودة المنتج:

- عمل الحرفي اليدوي وطريقة صنع إنتاجه غير مكتوبة، وتنتقل من شخص لآخر مشافهة، من غير تحديد مكتوب للقواعد التي يجب احترامها، و المواصفات المطلوبة ليعتبر المنتج جيداً وذو جودة مقبولة.
- والمعروف أن مختلف الأعمال الفنية لا تخضع لقواعد ومعايير مضبوطة، ليبقى الفنان المنتج حراً في إبداعاته وغير مقيد، ومع ذلك يبقى من الممكن ضبط بعض المعايير التي تميز كل نوع من المنتجات.

٣-١٦-٥-١ علامة جودة لبعض المنتجات الحرفية:

- بعض المنتجات الحرفية متميزة بجودتها لأنها من صنع المعلم الماهر فلان، وتحظى بالتقدير من قبل العارفين. هذه الأنواع الخاصة من المنتجات تحتاج لعلامة جودة تميزها في الأسواق، لا تمنح إلا للمنتج المعترف له بالجودة.
- علامة الجودة بمثابة ضمانة من قبل الجهة المسؤولة عن الحرف والصناعات اليدوية، لا تمنح إلا بشروط ووفق معايير ومواصفات محددة.
- كل استغلال غير مرخص لهذه العلامة، يعرض مرتكبه للعقوبات، حتى تبقى العلامة متمتعة بالمصداقية وبثقة المستهلكين.

٣-١٦-٥-٢ ترك المجال في المواصفات لإبداع الحرفي:

- يجب أن يترك المجال للحرفي ليبقى حراً في إبداعاته ويتصرف حسب موهبته، لأن التقيد ضد الإبداع ويحد من الطاقات.
- أثبتت التجارب أن تحديد المواصفات للحرفي أو لأي فنان هو تحديد لمواهبه. وإذا فسح المجال له ليستعمل عبقريته، يتمكن من

الجمع بين حرية الابتكار والمحافظة على الأصالة وهذا هو المطلوب.

٣-١٦-٥-٣ تلبية طلبات المستهلك وقت طلبها:

من بين ما تهدف إليه استراتيجية تنمية القطاع الحرفى في المملكة، تنظيم الإنتاج والتسويق وبعث الثقة لدى المستهلكين. وتتعرض سمعة الحرفي أحياناً للنقد وعدم الارتياح، عندما لا يحترم المواصفات المتفق عليها، وينقيد بالمواعيد المحددة مع زبائنه.

لوضع حد لهذه التصرفات التي تضر بمصداقية الحرفيين، لابد من جهود مكثفة لتوعية الحرفيين، بضرورة احترام واجباتهم ودعوة جمعية الحرفيين للتفكير في نوع من الزجر لكل حرفي يسيء بتصرفاته لسمعة الحرفة، وتحديد آلية يستطيع من خلالها المستهلك التقدم بشكواه ضد الحرفي، وجهة تبت في هذه الشكوى، وهذا هو دور شيخ الحرفة وأمينها.

٣-١٧ تشجيع الإنتاج والاستفادة من المشاريع السياحية:

ينبغي التنسيق بين قطاع السياحة وقطاع الحرف والصناعات اليدوية للاستفادة من المشاريع السياحة التي سترى النور قريباً فى مختلف مناطق المملكة، ولتكون الحرف والصناعات اليدوية إحدى مكوناتها، وقد سبق الحديث بالتفصيل عن العلاقة الوطيدة بين السياحة والحرف والصناعات اليدوية.

٣-١٧-١ اشتراط استخدام منتجات الحرفيين فى أعمال إنشاء وترميم وصيانة المواقع السياحية:

- إن من جملة ما تبيعه السياحة، إلى جانب الطبيعة والمآثر والحضارة، ذلك الجانب الحي من التراث، والذي تمثله الحرف والصناعات اليدوية الأصيلة.
- ونظراً لأهمية هذا الجانب، تدعو الضرورة إلى إدماج حرف المعمار اليدوي فى كل أعمال إنشاء وترميم وصيانة المواقع السياحية، واستخدام المنتجات الحرفية فى التزيين والتأثيث.
- يلاحظ أن مرافق سياحية عديدة في المملكة لا يتوفر بها ما يرمز للهوية السعودية وأصالتها، وهذا ما يجب وضع حد له بتنظيمات ولوائح خاصة، تفرض نسبة معينة من استخدام الأعمال الحرفية في المشاريع السياحية.

٣-١٧-٢ دمج مشاريع الحرف مع مشاريع تأهيل وتنمية التراث العمرانى:

اعتباراً للارتباط الفني والتاريخي القائم بين مشاريع الحرف والصناعات اليدوية، ومشاريع تأهيل وتنمية التراث العمراني، سيكون من المفيد للجهتين دمجهما فى مشروع واحد يؤهل وينمي التراث، ويفسح المجال للمنتجات الحرفية لتعرض وتسوق من خلال مشاريع تأهيل وتنمية التراث العمراني.

- لجأت العديد من الدول لهذا الدمج – وحولت مراكز أثرية إلى أسواق لبيع المنتجات الحرفية.

٣-١٧-٣ دمج مشاريع الحرف مع مشاريع تطوير وتأهيل الأسواق الشعبية:

- حالة الأسواق الشعبية في المملكة تحتاج إلى إنقاذ، وقد بدأت الهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارة الشؤون البلدية والقروية بعدة مشاريع لتطوير الأسواق الشعبية القائمة وإخراجها من الوضع البدائي الذي توجد فيه. والأمل معقود على أن تجد الحرف والصناعات اليدوية مكانة محترمة في التنظيم الجديد للأسواق الشعبية، فهذه الأسواق لا تكون شعبية إن لم تكن غالبية سلعها من المنتجات الشعبية.

٣-١٧-٤ إقامة مراكز عمل للحرفيين في جميع المناطق وبعض المحافظات للإنتاج والعرض والبيع:

- برامج ومشاريع الاستراتيجية الخاصة بتنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة، تهدف إلى إحياء هذا القطاع ليصبح قادراً على القيام بالدور المنتظر منه، للمساهمة في تحريك الاقتصاد المحلي، وخلق فرص العمل. وفي هذا الإطار تأتي أهمية إنشاء مراكز ومجمعات للحرفيين في المناطق والمحافظات يمارس فيها الإنتاج والعرض والبيع وأن تحتوي على ورش للحرفيين ويجب أن تكون هذه المراكز في مواقع مميزة بوسط كل مدينة لتصبح مواقع جذب للسياح وتتكامل مع المقومات السياحية الأخرى بمركز المدينة.

٣-١٧-٥ تخصيص قرى للحرف والصناعات اليدوية في إطار المشاريع السياحية الكبرى:

- مع زيادة الاهتمام بالسياحة الثقافية أخذت تظهر في كثير من دول العالم قرى كاملة للنشاط الحرفي، تنفذ مستقلة أو في إطار المشاريع السياحية الكبرى، وتمارس فيها أعمال الإنتاج الحرفي والعرض والبيع.
- إن مشاهدة الحرفيين في العمل، تساهم في التنشيط السياحي، وهذه القرى بمثابة متحف حي ومفتوح للتراث.
- تبنت هذا الدمج الموفق عدة دول سياحية، مثل: إسبانيا، وتونس، والمغرب، واليونان، وحقق نجاحاً كبيراً للحرف والسياحة في آن واحد.
- إن مدن مثل مكة والمدينة وجدة والرياض يستوعب سوقها السياحي الحالي قرى للحرف والصناعات اليدوية.

٣-١٧-٦ تخصيص شعار لمحلات بيع الحرف والتذكارات المعترف بها من أجهزة السياحة:

- يشتكي السياح على اختلاف أنواعهم من طريقة تعامل بعض أصحاب محلات بيع المنتجات الحرفية والتذكارات، وهذا حاصل في الكثير من البلدان السياحية؛ ما حدا بأجهزة السياحة إلى

التفكير في التمييز بين المحلات المعروفة بالجدية فى المعاملة، وتلك التي لا تتورع عن الغش وطلب أسعار خيالية.

- لمحاربة هذا النوع الأخير من التجار، لجأت دول غير قليلة لتصنيف محلات بيع المنتجات الحرفية، فخصصت للمحلات الموصوفة بالجدية شعاراً يوضع على مدخل المحل، مكتوب عليه: "**موصى به من قبل السياحة**"، وسجلت عناوين تلك المحلات في الأدلة السياحية لتنبيه السياح الذين لا يريدون أن يقعوا في فخ المحلات غير الملتزمة.
- يمكن اتخاذ الأسلوب نفسه بالتنسيق بين جهاز الحرف وأجهزة السياحة في مناطق ومحافظات المملكة.

٣-١٧-٧ إقامة أسواق وورش للحرف مرتبطة بالمشاريع الترفيهية والقرى التراثية والفنادق وغير ذلك من المواقع السياحية:

- السياحة قطاع داعم للحرف والصناعات اليدوية، والحرف والصناعات اليدوية عامل مهم لجلب السياح.
- بهذا المنظور تدعو استراتيجية تنمية وتطوير الحرف والصناعات اليدوية كل القائمين على المشاريع الترفيهية، والقرى التراثية، والفنادق، وغيرها من المواقع السياحية، للاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية في مشاريعهم، والعمل على إقامة أسواق وورش حرفية مرتبطة بها، لتقريب الإنتاج الحرفي من السائح، واغتنام الفرصة لترويج وتسويق أكثر ما يمكن منه.

٣-١٨ دعم وتشجيع الجمعيات الخيرية والمجموعات التطوعية النشطة في مجال الحرف والصناعات اليدوية

- الاهتمام بالحرف والصناعات اليدوية من أهم مجالات النشاط فى الجمعيات الخيرية النسائية واللجان التطوعية النسائية المنتشرة في جميع مناطق المملكة، حيث تحتضن العديد من الجمعيات الخيرية النسائية واللجان التطوعية الحرفيات من مختلف الأعمار والفئات، وتقدم لهم برامج للتدريب وتطوير المنتج، وتوفر الخامات، وشراء المنتجات بعد التصنيع أو تسويقها لصالح الحرفيات، وعرض المتميز منها في معارض خاصة، وقد سبق الحديث عن نشاط ما يزيد عن ثلاثين جمعية ولجنة في الفصل الأول من هذه الاستراتيجية.
- تعد نشاطات هذه الجمعيات واللجان من أبرز الجهود القائمة فى الوقت الحاضر في مجال الحرف والصناعات اليدوية، ولذا فمن الطبيعي أن توصي الاستراتيجية بقوة بدعم هذه الجهود وتشجيعها وعدم التأثير سلبياً عند قيام جهاز الحرف، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه الجمعيات واللجان لتوسيع نشاطاتها وربط ذلك بأهداف ومنظور الاستراتيجية، ويمكن أن يشكل دعم هذه الجمعيات واللجان نقطة انطلاقه لتنشيط قطاع الحرف والصناعات اليدوية حتى قبل اكتمال أعمال تنظيم القطاع.

٣-١٩ برامج ومشاريع الإستراتيجية:

- التوصيات والاقتراحات المطروحة في الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية لابد من ترجمتها وتحويلها إلى برامج ومشاريع قابلة للتنفيذ خلال الإطار الزمني للاستراتيجية وهو العشرون سنة المقبلة (١٤٣١-١٤٥٠هـ/٢٠١٠-٢٠٢٩م).
- بلغت هذه البرامج والمشاريع (١٠٠) برنامجاً ومشروعاً، منها ما يتطلب التنفيذ العاجل، أي على المدى القصير خلال السنوات الخمس الأولى، ومنها ما يمكن أن يرى النور على المدى المتوسط خلال الخمس سنوات التالية، وما تبقى منها يؤجل تنفيذه إلى المدى البعيد أي إلى العقد الثاني.
- فيما يلي توزيع للبرامج والمشاريع على المراحل الثلاث، اعتباراً للأولويات وإمكانية الحصول على الوسائل المطلوبة لتنفيذها:

٣-١٩-١ برامج ومشاريع المدى القريب - خمس سنوات (١٤٣١-١٤٣٥هـ/٢٠١٠-٢٠١٤م):

- إنشاء المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية.
- مشروع الميزانية السنوية للحرف والصناعات اليدوية.
- مشروع نظام الحرف ولوائحه.
- المرحلة الأولى من برنامج مندوبيات الحرف في المناطق (خمس مندوبيات).
- مشروع إنشاء جمعية مهنية للحرفيين، وفروع لها في خمس مناطق.
- مشروع إنشاء لجان الحرف بالغرف التجارية والصناعية السعودية.
- مشروع إنشاء السجل الوطني للحرفيين في المندوبيات الخمس المحدثة.
- مشروع إنشاء خمس جمعيات تعاونية للحرفيين والحرفيات للإنتاج والتسويق في المندوبيات المحدثة.
- المرحلة الأولى من مشروع إعداد المعايير المهنية للحرف.
- مشروع إنشاء مراكز للتدريب الحرفي تابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (خمسة مراكز في المندوبيات المحدثة).
- مشروع التدريب التطبيقي بالتلمذة على يد معلم حرفي.
- المرحلة الأولى من برنامج إنشاء أسواق شعبية نسائية بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارة الشؤون البلدية والقروية (خمسة أسواق نسائية).
- مشروع دعم مراكز وبرامج التدريب المنظمة من قبل القطاع الخاص.
- المرحلة الأولى من برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية

- مشروع القرض الميسر للحرفي من البنوك التجارية.
- مشروع القرض الميسر للحرفي من صناديق الإقراض والتمويل الحكومية القائمة.
- مشروع إنشاء صندوق تنمية الحرف لتمويل المشاريع الحرفية.
- مشروع توفير تأمين شامل للحرفيين.
- المرحلة الأولى من مشروع إنشاء مراكز ومجمعات للحرفيين في بعض المناطق (خمسة مراكز ومجمعات)
- المرحلة الأولى من برنامج تحديد أراضى في المحافظات لإقامة مشاريع الحرف وتوفيرها للمستثمرين (خمسة مشاريع).
- المرحلة الأولى من برنامج دعم مبادرات الأفراد للإنتاج والتسويق.
- المرحلة الأولى من مشروع تطوير منافذ بيع الإنتاج الحرفى.
- مشروع وضع استثناءات وتسهيلات خاصة لتشجيع الاستثمار في قطاع الحرف.
- المرحلة الأولى برنامج تطوير ورش العمل الحرفي القائمة وتحويل بعضها إلى مواقع سياحية (خمسة مواقع).
- المرحلة الأولى من مشروع إصدار كتب ونشرات ولوحات وبطاقات وطوابع بريدية عن الحرف.
- المرحلة الأولى من مشروع إعداد أفلام وثائقية عن الحرف.

- المرحلة الأولى من مشروع بث رسالة إعلامية توعوية فى التلفزيونات المحلية والفضائية.
- المرحلة الأولى من مشروع التوعية المدرسية بالحرف وأهميتها الاقتصادية.
- مشروع إعداد دليل الحرفيين (المرحلة الأولى).
- المرحلة الأولى من مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات اليدوية.
- المرحلة الأولى من مشروع إنشاء المركز الوطنى للدراسات والبحوث الحرفية.
- مشروع الكنوز البشرية.
- المرحلة الأولى من برنامج تطوير الحرف فى مناطق مختارة من المملكة (خمسة مناطق).
- المرحلة الأولى من برنامج تطوير حرف مختارة على مستوى المملكة (عشرون حرفة).
- المرحلة الأولى من برنامج المشاريع القيادية (خمسة مشاريع).
- المرحلة الأولى من مشروع إنشاء قرى نموذجية للحرف فى بعض المناطق.
- مشروع إنشاء الشركة الوطنية التسويق، على أن يراعى في ذلك ما تقضي به الأنظمة عند إعداد هذا المشروع.

- المرحلة الأولى من برنامج تفعيل دور مراكز الخدمة الاجتماعية بمناطق المملكة فى مجال الحرف بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية (خمسة مراكز)
- مشروع تفعيل برامج الأسر المنتجة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.
- المرحلة الأولى من برنامج تدريب وتشغيل ذوي الإحتياجات الخاصة في مجال الحرف.
- المرحلة الأولى من برنامج تدريب وتشغيل نزلاء ونزيلات الإصلاحيات والسجون في مجال الحرف.
- المرحلة الأولى من برنامج تشجيع الخريجين والخريجات على تكوين مؤسسات في قطاع الحرف للإنتاج والتسويق.
- برنامج تدريب وتشغيل المتقاعدين في مجال الحرف.
- المرحلة الأولى من برنامج توفير الخامات وتنظيم بيعها.
- **ملاحظة: بعض مشاريع المدى القريب لها صفة الاستمرارية في المدى المتوسط والبعيد.**

٢. برامج ومشاريع المدى التوسط – خمس سنوات (١٤٣٥-١٤٤٠هـ/٢٠١٤-٢٠١٨م):

- مشروع إعداد دليل الحرفيين (المرحلة الثانية).
- المرحلة الأولى من مشروع تعليم قواعد التصميم.
- المرحلة الثانية من مشروع تحديد المعايير المهنية للحرف والصناعات اليدوية.
- المرحلة الثانية من مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة.
- المرحلة الثانية من برنامج تشجيع الخريجين والخريجات على تكوين مؤسسات في قطاع الحرف للإنتاج والتسويق.
- المرحلة الثانية من برنامج تدريب وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المرحلة الثانية من برنامج توفير الخامات وتنظيم بيعها.
- المرحلة الأولى من مشروع توفير خيوط الصوف الطبيعي.
- مشروع الاستفادة من جلود الهدي والأضاحي والحد من تصديرها إلى الخارج.
- مشروع الاستفادة من الصوف والوبر والحد من تصديرهما إلى الخارج.
- المرحلة الثانية من برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية.
- المرحلة الثانية من مشروع دعم برامج التدريب المقدمة من القطاع الخاص.
- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء مراكز التدريب الحرفي التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

- المرحلة الثانية من مشروع تحديد أراضى فى المحافظات لإقامة مشاريع حرفية عليها.
- المرحلة الثانية من برنامج تطوير النشاط الحرفي في مناطق ومحافظات المملكة.
- المرحلة الثانية من برنامج تطوير الحرف المختارة.
- المرحلة الثانية من مشروع السجل الوطني للحرفيين.
- مشروع إنشاء معرض دائم للحرف في العاصمة وبعض المناطق.
- المرحلة الثانية من مشروع إصدار كتب ونشرات وبطاقات بريدية عن الحرف.
- المرحلة الثانية من مشروع إنتاج أفلام وثائقية عن الحرف.
- المرحلة الثانية من مشروع بث رسالة إعلامية توعوية في التلفزيونات المحلية والفضائية.
- المرحلة الثانية من مشروع التوعية المدرسية بالحرف وأهميتها الاقتصادية.
- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء جمعيات تعاونية للحرفيين على أن يراعى في ذلك ما تقضي به الأنظمة عند إعداد هذا المشروع
- مشروع الحد من استخدام العمالة الوافدة في قطاع الحرف.
- المرحلة الثانية من برنامج إنشاء مراكز ومجمعات للحرفيين في مناطق ومحافظات المملكة، للإنتاج والعرض والبيع.

- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء قرى نموذجية للحرف والصناعات اليدوية فى إطار المشاريع السياحية الكبرى.
- المرحلة الثانية من برنامج تفعيل دور مراكز الخدمة الاجتماعية بمناطق المملكة.
- المرحلة الثانية من برنامج دعم النشاط الحرفى للمجمعات الخيرية النسائية.
- المرحلة الثانية من برنامج تطوير ورش العمل الحرفي وتحويل بعضها إلى مواقع سياحية.
- المرحلة الثانية من مشروع تطوير منافذ بيع الإنتاج الحرفي.
- المرحلة الثانية من برنامج تأهيل المباني الأثرية لاحتضان الحرف والصناعات اليدوية.
- المرحلة الثانية من مشروع إنشاء المركز الوطني للدراسات والبحوث الحرفية.
- مشروع تطوير التذكارات السياحية من الحرف والصناعات اليدوية.
- مشروع تطوير التذكارات السياحية الموجهة للحجاج والمعتمرين.
- المرحلة الثانية من برامج المشاريع القيادية.
- المرحلة الثانية من برنامج دعم مبادرات الأفراد للإنتاج والتسويق.

٣-١٩-٣ برامج ومشاريع المدى البعيد - عشر سنوات (١٤٤١-١٤٥٠هـ/٢٠١٩-٢٠٢٨م):

- المرحلة الثانية من مشروع توفير خيوط الصوف الطبيعي.
- مشروع الاستفادة من عظام الإبل.
- مشروع الاستفادة من خامات الحجر الصابوني.
- مشروع إنتاج الورق من سعف النخيل.
- المرحلة الثالثة من مشروع إنشاء قرى نموذجية للحرف والصناعات اليدوية.
- المرحلة الثالثة من مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات اليدوية بالمملكة.
- مشروع إنشاء متحف وطني للتراث الشعبي بالتنسيق مع قطاع الآثار والمتاحف.
- المرحلة الثالثة من مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات اليدوية وقطع التراث الشعبي بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى.
- المرحلة الثالثة من مشروع إنتاج أفلام وثائقية عن الحرف.
- المرحلة الثالثة من برنامج المشاريع القيادية.
- المرحلة الثالثة من برنامج إنشاء مراكز ومجمعات للحرفيين في مناطق ومحافظات المملكة.
- المرحلة الثالثة من مشروع إنشاء مراكز التدريب الحرفي التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
- المرحلة الثالثة من مشروع إنشاء جمعيات تعاونية للحرفيين على أن يرعي في ذلك ما تقتضي به الأنظمة عند إعداد هذا المشروع.
- المرحلة الثانية من برنامج المعارض الدائمة لمنتجات الحرف والصناعات اليدوية.
- المرحلة الثالثة من مشروع تطوير منافذ بيع الإنتاج الحرفي.
- المرحلة الثالثة من مشروع إعداد دليل الحرفيين.
- المرحلة الثالثة من مشروع تحديد المعايير المهنية للحرف.
- المرحلة الثانية من مشروع تعليم قواعد التصميم.
- مشاريع أخرى تظهر الحاجة إليها في حينها، على أن يرعى في ذلك ما تقتضي به الأنظمة ذات العلاقة.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
General Commission for Tourism & Antiquities

الفصل الرابع: الخطة التنفيذية الخمسية

٤-١ مقدمة:

• تمثل الخطة التنفيذية (كما سبق ذكره) تمثل المدى القريب من سنوات الاستراتيجية (١٤٣١هـ-١٤٣٥هـ- ٢٠١٠-٢٠١٤)، ومدتها خمس سنوات، ويؤمل أن يبدأ تنفيذها في العام ٢٠٠٧م.

٤-٢ أولويات الخطة ومعايير تحديد الأولويات:

• تركز أولويات الخطة التنفيذية الخمسية على معالجة القضايا الأساسية التي يعاني منها القطاع، وهي: التنظيم والتدريب، وتوفير فرص العمل، وتشجيع الإنتاج، وتطوير المنتج، وتوفير الخامات والتمويل، وتشجيع الاستثمار والتسويق، والتوثيق والحماية والتوعية والتعريف، والشؤون الاجتماعية للحرفيين.

• بناءً على الأولويات المذكورة أعلاه وضعت معايير لتحديد برامج ومشاريع الاستراتيجية ذات الأولوية في التنفيذ من خلال الخطة التنفيذية الخمسية.

• يمكن إجمال هذه المعايير في الآتي:

١- القدرة على دفع القطاع بقوة في الأجل القصير.

٢- الإسهام في تصحيح المعوقات القائمة.

٣- الإسهام في البناء المؤسسي والتنظيمي للقطاع.

٤- الحماية الفورية لمصالح الحرفيين.

٥- توظيف الجهود القائمة والبناء عليها.

٦- زيادة فرص التدريب وتشغيل الشباب.

٧- زيادة الفوائد المتحققة للمجتمع المحلي.

٨- التوافق مع منظور الاستراتيجية.

• روعي أن تستجيب البرامج والمشاريع المضمنة في الخطة التنفيذية الخمسية لأحد المعايير المذكورة أعلاه.

٤-٣ جدول برامج ومشاريع الخطة التنفيذية الخمسية:

• رتبت كل المشاريع المقترحة في جدول يبين اسم المشروع، وسنة انطلاقه، والميزانية المطلوبة لإنجازه، والجهة التي ستشرف على تنفيذه، والشركاء المعنيين.

• صنفت كل مجموعة من المشاريع تحت عنوان يجمعها مثل: البناء المؤسسي للقطاع، والتدريب...الخ.

• تتصدر مشاريع البناء المؤسسي للقطاع الخطة التنفيذية الخمسية ، فهي بمثابة القاطرة التي ستجر باقي البرامج والمشاريع المزمع تنفيذها لتنمية وتطوير القطاع.

• يتم تمويل جانب من الميزانية المقترحة لمشاريع الخطة التنفيذية الخمسية من مصادر غير حكومية، وفيما يتعلق بالتمويل الحكومي يتفق عليه مع وزارة المالية حسب الإمكانيات المتاحة.

٤-٣-١ مشاريع البناء المؤسسي للقطاع

الرقم	المشروع أو البرنامج	الجدولة الزمنية للتنفيذ					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١-١	إنشاء المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠	١٢,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات ذات العلاقة	٦٠,٠٠٠	شامل رواتب الموظفين ومصاريف التشغيل وأجرة المقر لمدة خمس سنوات
٤-٣-١-٢	مشروع نظام الحرف ولوائحه	...	...				المشروع الوطني للحرف	الجهات ذات العلاقة	...	مسودة النظام جاهزة
٤-٣-١-٣	مشروع إنشاء السجل الوطني للحرف والصناعات اليدوية		,٥٠٠	,٥٠٠			المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	في الجهاز المركزي وخمس مناطق
٤-٣-١-٤	مشروع إنشاء جمعية مهنية للحرفيين	,٥٠٠	,٢٥٠	,٢٥٠	,٢٥٠	,٢٥٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٥٠٠	المركز الرئيسي وخمس فروع
٤-٣-١-٥	مشروع إنشاء مندوبيات للحرف في عدد من المناطق (٥ مناطق)		٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	٢٠,٠٠٠	شامل رواتب الموظفين وأجهزة المقر
٤-٣-١-٦	مشروع إنشاء جمعيات تعاونية للحرفيين في عدد من المناطق خمس جمعيات		,٢٥٠	,٢٥٠	,٢٥٠	,٢٥٠	المشروع الوطني للحرف	وزارة الشؤون الاجتماعية	١,٠٠٠	
٤-٣-١-٧	مشروع إنشاء لجان للحرف بعدد من الغرف التجارية الصناعية خمس لجان		...	...	...	...	الغرف التجارية والصناعية	المشروع الوطني وجمعية الحرفيين	...	
	مشروع إنشاء دليل الحرفيين (المرحلة الأولى)					,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	

الهيئة العامة للسياحة والآثار
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

٤-٣-٢ المشاريع القيادية على مستوى المناطق والمحافظات

الرقم	المشروع أو البرنامج	المراحل الزمنية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٢-١	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليدوية في منطقة المدينة المنورة	١,٠٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٢-٢	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليدوية في منطقة حائل	١,٠٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٢-٣	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليدوية في المنطقة الشرقية	١,٠٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٢-٤	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليدوية في منطقة عسير	١,٠٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٢-٥	مشروع تطوير الحرف والصناعات اليدوية في منطقة جازان	١,٠٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	٣,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

٤-٣-٣ المشاريع القيادية على مستوى الحرفة

الرقم	المشروع أو البرنامج	المراحل الزمنية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٣-١	مشروع السدو بسكاكا وطبرجل بمنطقة الجوف		,٤٠٠	,٢٠٠	,٢٠٠	,٢٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٣-٢	مشروع الجص بمكة المكرمة		,٣٠٠	,٣٠٠	,٢٠٠	,٢٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٣-٣	مشروع زخرفة الخشوت بالأحساء		,٤٠٠	,٢٠٠	,٢٠٠	,٢٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

الرقم	المشروع أو البرنامج	التوزيع الزمني للمشروع					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	المجموع/ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٣-٤	مشروع الخناجر والجنابي بنجران		,400	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٣-٥	مشروع الأسرة والمقاعد الخشبية بجازان		,300	,300	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٣-٦	مشروع الحلي الفضية بعسير		,400	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٣-٧	مشروع تنمية وتطوير حرف البادية		,500	,500	,250	,250	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٥٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

٤-٣-٤ المشاريع القيادية لمجمعات الحرفيين

الرقم	المشروع أو البرنامج	التوزيع الزمني للمشروع					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	المجموع/ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٤-١	مشروع مجمع للحرفيين بنجران	,500	,500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٤-٢	مشروع مجمع للحرفيين ببريده	,500	,500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٤-٣	مشروع مجمع للحرفيين بالباحة	,500	,500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٤-٤	مشروع مجمع للحرفيين بالطائف	,500	,500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٤-٥	مشروع مجمع للحرفيين بالدلم	,500	,500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٤-٦	مشروع مجمع للحرفيين بالقطيف	,500	,500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,٠٠٠	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٤-٧	مشروع مجمع للحرفيين بتبوك	,500	,500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٤-٨	مشروع مجمع للحرفيين بعرعر	,500	,500				المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١,000	دعم الدراسات والتجهيزات الأساسية

٤-٣-٥ مشاريع إنشاء وحدات للإنتاج الحرفي في مراكز الخدمة الاجتماعية بالمناطق والمحافظات

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٥-١	إنشاء وحده للحرف بمركز القريات للخدمة الاجتماعية	...	...				وزارة الشئون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشئون الاجتماعية
٤-٣-٥-٢	إنشاء وحده للحرف بمركز ..... للخدمة الاجتماعية	...	...				وزارة الشئون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشئون الاجتماعية
٤-٣-٥-٣	إنشاء وحده للحرف بمركز .... للخدمة الاجتماعية	...	...				وزارة الشئون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشئون الاجتماعية
	إنشاء وحده للحرف بمركز .... للخدمة الاجتماعية			...	...		وزارة الشئون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشئون الاجتماعية
	إنشاء وحده للحرف بمركز .... للخدمة الاجتماعية			...	...		وزارة الشئون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف وجمعية الحرفيين	...	يقترح أن تكون الميزانية من قبل وزارة الشئون الاجتماعية

٤-٣-٦ المشاريع القيادية لقرى الحرفيين النموذجية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٦-١	مشروع إنشاء قرية للحرفيين بمكة المكرمة			٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١٥,٠٠٠	البنية التحتية والتجهيزات الأساسية وبقية التمويل عن طريق الاستثمار
٤-٣-٦-٢٠	مشروع إنشاء قرية للحرفيين في المدينة المنورة			٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١٥,٠٠٠	البنية التحتية والتجهيزات الأساسية وبقية التمويل عن طريق الاستثمار
٤-٣-٦-٣٠	مشروع إنشاء قرية للحرفيين في الرياض			٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١٥,٠٠٠	البنية التحتية والتجهيزات الأساسية وبقية التمويل عن طريق الاستثمار
٤-٣-٦-٤	مشروع إنشاء قرية للحرفيين في جدة			٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	البلديات والجهات الأخرى المعنية	١٥,٠٠٠	البنية التحتية والتجهيزات الأساسية وبقية التمويل عن طريق الاستثمار

٤-٣-٧ برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية النسائية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٧-١	مشروع دعم نشاط جمعية النهضة الخيرية النسائية بالرياض	,200	,200	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٧-٢	مشروع دعم نشاط جمعية لمة	,200	,200	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٧-٣	مشروع دعم نشاط جمعية الوفاء	,200	,200	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٧-٤	مشروع دعم نشاط جمعية الجنوب بعسير	,200	,200	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق

الرقم	المشروع أو البرنامج	المبالغ المطلوبة بالألف ريال					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٧-٥	مشروع دعم نشاط جمعية الملك عبد العزيز في مدينة بريده بالقصيم	,200	,200	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٧-٦	مشروع دعم نشاط جمعية أجا الخيرية بحائل	,200	,200	,200	,200	,200	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	١,٠٠٠	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٧-٧	مشروع دعم نشاط جمعيات أخرى	,400	,400	,400	,400	,400	المشروع الوطني للحرف	الجمعية المهنية للحرفيين	٢,٠٠٠	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق

٤-٣-٨ برنامج دعم مبادرات الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية

الرقم	المشروع أو البرنامج	المبالغ المطلوبة بالألف ريال					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٨-١	الهيئة الاستشارية النسائية بالمتحف الوطني	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٨-٢	المجموعة التطوعية النسائية في منتدى الأربعائيات بالمنطقة الشرقية	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٨-٣	المجموعة التطوعية النسائية بجده	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٨-٤	اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمدينة بريده	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق
٤-٣-٨-٥	اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل	,100	,100	,100	,100	,100	المشروع الوطني للحرف	جمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	,500	دعم برامج التدريب وتوفير الخامات والتسويق

٤-٣-٩ برنامج تأهيل المباني والقرى والبلدات الأثرية لاحتضان ورش الحرفيين

الرقم	المشروع أو البرنامج	الشريحة السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٩-١	مشروع تأهيل قلعة تبوك	,250	,250				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,500	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٩-٢	مشروع تأهيل قصر مساهود بالمهوة			,400	,400		المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,800	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٩-٣	مشروع تأهيل جانب من القشلة بحائل	,400	,400				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,800	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٩-٤	مشروع تأهيل مقر خزام بالهفوف			,400	,400		المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,800	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٩-٥	مشروع إيجاد مركز للحرف في قرية ذي عين	,300	,300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٩-٦	مشروع إيجاد مركز للحرف في قرية رجال ألمع	,300	,300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٩-٧	مشروع إيجاد مركز للحرف في العلا	,300	,300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٩-٨	مشروع إيجاد مركز للحرف في الغاط	,300	,300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-٩-٩	مشروع إيجاد مركز للحرف في	,300	,300				المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى المعنية	,600	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية

الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities
General Department of Legal Affairs

٤-٣-١٠ برنامج تطوير ورش العمل الحرفي القائمة

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٠-١	مشروع ورش إنتاج الفخار بجبل القارة بالأحساء		,500	,500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-١٠-٢	مشروع سوق الحدادين بالهفوف		,500	,500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-١٠-٣	مشروع ورش إنتاج الفخار بمكة المكرمة		,500	,500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-١٠-٤	مشروع ورش إنتاج الفخار بالمدينة المنورة		,500	,500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية
٤-٣-١٠-٥	مشروع ورش صناعة السفن الخشبية بجازان		,500	,500			المشروع الوطني للحرف	البلديات وجمعية الحرفيين والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم البنية التحتية والتجهيزات الأساسية

٤-٣-١١ مشاريع التدريب

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١١-١	مشروع مراكز التدريب الحرفي التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (المرحلة الأولى خمسة مراكز)	...	...	...	...	...	المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني	المشروع الوطني للحرف	...	التمويل من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني

الرقم	المشروع أو البرنامج	الفترة الزمنية للتنفيذ					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١١-٢	مشروع التدريب التطبيقي بالتلمذة على يد معلم حرفي(المرحلة الأولى)	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف		٥,٠٠٠	
٤-٣-١١-٣	دعم مراكز التدريب المنظمة من قبل القطاع الخاص	,٨٠٠	,٨٠٠	,٨٠٠	,٨٠٠	,٨٠٠	المشروع الوطني للحرف		٤,٠٠٠	

٤-٣-١٢ المشاريع الخاصة بتوفير فرص عمل إضافية في قطاع الحرف

الرقم	المشروع أو البرنامج	الفترة الزمنية للتنفيذ					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٢-١	مشروع تأهيل برنامج الأسر المنتجة	...	...	...	...	...	وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف	...	التمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية
٤-٣-١٢-٢	برنامج تدريب وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الحرف (المرحلة الأولى)	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٢,٥٠٠	
٤-٣-١٢-٣	برنامج تدريب وتشغيل نزلاء ونزيلات الإصلاحيات، والسجون في مجال الحرف (المرحلة الأولى)	...	...	...	...	...	وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف	...	التمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية
٤-٣-١٢-٤	برنامج تدريب وتشغيل المتقاعدين (المرحلة الأولى)	...	...	...	...	...	وزارة الشؤون الاجتماعية	المشروع الوطني للحرف	...	التمويل من وزارة الشؤون الاجتماعية
٤-٣-١٢-٥	برنامج تشجيع الخريجين والخريجات الجامعيين وتأهيلهم للعمل في قطاع الحرف	...	...	...	...	...	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	...	التمويل من تلك التسليف

٤-٣-١٣ المشاريع الخاصة بتوفير التمويل

الرقم	المشاريع أو البرنامج	الفترة الزمنية المقترحة					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٣-١	مشروع صندوق تنمية الحرف والصناعات اليدوية	...	...	...	...	...	بنك التسليف	الجهاز الوطني للحرف	...	في إطار البنك السعودي للتسليف والإدخار
٤-٣-١٣-٢	مشروع القرض الميسر للحرفي من أحد البنوك	...	...	...	...	...	البنوك ذات العلاقة	الجهاز الوطني للحرف	...	
٤-٣-١٣-٣	مشروع القرض الميسر للحرف من صناديق الإقراض والتمويل الحكومية القائمة.	...	...	...	...	...	الصناديق القائمة	الجهاز الوطني للحرف	...	
٤-٣-١٣-٤	مشروع تشجيع مشتريات الحكومة وشركات ومؤسسات القطاع الخاص من المنتجات الحرفية	...	...	...	...	...	الجهات الأخرى ذات العلاقة	الجهاز الوطني للحرف	...	

٤-٣-١٤ المشاريع الخاصة بتوفير الخامات

الرقم	المشاريع أو البرنامج	الفترة الزمنية المقترحة					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٤-١	برنامج توفير الخامات وتنظيم بيعها (المرحلة الأولى)	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

٤-٣-١٥ المشاريع الخاصة بتحفيز الاستثمار

الرقم	المشروع أو البرنامج	المطلوب للسنوات					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٥-١	مشروع تحديد أراضي في المحافظات لإقامة مشاريع ومندوبيات الحرف وتوفيرها للمستثمرين	...	...	...	...	...	البلديات وإمارات المناطق	المشروع الوطني للحرف والجهات الأخرى ذات العلاقة	...	
٤-٣-١٥-٢	برنامج دعم مبادرات الإفراد للإنتاج	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	

٤-٣-١٦ المشاريع الخاصة بتشجيع التسويق

الرقم	المشروع أو البرنامج	المطلوب للسنوات					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٦-١	دراسات إنشاء شركة وطنية لتسويق المنتجات الحرفية داخل المملكة وخارجها		١,٠٠٠				الشركة الوطنية للتسويق	المشروع الوطني للحرف والجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٠٠٠	دعم الدراسات
٤-٣-١٦-٢	مشروع منافذ البيع في المجمعات التجارية والفنادق والمطارات ونقاط الحدود والأماكن السياحية	...	...	...	...	...	الشركة الوطنية للتسويق	المشروع الوطني للحرف والجهات الأخرى ذات العلاقة	...	
	مشروع منافذ البيع في محطات البترول والموانئ والطرق السريعة ومحطات النقل الجماعي وسكة الحديد	...	...	...	...	...	الشركة الوطنية للتسويق	المشروع الوطني للحرف والجهات الأخرى ذات العلاقة	...	

Saudi Commission for Tourism & Antiquities
General Department of Legal Affairs

الرقم	المشروع أو البرنامج	المسئولية المالية للسنوات					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٦-٤	مشروع تشجيع المبادرات التسويقية للأفراد	,500	,500	,500	,500	,500	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٢,٥٠٠	دعم الجهود التسويقية
٤-٣-١٦-٥	مشروع تطوير منافذ البيع في الأسواق الشعبية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	دعم التجهيزات الأساسية
٤-٣-١٦-٦	مشروع تطوير البسطات اللصاقية في الأسواق الشعبية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	دعم التجهيزات الأساسية

٤-٣-١٧ مشاريع التوثيق

الرقم	المشروع أو البرنامج	المسئولية المالية للسنوات					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٧-١	مشروع التوثيق الشامل للحرف والصناعات اليدوية(المرحلة الأولى)	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	
٤-٣-١٧-٢	مشروع الكنوز البشرية	,500	,500	,500	,500	,500	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٢,٥٠٠	

٤-٣-١٨ مشاريع التوعية والتعريف والترويج

الرقم	المشروع أو البرنامج	المسئولية المالية للسنوات					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٨-١	مشروع أسبوع الحرف والصناعات اليدوية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	
٤-٣-١٨-٢	مشروع مصورة عن الحرفيين في كل منطقة وفيلم وثائقي عن أهم الحرف	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية المقترحة					الجهة المسئولة	الشركاء الآخرون	مجموع ميزانية السنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-١٨-٣-٣	مشروع إصدار نشرات ولوحات وبطاقات بريدية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	
٤-١٨-٣-٤	مشروع إصدار مجلة دورية للحرف والصناعات اليدوية السعودية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	
٤-١٨-٣-٥	مشروع إنتاج مجموعة من الأفلام الوثائقية عن الحرف	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٥,٠٠٠	
٤-١٨-٣-٦	مشروع بث رسالة إعلامية توعوية في التلفزيونات المحلية والفضائية	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	١٠,٠٠٠	
٤-١٨-٣-٧	مشروع التوعية المدرسية بالحرف وأهميتها الاقتصادية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	وزارة التربية والتعليم	٥,٠٠٠	
٤-١٨-٣-٨	مشروع إعداد موقع خاص بالحرف على الإنترنت	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,١٠٠	المشروع الوطني للحرف	وزارة التربية والتعليم	٠,٥٠٠	
٤-١٨-٣-٩	مشروع إنشاء نقاط عرض في السفارات السعودية حول العالم وفي مقرات شركات الخدمات والبنوك	...	...	...	...	...	وزارة الخارجية والجهات الأخرى ذات العلاقة	المشروع الوطني للحرف	...	

٤-٣-١٩ مشاريع الحماية

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع الميزانية للسنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-١٩-١	مشروع الحد من استخدام العمالة الوافدة في قطاع الحرف	...	...	...	...	...	المشروع الوطني للحرف	وزارة العمل والجهات الأخرى ذات العلاقة	...	

٤-٣-٢٠ المشاريع الخاصة بتطوير المنتج

الرقم	المشروع أو البرنامج	الميزانية السنوية					الجهة المسؤولة	الشركاء الآخرون	مجموع الميزانية للسنوات الخمس (ألف ريال)	الملاحظات
		١	٢	٣	٤	٥				
٤-٣-٢٠-١	مشروع إنشاء المركز الوطني للدراسات والبحوث الحرفية والابتكار وتطوير التصميم	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	١٠,٠٠٠	
٤-٣-٢٠-٢	مشروع إعداد المعايير المهنية للحرف (المرحلة الأولى)	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	٢,٥٠٠	
٤-٣-٢٠-٣	المرحلة الأولى من مشروع تطوير التذكارات السياحية من الحرف والصناعات اليدوية	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	المشروع الوطني للحرف	الجهات الأخرى ذات العلاقة	١,٥٠٠	

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للسياحة والآثار
الإدارة العامة للشؤون القانونية
General Department of Legal Affairs
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

٤ – ٤ مراحل التنفيذ لمشاريع الخطة التنفيذية الخمسية:

- سيتم بمشيئة الله وتوفيقه تنفيذ مشاريع الخطة التنفيذية على مدى خمس سنوات.
- السنة الأولى من الخطة التنفيذية بمثابة السنة التحضيرية، وتركز على مشاريع البناء المؤسسي للقطاع.
- السنة الثانية ويمكن اعتبارها سنة الانطلاقة الحقيقية للخطة، وتركز على مشاريع التدريب وتطوير المنتج والتسويق، ورعاية شؤون الحرفيين.
- بقية البرامج والمشاريع ستنفذ بمشيئة الله في بقية سنوات الخطة :الثالثة والرابعة والخامسة، هذا بالإضافة إلى استكمال البرامج والمشاريع المستمرة من السنتين الأولى والثانية.
- تحدد الخطة التنفيذية الزمن المحدد لتنفيذ كل مشروع، وستكون هناك حاجة لإعداد خطة مفصلة لكل مشروع.
- الخطة التنفيذية الخمسية قد تحتاج إلى التعديل مع بدء التنفيذ الفعلي، ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى إجراء بعض التعديلات عليها:

- تأثر البرنامج الزمني المحدد للتنفيذ بما يعتمد سنوياً للقطاع من مخصصات الميزانية؛ مما يحتم التوافق مع إمكانات الميزانية وإعادة برمجة المشاريع.
- تأثر التوقيت المخصص لبعض البرامج والمشاريع بعوامل خارجية، حيث أن العديد من البرامج والمشاريع تنفذ من قبل شركاء آخرين في القطاع العام أو مستثمرين من القطاع الخاص.
- تأثر البرنامج الزمني للخطة بالوقت اللازم لحل المسائل الطارئة.

- يجب تعيين مدير وفريق عمل لكل مشروع.
- يجب تقييم أداء الخطة بشكل دوري.

٤ – ٥ عشر خطوات عاجلة لإنعاش وتنشيط القطاع خلال الفترة التي تسبق تنفيذ الخطة:

- لا يحبذ الانتظار إلى حين اعتماد الخطة للشروع في عملية تطوير القطاع الحرفي، فقد يستغرق ذلك وقتاً يمتد إلى ما بعد بداية العام ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، وهو التاريخ المقترح لبداية تنفيذ الخطة الخمسية، ولذا يوصي فريق الاستراتيجية أن

تكون هناك مرحلة إنعاش وتنشيط في الفترة التي تسبق تنفيذ الخطة، يتم خلالها تنفيذ عشر خطوات ذات فاعلية كبيرة وقدرة على إنعاش القطاع وتنشيطه، ويتطلب الأمر اعتماد مبلغ عشرة ملايين ريال كميزانية لمدة سنة واحدة لتنفيذ هذه الخطوات، وذلك في إطار ميزانية الهيئة العامة للسياحة والآثار، بالتنسيق مع وزارة المالية حسب الإمكانات المتاحة.

- **الخطوات التنشيطية العاجلة هي:**

١. أهمية إنشاء مجمعات دائمة لمزاولة الحرف والصناعات اليدوية.

٢. الاستفادة من مراكز التنمية الاجتماعية المنتشرة في مناطق المملكة كمقرات للتدريب والإنتاج الحرفي.

٣. دعم الجمعيات الخيرية التي تقدم برامج تدريب وتطوير المنتج الحرفي وتسويقه.

٤. تفعيل برنامج الأسر المنتجة.

٥. إنشاء منافذ بيع للمنتجات الحرفية في المطارات، ومحطات النقل، ومحطات البنزين، والمجمعات ومجمعات الأسواق والمهرجانات الكبرى داخل المملكة وخارجها.

٦. تنفيذ برنامج الكنوز البشرية: (تخصيص مكافأة لكبار السن من الحرفيين المهرة لقاء تدريب عدد من الشباب على مهنهم).

٧. تأهيل وتطوير ورش وتجمعات الإنتاج الحرفي القائمة(خمسة مواقع مختارة).

٨. تأهيل عدد من المباني التراثية وتحويلها إلى مجمعات للحرفيين (خمس مبان مختارة).

٩. تنفيذ برنامج تدريب تطبيقي على خمس حرف مهمة.

١٠. تنفيذ خمسة مشاريع لأسواق الحريم كمنافذ بيع للمنتجات الحرفية.

٤-٦ الميزانية الإجمالية لبرامج ومشاريع الخطة التنفيذية الخمسية

الرقم	البنـــود	السنة ١	٢	٣	٤	٥	إجمالي السنوات	النسبة من الإجمالي
٤-٦-١	مشاريع البناء المؤسسي للقطاع	١٢,٥٠٠	١٨,٠٠٠	١٨,٠٠٠	١٨,٠٠٠	١٨,٠٠٠	٨٤,٥٠٠	%٢٨,٨٠
٤-٦-٢	المشاريع القيادية على مستوى المناطق والمحافظات	٥,٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	١٥,٠٠٠	%٥,١١
٤-٦-٣	المشاريع القيادية على مستوى الحرفة		٢,٧٠٠	١,٩٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٧,٥٠٠	%٢,٥٥
٤-٦-٤	المشاريع القيادية لمجمعات الحرفيين	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	...	...	...	٨,٠٠٠	%٢,٧٥
٤-٦-٥	مشاريع إنشاء وحدات للإنتاج الحرفي في مراكز الخدمة الاجتماعية بالمناطق والمحافظات	...	...	...	...	...	...	...
٤-٦-٦	المشاريع القيادية لقرى الحرفيين النموذجية	...	...	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	%٢٠,٤٤
٤-٦-٧	برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية النسائية	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٨,٠٠٠	%٢,٧٥
٤-٦-٨	برنامج دعم مبادرات الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	٢,٥٠٠	%٠,٨٥
٤-٦-٩	برنامج تأهيل المباني والقرى والبلدات الأثرية لاحتضان ورش الحرفيين	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٠,٨٠٠	٠,٨٠٠		٥,٩٠٠	%٢,٠١
٤-٦-١٠	برنامج تطوير ورش العمل الحرفي القائمة		٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	...		٥,٠٠٠	%١,٧٠
٤-٦-١١	مشاريع التدريب	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٩,٠٠٠	%٣,٠٨
٤-٦-١٢	المشاريع الخاصة بتوفير فرص عمل إضافية في قطاع الحرف	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	,٥٠٠	٢,٥٠٠	%٠,٨٥
٤-٦-١٣	المشاريع الخاصة بتوفير التمويل	...	...	...	...	...	...	...
٤-٦-١٤	المشاريع الخاصة بتوفير الخامات	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٥,٠٠٠	%١,٧٠
٤-٦-١٥	المشاريع الخاصة بتحفيز الاستثمار	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٥,٠٠٠	%١,٧٠
٤-٦-١٦	المشاريع الخاصة بتشجيع التسويق	٢,٥٠٠	٣,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	١٣,٥٠٠	%٤,٦٠
٤-٦-١٧	مشاريع التوثيق	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٧,٥٠٠	%٢,٥٥
٤-٦-١٨	مشاريع التوعية والتعريف والترويج	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٤٠,٥٠٠	%١٣,٨٠
٤-٦-١٩	مشاريع الحماية	...	...	...	...	...	...	...
٤-٦-٢٠	المشاريع الخاصة بتطوير المنتج	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	١٤,٠٠٠	%٤,٧٧
	الإجمالي	٤٤,٩٥٠	٥٤,١٥٠	٦٧,٠٠٠	٦٤,٠٥٠	٦٣,٢٥٠	٢٩٣,٤٠٠	%١٠٠

٤-٧ تقييم الأداء

- يعتمد تقييم أداء الخطة على آليات تنفيذها والجهات المسؤولة عن إدارتها.
- يخضع تقييم الأداء إلى نوع وحجم المشاريع التي تتضمنها والتي تشمل مشاريع إدارية تنظيمية مثل نظام الحرف وسجل الحرفيين وغير ذلك من المشاريع المماثلة، ومشاريع إنتاجية يشارك الحرفيون والمؤسسات الحرفية والجمعيات التعاونية الحرفية والقطاع الخاص في تنفيذها والاستثمار فيها.
- يتطلب تقييم أداء الخطة معرفة كافة المتطلبات اللازمة لتنفيذها ومدى توفير تلك المتطلبات من الجهات ذات العلاقة وخاصة فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية المؤسسية ومدى توافقها مع ما يقترحه قطاع الحرف مثل نظام التأمينات الاجتماعية ونظام التقاعد المدني وغيرها من الأنظمة ذات العلاقة بالتمويل والتدريب.

٤-٧-١ متابعة تنفيذ الخطة

- يتطلب متابعة تنفيذ الخطة الخمسية لبرامج ومشاريع الحرف والصناعات اليدوية التأكد من الالتزام بالبرنامج الزمني لكل مشروع بصورة مستقلة وملاحظة محددات التنفيذ فيما يتعلق بالجوانب المالية والقوى البشرية والخصائص الفنية والإنتاجية.
- متابعة تنفيذ الخطة تتطلب معرفة مؤشرات الأداء الرئيسية والمؤشرات الفرعية لقياس تنفيذ الخطة على أن تتوافق مع المعايير الفنية التي يتطلبها كل مشروع من المشاريع التي يتم متابعة تنفيذها .
- يعتمد متابعة تنفيذ الخطة على تحقق أهدافها الرئيسية والثانوية مع مراعاة الفترة الزمنية اللازمة لتحقيق كل هدف أو مرحلة من مراحله، وتوافق تلك الأهداف مع البرنامج الزمني لسنوات التنفيذ.
- يتطلب متابعة تنفيذ الخطة معرفة كافة الموارد البشرية والمالية وغيرها من المتطلبات التشغيلية لكل مشروع.

٤-٧-٢ التقييم الدوري

- يتم التقييم الدوري للأداء لتلافي جوانب النقص قبل الانتهاء من تنفيذها، وفي الوقت نفسه معرفة جوانب القوة واستثمارها في زيادة نسبة الأداء بما ينعكس إيجاباً على كافة مراحل الخطة.
- يشمل التقييم الدوري كافة العناصر الإنتاجية والإدارية والتنظيمية للمشروع.
- تختلف الفترة الزمنية للتقييم الدوري تبعاً لنوع المشروع وخصائصه (تقييم شهري أو ربع أو نصف سنوي).

٤-٧-٣ فريق استشاري للتقييم

- يعتمد معظم المسؤولين عن تنفيذ الخطط الخمسية على فريق استشاري لتقييم تنفيذ كافة مراحل الخطة، وذلك لعدة أسباب منها:
  - الاستفادة من الخبرات الدولية والمحلية.
  - الحياد في إيضاح عوامل القوة والضعف لكل مشروع.

٤-٧-٤ ورش عمل دورية للعاملين في القطاع

- يستحسن تنفيذ ورش عمل دورية لمعظم العاملين في القطاع لبحث التطورات وتبادل الرأي في آليات التنفيذ وطرق التغلب على المعوقات التي تتعرض ذلك.
- تبحث ورش العمل الدورية كافة القضايا التفصيلية لكل صناعة حرفية على حدة مع استثمار التوجهات الدولية والمحلية فيما يعود بالفائدة على الحرفيين .
- تعكس ورش العمل كفاءة تنفيذ الخطة.

٥- المراجع:

١. نظام الصاغه (ملغـــى) الأمـــر الـــسامي رقـــم ٤١١٧ فـــي ١٣٦٠/٦/٢٨هـــ ونظام المعادن والأحجار الثمينـــة المرســـوم الملكي (م/٤٢) وتاريخ ١٤٠٣/٧/١٠هـــ.

٢. أحمد بن مساعد الوشمي:"الحرف في المملكة العربية الـــسعودية (إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافـــة،١١٨)، مطـــابع الحرس الوطني ، الرياض ١٤١٥هـــ - ١٩٩٤م.

٣. عبدالله بن سليمان الجبالي:"من تراثنا" (إصـــدارات المهرجـــان الوطني للتراث والثقافة،٦٢)، مطابع الحرس الوطني ، الرياض ١٤١٠هـــ - ١٩٩٠م.

٤. وزارة الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الـــصغرى والمتوســـطة والصناعة اليدوية المكلفة بالشؤون العامة للحكومـــة - المملكـــة المغربية:" الكتاب الأبيض للصناعة الحرفية والمهـــن" مطبعـــة إليت، الرباط ٢٠٠١م.

٥. وزارة الاقتصاد الاجتماعي والمقاولات الـــصغرى والمتوســـطة والصناعة اليدوية المكلفة بالشؤون العامة للحكومـــة - المملكـــة المغربية:" ترويج منتج الصناعة اليدوية (أشغال اليوم الـــوطني الأول للحرف الصناعة اليدوية" مطبعة إليت، الرباط ٢٠٠١م.

٦. مركز التجارة الدولية/ منظمة الأمم المتحـــدة للتربيـــة والعلـــوم والثقافة:"لمحة عن الوسائل والتشريعات الراميـــة إلـــى حمايـــة المصنوعات الحرفية-١٩٩٦.

٧. المركز الدولى لتنمية الصناعات الحرفية CIPA: دليل المركز"، CIPA - فاس ٢٠٠٠م.

٨. الهيئة العامة للسياحة والآثار - المملكة العربية السعودية: "خطة التنمية المستديمة للسياحة: الحرف والصناعات اليدوية بالمملكـــة العربية السعودية" الرياض سبتمبر ٢٠٠١م.

٩. م.سعيد عوض القحطاني: "واقع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة العربية السعودية"، الهيئة العامة للسياحة والآثار- برنامج الثقافة والتراث، الرياض -رمضان ١٤٢١هـــ ديسمبر ٢٠٠٠م.

١٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة الثقافة: " الخطة القومية للنهوض بالصناعات اليدوية فى الوطن العربي" تـــونس ١٩٩٥م.

١١. وهيب كابلي (أمانة محافظة جدة):" الحرفيون في جدة"، مجلـــة الفيصل السنة ٢٣-العدد ٢٦٩ ذو القعـــدة ١٤١٩هـــ مـــارس ١٩٩٩م.

١٢. عمر أمين بن عبدالله:" خطة شاملة للنهوض بالصناعات اليدوية في الوطن العربي" الرباط ١٩٩٢م.

١٣. وزارة الاقتصاد والتخطيط - إحصائيات التجارة الخارجية، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، أعداد متفرقة للأعوام (١٩٩١-٢٠٠٤م)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٤. الإدارة العامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية، وكالة الوزارة للشؤون الإجتماعية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية:بيان بأسماء وعناوين الجمعيات الخيرية بمناطق: الرياض، القصيم، مكة المكرمة، المدينة المنورة، عسير، الباحة، جازان، نجران، تبوك، حائل، الجوف، الحدود الشمالية، المنطقة الشرقية.

١٥. التجارة الخارجية، مصلحة الإحصاءات العامة، وزارة الإقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية: إحصاءات الواردات ٢٠٠٣م.

١٦. الدار السعودية للخدمات الإستشارية ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م' دراسة الصناعات الحرفية.

١٧. الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: مركز الحرف ومعهد الحرف بالدرعية، الجزء الثاني: تنظيم الحرف على الصعيدين الوطني والدولي، جمادى الأول ١٤٢٤هـ- مكتب الدراسات العمرانية.

١٨. الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: مركز الحرف ومعهد الحرف بالدرعية، الجزء الثالث، جمادى الأول ١٤٢٤هـ - مكتب الدراسات العمرانية.

١٩. الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض: مركز الحرف ومعهد الحرف بالدرعية، الجزء الرابع، جمادى الأول ١٤٢٤هـ - مكتب الدراسات العمرانية.

٢٠. الثقافة اليدوية في المملكة العربية السعودية، الحرف والصناعات، دار الدائرة للنشر والتوثيق،١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م- المشرف العلمي ورئيس هيئة التحرير، د.سعد العبدالله الصويان.

٢١. وزارة المالية، المملكة العربية السعودية" البنك السعودي للتسليف والإدخار"، التقرير السنوي،٢٠٠٣م.

٢٢. عبدالله بن سليمان الجبالي:'نشاطات' (المهرجان الوطني للتراث والثقافة السابع)، مطابع الحرس الوطني ، الرياض ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٣. الدكتور عبد الله بن سالم بن موسى آل فائع القحطاني: معجم العادات والتقاليد واللهجات المحلية في منطقة عسير.

٢٤. " موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية' وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية. مطبعة: مطابع البتراء للأوفست.

٢٥. أهم الوثائق من الدراسات والتقارير وغيرها والتي تم الحصول عليها من تركيا، والمغرب خلال رحلة استطلاع الخبرة لفريق العمل المكلف بدراسة وضع إطار مؤسسي لقطاع الحرف والصناعات اليدوية في المملكة العربية السعودية في الفترة ٣-١٥/١/ ١٤٢٥هـ الموافق ٢٣/فبراير/٢٠٠٤م – ٥/مارس/٢٠٠٤م، المجلد الأول والثاني.

٢٦. المنهج العلمي للنهوض بالمهارات اليدوية في الحرف والصناعات اليدوية المحلية للدكتور أسامة فضل البار (عميد معهد خادم الحرمين الشريفين للأبحاث – جامعة أم القرى). ندوة فرص الاستثمار بمكة المكرمة (١٧-١٨) شعبان ١٤١٩هـ الموافق (٧-٨) ديسمبر ١٩٩٨م- الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة.

٢٧. بحوث وأوراق عمل- ندوة " المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي " الإشكاليات وآفاق التنمية" ١٨-٢٠ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٤م وورشة عمل: تقييم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ٢١-٢٢ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٤م – القاهرة- المنظمة العربية للتنمية الإدارية القاهرة – جمهورية مصر العربية.

٢٨. ندوة تنمية السياحة فى منظمة مكة المكرمة خلال الفترة من ٢٥-٢٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ إعداد السيد/ أنور إبراهيم عزي مجلس الغرف التجارية السعودية.

٢٩. مجموعة وثائق عن قطاع الصناعات اليدوية بالمغرب وتونس.

٣٠. UNESCO <<Ten year Plan Of Action For The Development Of Crafts In The World 1990- 1999 Methodological Guide To Collection Of Data>> UNESCO1990

٣١. Organisation Des Nations Unies Pour I Education la science et la Culture: <<Arisans Createurs>> Prix UNESCO 1996-2001 Division Des Arts et de I enterprise Culturelle.

٣٢. Center de Commerce International / UNESCO: <<Apercu de Moyens et legislations Destines a Pproteger les Creations Artisanales>>,1995.

٣٣. Institut Superieur Des Métiers: << Arisanat Technologies Innovation Orientations et Realizations>> Paris, Decembre 1999.

٣٤. UNESCO / c.c.i <<L artisanat et le Marche Mondial: Commerce et Codification Douaniere>>, (Maille, Philippines 6-8 Octore 1997).

٣٥. Mildred Bembatom- Young, Dominique Bouchart, Ceili Duque- Duque, Jasleen Dhamija, Tony Fony Ford et Nazih Maaarouf: << Rapport d ealuation Du programme de I UNESCO Pour la Promotin de I artisanat de 1990-1998 Janvier(2000).

٦- المحتويات

- مقدمة ٥
- الدراسة التمهيدية..... ٦

مفهوم الحرف والصناعات اليدوية وأهميتها..... ٦

أ- تعريف الحرف والصناعات اليدوية من منظور منظمة اليونسكو..... ٦

ب- أهمية الحرف والصناعات اليدوية وتأثيراتها المتنوعة..... ٨

- على المستوى الحضاري والثقافي..... ٨
- على المستوى الاجتماعي..... ٩
- على المستوى الاقتصادي..... ١٠
- على المستوى السياحي..... ١١

الفصل الأول: الحرف والصناعات اليدوية بالمملكة (الوضع الراهن) ١٣

١-١ خلفية تاريخية..... ١٣

١-١-١ الحرف المنقرضة..... ١٣

١-٢ واقع الحرف والصناعات اليدوية على مستوى المناطق..... ١٥

١-٢-١ الرياض..... ١٥

١-٢-٢ مكة المكرمة..... ١٦

١-٢-٣ المدينة المنورة..... ١٩

١-٢-٤ القصيم..... ١٩

١-٢-٥ المنطقة الشرقية..... ٢١

١-٢-٦ عسير..... ٢٢

١-٢-٧ حائل..... ٢٣

١-٢-٨ تبوك..... ٢٣

١-٢-٩ الباحة..... ٢٥

١-٢-١٠ الحدود الشمالية..... ٢٥

١-٢-١١ الجوف..... ٢٦

١-٢-١٢ جازان..... ٢٦

١-٢-١٣ نجران..... ٢٧

١-٣ واقع أهم الحرف الممارسة في المملكة..... ٢٨

١-٣-١ الحرف من الخامات النباتية..... ٢٨

١-٣-١-١ الصناعات الخشبية والنجارة التقليدية..... ٢٨

١-٣-١-٢ الخوصيات..... ٢٩

١-٣-١-٣ الأقفاص..... ٢٩

١-٣-١-٤ الليف وفتل الحبال..... ٢٩

١-٣-١-٥ الحصر والمداد..... ٣٠

١-٣-١-٦ الأعشاب والنباتات العطرية..... ٣٠

١-٣-١-٧ صناعة المباخر..... ٣١

١-٣-١-٨ دهن العود..... ٣١

١-٣-١-٩ صناعة دهن وماء الورد..... ٣١

١-٣-١-١٠ البخور..... ٣٢

١-٣-١-١١ القطران..... ٣٢

١-٣-١-١٢ صناعة السفن الخشبية (القلافة)..... ٣٣

١-٣-١-١٣ عصر السمسم..... ٣٣

١-٣-١-١٤ الحلوى الشعبية..... ٣٤

١-٣-٢ حرف الخامات الحيوانية..... ٣٥

١-٣-٢-١ الدباغة..... ٣٥

١-٣-٢-٢ الخرازة والمنتجات الجلدية..... ٣٦

١-٣-٢-٣ صناعة الأحذية التقليدية السعودية..... ٣٦

١-٣-٢-٤ صناعة النسيج والسدو..... ٣٦

١-٣-٢-٥ الجز والغزل للصوف والوبر..... ٣٧

١-٣-٢-٦ صناعة البشوت..... ٣٧

١-٣-٢-٧ الخيالة والتطريز اليدوي..... ٣٨

١-٣-٢-٨ النعال..... ٣٨

١-٣-٣ حرف الخامات الطبيعية..... ٣٩
١-٣-٣-١ الفخار..... ٣٩
١-٣-٣-٢ الصناعات الحجرية..... ٣٩
١-٣-٣-٣ الأحجار الكريمة وشبه الكريمة..... ٤٠
١-٣-٣-٤ الجبسيات..... ٤٠
١-٣-٤ حرف الخامات المعدنية..... ٤١
١-٣-٤-١ الحلي والمشغولات الفضية..... ٤١
١-٣-٤-٢ الخناجر والسيوف والجنابي..... ٤١
١-٣-٤-٣ التصفيد (تلبيس السيوف والخناجر والجنابي)..... ٤٢
١-٣-٤-٤ صناعة وصيانة البنادق وتزيين كعوبها..... ٤٢
١-٣-٤-٥ الحدادة..... ٤٣
١-٣-٤-٦ السمكرة التراثية..... ٤٣
١-٣-٤-٧ صناعة الدلال..... ٤٣
١-٣-٤-٨ منتجات الأواني النحاسية..... ٤٤
١-٣-٥ الحرف المتنوعة الأخرى..... ٤٤
١-٣-٥-١ البناء التقليدي بالحجر أو بالطين أو بخلافه..... ٤٤
١-٣-٥-٢ المسيح..... ٤٤
١-٣-٥-٣ نفخ وقولبة الزجاج..... ٤٥
١-٣-٥-٤ الشمع..... ٤٦
١-٣-٥-٥ الخط العربي..... ٤٦
١-٣-٥-٦ الرسم والنقش والزخرفة..... ٤٧
١-٣-٥-٧ المساغة..... ٤٧
١-٣-٥-٨ الندافة..... ٤٨
١-٣-٥-٩ الحياكة (تجليد الكتب)..... ٤٨
١-٣-٥-١٠ صناعة الأختام..... ٤٩

١-٤ الجهات المعنية والمهتمة بالحرف والصناعات اليدوية في المملكة وجهودها الحالية..... ٤٩
١-٤-١ الوزارات..... ٤٩
١-٤-١-١ وزارة الشؤون البلدية والقروية..... ٤٩
١-٤-١-٢ وزارة المالية..... ٥٠
١-٤-١-٣ وزارة العمل..... ٥٠
١-٤-١-٤ وزارة التعليم العالي..... ٥١
١-٤-١-٥ وزارة الاقتصاد والتخطيط..... ٥١
١-٤-١-٦ وزارة الخدمة المدنية..... ٥١
١-٤-١-٧ وزارة التجارة والصناعة..... ٥٢
١-٤-١-٨ وزارة الثقافة والإعلام..... ٥٢
١-٤-١-٩ وزارة التربية والتعليم..... ٥٢
١-٤-١-١٠ وزارة الشؤون الاجتماعية..... ٥٣
١-٤-٢ القطاعات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الحكومية..... ٥٣
١-٤-٢-١ الحرس الوطني..... ٥٣
١-٤-٢-٢ الهيئة العامة للسياحة والآثار..... ٥٤
١-٤-٢-٣ الرئاسة العامة لرعاية الشباب..... ٥٥
١-٤-٢-٤ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني..... ٥٥
١-٤-٢-٥ الهيئة العامة للاستثمار..... ٥٦
١-٤-٢-٦ الهيئات العليا للتطوير في بعض مناطق المملكة (الرياض، حائل، مكة المكرمة)..... ٥٦
١-٤-٢-٧ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية..... ٥٦
١-٤-٢-٨ جمعية الثقافة والفنون وفروعها في مختلف مناطق المملكة..... ٥٧
١-٤-٣ المؤسسات ذات النفع العام..... ٥٧
١-٤-٣-١ مؤسسة الملك خالد الخيرية..... ٥٧
١-٤-٣-٢ مؤسسة الأمير عبدالرحمن السديري الخيرية..... ٥٨
١-٤-٣-٣ مؤسسة التراث..... ٥٨
١-٤-٣-٤ مركز المدينة لتنمية المجتمع..... ٥٨

١-٤-٤ صناديق التمويل الحكومية ذات العلاقة..... ٥٨
١-٤-٤-١ البنك السعودي للتسليف والإدخار..... ٥٩
١-٤-٤-٢ صندوق الموارد البشرية..... ٦٠
١-٤-٤-٣ الصندوق الخيري لمعالجة الفقر..... ٦١
١-٤-٤-٤ صندوق المئوية..... ٦٣
١-٤-٥ القطاع الخاص..... ٦٣
١-٤-٥-١ مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية..... ٦٣
١-٤-٥-٢ مراكز المنشآت الصغيرة في الغرف التجارية الصناعية بمختلف مناطق المملكة..... ٦٤
١-٤-٥-٣ صندوق عبداللطيف جميل..... ٦٤
١-٤-٦ الجمعيات الخيرية المهتمة بالحرف والصناعات اليدوية..... ٦٦
١-٤-٦-١ جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض..... ٦٦
١-٤-٦-٢ جمعية البر بالرياض..... ٦٦
١-٤-٦-٣ جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض..... ٦٧
١-٤-٦-٤ جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية ببريدة..... ٦٧
١-٤-٦-٥ الجمعية الخيرية الصالحية بعنيزة -مركز الأميرة نوره..... ٦٧
١-٤-٦-٦ الجمعية النسائية الخيرية الأولى بالمملكة..... ٦٨
١-٤-٦-٧ جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة..... ٦٨
١-٤-٦-٨ جمعية خيبر النسائية..... ٦٩
١-٤-٦-٩ جمعية فتاة الأحساء الخيرية..... ٦٩
١-٤-٦-١٠ جمعية الجنوب النسائية الخيرية..... ٦٩
١-٤-٦-١١ جمعية أجا النسائية الخيرية..... ٧٠
١-٤-٦-١٢ جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بسكاكا بمنطقة الجوف..... ٧١
١-٤-٦-١٣ جمعيات أخرى..... ٧١
١-٤-٧ الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية..... ٧٢
١-٤-٧-١ الهيئة الاستشارية النسائية بالمتحف الوطني..... ٧٢
١-٤-٧-٢ المجموعة التطوعية النسائية في منتدى الأربعانيات بالمنطقة الشرقية..... ٧٢
١-٤-٧-٣ المجموعة التطوعية النسائية بجده..... ٧٣
١-٤-٧-٤ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمدينة بريده..... ٧٣
١-٤-٧-٥ اللجنة الأهلية التطوعية للحرف والصناعات اليدوية بمنطقة حائل..... ٧٤
الفصل الثاني: تحليل الوضع الراهن (جوانب القوة والضعف، المخاطر والفرص)..... ٧٥
٢-١ الارتباط المرجعي..... ٧٥
٢-١-١ العلاقة مع الوزارات والهيئات الحكومية..... ٧٥
٢-١-١-١ وزارة الشؤون الاجتماعية..... ٧٥
٢-١-١-٢ وزارة العمل..... ٧٧
٢-١-١-٣ وزارة التجارة والصناعة..... ٧٨
٢-١-١-٤ وزارة المالية..... ٧٩
٢-١-١-٥ الهيئة العامة للسياحة والآثار..... ٨٠
٢-١-٢ العلاقة مع القطاع الخاص/ الغرف التجارية وغيرها..... ٨٢
٢-١-٢-١ مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية..... ٨٢
٢-٢ النظم واللوائح..... ٨٣
٢-٢-١ عدم وجود نظام ولوائح للحرف التقليدية..... ٨٣
٢-٢-٢ العلاقة مع الأنظمة واللوائح القائمة..... ٨٤
٢-٢-٣ تصنيف الحرف والصناعات اليدوية في وظائف الدولة..... ٨٤
٢-٢-٤ تصنيف وظائف الحرفيين في نظام العمل..... ٨٧
٢-٢-٥ حقوق الحرفيين..... ٨٨
٢-٣ منتجات الحرف والصناعات اليدوية..... ٨٨
٢-٣-١ الصور الشائعة للمنتجات المعروضة في الأسواق..... ٨٨
٢-٣-٢ ملائمة منتجات الحرف لطلبات المستهلكين..... ٨٩
٢-٣-٣ تطوير التصميم والمعوقات التي تحول دونه..... ٨٩
٢-٤ التمويل..... ٩٠
٢-٤-١ مصادر وقنوات التمويل..... ٩٠

٢-٤-٢ مدى حصول الحرفيين على التمويل..... ٩٠
٢-٤-٣ الضمانات اللازمة للتمويل..... ٩١
٢-٤-٤ الاستفادة من برامج التمويل العالمية..... ٩١
٢-٥ الحماية..... ٩٢
٢-٥-١ أصالة المنتجات الحرفية وحمايتها من التقايد..... ٩٢
٢-٥-٢ حماية الحرف في إطار قوانين منظمة التجارة العالمية..... ٩٣
٢-٥-٣ تأثير التكنولوجيا على الحرف..... ٩٣
٢-٥-٣-١ في الخامات..... ٩٣
٢-٥-٣-٢ في المنتجات..... ٩٤
٢-٥-٣-٣ في الأدوات..... ٩٤
٢-٦ التوثيق..... ٩٤
٢-٦-١ الدراسات والبحوث..... ٩٤
٢-٧ التدريب..... ٩٥
٢-٧-١ التدريب بالتوارث..... ٩٥
٢-٧-٢ التدريب بالبرامج المنظمة..... ٩٥
٢-٨ التسويق..... ٩٦
٢-٨-١ التسويق الداخلي..... ٩٧
٢-٨-٢ التسويق الخارجي..... ٩٨
٢-٨-٣ الدعاية والترويج..... ٩٨
٢-٩ الاستثمار في قطاع الحرف والصناعات اليدوية..... ٩٩
٢-٩-١ الاستثمار المحلي..... ٩٩
٢-٩-١-١ استثمار الأفراد..... ١٠٠
٢-٩-١-٢ استثمار المؤسسات والشركات..... ١٠٠
٢-٩-١-٣ الاستثمار الأجنبي..... ١٠٠
٢-١٠ التحليل الاقتصادي..... ١٠٠
٢-١٠-١ عناصر الإنتاج ذات التأثير على اقتصاديات الحرف..... ١٠٠
٢-١٠-١-١ اليد العاملة / الحرفيون..... ١٠١
٢-١٠-١-٢ رأس المال..... ١٠٧
٢-١٠-١-٣ الخامات..... ١٠٧
٢-١٠-١-٤ الإدارة والتنظيم..... ١٠٩
٢-١٠-٢ اقتصاديات الإنتاج..... ١٠٩
٢-١٠-٢-١ الحرف ذات الجذب الاقتصادي..... ١١٠
٢-١٠-٢-٢ الحرف المرتبطة باقتصاديات المواسم والمناسبات..... ١١١
٢-١٠-٢-٣ الحرف المرتبطة بالدعم الدائم..... ١١١
٢-١٠-٢-٤ تقرير أولى لواردات المملكة من المنتجات الحرفية..... ١١١
٢-١١ دور المجتمعات المحلية..... ١١٥
٢-١١-١ في دعم وتشجيع الحرفي..... ١١٥
٢-١١-٢ دور المجتمعات في التوعية والتعريف..... ١١٦
٢-١١-٣ دور المجتمعات في النهوض بالإنتاج..... ١١٦
٢-١١-٤ الأسر المنتجة..... ١١٦
٢-١٢ التعاون الدولي..... ١١٧
٢-١٢-١ مدى الاستفادة من المؤسسات والمنظمات الحرفية العالمية..... ١١٧
٢-١٢-٢ مدى الاستفادة من المعارض العالمية والإقليمية..... ١١٧
٢-١٢-٣ مدى التعاون مع الدول في إطار الاتفاقيات الثنائية..... ١١٨
٢-١٢-٤ مدى التعاون مع الخبراء الأفراد..... ١١٨
الفصل الثالث: استراتيجية تطوير الحرف والصناعات اليدوية..... ١١٩
٣-١ المدى الزمني للإستراتيجية (٢٠ سنه ١٤٣١هـ - ١٤٥٠هـ/ ٢٠١٠ -٢٠٢٩م)..... ١١٩
٣-١-١ المدى القريب (خمس سنوات ١٤٣١هـ - ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٠م - ٢٠١٤م)..... ١١٩
٣-١-٢ المدى المتوسط (خمس سنوات ١٤٣٦هـ - ١٤٤٠/ ٢٠١٥م - ٢٠١٩م)..... ١١٩
٣-١-٣ المدى البعيد (عشر سنوات ١٤٤١هـ - ١٤٥٠/ ٢٠٢٠م - ٢٠٢٩ م)..... ١١٩
٣-٢ المفهوم الجديد لمهام القطاع..... ١٢٠

٣-٢-١ الرؤية..... ١٢٠
٣-٢-٢ المهمة..... ١٢٠
٣-٢-٣ الأهداف..... ١٢١
٣-٢-٤ المبادئ التي بنيت عليها الإستراتيجية..... ١٢٢
٣-٣ خيارات التنظيم المؤسسي..... ١٢٢
٣-٣-١ إيجاد جهة تعنى بقطاع الحرف والصناعات اليدوية– المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية..... ١٢٢
٣-٣-١-١ مهام الجهة التي ستعنى بالحرف والصناعات اليدوية..... ١٢٣
٣-٣-١-٢ نموذج تنظيم إدارة المشروع والقوى العاملة المطلوبة..... ١٢٦
٣-٣-٢ الاحتضان الكامل لقطاع الحرف من قبل الدولة لفترة زمنية محدودة..... ١٢٧
٣-٣-٢-١ فترة الحضانة (المدى القريب) ١٢٧
٣-٣-٢-٢ فترة الاعتماد الذاتي (المدى المتوسط والبعيد)..... ١٢٧
٣-٣-٣ إحداث مندوبيات في المناطق للقطاع الحرفي: اختصاصاتها وتنظيماتها..... ١٢٨
٣-٣-٤ تأسيس جمعية مهنية..... ١٣٠
٣-٣-٥ إنشاء ممثلية للحرفيين بالغرف التجارية الصناعية السعودية..... ١٣٠
٣-٣-٦ تأسيس جمعيات أو شركات تعاونية الحرفيين والحرفيات للإنتاج والتسويق في مناطق المملكة..... ١٣٠
٣-٤ نظام الحرف ولوائحه..... ١٣١
٣-٤-١ نظام الحرف..... ١٣١
٣-٤-٢ اللوائح التنفيذية..... ١٣٣
٣-٥ الدليل الوطني للحرفيين..... ١٣٣
٣-٥-١ الدليل..... ١٣٤
٣-٥-٢ تنظيمه..... ١٣٤
٣-٥-٣ قاعدة السجل..... ١٣٥
٣-٥-٤ بطاقة الحرفي..... ١٣٥
٣-٥-٥ دليل الحرفيين..... ١٣٧
٣-٦ تنظيم التدريب..... ١٣٧
٣-٦-١ المعايير المهنية للحرف..... ١٣٨
٣-٦-٢ البرامج الخاصة بتدريب الشباب من الجنسين..... ١٣٨
٣-٦-٣ الاعتماد الأكاديمي لبرامج التدريب..... ١٣٩
٣-٦-٤ البرامج الخاصة باستكمال خبرة الحرفيين..... ١٤٠
٣-٦-٥ البرامج الخاصة بتعليم قواعد التصميم..... ١٤١
٣-٦-٦ مد جسور لتبادل الخبرات مع المراكز المتخصصة..... ١٤٢
٣-٦-٧ تشجيع وتتبع المراكز المستحدثة..... ١٤٢
٣-٧ توفير فرص إضافية للعمل..... ١٤٣
٣-٧-١ العمل الأسري – الأسر المنتجة..... ١٤٣
٣-٧-٢ الخريجين والخريجات من الفنون التشكيلية وغيرها من التخصصات ١٤٤
٣-٧-٣ المنقطعين والمنقطعات عن التعليم..... ١٤٤
٣-٧-٤ ذوي الاحتياجات الخاصة..... ١٤٤
٣-٧-٥ نزلاء ونزيلات الإصلاحيات، والسجون..... ١٤٤
٣-٧-٦ المتقاعدون..... ١٤٥
٣-٧-٧ توطين فرص العمل في القرى والهجر..... ١٤٥
٣-٨ تمويل القطاع الحرفي..... ١٤٥
٣-٨-١ تخصيص ميزانية سنوية للحرف والصناعات اليدوية في المملكة ١٤٦
٣-٨-٢ تفعيل مساهمة صناديق الإقراض والتمويل الحكومية القائمة..... ١٤٦
٣-٨-٣ مساهمة البنوك التجارية ١٤٦
٣-٨-٤ أنواع القروض وشروطها..... ١٤٧
٣-٨-٥ تخصيص برنامج تمويل خاص بالحرف والصناعات اليدوية في إطار البنك السعودي للتسليف والإدخار..... ١٤٨
٣-٩ تشجيع الاستثمار في قطاع الحرف..... ١٤٨
٣-٩-١ التسهيلات والامتيازات الكفيلة بجذب المستثمرين من الداخل والخارج..... ١٤٩
٣-١٠ توفير الخامات..... ١٥٠

٣-١٠-١ ترتيب نظام لبيع الخامات وتوزيعها.....١٥٠
٣-١١ تسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية.....١٥١
٣-١١-١ إبرام اتفاقيات مع المتاجر الكبرى لتخصيص مواقع مجانية لترويج المنتجات الحرفية، أو تبني تسويق المنتجات.....١٥١
٣-١١-٢ تنظيم معارض محلية لعرض وبيع المنتجات.....١٥١
٣-١١-٣ تنظيم معرض سنوي وآخر دائم لروائع قطع الحرف والصناعات اليدوية..١٥٢
٣-١١-٤ المشاركة في المعارض الدولية.....١٥٣
٣-١١-٥ إنشاء شركة أو شركات مختصة بتسويق المنتجات الحرفية محلياً ودولياً...١٥٣
٣-١١-٦ نقاط بيع في المطارات ومنافذ الدخول إلى المملكة والخروج منه.....١٥٤
٣-١١-٧ نقاط بيع في محطات التزود بالوقود والطرق السريعة، ومحطات النقل الجماعي وسكة الحديد.....١٥٤
٣-١١-٨ نقاط بيع في الفنادق والأماكن السياحية.....١٥٤
٣-١١-٩ تشجيع المبادرات التسويقية للأفراد.....١٥٤
٣-١١-١٠ شراء منتجات من قبل الدولة لتشجيع الحرفيين وإعادة توزيعها على المدارس وغيرها.....١٥٥
٣-١١-١١ تقديم المنتجات الحرفية كهدايا.....١٥٥
٣-١١-١١-١ الهدايا الرسمية المقدمة من مسؤولي الدولة في الداخل والخارج.....١٥٦
٣-١١-١١-٢ هدايا البنوك.....١٥٦
٣-١١-١١-٣ هدايا مؤسسات الخدمة العامة كالخطوط السعودية والاتصالات وغيرها....١٥٦
٣-١١-١٢ إيجاد أسواق عالمية لتسويق منتجات الحرف والصناعات اليدوية السعودية..١٥٧
٣-١١-١٣ التسويق بالوسائل الإلكترونية.....١٥٧
٣-١١-١٣-١ التسوق بالإنترنت.....١٥٧
٣-١١-١٣-٢ التسوق بالتلفزيون.....١٥٨
٣-١١-١٤ استثناءات خاصة لتشجيع صادرات الحرف.....١٥٨
٣-١١-١٥ توفير مكان لمنافذ البيع في الأسواق الشعبية.....١٥٨
٣-١١-١٦ تطوير البسطات النسائية في الأسواق الشعبية.....١٥٩
٣-١١-١٧ إنشاء أسواق شعبية نسائية بالتعاون مع البلديات.....١٥٩
٣-١١-١٨ الاهتمام بالتغليف الجيد للمنتجات.....١٥٩
٣-١١-١٨-١ دور التغليف في تسويق المنتج.....١٦٠
٣-١١-١٨-٢ الرسالة المقدمة من خلال التغليف.....١٦٠
٣-١١-١٨-٣ خدمات التوصيل للمستهلكين.....١٦٠
٣-١٢ العناية بالجانب الاجتماعي للحرفي.....١٦١
٣-١٢-١ ضمان تغطية اجتماعية للحرفي وأسرته.....١٦١
٣-١٢-٢ توفير نظام للتأمينات من حوادث العمل.....١٦١
٣-١٢-٣ إدماج الحرفي في نظام التقاعد أو التأمينات الاجتماعية.....١٦١
٣-١٣ التوثيق.....١٦٣
٣-١٣-١ التوثيق الشامل على المستوى الوطني للحرف التقليدية.....١٦٣
٣-١٣-٢ تطوير الدراسات والبحوث في مجال الحرف وتنسيق الجهود.....١٦٣
٣-١٣-٣ استخدام التقنيات الحديثة في التوثيق وتسهيل الحصول على المعلومات....١٦٣
٣-١٣-٤ تشجيع إقامة متاحف ومجموعات خاصة للتراث الشعبي.....١٦٤
٣-١٣-٥ وضع خطة عاجلة للاستفادة من الحرفيين المهرة المسنين(الكنوز البشرية)١٦٤
٣-١٤ التوعية والتعريف.....١٦٦
٣-١٤-١ تنظيم حملات للتوعية والتعريف.....١٦٦
٣-١٤-٢ أسبوع الحرف والصناعات اليدوية على المستوى الوطني.....١٦٦
٣-١٤-٣ نقاط عرض في السفارات السعودية حول العالم.....١٦٧
٣-١٤-٤ نقاط عرض في البنوك والوزارات والإدارات الحكومية.....١٦٧
٣-١٤-٥ علاقة الحرف والصناعات اليدوية بالتعليم.....١٦٧
٣-١٤-٦ إصدار طوابع بريدية بالحرف.....١٦٧
٣-١٤-٧ إصدار أفلام وثائقية ١٦٨
٣-١٤-٨ إصدار كتب ونشرات عن الحرف.....١٦٨
٣-١٤-٩ استخدام وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.....١٦٨
٣-١٤-١٠ إنشاء موقع للحرف التقليدية على الإنترنت.....١٦٨

٣-١٥ الحماية.....١٦٨
٣-١٥-١ حماية المنتجات الحرفية عن طريق براءة الاختراع.....١٦٩
٣-١٥-٢ الحد من العمالة الوافدة العاملة في الحرف والصناعات اليدوية.....١٧٠
٣-١٦ تطوير المنتج.....١٧٠
٣-١٦-١ تشجيع الأفراد المبدعين (الجوائز، الحوافز).....١٧٠
٣-١٦-١-١ جائزة الدولة.....١٧٠
٣-١٦-١-٢ جوائز أمراء المناطق.....١٧١
٣-١٦-١-٣ تخصيص جوائز من المؤسسات الكبرى لتشجيع الحرفيين..١٧١
٣-١٦-٢ الشراء بأسعار تشجيعية للمنتجات الفائزة بالمسابقات الوطنية.....١٧١
٣-١٦-٣ الاشتراك في مسابقات الحرف العربية والإسلامية والدولية.....١٧١
٣-١٦-٤ الدور الرسمي لقطاع الحرف في تطوير المنتج.....١٧٢
٣-١٦-٥ مواصفات ومعايير جودة المنتج.....١٧٢
٣-١٦-٥-١ علامة جودة لبعض المنتجات الحرفية.....١٧٢
٣-١٦-٥-٢ ترك المجال في المواصفات لإبداع الحرفي.....١٧٢
٣-١٦-٥-٣ تلبية طلبات المستهلك وقت طلبها.....١٧٣
٣-١٧ تشجيع الإنتاج والاستفادة من المشاريع السياحية.....١٧٣
٣-١٧-١ اشتراط استخدام منتجات الحرفيين في أعمال إنشاء وترميم وصيانة المواقع السياحية.....١٧٣
٣-١٧-٢ دمج مشاريع الحرف مع مشاريع تأهيل وتنمية التراث العمراني.....١٧٣
٣-١٧-٣ دمج مشاريع الحرف مع مشاريع تطوير وتأهيل الأسواق الشعبية.....١٧٤
٣-١٧-٤ إقامة مراكز عمل للحرفيين في جميع المناطق وبعض المحافظات للإنتاج والعرض والبيع.١٧٤
٣-١٧-٥ تخصيص قرى للحرف التقليدية في إطار المشاريع السياحية الكبرى.....١٧٤
٣-١٧-٦ تخصيص شعار لمحلات بيع الحرف والتذكارات المعترف بها من أجهزة السياحة ١٧٤.....
٣-١٧-٧ إقامة أسواق وورش للحرف مرتبطة بالمشاريع الترفيهية والقرى التراثية والفنادق وغير ذلك من المواقع السياحية.....١٧٥
٣-١٨ دعم وتشجيع الجمعيات الخيرية والمجموعات التطوعية النشطة في مجال الحرف والصناعات اليدوية.....١٧٥
٣-١٩ برامج ومشاريع الإستراتيجية.....١٧٦
٣-١٩-١ برامج ومشاريع المدى القريب.....١٧٦
٣-١٩-٢ برامج ومشاريع المدى المتوسط.....١٧٨
٣-١٩-٣ برامج ومشاريع المدى البعيد.....١٨٠
الفصل الرابع: الخطة الخمسية التنفيذية (المدى القريب من الاستراتيجية) ١٨١
٤-١ مقدمة.....١٨١
٤-٢ أولويات الخطة ومعايير تحديد الأولويات.....١٨١
٤-٣ جدول البرامج والمشاريع.....١٨١
٤-٣-١ مشاريع البناء المؤسسي.....١٨٢
٤-٣-٢ المشاريع القيادية على مستوى المناطق والمحافظات.....١٨٣
٤-٣-٣ المشاريع القيادية على مستوى الحرفة.....١٨٤
٤-٣-٤ المشاريع القيادية لمجمعات الحرفيين.....١٨٥
٤-٣-٥ مشاريع إنشاء وحدات للإنتاج الحرفي في مراكز الخدمة الاجتماعية بالمناطق والمحافظات....١٨٦
٤-٣-٦ المشاريع القيادية لقرى الحرفيين النموذجية.....١٨٦
٤-٣-٧ برنامج دعم النشاط الحرفي للجمعيات الخيرية النسائية.....١٨٦
٤-٣-٨ برنامج دعم مبادرات الهيئات والمجموعات واللجان التطوعية. ١٨٧
٤-٣-٩ برنامج تأهيل المباني والبلدات الأثرية لاحتضان ورش الحرفيين.....١٨٨
٤-٣-١٠ برنامج تطوير ورش العمل الحرفي القائمة.....١٨٩
٤-٣-١١ مشاريع التدريب.....١٨٩
٤-٣-١٢ المشاريع الخاصة بتوفير فرص عمل إضافية في قطاع الحرف.....١٩٠
٤-٣-١٣ المشاريع الخاصة بتوفير التمويل.....١٩١
٤-٣-١٤ المشاريع الخاصة بتوفير الخامات.....١٩١
٤-٣-١٥ المشاريع الخاصة بتحفيز الاستثمار.....١٩٢
٤-٣-١٦ المشاريع الخاصة بتشجيع التسويق.....١٩٢
٤-٣-١٧ مشاريع التوثيق.....١٩٣

٤-٣-١٨ مشاريع التوعية والتعريف والترويج.....١٩٣
٤-٣-١٩ مشاريع الحماية.....١٩٥
٤-٣-٢٠ المشاريع الخاصة بتطوير المنتج.....١٩٥
٤-٤ مراحل التنفيذ لمشاريع المدى القريب(الخطة التنفيذية الخمسية).....١٩٦
٤-٥ عشر خطوات عاجلة لإنعاش وتنشيط القطاع خلال الفترة التي تسبق تنفيذ الخطة.....١٩٦
٤-٦ الميزانية الإجمالية لبرامج ومشاريع الخطة التنفيذية الخمسية ١٩٨
٤-٧ تقييم الأداء.....١٩٩
٤-٧-١ متابعة تنفيذ الخطة.....١٩٩
٤-٧-٢ التقييم الدوري.....١٩٩
٤-٧-٣ فريق استشاري للتقييم ٢٠٠
٤-٧-٤ ورش عمل دورية للعاملين في القطاع.....٢٠٠
٥- المراجع.....٢٠١
٦- المحتويات ٢٠٤